

A. 1057

عجب العجائب

الهدى محمد بن على بن ابراهيم الانصارى اليمنى الشراوى

١٢٥١ م

انشاء

٩ عرب

الهدى محمد بن على بن ابراهيم الانصارى اليمنى الشراوى



الحمد لله من شئ النعم الواقعة لعباده كرماته
 ومنه الموضع لهم منهم علم الآداب الكاشف من
 بدائع الكتاب الاستثنى والصلوة والسلام على
 سيدنا محمد الذي حلت الألسن من وصر
 كما لانه وخارز عقول البلغاء في الاقنه المهي
 هي مشدرة من حسناته صلى الله عليه
 الامام العزيم واصحابه الرايين ما تلت

أحباب الطير ومن يعزّو لطائف البهائم *
التدبّيت المسامح والنفوس بكل خبر نفيس مطروبة *
وبعد غيتول العبد الخفير الجواني * أحمد بن محمد
بن علي بن إبراهيم الانصاري اليمني السمراني *
سارعيّة لقصر * ونيمة الدهر * وسلافه لصر * و
كرائم الزهر * وغود الجمان * وقلائد العتيان * و
سحابة الموجان * وستان الازهان * وريحانة
الالباء * وفهدة الانشاء * وتمرات الاوراق * و
حسن الاخلاق * وربيع الاسوار * وحال
الاخيار * وانوار الربيع * وبدائع البديع * واطباق
الذهب * وروايت الادب * واصداف الدرر * و
نسمة الشجر * باحسن وانصر والدوازي * وارق
والطف واجمل واسهل * من كتاب جل قدرا * و
فاوت لآلية النجوم نظاما ونرا * تكتسب النفوس
فخرج من نهج انواره وتفضي له من النساط اربا *

وَتَهْتَزُّ مَعَاظِفُ الطَّبَاحِ إِذَا سَجَعَتْ سَوَاحِجُ افْتِنَانِهِ بِشُجُونِهِ
 وَطَرِبَا * نُزْهَةٌ لِلْأَبْصَارِ * وَخَمِيلَةٌ طَيِّبُ شَذَاهَا يَفْعَلُ
 بِالْعُقُولِ فَعْلَ الْبُعْثَارِ * كَيْفَ لَا وَهْوَا شَتْمِلُ عَالِي
 مَا تَرَوْقُ مُحَاسِنُهُ الْبُخَاظِرُ * وَتُمِيطُ رَوَائِجَ نَدَى وَرُبْدِ
 الْهُمُومِ مِنَ الْخَوَاطِرِ * مِنْ مَكَاثِبِ قَدَاحَتِ عَالِي
 مَعَانٍ رَقِيقَةِ الْإِلْعَاطِ بَدِيعَةِ الْأُسْلُوبِ * سَالِمَةٌ مِنْ
 الْغَرَابَةِ وَالْمُنَافَرَةِ وَالتَّعْقِيدِ الْمَعْيُوبِ * مُرُورٌ نَسِيمُهُ
 الْغَابِطُ بِالْأَسْمَاعِ سُرُورٌ لِلْقُلُوبِ * وَانْسِجَامٌ عِيُونِ
 حُدُودِهَا انْشِرَاحٌ لِمَصْدَرِكِ مَكْرُوبِ * دُرُورٌ غُرُورُ
 وَآيَاتُ سَحَرٍ يُؤْثِرُ * فَلَا جَرَمَ لَوَرَّاهَا النَّاضِلُ * لَقَالَ
 جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ * وَلَوْ بَاهَى الْوَرَّاقُ أَنْوَارَهَا
 بِسِرَاجِ فَخْرِهِ جَهْلًا * لَخَبَسَ رَاجُهُ خَجَلًا وَانْتَشَرَتْ
 وَرَقَاتُ خَزِيهِ جَبَلًا وَسَهْلًا *
 * شَعْرُ *
 * مَعَانٍ تَزْدَهِي الْفَصَحَاءُ حَسَنًا * وَالْفَاظُ مَهْذَبَةٌ عِذَابُ *
 * حُرُوفٌ لَوْ تَعَلَّمْنَ شَيْخًا * كَبِيرَ السِّنِّ عَادَلَهُ الشَّبَابُ *

وَأَبْنِي إِلَى فِتْنَتِهِمُ الْخُلَافَ * ذَوِي الرِّفَاقِ وَالْأَحْسَانِ *
 . أَبْنِي لَسْتُ كَمَنْ صَنَّفَ فَاجِدًا * أَوْ أَلْفَ فَرَاخٍ صَارًا *
 وَ قَصُورٍ بِأَمِي فِي بَحْرِ هَذَا الْعَمَلِ * الْمَدِيدِ * رَأْسُ
 حُلِيِّ مَا قَلْبُهُ وَ شَهِيدِ * فَالْمُسْئُولُ صَدِيقٌ وَقِفْ عَلَى
 هَذِهِ السُّطُورِ * رَأْنِعْ نَظْرَهُ فِيمَا اسْتَجْتَمَعَتْ أَفْكَارِي مِنْ
 الْمُنْطُومِ وَالْمَشْرُورِ * أَنْ يُقِيلَ مَشْرَاقِي * وَيَجُوزِيْلَ
 حَسْبَانِي * بِأَمِي سَبَابِي * وَيَنْظُرَ حَاضِرُودُونَ مِنْصَفِ *
 لِأَحْسُونِ مُتَعَسِّفِ * وَرُبَّ حَسُودٍ عِيمِ * هَمَّازِ
 مَشَاءِ بَنِيهِمْ * غَمِي عَامَهُ لُثْمِ * لَا يُمَيِّزُ الْمَعْرُوجَ مِنْ
 الْمُسْتَقِيمِ * زِعْفُهُ سُبْحَى الْأَخْلَاقِ * مَتَّقْ مَنْ قُهِىَ
 الرِّيَاءُ وَالنِّفَاقُ * أَنْ كَرَّ جَلَالَ فَضْلِي وَطَعَنَ * وَ
 لَمْ يَعْلَمْ أَنِّي سَهِيلٌ أَيْدِي * فَأَعْرَضْتُ عَنْهُ لِأَعْجَزَا
 مِنْ جَوَابِهِ * وَلَا خَوْفَ مِنْ بُبَاخِ كَلَابِهِ * بَلْ لِيَعْلَمِي
 أَنَّهُ مَجْهُولُ الْحَالِ * وَلَا يَعُدُّ إِلَّا فِي شِرْبَةِ الْجَهَالِ *
 وَجَمَلَةُ الْإِنْدَالِ * وَلِلَّهِ دَرَمِنْ قَالَ * * شِعْرُ *

* لا اياي انتب بالحنون تيس * لم بلجاتي فظهر
 غيب لئيم * واعلم ايها الحبيب * القطن اللبيب *
 ان الباعث على عالم كل حمدا في تحبيره وتهذيبه *
 وتسهيله وتقريبه * تشوق طلبة العلم القاطنين في
 دار الامارة كلكته * للوقوف على المهارق العربية
 الحاوية لكل لطيفة ونكتة * سيما نبلاء العصابة
 الانجريزية * اولى الآراء السديدة والاخلاق
 السنية * وفقهم الله لما يرضيه * وزاد هم رغبته في
 العلم وعجبه لذويه * ولولا حقهم الواجب اداؤه
 علي * وحسن التفاتهم الي * لما تصديت لتسطير
 صاهوارق من المدام * افتن من عيون الارام *
 حيث ألم بخاطر الشجن * لتغربي من الاهل
 والوطن * استاك اللهم ان تفرج عني كل هم
 وكريه * وترجعني بفضلك سالما الى موطن
 الاحبة * هذا والمكاتيب التي تقدم ذكرها * وظهر

فيما يجري بقلم من اوصافها البهيمية فخرها *
 مبيتة على مضامين مختلفة * مغربة من بدائع
 مؤلفه * فمنها ما دارت به الخلة * بيني وبين
 اجدائي الاجله * ومنها ما كتبه آبي سيدى الرالد
 الكريم * واخى الوفي ابراهيم * ومنها ما اخترته
 من نفائس ارباب المعاني * وهو منتظم في سلك
 ما تضمنه القسم الثاني * وما هو منشور في القسم
 الثالث وخاتمة الكتاب * فكله من جواهر قلادى
 التي خللت بها نحر الاداب * ثم لا يخفى
 عليك ايها الاميريب * الدائب لتدبيل كل فن
 غريب * ان كتابي هذا المسمى بالعجب العجيب *
 فيما يفيد الكتاب * مرتب على مقدمة وثلاثة
 اقسام وخاتمة * المتضمنة لما يزدري ارجه
 بالرياض الباسمة الناسمة * والله ارجوان يوفقني
 لاتمام المرام * انه ولي الطول والانعام * المقدمة

فيما ينبغي ذكره قبل الشروع في المقصود * على
 نمط محمود * اعلم ان الله جل شانه افتتح كتابه
 المجيد بالبسملة في الحمد لله وقال صلى الله عليه وسلم
 كل امرئ يان لا يبدأ فيه بيسم الله الرحمن
 الرحيم وفي رواية بحمد الله تعالى فهو ابتداء واجزم
 او قطع على اختلاف الروايات اي ناقص البركة
 وقيل اي مقطوعها فاز اردت ان تكتب كتابا
 اورقة فابدأ بهما شئت والعبرة باللفظ فقط دون
 الخط والجمع بينهما افضل ثم لا يخف ان الاسجاع
 مبنية على سكون الاعجاز لان الغرض ان يزواج
 المنشئ بين القرائن ولا يتم ذلك الا بالتوقيف
 اذ لو ظهر الاعراب لفات ذلك المقصود وضاق المجال
 على قاصده الا ترى انك لو اظهرت الاعراب في
 مثل قول القائل * ما بعد ما فات * وما اقرب
 ما هوات * للزم ان تكون التاء الاولى مفتوحة

والثانية مكشورة منقوطة فيفتوت المقصود وما ذكرناه
 مضرح في فن البديع فراجعه وينبغي للمنشى
 الحاذق ان يحترز في كلامه عن استعمال الكلمة
 البوحشية التي تمجها الاسماع * وتنفر منها
 الطباع * كحتروش وخرباش وحكش وجلعطيظ
 وغطريس وضبطرفان هذه الالفاظ وامثالها غير
 ما نبهت عليه استعمال وخير الكلام البعيد من
 الكلف * النقي من اللطف * السهل الممتنع
 الاخذ بمجامع القلوب * المستولي على قوى
 النفوس * قال الشيخ العلامة الشهير ضياء
 الدين بن الاثير في المقالة الاولى من كتابه
 المثل السائر وقد رأيت جماعة من الجهال اذا
 قيل لاحد هم ان هذه اللفظة حسنة وهذه قبيحة
 انكر ذلك وقال لا بل كل الالفاظ حسن والواضع
 لم يضع الا حسناً ومن يبلغ جهله الى مثله

لا يفرق بين لفظة الغصن ولفظة الغملوج وبين
 لفظة المدامة وبين لفظة الإسفنت وبين لفظة
 السيف ولفظة الخنسليل وبين لفظة الاسد ولفظة
 القد وكس فلا ينبغي ان يخاطب بخطاب
 لا يجاب بجواب بل يُترك وشأنه كما قيل اتركوا
 الجاهل بجهله ولو القى الجعفر في رجله وما مثاله
 في هذا المقام الا كمن يساوي بين صورة ونجاة
 سواد مظلمة شوهاء الخلق ذات عين حمرة و
 شفة غليظة كأنها كلوة وتشعر قاط كأنه زبيبة وبين
 صورة رومية بيضاء مشربة بحمرة ذات خد اسيل
 وظرف كحيل ومبسم كأنما نظم من اقاح وطرّة
 كأنها ليل على صباح واذا كان بانسان من سقم
 النظران يساوي بين هذه الصورة وبين هذه فلا
 يبعد ان يكون به من سقم الفكر ان يساوي
 بين هذه الالفاظ وهذه ولا فرق بين السمع و

الكنظر في هذا المقام فان هذا حاسة وهذا حاسة
 وقياس حاسة على حاسة مناسب فان عاند فعاند
 في هذا وقال اغراض الناس مختلفة في اختيار
 ما يختارونه من هذه الاشياء وقد يعشق الانسان
 صورة الزنجية التي ذمتها ويفضلها على الصورة
 الرومية التي وصفتها قلت في الجواب نحن
 لا نجزم على الشاذ النادر الخارج عن الاعتدال
 بل نحكم على الكثير الغالب ولذلك اذا راينا
 شخصا يحب اكل الفخم مثلا واكل الجبن
 والتراب ويختار ذلك على ملاذ الاطعمة فهل
 نستجيد هذه الشهوة او نحكم عليه بانه مريض وقد
 فسدت معدته وهي محتاجة الى علاج ومداواة
 ومن له ادنى بصيرة يعلم ان الالفاظ في الاذن
 نغمة لذيدة كنغمة الاوتار وصوتا كصوت حمار
 هوان لهما في الفم ايضا حلاوة كحلاوة العسل و

مرارة كجموارة الحنظل وهي تجري مجرى
 النغمات والطعوم انتهى * وهذا ما تيسر ايراد
 في المقدمة ومن هذا اشرع في المقصود بعون
 الملك المعبود فا قول القسم الاول في ذكر
 المكاتب التي دارت بها المحبة بيني وبين
 الفضلاء الاعلام والاخوان الجهابذة الكرام *
 كتب الي من بيت الفقيه السيد العلامة ابنه
 سامي النخاروا القدر وجهه الاسلام عبد القادر
 بن احمد البحر في عام عشرين ومائتين والـ
 من هجرة النبي المختار صلوات الله عليه ما اتصل
 الليل بالنهار كتابا صورته *
 الحمد لله المتفضل بالنعمة الجزيلة وبركاتهما * العالم
 بكتابات الاشياء وجزئياتها * والصلوة والسلام
 على سيدنا محمد الساطع نور في مشارق الارض
 ومغاربها آكامها وهدايتها * وعلى آله الواصلين

(٣١)

الى اعلى منزلة السعادة وقاياتها * ايمان اهل
الارض وسفن نجاتها * وعلى اصحابه العاملين
بالاثر البسنية وروايتها * وعلى التابعين لهم
باجسام الساعين في صلاح آخرتهم وعمارتها *
وسلام الله ورضوانه على سيدى العارف باللغة
العربية وموضوعاتها * المحقق في فنون البلاغة و
تقايها * الشيخ الفاضل فلان بن فلان
الشروانى * بلغه الله الامانى * وحماء من
حوادث الازمان ونكباتها * واعز محله فى الجنان
باعلى درجاتها * وأهدى اليه ثناء يحاكي عرفه
الزهور الباسمة فى روضاتها * ويضاهي صفاؤه
صفاء الخندريس فى كاساتها * اما بعد فان من
اعجب عجائب الدنيا وغرائبها تراكم احوالها و
ترادف اسواءها وتغير حالها * فالقائريها من
سلم منها وتخلص من آفاتها * وان مما أبقت الدنيا

من محاسنها واذانها * اتفاق الاحبابه وتزاورها
 في قيد حياتها * او ما يقوم مقامه من معاهدتها
 بمكائباتها * والذات على صحة الابد ونيلها
 ومسراتها * وما تفضلنا به بادهائه وصلب فروعها
 ذاتكم الكريمه وزادكم من الخيرات وبركاتهما * وقد
 سبقت اليكم سطور تنبي عن المحبة وكما لاتها *
 فلو عاها قد تشرنت بالشم تلك الايام بي اكبرم بنفائس
 هباتها * هذا والسلام عليكم * وعالي من لديكم *
 وصلى الله وسلم * عالي سيدنا محمد وآله وصحبه
 وشرف وكرم * * * فكتبت الجواب لذلك الجنب
 بما صورته * * * الحمد لله رب البريه * والصلوة
 والسلام على سيدنا محمد ذي الخلائق السنيه *
 وعالي آله واصحابه اولى الفضل الشامخ والرتب
 العاليه * الناسجين عالي منواله في اعمالهم اليوميته
 والليته * ورحمة الله وبركاته عالي سيدي الكامن

في العجايب العظام والعقلية * مظهر العجايب
 والغرائب بالغنون الأدبية والبدائع العربية *
 السيد الإجلال المجد * وجه الإسلام عبد القادر
 بره أحمد * بلا زال محمدياً من مكائد أعدائه مبلغاً
 كل حاجة له وأمنية * بحر من جده المبعوث بالحجة
 الواضحة والبراهين الجلية * وبعد فان المكتوب
 بالذي وفق المملوك على مبانيه متحير الغرائب
 معانيه البنيانية * ورد في ابرك الساعات فطر
 المستهيام بعطرو ورود ونفحاته المسكية * كتاب
 يعجز ابن سناء الملك ان ينمق مثله ولو استعان
 بالطائف النبائية * ولورآه الخفاجي لشهد ان
 ريحانته خادمة لخوائد قصوره المتحلية بالآلى
 النفيسة البحرية * ولوانتشق صاحب السلافة
 أَرَجَ مدامته معانيه التي حل شربها لذوى
 الخصال الزكية * لقال بتخريم سلافته وا قبل علمه

شرب تلك اقبالا بنية * هذا وكان المراد ان اشرح
 قصول كلماته شرحا يشرح الصدور * ليعلم الخاص
 والعام ان منشئها واحد هذا العصر وصدر الصدور *
 فلم تساجدني على ذلك الفكرة الخامدة *
 والقريحة الجامدة * ولعلك تقول حال اطلاقك
 على هذه الألوكة كما قال القائل * الطل من
الحبيب وابل * والسلام * * * * * وكتب النبي البشير
 المذكور آنفا * سنة ١٢٢١ الازل آمننا وعدوه خائفا *
 كذا باصورته * الحمد لله الجاعل المتحابين تحت
 ظل عرشه * والمثخر لهم ثمرة المحبة يوم ظهور
 انتقامه وشدة بطشه * فهنيا لهم بالفضل العظيم *
 والخير العميم * وصلى الله وسلم على سيدنا
 محمد سيدا الابرار * وعلى آله واصحابه الاخيار *
 وعلى سيدي الفائق في اساليب الكلام * ومن
 هو لارباب البلاغة قدرة وامام * صفى الاسلام

(١٧)

والذين يفلحون فلان الانصار ي الشرواني *
بلغة الله الاماني * مدام الطف من نسيم
الاسحاز * واعبق من ورائي الازهار * واضوا
من شمس النهار * واشهي من عناق المخراشد
الابكار * ورحمة الله وبركاته * وتحياته ومرضاته *
وبعد فقد زادت الاشواق * وتضاعف ألم الفراق *
وهمت من العيون العبرات * واحاطت
باخيك الحسرات * ولم نزل نهيم اسباب الاتفاق *
فلم يسبغ المملك الخلاق * فالمرجو من الله
جل شانه ان يمن باللقاء عن قريب * انه سميع
مجيب * ولاحت على الخطرايات لا اظن
انها تسلم من الخطا * اذا كشف عنها الغطا *
وانما اردت بها التذكرة عندكم * حرس الله
مجدكم * ولست والله من اهل هذه الصنعة * ولا
من المتجرين بهذه البضاعة * فالأمول من افضالكم

أن تسدّ وأمنها الخلل * وتستروا المنزل * ولا
 يخفاكم أن الأمير المعزوف اعلمني أنه ارسل إليكم
 كتابا * ولم ير منكم جوابا * فاذ كان ذلك
 فارسلوا إليه الجواب * ليغلق باب العتاب * وداغوا
 شريف السلام * إلى كافة الأخلاء العظام * والسلام
 عليكم * * * فكتبت إليه الجواب بما صورته * *
 الحمد لله الذي اذاق المتجربين فيه حلاوة
 وده * والبسهم حلال رضوانه المتصل بمن سلك
 مسالك رُشده * والصلوة والسلام علي سيدنا
 محمد الأمين * وعلى آله الكرماء وصحبه
 الراشدين * وبعديا قرّة العين * وسرون
 الفؤاد المحترق بنيران الفرقة والحبس *

* نظـم *

* عليك مني سـ — لا م لا يما ثله *
 * زهرا لرياض اذا فاحت روائحه *

* وَرَحْمَةُ اللَّهِ مَا أَبَدَى الْمُتَيْنِ مَا *

* بِهِ تَأْجِجُ فِي قَلْبِي فَوَادِحُهُ *

وَيُنْهَى الْمَلُوكَ الَّتِي مَسَامَعُكُمْ الشَّرِيفَهُ *

وَرُودُ كِتَابِكُمُ الَّذِي دَلَّ عَلَى بَقَاءِ مَحَبَّتِكُمُ الْمُنِيفَهُ *

وَإِخْبَارُ عَنِ سَلَامَةِ الْجَنَابِ الْأَقْدَمِ * ذِي

الشَّرَفِ الرَّفِيعِ وَالْجَاهِ الْأَنْفَسِ * قِيَالُهُ مِنَ

كِتَابٍ لَا يَقِفُ عَلَيْهِ لَبِيبٌ إِلَّا وَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ

بِالْقُصُورِ * وَلَا سَرَّحَ النَّظَرَ فِي مَبَانِيهِ أَرِيْبُ

إِلَّا وَفَصَلَ مَعَانِيهِ عَلَى اللُّوْلُو الْمَنْظُومِ وَالْدَر

الْمَنْشُورِ * أَهْكَذَا يَلْعَبُ أَهْلُ الْبَلَاغَةِ بِالْأَلْبَابِ *

أَهْكَذَا يَدْهَشُ الْفَصِيحُ بِفَصَاحَتِهِ ذَوِي

الْأَدَابِ * أَهْكَذَا يَسْتَعْبِدُ الْأَحْرَارُ حُرُوكَلَامِ

الْمَنْطِيقِ * أَهْكَذَا تَفْعَلُ سَلَاةُ الْعَصْرِ بِعُقُولِ

الْبَلْغَاءِ مَا لَا يَفْعَلُهُ الرَّحِيقُ * فَمَا إِنَّا وَاللَّهِ مِنْ

يَجَارِيكَ فِي مَضْمَارِ الْبَيَانِ * وَلَا مِثْلِي يَبَارِيكَ

نفي بدا ثعلك التي لم يطلع على قوس من فتونها
 حسان * هذا والله المسئول ان يجمعني بعبي
 على احسن حال * بجرمة محمد والآل *
 * نظم *

* متى تتملى العين منك بنظرة *
 * وحقك ذاك اليوم عندي عيد *
 والابيات التي اخجلت الدرب نظامها * وقس
 الفصاحة في بداها وخبأها * قد قابلها العبد
 اكراما لسيدة بالتبجيل * وجعلها تميمة نفوان
 العليل من الهجر الطويل * وهذه بيينات
 سمح بها خاطر الفاتر * احب المملوك ان
 يهديها الى ذلك الجناح الفاخر * فعسى
 ان تلاحظ بعين القبول * وتفوز بمشاهدة
 البدر الذي لا يعثره الا قول * وهي *
 * الذم من لثم اللئى والحدود *

* وَرَشَفِ صَنْهَبَاءِ كُظْلِمِ الْخُرُودِ *
 * وَشَدَّ وَشَارِدَ مَرْقِصِ مُطَرِّبِ *
 * وَصَوَّبَ قُمْرِيَّ وَنَائِيَّ وَعُودِ *
 * وَخَمْرَةَ الْحَبِّ الَّتِي بَارَهُهَا *
 * تَفْعَلُ فِعْلَ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ *
 * وَمَلَمَطِي مَذْبِ الثَّنَائِيَا وَمَنْ *
 * أَذْأَقْتَنِي مَرَّ الْجَفَا وَالضُّدُودِ *
 * وَغَنَجِ ذَاتِ الْخَالِ مَنْ أَمْرَضَتْ *
 * بِهَجْرِهَا جِسْمِي وَخُافِ الْوُعُودِ *
 * وَأَنْفَسِ أَيَّامِ مَضَتْ وَأَنْقَضَتْ *
 * وَطَيْبِ عَيْشٍ كَانَ لِي فِي زُرُودِ *
 * وَوَضَلِ مَعْشُوقِي وَمَعْشُوقَةِ *
 * بَلَّغْتُ مِنْهَا مَا آخَاظُ الْحُسُودِ *
 * وَزُورَةَ جَارَاتِ سُلَيْمَى بِهَا *
 * بَلِيلَةَ طَابَ بِهَا لِي الْهُجُودِ *

* وَرُودُ نَظْمٍ مَا لِهَدِيهِ مَبْقُوعٌ *
 * مُمَاثِلِ انْصَانٍ عَيْنِ الْوُجُودِ *
 * مَوْلَايَ عَبْدُ الْقَادِرِ الْبَحْرُ مَنْ *
 * سَمَا فِخَارِ الْمَعَالِي شُهُودِ *
 * بَعَثَتْ نَجْوَى بَعْدَ طُولِ الْجَفَا *
 * أَخَا الْعُلَى نَظْمًا يَبَاهِي الْعُقُودِ *
 * أَحْسَنَ بِنَظْمِ رَوْضِ أَزْهَارِهِ *
 * يُزْرِي بِرَوْضَاتِ جَنَّاتِ الْخُلُودِ *
 * لَأَنْتَ أَهْلُ الْفَضْلِ أَوْلَى بِمَا *
 * ذَكَرْتَ مِمَّا لَمْ يُنَلِّ بِاَلْعُقُودِ *
 * مَذْجُ بِهِ قَدْ جَلَّ قَدْرِي وَمِنْ *
 * مَذْجِكَ مَوْلَاكَ فِخَارُ رَايَسُودِ *
 * لَا زِلْتَ يَا بَحْرُ لَنَا مُهْدِيَا *
 * مِنَ الثَّنَادِ رَاعِزِ الْوُجُودِ *

وكتب في التاريخ المذكور الى جناب السيد

الأيُّمعي المَعْلَمُ العلامة المفيد عبد الرحمن بن
 سليمان الأهدل مفتي الشافعية بزيد جواب
 كتاب ورده منه رضي الله عنه * وصورته *
 الحمد لله بولي الإنعام * والمصلوة والسلام
 على سيدنا محمد خير الأنام * وآله واصحابه
 الطيبين الكرام * وبعد فسلام الله الملك العلام *
 على سيدى النبيل وجيه الاسلام * ونبراس
 العلماء الأعلام * سامى المجد الأثيل والمقام *
 من رَّبِّجَ بمحاسن البيان مهاريق الفتاوى و
 الأحكام * وأبرز لمتون الحقائق شروحات شمل
 على دقائق المعاني باكمل نظام * السيد العلامة
 عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ألهمام *
 لا زال محروسا من حوادث الليالي والآيام *
 وبعد فصدور الحرف لإداء مفروض السلام *
 وللمعاهدة بتلك المعاهد العظام * ولإداء

العبودية التي غايتها التقصير بالقيام * ففعلوا
 سيدي و صفحا عن المملوك الذي كله ذنوب
 وآثام * هذا وقد ورد الرقيم الذي معجز عن
 معارضة النظام * ويقصر عبد الحميد عن
 ان ينسج على منواله وتحارفيه اولوا الافهام *
 فسبحان من سخرك نفائس لطائف الكلام *
 وجعلك لذوي الفنون الالائية خير ولي و
 امام * والذي تفضلتم بارساله فقد وافق ما في
 النفس والامرام * وسرنا ما ذكرتم عن شرح
 العلوي انه على طرف الثمام * فائسأل الله ان يمن
 علينا بحصول شرح الشريشي كما من بذلك
 في هذا العام * ثم لا يخفاكم ان السيد العلامة
 احمد بن الطاهر القمقام * اوصل الترياض
 المستطابة الينا وهو يخضكم بافضل السلام *
 وصلى الله وسلم على سيدنا محمد مصباح

الطَّلَامِ وَغُلْفَيْنِ آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا جَرَتْ فِي مِيَادِينِ
 الْبَطْرُوسِ الْأَقْلَامِ *** وَوَرْدَالِي كِتَابِ فِي الْعَامِ
 الْمَذْكُورِ مِنْ جَنَابِ السَّيِّدِ الْأَمِيرِ الْمَافِضِ الْمَشْهُورِ
 أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ هَجَّامٍ عَلَيْهِ رِضْوَانُ
 الْمُهَيَّمِ الْعَلَامِ * وَصُورَتُهُ * * * مَوْلَايَ الْجَامِعِ
 لِكَمَا لَا تَنْبُوعِ الْإِنْسَانِي * الَّذِي طَفِقَ بِنَشْرِ
 مَا نَرَهُ فَصَبِغَ لِهَابِنِي * وَمَضَى عَلَى شُكْرِ أَفْضَالِهِ
 اِعْتِقَادُ جُنَانِي * وَجَرَى فِي تَحْرِيرِ مَدَائِحِهِ
 يَرَاغِبُنَا نِي * وَاسِطَةُ عَقْدِ أَرْبَابِ بَدَائِعِ الْمَعَانِي *
 الشَّيْخُ اللَّوْذِيُّ عِيْ شَهَابُ الدِّينِ فَلَانِ بْنِ فَلَانِ
 الْأَنْصَارِيِّ الشَّرْوَانِيِّ * لَا زَالَ مَا لَكَ الْإِنْوَاصِي
 الْأَمَانِي * مَا سَهَكَ لَا قُوَى اسْبَابِ التَّوْفِيقِ
 الرَّبَّانِي * بِعَظِيمِ حَقِّ السَّبْعِ الْمَنَانِي * وَوَلَاةِ
 الْأَقْبَاصِي وَالْأَدَانِي * وَسَلَامٌ عَلَى شِمَائِلِهِ الْغُرَى *
 تَحَاكِي الرِّيَاضِ رِيحًا وَلُبُونًا * وَبَعْدُ فَاِنْ هَبْ

مِنْ مَهَبِّ الْعِنَايَةِ * الَّتِي جَلَّتْ أَنْ تُفْعَدَ بِنِغَايَةِ *
 صَبَا لَا سِتْخَبَارَ * مِنْ حَالِ مَنْ مِنَ الْمَوَدَّةِ مَا حَالِ *
 فَهُوَ بِفَضْلِ شَدِيدِ الْحَالِ * فِي أَكْمَلِ نِعْمَتِهِ وَأَطْيَبِ
 حَالِ * وَإِنِّي مُنْعَدٌ تَقَطَّعْتُ بِي أَسْبَابَ الْبِلَاقِ *
 وَتَعَلَّقْتُ بِي مِنْ شَدَائِدِ الْأَشْوَاقِ مَا لَا يَكَادُ يُطَاقُ *
 لَمْ أَزَلْ أَصْلَى نَارَ الْفِرَاقِ * وَأُقَاسِي مِنْ
 الْأَشْتِيَاقِ الْأَشَقَّ * وَهَا أَنَا ابْتِهَيْلُ إِلَى الْمَلِكِ
 الْخَلَّاقِ * الْمُتَفَضِّلِ لِكُلِّ بِمَالِهِ مِنْ خَلْقٍ *
 أَنْ يُعْجِلَ أَيَّامَ التَّلَاقِ * وَيَجْعَلَنِي مِمَّنْ لَتَلَكَّ
 الْحَضْرَةُ لَاقٍ * هَذَا وَلَمَّا أَلَخَّ عَلَيَّ الشُّوقُ *
 الَّذِي كَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الطُّوقِ * رَأَيْتُ أَنْ
 أَوْضَعُ مَا أَلْتَهُبُ مِنَ الْأَشْتِيَاقِ * بَارِسَالِ
 الْكُتُبِ وَالْأَوْرَاقِ * رَجَاءً أَنْ أَنْشُرَ
 بِالْجَوَابِ * وَأَتَعَرَّفَ عُرْفَ الْأَحْبَابِ * وَفِي
 الشَّهْرِ الْمَاضِي *

.. * كَتَبْتُ كِتَابَ الشَّوْقِ مَنِّي إِلَيْكُمْ *

.. * وَفِي أَمَلِي مَا قَدِ عَرَضْتُ عَلَيْكُمْ *

فَلَمْ أَخْظِ بِالْجَوَابِ * وَذَلِكَ مِنْ ذَلِكَ الْجَنَابِ

مِنْ الْعَجِيبِ الْعُجَابِ * لَكُنْهُ فِي الْحَقِيقَةِ غَيْرِ

مُجَالِبِ * عَنْ ضَعْفٍ طَالَعَ هَذَا الْجَانِبِ *

الْأَفْجَانَا بِكُمْ بِالْمَعْرُوفِ أَفْوَدِ * وَبِالْعَوْدِ أَجُودِ *

إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَالسَّلَامُ *** فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ الْجَوَابَ

بِمَا صَوَّرْتَهُ *** أَحْمَدُ مَنْ حَلَّكَ بِحَايَةِ الْمَعَارِفِ

وَالْأَرَبِ * وَالْبَسْكَ حُلَّةَ الْفَضَائِلِ وَالْحَسَبِ *

فَأَنْتَ الَّذِي لَوْلَاكَ مَا عَرِفَ السُّوْدُ وَالْمَجْدُ *

وَلَا بَلَغَ مِنَ الْعِلْمِ الشَّرِيفِ رَتْبُهُ طَالِبُهُ وَإِنْ جَدَّ *

حَرَسَ اللَّهُ ذَاتَكَ وَرَعَاكَ * وَعَلَيْكَ مِنْهُ السَّلَامُ

فِي غُدُوكَ وَمَسَاكَ * وَبَعْدَ فَقْدِ وَصَلِ إِلَيَّ

الْكِتَابُ الْإِنِيقُ * الْحَاوِي لِكُلِّ مَعْنَى رَشِيقِ *

فَمَا طَلَعَتْ فِيهِ عَلَى مَا هُوَ نَزْهَةٌ إِلَّا بِصَارِ * وَ

رُبِّيعُ الْقُلُوبِ وَالْأَبْرَارِ * أَشْهَدُ بِكَ خَابِتُمْ
 أَنْبِيَاءَ الْبَلَاغَةِ * وَذُو الْعَجَزَاتِ الَّتِي أَدْعَى
 عِنْدَ ظُهُورِهَا إِيْنُ الْمِرَاغَةِ * كَيْفَ لَا وَأَنْتَ
 أَحْمَدُ مِنَ الْآلِ وَصَنَفِ * وَلَمَّا مَعَ الْفَضْلَاءِ
 يَجْوَاهِرُ الْآدَابِ شَتْفِ * فَتَبَّأَمِنْ أَيْكَرَ فَضْلِ
 أَبِي بَكْرٍ * وَسُحْقًا لِمَنْ عَا مَلَهُ فِي الْمَحَبَّةِ بِالْغَدْرِ *
 هَذَا وَمَا تَضَمَّنَتْهُ الْمَعَانِي الْغَيْدِ اقَّةِ * وَالنَّفَائِسِ
 الَّتِي حَاكَيْتِ الْأَخْيَارَ لَطَافَةً وَرَشَاقَةً * فَهَيْمَةُ
 الرَّاكِبِ فِي الْوُدِّ الْأَكِيدِ * وَمَنْ لَا حَالَ مِنْ
 ذَلِكَ الْعَهْدِ الْأَطِيدِ * فَوَجَاهُكَ الْعَظِيمِ * وَ
 أَحْسَانِكَ الْعَمِيمِ * مَا عَاقَنِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ
 مِنْ جَوَابِ تِلْكَ الْإِشَارَةِ * إِلَّا اشْتَغَالِي بِمَا
 لَا بُدَّ مِنْهُ مِنْ أَسْبَابِ التِّجَارَةِ * فَإِنْ تُؤَاخِذْنِي
 فَحَقِّقْ أَقْوَى * وَإِنْ تَعْفُ فَهُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى *
 نَعَمْ لِيهَا السَّيِّدُ الْإِفْضَالِ * صَدْرًا لِي جَنَابِكَ

أَلِيْرُدُ قَالَ: * نَحْبَةُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ الْمَجْمَالُ *
 أَلْبَقُوْجَةُ إِلَى ذَلِكَ الْمَوْزِعِ الْحَرِيِّ بِالْإِجْلَالِ *
 فَتَفْضَلُ بِقَبُولِهِ * وَعَرِفَ الْحَقِيْزَ بِوَصُولِهِ * ثُمَّ
 إِنَّ الدُّرَّةَ الْبَاقِيَّةَ * وَالضَّالَّةَ الْمُنْشَوْرَةَ * قَدْ سَأَلْتُ
 عَنْهَا أَلَا سُوْدَ وَالْأَحْمَرَ * فَلَمْ يُطْلِعْنِي أَحَدٌ
 مِنْهَا عَلَى خَبْرٍ * وَلَعَلَّهَا تُوجَدُ فِي صَنْعَاءَ الْيَمَنِ *
 هَنْدَمُ رَبَابِ الْفَطْنِ * فَلْيَكْتُبِ الْمَوْلَى لِمَنْ شَاءَ
 مِنْ أَحْبَائِهِ الَّذِينَ أَضَاعَتْ بَانُو أَرْغَمِهِمْ رُبُوعُ
 صَنْعَاءَ * فِيمَا هُوَ بِأَحْثُ عَنْهُ وَلِتَحْصِيْلَهُ يَسْعَى *
 فَعَلَيْكَ تَطْفُرُ بِنَا لِمَقْصُودٍ * وَتَفُوزُ بِنَيْلِ مَا هُوَ فِي
 الدِّيَارِ الْيَمَنِيَّةِ عَزِيْزِ الْوُجُودِ * وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ *
 * وَكُتِبَتْ فِي التَّوَانِيخِ الْمَذْكُورِ إِلَى جَنَابِ قُدْوَةِ
 الْعُلَمَاءِ وَصَدْرِ الصِّدْقِ وَرَسِيْدِي الْعَلَامَةِ قَاضِي
 بَيْتِ الْفَقِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَهْكَلِيِّ
 الْوُجِيهِ كَمَا بِاصْوَْرَتِهِ * * أَهْدِي إِلَى مَنْ تَقَرَّرُ

في عصره بنفائس العلوم الثقيلة والعقلية * رباع
اعلى مراتب الفضل والكمالات التي
لم يحزها احد غيره في البرية * مظهر عجائب
اللطائف * مصدر غرائب الظرائف * * شعر *

* علامته العلماء والنج الذي *

* لا ينتهي ولكل بحر ساحل *

* تحيات تضاهي زهرتها النجوم الزواهر *

وتسليمات تباهي بفرائدها عقود الجواهر *

لا برح مؤيداني اقصيته واحكامه * مسددا في

مقاصده ومراميه * * شعر *

* آمين آمين دعوة قبلت * كائنني بالعيان

ابصرها * وبعد فان العبد الحقير * منذ فارق

ذلك الجناب الخطير * لم يذق لذة طعامه

وشرايه * ولم تألف النوم عيناه لما يكابد

من البعد واصابه * وانى يهجع شيق حب

الْوَجْدُ إِلَى آخِفَانِهِ الْأَرْقُ * وَحَسَنَ لِمَا فِيهِ سَبِيلُ
 الْبَدْمُوعِ وَلِقَلْبِهِ الْحُرْقُ * فَهَلْ ذَلِكَ الْمُعْرَضُ عَنْ
 مُقْبِلِ بَوَاجِهِ عَلَى الْوَدِّ الْأَكِيدُ * يَتَفَضَّلُ عَلَيْهِ
 مَرَّةً بِنَمَا يُنْجِيهِ مِنَ الْغَرَقِ فِي نَيَّارِ هَجْرِهِ الْطَوِيلِ
 وَيَقِيهِ مِنَ الْهَمِّ الْمَدِيدِ * أَيْظُنُّ نَزْهَةَ الْجَلِيسِ *
 أَنْ مَنْ غَابَ عَنْهُ الْمُطَرَّبُ لَيْسَ لِعَهْدِهِ تَاكِيدُ
 وَلَا تَأْسِيسُ * جَمْعُ أَنَّهُ لَا تَمَرُّ عَلَيْهِ سَاعَةٌ إِلَّا
 بَعْدَ نَيْبِ ذِكْرِهِ * وَلَا تَسْنَحُ مِنْهُ التَّفَاتَةُ إِلَّا
 إِلَى بَارِقِ نَظْمِهِ وَلَمَعَانِ نَثْرِهِ * شَعْرُ *
 * عَوْدُ وَالْمَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْوَفَا *
 * كَرَّمَا فَا تَنِي ذَلِكَ الْخَلِّ الْوَفِي *
 هَذَا أَوْ يَنْهَى الْمَمْلُوكُ وَرُودَ أَخْبَارٍ مِنَ الضَّوَا حَى
 الْحِجَازِيَّةِ * أِنْ هَلَّتِ الْعُقُولُ بِمَا تَضُمَّنَتْهُ مِنَ
 الْمُفْجِعَاتِ الْلِنَاشِئَةِ مِنَ الْعَصَائِبِ النُّجْدِيَّةِ *
 فَيَا لِلَّهِ لِلْمُسْلِمِينَ * مِمَّا بِهِ مُحَاقُ الدِّينِ * وَ

لعمري ان مصائب الدهر الملمة بالذنوب والبحر *
لم ينح منها الا من فوض امره الى الله وعصم قلبه
بالصبر * ونتيجة هذه القضية الممكنة * قد رأت
على تغير الاحوال في هذه الازمنة * فجاءت
الله واياكم من شرور الفتن * ودفع منا و
عنكم صروف الايام وفواضح المحن * ثم
ان الا مر اذ كان انفصاله بين يديكم
في حضور الجيم الغير * لم يرض بانفصاله
الخصم على ما حكمتم به وها هو لا فتاح باب
المنافسة في فكر وتدبير * وبقينا انه سيقع في
الموبقات بسوء تدبيره * وسيندم حيث لا ينفعه
الندم والاستغاثه باميره * وما ظن مولانا برجل
همه فوات الحق بالباطل * هل يبلغ غناه
لا ورب الكعبة المليك العادل * واما انصاره
واعوانه * فقد خذلهم الله جيل شانه وعظم

سُلْطَانِيَّةٌ * ذَلِكُ جَزَاءُ مَنْ رَاغَ عَنْ مَنِهْجِ الْحَقِّ
 الْبَوَاضِعِ * وَقَادَةُ هَوَى نَفْسِهِ الْأَمَارَةِ إِلَى طُرُقِ
 الْقُبْحِ وَالْفَضَائِحِ * وَاللَّهُ الْمُسْتَوْفَى أَنْ يَجْمَعَنِي
 بِدُخَانٍ مِنْ اقْتِرَابِ * أَنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ * وَلَا تَنْسُوا
 الْمَمْلُوكَ مِنْ صَالِحِ دَعَايِكُمُ الْمُسْتَطَابَةِ * المقرونة
مِنْ اللَّهِ بِالْإِجَابَةِ * وَالسَّلَام * * * وَكَتَبْتُ

٣٠ يُضَافِي الْبَارِيغِ الْمَذْكُورِ إِلَى جَنَابِ أَخِيهِ
الْعَلَامَةِ شَرَفِ الْإِسْلَامِ وَزِينَةِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ
الْقَاضِي حَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَهْكَلِيِّ رِعَاةِ الْمَلِكِ
 الْوَلِيِّ كِتَابًا بِصُورَتِهِ * * * أَنْ أَشْرَفَ مَا تَشْرَفْتُ
 بِهِ الطُّرُوسُ * وَالطُّفُ مَا طَرَبْتُ بِذِكْرِهِنَّ النَّفُوسُ *
 سَلَامٌ أَفْخَرُ مِنَ الْعِقْدِ الثَّمِينِ وَأَنْضَرُ * وَأَبْهَى
 مِنْ يَوَاقِيتِ الْأَدَبِ وَأَبْهَرُ * يَخُصُّ بِهِ قُدْوَةُ
 الْعُلَمَاءِ الْإِبْرَارِ * وَخُلَاصَةُ الثَّبَلَاءِ الْإِخْيَارِ *
 ذُو الْقَدَرِ الْمَجْمُودِ * وَالْفَخْرِ الْمَشْهُودِ * جَسَنُ

الأسم والصفات * رب الفضائل والمكرمات *
 لا زال محفوظاً من جميع الآفات * بحرمة محمد
 وآله الهداة * وبعد فان محبك الوفي * ومن
 ودّه لك ظاهراً خفياً * يلتبس منك أن تأخذ
 له بردين ابيضين * تقرّيهما العين * بالثمن
 المعلوم لا زيادة * كما جرت به العادة * وعجل
 بارسألهما الي * دام لك الفضل علي * وامل
 البرد الذي بعثته لبعض الخوان * فيما مضى
 من الزمان * فليس بشئ يُثنى عليه * بل
 لا يميل كل طريف اليه * لا ندخشن غيرناهم *
 ودل على ان ناسجه جاهل في الصنعة ليس
 بعالم * فالما مول من افضالك * ان لا يكون
 ماتو خيته كذلك * ولا شك انك تحب ما يروق
 الناظر * ويتهج الخاطر * والدليل على ذلك
 احتفالك بالادب * وهو لعمري اعظم باعث

لِمَا قَنِيهِ وَأَبْقُوهُ سَبَبٌ * هَذَا وَالسَّلَامُ التَّامُ *
 جَلِي كَأَنَّهُ مَن حَوَاهُ الْمَقَامُ * وَلَدَيْ سَيِّدِي الْوَالِدُ
 الْكَرِيمُ * وَالْأَخُ الْعَزِيزُ اِبْرَاهِيمُ * يُسَلِّمَانِ
 جُلُوسِكُمْ * بِوَالسَّلَامِ خَتَامُ الْمِرَامِ *
 * وَعَنُونْتُ الْكِتَابَ بِقَوْلِي *

يُحْطَى الرَّقِيمُ بِمُطَالَعَةِ سَيِّدِي الْبَارِعِ الْاجَلِ
 لَا فَضْلَ لِهَيْبِذِ الْكَرَمِ إِلَّا كَمَلِ شَرَفِ
 الْإِسْلَامِ وَالْدِّينِ الْقَاضِي حَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ
 الْبَهْكَلِي حَفَظَهُ الْمَلِكُ الْوَلِيُّ فِي بَيْتِ الْفَقِيهِ *
 * فَكُتِبَ إِلَيَّ الْجَوَابُ بِمَا صَوَّرْتَهُ * الْجَوْهَرُ^{٨٦٤٢}
 الْفَرْدُ الَّذِي أَصْبَحَ بِهِ بَحْرُ الْمَعَانِي عَذَابًا فَرَاتًا
 بَعْدَ مَا كَانَ مِلْحًا جَاجَا * وَالْفُؤَادُ الَّذِي أَوْضَحَ
 فِي مَنَاهِجِ الْبَدِيعِ مِنَ الْمَعَانِي طُرُقًا فِجَا جَا *
 حَتَّى أَصْبَحَتْ عُيُونُ أَخْبَارِهَا جَارِيَةً * وَفُنُونُ
 أَثَارِهَا سَارِيَةً * ذَاكَ سَيِّدِي الْغَنِيُّ مَن نَشَرَ

بِرُودِ الْإِصَافِ * صَفِي الدِّينِ زُرِّيَّةَ مَوَاطِنِ
 الْإِشْرَافِ * الشَّيْخِ الْإِزْبِ الْإِمْجَدِ * فَلَا
 حَرَمَ اللَّهِ ذَاتَهُ مِنْ شَوَائِبِ الْإِخْدَارِ *
 بِحَرَمَةِ النَّبِيِّ وَآلِهِ الْإِبْرَارِ * نَظْمٌ * * * وَعَلَيْهِ
 مِنَ السَّلَامِ سَلَامٌ * مَا تَغْنَتْ وَرَقٌ بِأَعْلَى الْغُصُونِ *
 وَبَعْدُ فَقَدْ وَصَلَ مَشْرُكُكُمْ اللَّطِيفِ * وَخَطَابُكُمْ
 الشَّرِيفِ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَالِي عَافِيَتِكُمْ * وَحُسْنِ
 اسْتِقَامَتِكُمْ * وَحَصَلَ بَكْتَابُكُمْ الشَّرُورِ * وَكَمَالُ
 الْإِنْسِ وَالْحُبُورِ * وَالْإِرْدَانِ الْمَطْلُوبَانِ بِذَلِكَ
 الْوَصْفِ * سَيَصْدِرَانِ إِلَيْكُمْ مَعَ كِتَابِكُمُ الَّذِي
 فِي عِلْمِ الْحَرْفِ * فَلَا يَخْطُرُ بِأَلْكُمْ * إِنِّي لَا
 أَبْذِلُ الْجَهْدَ لِتَحْصِيلِ آمَالِكُمْ * وَلَيْسَ فِي
 بَيْتِ الْفَقِيهِ * مَنْ هُوَ مَا هَرَفِي مَا وَرَدَ لِأَجَلِهِ مِنْكُمْ
 التَّنْبِيهِ * إِلَّا وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الصِّنَاعَةِ *
 وَقَدْ طَلَبْتُهُ لَذَلِكَ حَابِلٌ تَحْرِيرِ الْكِتَابِ فَقَالَ سَمِعًا

وطلعه * فبالله المسؤل * أن يجملنا معكم بهذا
 المأمول * ولا تقطعوا عنا أخباركم السارة *
 مع القصار والمارة * ورقم هذا بعجل * فاستروا
 ما فيه من الزلل * وبلغوا السلام الجزيل *
 الى جناب والدكم العزيز وصوكم الخليل *
 ولدينا المولى العلامة الهمام * وجهه الاسلام *
 وجبال الانام * يستمان عليكم والسلام * *
 * وعنونه بقوله *

يحظى ويتمجد المسطور برؤية سيدي الفاضل
 الاديب الكامل اللبيب الشيخ فلان بن فلان
 الشرواني الشهير حماه الملك القدير * بندر الحديدة
 ٨٦٤٢

وكتبت في التاريخ المذكور الى
 جنابه لزال مفيد الطالبين بادابه كتابا
 صورته * * يقبل الارض محب لا ينقض مهده
 البعد * ولا يحول عن منهم الود * كثير الاشتياق *

إِلَى حَضْرَةٍ مِّنْ حَوَالِ مَكَارِمِ الْإِبْخَلَاقِ *
 مُتَرَقِّبٌ لِّمَا يُطْفِئُ بِيَرْدِهِ الْأَوَامِ * وَيَتَّخِذُهُ عَوْذَةً *
 لِّدَفْعِ مَا يَشْكُوهُ مِنْ فَادِحِ الْآلَامِ * وَنَحْنُ
 بَعْدَ رَحِيلِكُمْ مِنْ سُوحُنَا * وَمِفَارِقَتِكُمْ رُبُوعُنَا *
 أَذْ رَكْنَا وَحِشَةَ الْفِرَاقِ * وَفَقَدْنَا تِلْكَ الْأَوَاقَاتِ الَّتِي
 كَانَتْ أَحْلَى مِنَ الضَّرْبِ فِي الْمَذَاقِ * فَاللَّهُ
 ١ السُّؤْلُ أَنْ يَجْمَعَنَا بِكُمْ فِي خَيْرٍ وَمَا فِيهِ * بِحُرمَتِهِ
 مِنْ أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجَائِيَةِ * هَذَا وَانْهَى
 إِلَيْكَ * أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ * حَقِيقَةُ مَا تَوْحَّيْتُ
 إِيْضَاحَهُ * وَكَشَفَهُ وَصُرَاحَتَهُ * أَنَّهُ لَمَّا طَلَبَ
 الْبَدْرَ الْأَقْلُ بَعْدَ السُّغُورِ * شَرِذِمَتْ مِنْ ذَلِكَ
 الْمُتَرَكِّبِ لِأَنْوَاعِ الْفُجُورِ * لِيَكُونُوا لَهُ مُسَاعِدِينَ
 عَلَى مُرَادِهِ * وَيَقْمَعُ بِهِمْ رُؤُوسَ الْمُخَالِفِينَ مِنْ
 إِنْدَادِهِ * شَعْرَ مَا هُونَا عَلَيْهِ اقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ *
 وَإِعْزَازُهُمْ لَدَيْهِ * فَاسْتَعْظَمَ الْأَمْرَ * وَاسْتَشْرَفَ

(٢٠٩)

به علي ما يظفر يزيد بعمره * ثم انه انتهز الفرصه *
فضربه ضربه بجنجرة سكنت منه حرارة الغصه *
فانقضمت عند ذلك ظهورا الظالمين * وانقرقت
جموع اجداء الدين * وانتظمت امور البقاش *
وحصل له الايناس بعد الايحاش * فصار هو
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر * واقبل
حليته لاقبال وجهه الادبار اذ بر * ومن لاحظته
صناية الله فهو سعيد * وحظي بالعيش الرزيد *
هذا بما يولاي حقيقة الخبر * وخلاصه الشرح
المطول في ذا المختصر * والله اسأل ان يجمعني
بكم من قريب * انه سميع مجيب * والسلام *
وعنونه بقولي * بيت الفقيه يتشرف الكتاب
بلثم اكفي مولاي عالي الجناح شرف
الاسلام والدين القاضي حسن بن احمد
البهكلي دام سالما آمين. * وكتبت في

التاريخ المذكور الى صاحبنا السيّد الجليل
 عبد القادر بن احمد البحر امام شيعة المنظوم
 والمنثور جواباً عن مكتوب ورد منه اليّ يتضمن
 ما عول في اسعافه عليّ وصورته *** هنّاز
 حديقه اللطائف * وطاؤس رياض المعارف *
 اخي الصادق في الموده * ومن اصول
 عاينه لدفع كل شدة * صدر الثبلاء الاعظم *
 وعمدة اهل المجد والمكارم * سامي الفخار و
 القدر * السيّد الحبيب عبد القادر بن احمد
 البحر * حفظه الله تعالى بآياته * وبأرك لنا
 في اوقاته * وعليه سلام الذّ من الرضاب *
 واحلى من مواصلة الاحباب * ورحمة الله
 ورضوانه * وبركاته وذهاب عنه * صدرت الحقيرة
 من بندر الحديدة للسلام * مخبرة بوصول
 كتابكم المشتمل على بديع الكلام * فليدرك من

(٢١) .

اِذْ يَبِىْخُجْلُنْ سَحْبَانٌ بِبِلَاغَتِهِ * وَيَعْضَمُ النَّظَامُ
هِنْقَالِيسَ نَثْرِهِ وَفَصَاحَتِهِ * وَلَقَدْ فُتَّتْ اُذْبَاءُ
حَضْرَتِكَ * وَآتَيْتَ بِالْمُعْجَبِ الْعَجَابِ فِي نَظْمِكَ
وَمُشْرِكِ * نَعَمْ دَامَتْ عَلَيْكُمْ النِّعَمُ * بِذَلِ الْمَمْلُوكِ
جَهْدُهُ لِتَحْصِيلِ الْمُرَامِ * فَلَمْ يَقِفْ لَهُ عَلَى اَثَرٍ
بَعْدَ مَا كَانَ عَلَى طَرَفِ النَّمَامِ * اَرْجُوا لَّهِ تَعَالَى
أَنْ يُظْفِرُنِي بِهِ مِنْ قَرِيبٍ * وَيُشْرَفَنِي بِقَضَاءِ
حَاجَةِ الْحَبِيبِ * وَقَدْ خَجَلْتُ لَذَلِكَ خَجَلًا
مَرَّ بِلَنِي مِنْهُ الْعَرَقُ * وَاحَاطَتْ بِي الْهُمُومُ
لَا جِلَّةَ حَتَّى جَفَّتِ النَّوْمُ عَيْنَايَ وَوَاصَلَتِ الْاَرْقُ *
وَذَكَرْتُمْ مَوْلَايَ اِنْ اَرْفَعَ اِلَى ذَلِكَ الْمَقَامِ
الْاَنْوَرِ * اَخْبَارُ النَّوَاحِي الْحَاجَزَةِ الَّتِي لَا يُمْكِنُ
امْتِنَاعُ وُرُودِهَا اِلَى هَذَا الْبَنْدَرِ * فَفِي يَوْمِ تَحْرِيرِ
هَذَا الْمَكْتُوبِ * وَصَلْتُ سَفِينَتَانِ مِنْ بَنْدَرِ
جُدَّةَ بِاَخْبَارِ لَا يَنْتَهِجُ مِنْ مِثْلِهَا الْمَطْلُوبُ *

بَلْ يُعَلِّمُ مِنْهَا تَضَاعِفُ الْإِخْطَارِ * فِي تِلْكَ الدِّيَارِ *
 وَتَغَاقُمُ الْإِكْدَارِ * عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالتَّجَارِ * وَأَمَّا
 مَدِينَةُ الرَّسُولِ * فَقَدْ اسْتَوْلَى الْقَوْمُ عَلَى الْمَعْرُوفِ
 مِنْهَا وَالْمُجْهُولِ * شَعْرًا — ر * وَتَغْمَرُ بِثِصْنَتِهِ
 الْغَوِيرُ فَلَمْ يَكُنْ * ذَاكَ الْغَوِيرُ وَلَا التَّنَازُكُ
 الْتِقَا * نَجَانَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ سُورِ ذَوِي
 الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ * وَخَتَمَ بِالصَّالِحَاتِ أَعْمَالَنَا
 بِجَاهِ الْقُرْآنِ * وَلَعَمْرِي إِنْ مَصَائِبَ الدَّهْرِ قَدْ
 أَلَمْتُ بِأَهْلِهِ * وَلَا يَنْفَعُ الْعِبَادَ إِلَّا التَّسْلِيمُ لِمَا قُدِّرَ
 اللَّهُ تَعَالَى وَالْإِلْتِجَاءُ بِحَوْلِهِ * هَذَا وَالْإِدْعَاءُ مِنْكُمْ
 مَسْئُولٌ * كَمَا هُوَ لَكُمْ مِنْ أَمْنٍ ذَوِي * وَالسَّلَامُ *
 وَعَنْوْنَتْهُ بِقَوْلِي *

فِي بَيْتِ الْفَقِيهِ يُحَظُّونَ بِالْوَصُولِ إِلَى سَيِّدِ
 الْعَالَمِ الْعَلَامَةِ الْقُدْوَةِ الْفَهَامَةِ وَجِيهِهِ الْإِسْلَامِ
 وَالِدِينَ السَّيِّدِ الْجَلِيلِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَحْمَدَ

البحر حمانه زنب العالمين * * * وكتبت ايضا في
 التاريخ المذكور الى السيد الا مثل المنوة باسمه
 جواباً عن مكتوب وصل منه الي يتضمن ماقول
 فيه محموله علي وصورته * * * اسأل الله جامع
 الشئ * مجيب الدعوات * ان يحفظ مولاي
 البالغ في البلاغة حيث شاء * البارع في فنون
 نفائس القريض والانشاء * رب الفصاحة و
 اللسن * من اوضح في الخطابة سنناً اي سنن *
 مقدمة الكرام الا ما جد * قدوة ذوى الفضل
 والمحامد * السيد الاجل الاسعد * عبد القادر
 بن احمد * لزاللت انوار معارفه مدى الايام
 لا ميعه * وشموس عوارفه في فلك المعالي ساطعه *
 وعليه من اسير ووداده * ومكابيد الاوصاب لبعاده *
 سلام تمسكت باذيال عرف رياضه النسائم *
 وتغذت على فنانه البلا بل المطربة والحمائم *

(dd)

لك في بديعِ نثري * هذا وينتهي المملوك
وصلى المصنف الذي هو قمن يار يكون تحف المملوك *
وقد وافق المراد * وإن تضاعف الثمن و زاد *
وعسى أن يستتم الأمر الذي توخيت حصوله
من جنابك * فالمرجو من حسناتك أن يعود
نبأه بضمير جوابك * وبلغ السلام الجزيل *
إلى الأخ العزيز جمال الإسلام الحوي
يالتجليل * والسلام *

* وعنونت الكتاب بقولي *

يصل كتاب الوداد إلى حضرة خاتمة الكرام
الامجاد أخى الأكرام السيد الجليل عبد القادر
بن أحمد البحر لا زال عالي الغزيريت الفقيه
٨٦٤٢
* فكتب إليّ الجواب بما صورته *
الحمد لله بامتثال الأشياء من العدم * والصلوة
والسلام على سيدنا محمد المكرم * وعلى آله

وأصحابه ذوي الفضل والكرم * المجلين
 بما لهم من الجاه الأفعس والفخر الأعظم *
 واخضعوا له السلام الواقرا لآتم * جناب سيدي
 الأخ المعزى الأكرم * من سماه جده و
 فخاره * وزكفره الطيب ونجاره * رب الفصاحة
 والبلاغه * الفائق على سبحان وابن المراضه *
 الشيخ فلان بن فلان * سأمه الله تعالى وابقاه *
 ومن كل سوء ومكروه وقاه * وبعد فقد وعمل
 الكتاب الكريم * والخطاب الباهر العظيم *
 فقرأت ما شرحتم * وفهمت ما ذكرتم * فسبحان
 من جعل كلامك من المحالات * ووعدك
 لي من قبيل الخيالات * وما ذاك إلا أنك
 غدرتني بترها تك * وخدعتني بنوادرك و
 خرافاتك * فويل لك يا هذا تلبس كل لون
 عجيب * وتنسى قضاء حاجة الحبيب * مع أن

عيد الله الاكبر وافذ علينا في زينته * ومريغ
 في تكبير الله وتسبيحه وتمجيده واظهار
 نعمته * الا انك تستحق شديدا العذاب بان
 تحبس مع ابنا غير جنسك في البلب الذي
 انت فيه الآن * وهذا القول مأخوذ كما
 لا يخفاك من قول نبي الله سليمان * اولتايتني
 بطيلسان فاخر * واما ما يعجز من تحصيل
 مثلها كل تاخر * وتوب توبة نصوحا * والا
 كنت بصارم الكلم مذبوحا * فدع عنك هذا
 الشليس * ولا تايتني بكلام طليس * وقرع
 باب التوبة بالندم وصالح الاعمال * قبل ان يطول
 عليك القيل والقال * هذا ولولا شوائب
 هذا الزمان * الذي تساوى فيه الثاقوت و
 الرمان * والجزع والمرجان * لايت بالفجيب
 العجيب * في هذا الكتاب * هكنا تفعل

معني يا عدو نفسك * ولم تصدق لافي مقالِكَ
 ولا خطك * وخيبت فيك الرجا والظنون *
 فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون *
 وهما انا قد رخصت ولاءك * واليت اعداءك *
 ثم ان المعروف على جنابك * ان تسامح اخاك
 وترفق به فيما ستبعث اليه من عظيم خطبك *
 مما انه قد اساء الادب * واتى بما يستحق به منك
 الغضب * الى غير ذلك والسلام * فكتبت
 اليه الجواب بما صورته * اهدي شريف
 السلام * الرافل في ملبس الاكرام * الجا
 من تحلى بنفائس الصفات * وتخلّى عن
 خسائس السمات * ذى الشرف الباذخ * و
 الفضل الشامخ * بهجة محافل الادب * و
 قرة محبين السيادة والحسب * شمس سماء الجلالة
 والفخر * السيد المفوّه عبد القادر بن احمد البحر *

رَفَعَ اللَّهُ قَدْرَهُ * وَأَطَالَ عُمُرَهُ * بِخُرْمَةِ جَدِّهِ
 الطَّاهِرِ الْأَمِينِ * وَآلِهِ وَاصْحَابِهِ الْمَيَامِينِ * وَ
 بَعْدُ فَيَا مَنْ عَرَّضَ لِلْبَلَاءِ نَفْسَهُ * وَقُرَّبَ إِلَيْهِ بِمَا
 قَدَّمْتَ يَدَ الْوَيْلِ * أَمِثْلَكَ يُنَاضِلُ مَنْ لَا يَعْجَبُ
 بِمِثْلِكَ فِي الْمَقَابِلَةِ * أَمِثْلَكَ يُسَاجِلُ مَنْ هُوَ الْكَرَّارُ
 فِي مِيدَانِ الْمُسَاجِلَةِ * تُلْ لِي فَمَنْ أَنْتَ فِي الرَّفْعَةِ
 أَيُّهَا الْخَامِلُ * وَالْمُتَشَدِّقُ الَّذِي لَمْ تَقْزِ مِنْ نَغْيِهِ
 بَطَائِلُ * فَلَقَدْ جِئْتَ شَيْئاً إِذَا * وَتَصَدَّقْتَ
 لِخُصُومَةٍ مَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ فِي الْبَسَائِلِ نِدَاً * أَيَاكَ
 أَيَاكَ * فَاتَّبِعْ ذَلِكَ الْغَشْمَ الْغَشْمَ * لَا يَغْرُكَ
 حِلْمُ النَّبِيِّ * فَإِنَّ فِيهِ مَا يُغْمِي الْعَدُوَّ وَيُضْمِيهِ *
 وَلَعَمْرِي إِنْ مَنْ هَذَاكَ * إِلَى مَا فِيهِ لَكَ الدُّلُّ
 وَالْهَلَاكُ * لَحَرِيٌّ بِالْبَشَارَةِ مَبْنِي * وَبِجَائِزِهِ تَسْرُهُ
 وَتُرْضِيهِ عَنِّي * اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ مَا كَانَ أَعْظَمَ جَهْلَكَ
 بِالْمُورَةِ * وَالْعَهْدِ الَّذِي مَا طَالَتْ عَلَيْهِ الْمُدَّةُ *

أَلَا وَحَقَّ الْمَنُوءُ * وَسُكُنِ كَاطِمَةً وَاللَّوَى *
 إِنَّكَ لَمُسْتَحَقُّ النَّكَالِ * وَإِنْ اعْتَرَفْتَ بِذَنْبِكَ
 وَرَجَعْتَ إِلَى رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ * فَقَبُولُ تَوْبَتِكَ
 مُجَالٌ * بَلْ لَا يَخْطُرُ فِي الْبَالِ * وَلَكِنِّي أَعُودُ
 فَأَقُولُ * كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ لِمَنْ هَجَرَهُ مِنْ أَحِبَّائِهِ
 ثُمَّ عَاوَدَهُ وَمَنْ عَلَيْهِ بِالْوَصُولِ *

* شعـ *

* إِذَا جَفَانِي حَبِيبِي ثُمَّ عَاوَدَنِي *
 * يَعْدُ حَبِيبًا وَلَكِنْ دُونَ مَا سَلَفَا *
 قُلْ لِي مِنَ الدَّوَى بِحَسَنَ لَكَ سُلُوكُ هَذَا الْمَنْهَجِ *
 وَأَضَلَّكَ مِنْ نِهَجِ مُحِبَّتِي السَّوِيَّ الْأَبْهَجِ * فَهَلْ
 خَذَلَكَ خَارِجٌ مَبْكُرٌ * أَمْ زَيْنَ لَكَ أَبَاطِيلُ
 مَا سَتَنَدُمُ عَلَى إِتْيَانِكَ بِهِ خَلِيلٌ غَادِرٌ * طَالَمَا
 نَشَرْتُ الْوَيْدَ النَّاءِ عَلَيْكَ * وَوَقَفْتُ وَقُوفَ الْعَبْدِ
 بَيْنَ يَدَيْكَ * اتَّسَعَى طَامَتِي لَكَ وَانْقِيَادِي *

أَتُنْكِرُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ مِنَ الْمِلَّةِ الَّتِي يَشْهَدُ بِهَا
كُلُّ حَاضِرٍ وَبَاقِي * كَيْفَ يَسُوعُ لَكَ الْإِنْكَارُ بَعْدَ
الْإِقْرَارِ * وَهُوَ لِعَمْرِي كَالشَّمْسِ رَابِعَةَ النَّهَارِ *
هَذَا وَلَوْلَا ائْتِذَاكَ الَّذِي خَتَمْتَ بِهِ
خُزْ عِبْلَاتِكَ * وَاعْتِرَافِكَ بِمَا لَا يُقَالُ مِنْ عَمَلَاتِكَ *
لَا مَرْتُ بَانَ تُحْبِسُ أَنْفَاسَكَ * وَيَدُقُّ بِالْمَقَامِعِ
رَأْسَكَ * وَيُرْضُ صَدْرُكَ بِحَوَافِرِ جُرْدِ الْهَيْجَاءِ *
وَتُرْشِقُ بِسَهَامِ الذِّمِّ وَالْهَجَاءِ * نَعَمْ أَيُّهَا السَّيِّدُ
الْأَكْرَمُ * هَذِهِ بَيْنَكَ وَالْبَادِي أَظْلَمُ * فَالْمَأْمُولُ
مِنْ مَكَارِمِ اخْلَاقِكَ * أَنْ تُسَامِحَ فَضْلًا مِنْكَ أَحْمَدَ
حُشَايَكَ * وَمِثْلَكَ مَنْ يَغْضُ عَنْ الْهَفَوَاتِ * وَ
يُقَابِلُ التَّسَيَّاتِ بِالْحَسَنَاتِ * الْإِلَى غَيْرُكَ لَكَ وَ
الْإِسْلَامُ * * وَكُتِبَ إِلَيَّ عِزًّا لَا سَلَامَ الْقَاضِي
الْعَلَّامَةُ الْهُمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَوَاجِيٍّ مِنْ
بَنْدَرِ اللَّحْمِيَّةِ فِي السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ جَوَابًا عَنْ كِتَابِ

كَتَبْتُهُ إِلَيْكَ يَا خَسَنَ اللَّهِ إِلَيْهِ وَصُورَتُهُ * مِنْ
 الْحَقِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَوَاجِيِّ دَعَا اللَّهُ عَنْهُمَا *
 إِلَيَّ فَبُولَايَ الَّذِي قَدْ أَقْبَدَنِي الْبَلَاءُ غَةً
 مِنْ مَرَاتِبِهَا عَلَى مَحَلٍّ * وَسَيِّدِي الَّذِي
 جَلَّ عَالِي أَرْبَاءِ الْعَصْرِ وَحَازَ خِلَالَ الْمَغَاجِرِ عَنْ
 كَمَلٍ * وَآخِي الَّذِي قَامَتْ بِرَاهِينُ
 فَضْلِهِ بِإِتْقَانٍ فِي كُلِّ مِضْمَارٍ * وَالنَّاطِقُ
 النَّاتِرُ الَّذِي لَا يُشْقُّ لَهُ فِي الْفَصَاحَةِ غُبَارٌ * صَفِي
 الْإِسْلَامِ * وَالْمُجَلِّي فِي مَيَادِينِ الْمَعَالِي إِنْ
 صَلَّى الْكِرَامِ * ابْنُ شَيْخِ فَلَانِ بْنِ فَلَانِ الْإِنصَارِيِّ
 الشُّرَوَانِيِّ * حَرَسَهُ اللَّهُ بِالسَّبْعِ الْمَثَانِي * وَأَعَانَهُ
 عَلَى مَا يُعَانِي * وَكَفَاهُ شُرُكَ شَانِي * وَلَا بَرَحَتْ
 أَيَّامُهُ بِنَيْلِ الْمَرَامِ مُنْتَمِرَةٌ * وَلَا زَالَتْ
 لِيَا لِيَهُ مِنْ أَهْلِهِ الْبَشَائِرُ مُسْفَرَةٌ * وَاللَّهُ يَعْنِدُ عَلَيْكَ
 أَتْيَاهَا الْآخُ الْكَرِيمِ * سَلَامًا لَطْفًا مِنَ التَّنْسِيمِ وَ

أَعَذَّبَ مِنَ التَّسْنِيمِ * وَأَكْرَامًا رَافِلًا فِي اثْوَابِ
 التَّهَانِي * مُتَكَفِّلًا بِبَلَوِّهِ الْأَمَانِي * وَبَعْدَ
 حَمْدِهِ مَنْ زَيْنَ بَيْتِ أَفَقِ الْبَلَاغَةِ * وَاحْيَى بَيْتَ
 رُسُومِهَا الَّتِي أَنْدَرَسَتْ وَصَارَتْ مَبْضَاعَهُ * وَ
 الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمَةِ الْأَرْسَالِ *
 وَعَلَى آلِهِ الَّذِينَ بَدَلُوا الْأَعْلَاقَ فِي رِضَا ذِي
 الْأَكْرَامِ وَالْجَلَالِ * وَفُصِدَ وَرُ السُّطُورِ مِنْ
 قَلْبٍ قَدْ خَفَقَتْ بِهِ رِيَا حُ الْوَجْدِ * وَاصْطَاىَ
 بِنِيزَانِ الْبُعْدِ * وَنَفْسٍ شَائِقَةٍ إِلَى الْكُرُوعِ
 مِنْ حَيَاضِ اخْلَاقِكَ السَّنِيَةِ * وَأَجْفَانِ طَالَمَا
 إِذَا لَتَ سَحَبَ رَمَعِهَا لَعْدِمِ مُشَاهِدَةٍ غُرَّتْكُمْ
 الْبُهْيَةِ * وَبِالْجَمَلَةِ فَالْحَالِ كَمَا قِيلَ * شَعْرُ *
 يُمَثِّلُكَ الشُّوقُ الشَّدِيدُ لَنَا طَرِي * فَاطْرُقُ أَجْلَالَا
 كَأَنَّكَ حَاضِرُ * بَعْدَ وَصُولِ الْمَشْرِفِ * الَّذِي يَزْهَرُ
 الْبَلَاغَةِ قَدْ تَغَوَّفَ * وَلَا غُرُوهُ فَهُوَ بَغِيَّةُ الْمُسْتَفِيدِ *

وقرة العيون لما حواه من القول السديد * وقد
 باخذتم فضيلة السبق باعهاد * ولعمري ان تلنعم
 بالشأ هذا بالتقدم على ابناء جنسك من حاضر
 ومبار * واثقل * زادك الله رفعة وكمالا *
 وحبناكم من فيضه اجلا لا * واسأله كما جمع
 بيننا على يد العهاد * أن يمن بالنلاقي ويصرم
 حبل البعاد * إلى غير ذلك والسلام ***
 وكتب إلي السيد الوحيه عبد القادر بن احمد
 البحر من بندر الحية في التاريخ المذكور
 انا اذ ذاك ببندرجة المعمور كتابا صورته *
 المنهل العذب النмир * ومومياء القلب الكسير *
 والنصار الخالص النضير * بل الجوهر الفرد
 مدبم النظير * معتمدى الاخ الوفي النصير *
 والشهاب الثاقب المنير * فلان بن فلان الشرواني
 الشهير * سلمه الرب له لقد ير * وهون

عليه كُلُّ امرٍ عسير * وعليه سلامٌ ازكى من
 العنبر والعبير * والذُّمُّ من مَدَا عِبَةِ السَّمِير *
 يفوق منسُوجَ الذهبِ والتَّحرير * ورحمةُ اللهِ
 الملكِ الكبير * وبعد فصد ورا لا حرفٍ من
 الحقيق * للسلامِ والمعاهدةِ بذلكِ الجناحِ
 الخَظير * ثم لا يخفاكم ما حدثَ من التَّبديلِ
 والتَّغيير * وساغ في الأعلامِ من التَّنكيرِ ودخلَ
 عليها من الحذفِ والتَّقدير * وما حلَّ من البلاءِ
 على كلِّ غنيٍّ وفقير * وتَوَجَّرَ وناجروا مير *
 وذَوَى الكمالِ والنَّظَرِ والتَّدْبِير * وهذا الكتابُ
 بعثناه اليكم من بندر اللِّحْيَةِ بنظر الفقيه عبد الله
 بن بشير * ونحن على ساقٍ مزمِ إلى بيتِ الفقيه
 حالِ التَّحرير * ويومُ تاريخه شامتِ الأخبار *
 يان الصُّلحِ قد انبرمَ بين الفِئتينِ وانحَلَّتْ
 عَقْدُ الأخطار * واللهُ المستولُّون يختارُ ما فيه

صلاح الجمهور * ويقينا وإياكم من جميع
 المشور * وها نحن منتظرون لوصولكم إلينا *
 ومترقبون لما يطمئن الخاطر بقدمه من جنابكم
 علينا * وإنا ستقوت نيتكم على الوصول إلى
 اليمن الميمون * فتوجهوا إلى اللحية أولاً ومن
 هناك إلى طرفنا لتقرب رؤيتكم العيون * وكتب
 هذا بعجلٍ والبلال في بلال فسامحوا والسلام
 عليكم * * فكتبتُ الجواب من هذا الكتاب
 بما صورته * * من العبد الحائر الكئيب *
 الذي رمي فؤاده بسهم مصيب * إلى ذلك
 السيد الكامل النجيب * درة الغواص ومغنى
 اللبيب * عبد القادر بن أحمد الحبيب * سلمه
 الرب السميع المجيب * وعليه سلام أجمل من
 برد الشباب القشيب * وازكى رائحة من
 الروض الحجازي ونفح الطيب * ورحمة

من لا يَرُدُّ سَائِلُهُ ولا يَخِيبُ * وبعد: فصدور هذا
 المَهْرَقِ الحَارِي للأُسلوب العجيب * المشتبه
 على النوع البديع والطرز الغريب * فن قلب
 لا يتعلق بعلاق غيركم ولا يطيب * وعيون
 شائقة لمشاهدة جمالكم ولذلك رَمَعُها ضَيِّب *
 فالمرجو من الله جلَّ شأنه ان يجمع التَّشَمُّلَ بكم
 عن قريب * ثم الذي أَنهيه اليه حضر تلك
 الشريفة ايها اليلمعي الاريب * ورود الكتاب
 الذي هو في الحقيقة نزهة المجلس ومُنِيَّة الاديب *
 فَلِلَّهِ دَرُّ مُنَشِّئِهِ الآخِذِ مِنَ الْكِفَالِ او فَرِحَصَةِ و
 نصيب * وعين الله على صاحب تلك الانامل
 التي هدَّ بَتَّةَ غَايَةِ التَّهْذِيبِ * ورتبت انواع
 بدائع المنثورة احسن ترتيب * هذا وما صرتمونا به
 فامرٌ يجب فيه اعلان النوح والنحيب *
 ووقوعه دال على بكاثر الالهوال في هذا الزمن

العصيب * غالى ايمن المغر و قد احاط بنا ما هو
 بلا حشاء مذيب * والله المسؤل ان يذكرنا
 بلطفه بحرمته نبيه الطاهر الحرني بالترحيب *
ابلى غيرك لك والسلام * * * وكتبت في
 التاريخ المذكور التي جنابه كتابا بديع الاسلوب
 وصورته * * لك رب الشرف الباذخ من
 خلك من قد بذت التوق فعانى كرب الهجر
 واجرى بما فيه دموما اظهرت منه نزوما كان
 يخفيه على البعد عن الناس لئلا يقع اللوم عليه
 بعدول جهل الحب فعاداه سلام يفضح الزهر
 بازهار بساتين معانيه وما احسن رؤياه فلا
 البدر يضاهيه سناء او كذا الشمس اذا ما نظرت
 نور محياه توارث خجلا منه باستار جهام دأبه
 السبر عليها والى مسمع عبد القادر الا فضل
 انهي خبرا لضد جاري من تبعوا الحق

وَعَنْهُمْ رَضِيَ اللَّهُ وَمِنْهُمْ عُرِفَ الْبَصْدُقُ إِلَّا أَنْ
 لَطَى الْفِتْنَةَ لَا تَحْمَدُ مَا دَامَ ذُرُّهُ وَالْبِدْعَةُ فَاللَّهُ
 يَمْنَى الْأَمَّةُ مِمَّا ظَهَرَتْ مِنْهُ سُورُ وَأُمُورُ نَشَأَ
 الْمُنْكَوُ وَالْبَا طَلُ فِيهَا ثُمَّ يَا صَاحِبَ بَنِي رُمَيْتٍ
 رِضَا الْحُبِّ فَأَكْرَمُهُ بِالْقِيَامِ لَا نَبِيَّ عِلِمَ اللَّهُ
 عَلِيلٌ لَتَجَافِيكَ مَشُوقٌ لَتَدَانِيكَ وَلَوْلَاكَ لَمَا تَقَبْتُ
 إِلَى الْعَهْدِ وَلَا قَلْتُ سَقَى الْعَهْدُ رِيوَعًا لَكَ يَا مَنْ
 نَقَضَ الْعَهْدَ فَخَفَ رَبُّكَ وَارْحَمَ أَحْمَدَ الذَّاتِ
 وَلَا تَقْضِ بِمَا فِيهِ تَرَى الْوَامِقَ يَزِدُ دُشْجُونًَا وَهِيَامًا
 وَعَلَى صِنُوكَ وَالْأَهْلِي سَلَامٌ مَا هَمَمِي الْوَدُقُ
 مَسَاءً وَصَبَاحًا * * * وَكُتِبَتْ فِي سَنَةِ ١٢٢٢ إِلَى
 جَنَابِ الْفَاضِلِ الْارِيبِ الْوُزَعِيِّ مُحَمَّدِ امِينٍ
 الْخَطِيبِ الزَّلِيلِيِّ الْمَدَنِيِّ كِتَابًا صَوْرَتُهُ * *
 أَنْ أَنْصُرَ مَا نَمَقَتْهُ الْإِقْلَامُ فِي صَفَحَاتِ الْمَهَارِقِ *
 وَأَفْخَرُ مَا تَاهَتْ بِهِ الْإِبْرَقَامُ عَلَى زَهْوَرِ الْحَدَائِقِ *

تَحِيَّاتُ ابْنَيْهِ مِنْ وَجْهِ الْخَرَّائِدِ * وَازْهَى
مِنْ سُمُوطِ الْفَرَّائِدِ * تَرْفَعُهَا الْكَفُّ الْوَدَّانِ *
إِلَى خَضِرَةِ نُخْبَةِ الْأَجْلَاءِ الْإِنْجَارِ * الْخَطِيبِ
الْإِنْعِي تَشْرِفَتْ بِلِثْمِ الْقَدَامَةِ الْمُنَابِرِ * وَتَشْنَفَتْ
الْأَسْنَاعُ بِلَا لِيٍّ اسْجَاعُهُ الْفَانِقَةُ عَلَى مَقُودِ
الْجَوَاهِرِ * الْأَرِيْبُ الَّذِي تَعَبَدَ لَهُ حُرًّا لِكَلَامِ *
مُوَازِمَتِ بِلْغَاءِ الْيَمَنِ وَالشَّامِ * فَلَيْسَ لَكَ وَاللَّهِ
يَا أَمِينَ اسْرَارُ الْبَلَاغَةِ مِنْ مُدَائِلٍ فِي عَصْرِكَ * وَمَنْ ذَا
يُعَارِضُكَ فِي مَقَامَاتِ نَظْمِكَ الْجَوْهَرِيِّ وَنَثَرِكَ *
لَا زَالَتْ قَرِيحَتُكَ مَفِيضَةً عَلَيْنَا نَفَائِسَ الْأَدَبِ *
وَرَوَيْتُكَ مُسَدِّدَةً إِلَيْنَا مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى حَلِّ
مَشْكِلٍ فِي مَطْلَبِ * وَبَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ الْمُتَفَضَّلِ بِالنِّعَمِ
الْوَافِرَةِ * وَصَلَوْتُهُ وَسَلَامُهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ذِي
الْمُنَاقِبِ الْفَاخِرَةِ * وَآلِهِ الْكَرَامِ الْبَرَرَةِ * وَاصْحَابِهِ
الْمُنْجِبَاءِ الْخَيْرَةِ * فَابْنُهُ وَصَلَّ الْكِتَابُ الْمَشْتَمِلُ

على دلائل الإعجاز * فقا بلناد بالاكرواموالاعزاز *
 ووقفنا على ما فيه من الحقيقة والمجاز * ومحاسن
 الإطناب والإيجاز * وقد استلذ محبتك الذي
 قل اصطبارك لكثرة اشواقه * بثمرات اوراقه *
 وحلا مرعبته الذي كدرته شوائب الجفا *
 بجلاوة ما تضمنه من المعاني التي كادت تدوب
 رقة ولطفا * كيف لا وانت متحف المشوق بهذه
 التحف * وباحت ما اذات الفؤاد بعنوله قبل
 ان تصادفه التنف * قالله المسؤل ان يمتع
 بحيوتك * ويزيدك سُرورا في خلواتك وجلواتك *
 هذا وكان المماوك ناويا في هذا العام * على
 التوجه الى بيت الله الحرام * ليفوز بالحج
 المفروض * وما به ينبسط خاطر المقبوض * فعاقه
 عن السعي المقصوده * ما حدث في البحر من
 ابليس وجنوده * وقانا الله واياكم من جميع

الشُّرُورُ * بحُزْمَةٍ من أنزلت عليه سورة الطُّور *
 بَيِّنْ أِنَّ الْمَطْلُوبَ من عَالِي الْجَنَابِ وَالْفَخْرِ * كِتَابُ
 يَتِيْمَةٍ إِلَهٍ * فَانْصُصْ عَلَيْكُمْ فَخْذَهُ * وَإِلَى
 فَارَسْلُوهُ * وَلَا بَأْسَ فِي غُلُوِّ الْقِيَمَةِ * لِلدُّرَّةِ الْيَتِيْمَةِ *
 وَكَذَلِكَ سُبْحَةُ الْمَرْجَانِ * الَّتِي هِيَ مِنْ حَسَنَاتِ
 حَسَّانِ هِنْدُ وَبِسْتَانِ * إِنْ كَانَتْ بَاقِيَةً لَدَيْكُمْ وَبِيعَهَا
 يُرَامُ * فَهِيَ ذَايَةُ السُّوْلِ وَالْمَرَامِ * تَفَضَّلُوا بِأَرْسَالِهَا
 إِلَيْنَا مَعَ رَجُلٍ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ — ه * وَيُزَكَّنُ فِي
 الْمَهْمَاتِ إِلَيْهِ * وَعَرَفُونَا بِزُهَاءِ الثَّمَنِ * دَامَ لَكُمْ
 الْفَضْلُ وَالْمَنُّ * وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ نَقْضَهُ إِلَى أَحَدٍ
 أَصْحَابِكُمْ فِي الْحَدِيدَةِ * فَازْكُرُوهُ لَنَا بِأَرْشَادٍ مُفِيدَةٍ *
 وَنَحْنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ نُسَلِّمُ ذَلِكَ * وَلَا نُخَالِفُ أَمْرَ
 الْمَالِكِ * وَلَا تَنْسُونَا مِنْ صَالِحِ دُعَائِكُمْ فِي ذَلِكَ
 الْمَقَامِ الْمُنُورِ * وَتَجَاهِ ضَرْيَمِ النَّبِيِّ الْأَطْهَرِ *
 إِلَى خَيْرِ ذَلِكَ وَالسَّلَامِ * * * وَكُتِبَ إِلَيَّ فِي

التاريخ المذكور الفقيه الاديب عبد الله بن بشير
 عليه رحمة الملك القدير كتابا صورتة * * نظم *
 * * آمولني المعجزات ولاعجب * *
 * * تظا هرا حمد با المعجزات * *
 * * وبدرا المكرمات ولاعجب * *
 * * تبدى في سماء المكرمات * *
 * * فدى لك مهجتي من كل سوء * *
 * * وطول في حيوتك من حيوتي * *
 * * عسى وصل تمنى به اليا لي * *
 * * و تجمع شملنا بعد الشتات * *
 * * فان تجمع بك الايام شملي * *
 * * غفرت لها الذنوب السالفات * *
 عین الاعيان * وفريدا الاوان * من قلدا احياد
 الادب قلائد العقيان من البديع والمعاني *
 اخي الامر المفضل فلان بن فلان ا بشهير

بالشبرواني * نسلمه الله تعالى * وادام نعمه عليه
 ووالى * وأهدي اليه سلاماً شهى والذمن
 الوضال * واعذب الى النفوس من بلوغ
 الآمال * وبعد حمد الله مستحق المحامد *
 وصلوته وسلامه على خير راجع وساجد * وآله
 الغر الأماجد * فصدور الأحرار لاداء التحيد *
 من بندم بالحقية * مغربة من شوق كاد ان يكون
 علماً ممنوعاً من الصرف * او موصول اسم
 لا يعتبره نقص ولا حذف * فالمحب ابدًا مجرور
 القلب بالاضافة الى معناكم * مجزوم الا صربائه
 مفرد جموع الداخلين تحت ولاكم * لا يساويه
 في محبته لكم زيد ولا عمرو * ولا يدانيه في صدق
 موردته خالد ولا بكر * وينهي اليكم وجدًا
 فاقبل الا حشاء بتصاعد الزفرات * واذا بـ
 بنار المهج والنفوس وأجراها على صفحات

الخدود عبرات * هذا وان سألتم من حال
 المحب المشتاق * وقتيل الهجر والاشواق *
 فما حالُ مشوق زاد غرامه * وتضايفَ وجده
 وهيامه * وطال داؤه * وعزَّ داؤه * وتوالت
 احزانه * وتحركت اشجانه * وفاضت دموعه *
 وتفرقت جموعه * وعظم اشتياقه * ومرَّ مذاينه *
 وشطت دأره * وبعْدَ مزاره * وقلَّ اصطباره *
 وكثرت افكاره * * شعر *

* ولو كانت الأقدار طوعَ ارادتي *
 * وكان زمانِي مُسْعِدِي ومُعِينِي *
 * لكنْتُ على بُعدِ الديار وقربها *
 * مكانَ الذي قد سطرته يميني *

والله اسأل ان يمن بعد الفرقه بالاجتماع * وبالوصل
 بعد الانقطاع * الى غير ذلك والسلام * *
 * فكتبتُ الجواب لذلك الجنب بما صورته * نظم *

* ما غيروا البعد وذا أنت تعرفه *
 * ولا تبدلت بعد الذكر نسيانا *
 * ولا ذكرت صديقاً وانجائغاً *
 * إلا جعلتك فوق الكل عنواناً *
 قرّة العيون * وفرحة الفؤاد المحزون * المتحلي
 بالصفات البهية * الحائز لكل فضيلة أدبية *
 الخى الذي لا يفتر لسانى عن ذكره * ومن
 أنا طالب من الله الاتصال به وانقطاع هجره *
 اكمل الفضلاء باليقين * تاج النبلاء العارفين *
 سيدى البارع الشهير * الفقيه عبد الله بن بشير *
 حرم الله ذاته * واسعد أوقاته * وأهدي اليه
 سلاماً انضر من وجنات الخرائد * وافخر
 من جواهر القلائد * وبعد حمد الله الذي
 لا يحمد سواه * ولا نعبد إلا إياه * وصلوته و
 مثله على سيدنا محمد وآله * لنا سجين على

مِنْوَالِه * فَصَدُورُ السُّطُور * مِنْ بَهْدَرِ الْحَدِيدَةِ
 الْمَعْمُور * بَعْدُ وَصُولِ الْكِتَابِ الَّذِي شَرَحَ
 وَافْرَحَ * وَكُنَى وَصَرَخَ * فَتَأَمَّلْهُ تَأَمَّلِ الْعَرِيفِ
 الْبِقَاد * وَتَصَفِّحْهُ تَصَفِّحْ مَنْ أَمْعَبَ الظَّاهِرِ
 أَجَاد * فَعَثَرْتُ مِنْ فُخْوَاهُ * عَلَى أَنَّ مَوْلَاهُ *
 قَدْ سَبَّحَ فِي قَمَقَامِ الْهَوَى * وَخَاضَ غَمْرَاتِ
 الْجَوَى * وَتَسَرَّبَلَ بِسِرْبَالِ أَهْلِ الْغُرَامِ * وَ
 تَتَوَجَّعَ بِتَاجِ الشُّوقِ وَالْهِيَامِ * وَنَشَرَ أَعْلَامَ الْخِلَاصِ *
 وَطَوَّلَ سِرَّهُ الَّذِي أَفْشَاهُ دَمْعُهُ وَإِذَا حَتَّ *
 فَلَا يَخْفَاكَ أَنَّ عِنْدِي مِنَ الْأَمْشَاقِ * مَا يَعْجِزُ
 عَنْ عَدَّةِ الْحَيْسُوبِ * وَبِي مِنَ الْأَتَوَاقِ * مَا
 لَا يَقْدِرُ عَلَى دَفْعِهِ أَحَدٌ سِوَى عَلَامِ الْغُيُوبِ *
 وَقَدْ أَلْفَتُ عَيْنَايَ الشُّهَادَ * وَفَارَقْتُ الرُّقَادَ *
 وَمَزَقْتُ الْأَحْشَاءَ وَالْأَكْبَادَ * أَيْدِي مَا لِفَرْقَةٍ
 وَالْبَعَادَ * وَأُحِيطُ بِجَنَابِكَ بِكَلِّ آيَةِ كَرِيمِهِ *

واسمائه الله أطبارك العظيمة * من نوعة كذت بها
 إن أذوب * لولا ورود كتابك الذي اصاط عني
 الكزوب * كتاب فمخرت اسطار مبانيه عقود
 البجواهر * وأزرت ارهار معانيه به لرياض
 المستطابة والنجوم الزواهر * مهلاً مهلاً * وعفوا
 أيها المولى * فليست والله من فرسان ميدانك *
 ولا من جماثم اغصانك * على رسلك يا ناهج
 نهج البلاغة * واما م شيعه البراعه * فلا طاقة
 له معترف بقصوره على مجاراتك * بل ولا قدرة
 لمن يدعى المهاره في الفنون البيانية ان يعارض
 باقا ويله آياتك * الله اكبر * ان هذا الا سحر
 يؤثر * بمقام فضلك خاطبنا بما نقدر على جوابه *
 وكاتبنا بما نستطيع على حل معضلاته واعرابه *
 فمن يضاهيك وانت الذي ابتكرت بدائع
 الثغائن * واوجدت في البلاغة ما لم يوجد

قبلك الاكرمي ولا ابن مكنس * زادك الله
 مجدا * وجعل بينك وبين الغوائل سدا * الى
 غير ذلك والسلام * * فرأجفني بقوله * * ان
 اشرف ما نمتقه قلم * واتحف ما نمتمه رقيم * سلام
 اضوع من شميم الكبا * والطف من نسيم
 الصبا * واعطر من ارجازها رالرياض * واسجر
 من تغازل الالحاظ المراض * وأثنية لا يحصى
 مددوها * وادعية لا ينقطع مددوها * أهدي
 ذلك لجنا ب من لا أسميه لجلالته ولا أكنيه *
 وتدرو المعتلي عن ذلك يغنيه * حرفي الله ذاته
 العلية * وجمال الوجود بصفاته السنية * وبعد
 فان تفضل المولى بالسؤال * عن كيفية الحال *
 فالعبد لله الحمد ذي المن الوافيه * في بحبوحة
 الصحة والعافيه * غير ان الشوق * شب عجرة عن
 الطوق * يسر الله الاجتماع بكم انه ولي التيسير *

وهو على جمعهم اذا يشاء قد ير * هذا وند وصل
الكتاب العظيم * والدر النظيم * فقامت عند
اقباله ووصوله وقبلته * وحمدت الله على ورود
وشكرته * وشنت اسماعي بنظيرون ومنشورة *
وروح نفسي من روائح طيبه وزهوره * فالفيته
روضانعا * روضا جامعا * قد غررت بلا بل
اغصانه * وتآرجت خمائل افدانه * وتبدت
ريات خجاله * وسطعت اقمار كماله * وفاحت
ازهاره * وتدفقت بالعلوم انهاره * ولم لا ومنشئه
الامام الذي لا يجارى * ومبدئه الهمام الذي
لا يبارى * قد حاز من الكمالات ما لا يعد * ولا
يوقف له على رسم وحد * ولا يدع فهو فارس
الميدان * ورأس أولى التيجان * فالله تعالى
يصون ذاته الشريفة من الطوارق * ويحفظ حضرته
المنيفة عن البوائق * يمتعه بما توفّر لديه من

العلوم * يُعَلِّي قُدْرَةَ السَّامِي عَنِ النُّجُوم *
 آمِينَ آمِينَ * إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَالسَّلَام *** و
 كَتَبَ إِلَيَّ أَيْضًا هَذَا الْكِتَابَ الْحَاوِي لِجَمِيعِ الْمُتَشَوُّعِ
 جَوَابَ كِتَابِ وَزْدَعَتِي إِلَيْهِ فِي التَّارِيخِ الْمَذْكُورِ
 فَلِلَّهِ دَرَّةٌ مِنْ مُتَكَلِّمٍ بِلسَانِ غَيْرَةٍ وَحَازِقٍ مَا سَارَ أَحَدٌ
 فِي مَذْهَبٍ مَا يُبْدِيهِ مِنَ النِّفَائِسِ لِحُوسِيرِهِ وَصُورَتِهِ *
 أَرَهَى مِنْ زَهْرِ الْخِثَائِلِ * وَاشْهَى مِنَ الشُّمُولِ
 يُدِيرُهَا لَطِيفُ الشِّمَائِلِ * وَاعْذِبُ مِنَ الْمَاءِ
 النَّمِيرِ * وَاطِيبُ مِنَ الْعَنْبَرِ وَالْعَبِيرِ * كِتَابُ نَظْمَتِهِ
 أَبَاصِلُ الْإِكَامِلِ * وَخَطَابُ بَلْفَغٍ مِنَ الْبَلَاغَةِ فَوْقَ
 أَمَلِ الْآمِلِ * وَرَدٌ مِنْ ذِي فَصَاحَةٍ وَلِسَنِ * وَ
 وَفَدَا عَادًا إِلَى الْجَفْنِ الْوَسَنِ * فَتَلَقَّاهُ الْمَكَاتِبُ بِمَا
 اسْتَطَاعَ مِنَ التَّعْظِيمِ وَالْإِجْلَالِ * وَتَابَلَهُ بِمَزِيدِ
 الْقَبُولِ وَحَمِيدِ الْإِقْبَالِ * كَيْفَ وَقَدْ وَصَلَ
 مِنْ ذِي فَضَائِلَ لَا يَحْصُرُهَا أَحَدٌ * وَشِمَائِلَ

فَأَتَتْ فِي مَرْثِيهَا الْمَسْكَ الْأَذْفَرُ وَالنَّدَّ * وَغُرَّةَ تَمِيزِهَا
عَيْنِ الْأَقْرَانِ * وَرَقْعَةً تَغِيْظُهُ عَلَيْهَا الْأَجَلَةُ الْأَعْيَانِ *
وَرَوْفَاءً يُنْسِي مَعَهُ وَفَاءً السَّمَوَّاءَ * وَصَفَاءَ سَعْيِ
الْمَوْنِ مَرْبُوبَةٍ مِنْ أَعْتَمَدٍ عَلَيْهِ وَعَوَّلَ * الْفَتْحُ الْبَارِعُ
الْمَفِيدُ * الْأَوْحَادُ الْمَضْطَعُ الْمَجِيدُ * مَوْلَانَا الشَّيْخُ
فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ الْأَنْصَارِيُّ الشُّرَوَانِيُّ * بَلَّغَهُ اللَّهُ
رِيَّهَا يَابَ الْأَمَانِي * وَبَعْدَ الْمُنْهَيِّ إِلَيْهِ * أَدَامَ
اللَّهُ نِعْمَهُ عَلَيْهِ * بَعْدَ إِهْدَاءِ سَلَامٍ مَا الْعَنْبَرُ الْأَشْهَبُ
الْأَمِنْ عَرَفَهُ يَكْتَسِبُ * وَلَا النَّسِيمُ إِذَا هَبَّ إِلَّا إِلَى
لُطْفِهِ يَنْتَسِبُ * أَنْ يَخْلَصَ وَذَوِيهِ بِخَيْرٍ وَعَافِيهِ *
وَنِعَمٌ لَا تَزَالُ مَلَابِسُهَا ضَافِيهِ * هَذَا وَقَدْ وَصَلَ
الْكِتَابُ الْكَرِيمُ * وَالْخَطَابُ الْعَظِيمُ * فَوَصَلَ
بِوَصُولِهِ الشُّرُورُ * وَحُصِّلَ بِحُصُولِهِ الْحُبُورُ * إِنْ
تَضَمَّنَ خَيْرَ صَحَّةٍ ذَلِكَ الْهَيْكَلُ اللَّطِيفُ * وَاشْتَمَلَ
عَلَى الْأَخْبَارِ بِذَلِكَ وَالتَّعْرِيفُ * نَعْمُوا نَ تَلَطَّعْتُمْ

وَتَلَقُّنَّ إِلَى أَخْبَارِ هَذِهِ الدِّيَارِ * فَقَدْ جَاءَتْكُمْ مَفْصَلَةٌ
مَعَ الْمَارَةِ بِتِلْكَ الْأَقْطَارِ * فَلَيْسَ الْخَبْرُ كَالْعَيَانِ *
وَلَا الْأَثَرُ كَالْتَّيَانِ * وَنَحْنُ وَالْذِّكْرُ الْمَكْرَمِ * وَ
أَخَاكُمُ الْمُحْتَرَمِ * بِأَشْرَفِ سَلَامٍ * وَالْمُطَفِّحَةِ
وَالْإِكْرَامِ * وَلَا زِلْمٌ فِي سَعَادَةِ إِبْدِيَةٍ * وَجَلَالَةِ
سَرْمَدِيَةٍ * وَالسَّلَامِ * * وَكُتِبَ إِلَيْكَ فِي التَّارِيخِ
الْمَذْكُورِ الْفَقِيهَ الْمَجِيدَ الْكَامِلَ الْمَفِيدَ اُسْتَاذِي
الْأَفْضَلَ السَّيِّدَ ابْنِ كَرِيمٍ عَبْدَ اللَّهِ الْأَهْدَلَ كِتَابًا
صَوْرَتُهُ * سَلَامٌ يَضُوعٌ فِي الْخَافِقِينَ نَشْرُهُ * وَ
يَعْلُوبِينَ الْأَدْبَاءَ ذِكْرُهُ * أُهْدِيَهِ إِلَى رِيَاضِ إِمَامٍ
تَنْقِلُ عَنْ حَضْرَتِهِ الْبَلَاغَةَ * وَيُصَاغُ الْأَدَبُ مِنْ
مَنْطِقَتِهِ بِأَدْعٍ صِيَاغَتُهُ * وَاحِدُهُ، الدَّهْرُ * وَمُفْرَدُ
الْأَوَانِ وَالْعَصْرِ * مَنْ يَخْجَلُ مِنْ قِصَاحَةِ لِسَانِهِ
قَسْ بِنِ سَاعِدَةٍ * وَيَقِفُ عِنْدَ فَهْمِ نِظَامِهِ النَّايِغَةُ
وَيَمْدُ لِفَائِدَتِهِ وَسَاعِدَةٍ * عَزِيزُ نَافِلَانَ بْنِ

فلاب الا نصاري الشرواني * لارال محروسا
 يمزكة السبع المثاني * هذا واما التشوق الى
 مرآة * والمتوق الى ملقاه * فشي يقصر عنه شوق
 المبحوث ائتم الصوادي * الى العذب الذمير عند
 التهاب هجير الوادي * ولا يبل الغليل * ولا
 يشفي العليل * سوى ما يؤمله من فضل الله
 وكرمه * ويترجى من فيضه ونعمه * من التملّي
 بمشاهدة هاتيك الطلعة الاحمدية * والتجلي
 بانوار هاتيك الاخلاق السنّية * يسر الله ذلك
 المراد * بحرمة محمد سيد الامجاد * الى غير
 ذلك والسلام * * * وكتبت في السنّة المذكورة الى
 حضرة البارع الّهون عي الحلال نخبة الكرام
 الاشرف الحسين بن عبد الله الجحاف كتابا
 صورته * * * الله سأل ان يديم عافية جوهر الوجود *
 وجنسه الغالي في كل موجود * جمال الافاضل *

وبدر الاماثل * ابوالفضائل والفواضل * شرف
 الاسلام * وبهجة الليالي والايام * السيد الاجل
 الافضل * المذرة الرئيس المجل * صفوة الثجباء
 الاشراف * حسين بن عبد الله الجحاف *
 حرسه الله تعالى من جميع الاسواء * وبأغفه من
 سني خيرا الدارين اجل ما يهوى * وأهدى
 اليه سلاما يفوح عطره * ويبقى مدى الايام
 ذكره * وبعد حمد الله ذي الالاء * وصلوته و
 سلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه الاتقياء *
 فمدور هذه السطور * عن قالب نموج بحر شوقه
 وعين دمعها منشور * هذا وان نلقبتم الى احوال
 هذا الحقيق * فهم رائقه يفضل الله الملك
 الكبير * ولا يسأل العبد الا عن سيده * ووليّه
 ومنجده * جعلكم الله في عز وحبور * وحماكم من
 جميع الشرور * ومبرقوكم الذي اشتعل عاء

ما هو نزهة الابصار * قد شرف المملوك ورودُه

واما ط عنه الا كذا * * شعر *

* كذاب لو تأمله غريب * لا صبح وهو زو وبصر صحيح

* فأتى لا يجل وفيه معني * يذكر ثابته عجزه المسيح *

وما زكرتم له فيه متاعرض لكم في هذه الايام * و

عاقبكم من تحرير ما لا يزال متوقفا لوروده المستهم *

مغابرا * غبار عليه * وقد عرفني بتفصيل اجماله

سيدي السيد البحر احسن الله اليه * ثم ان المطلوب

من جنابكم الكريم * ان تغيروا الحقير ديوان العباد

يحيى بن ابراهيم * فان المراد نقله * لا حتوائه

على ما يعلوبديع البديع محله * وهو ما ند اليكم

بعد ذلك * فليعجل برسالة السيد المالك * و

السلام عليكم * وعلى من لديكم * * وكتبت

الى جناب الامام الفاضل الهمام زين الا ما جد

الشريف حسن بن خالد سنة ١٢٢٣ مكتوبا صورته

ماروا نَحْنُ نَسْمَاتِ السَّحَرِ * وَفَتِيَتْ الْمَسْكُ الْأَذْفَرِ *
 وَالْعَنْبَرُ وَالْعَبْهَرُ * وَالرَّوْضُ الْوَسِيمُ الْأَزْهَرُ *
 بِأَطْيَبَ مِنْ سَلَامٍ مَحْفُوفٍ بِبِرْكَاتِ الْمَهِيْمِ الْإَكْبَرِ *
 مَقْرُونٍ بِالطَّائِفَةِ الَّتِي لَا تُعَدُّ لِكَثْرَتِهَا وَلَا تُحْصَرُ *
 أَهْدِيهِ إِلَى حَضْرَةِ خَيْرِ مَنْ قَرَّرَ فِي الْعَالُومِ وَحَرَّرَ *
 وَأَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَتَبَا بِمَنْ أَنْكَرَ *
 مَوْلَايَ شَرَفِ الْإِسْلَامِ وَالْدِّينِ * وَمَصْبَاحِ مَشْكُوتِ
 الْحَقِّ وَالْيَقِينِ * ذَوِ الْعُنْصُرِ الطَّاهِرِ * وَالنَّسَبِ
 الْعَلِيِّ الْفَاخِرِ * * شَعْرِ *
 * سَيِّدِ أُمَّةِ الْبَتُولِ وَجَدَّاهُ * الْمُتَنَبِّئِ وَاحْمَدِ الْمُخْتَارِ *
 * وَأَبُوهُ الرِّضَا عَلِيُّ وَعَمَّاهُ * عَقِيلٌ وَجَعْفَرُ الطَّيَّارِ *
 لَا زَالَتْ بِرُوحٍ مَعَالِيكَ بَارِزَةٌ عَالِي رُحْمِ الْحُسُونِ *
 وَلَا بَرَحَتْ طَوَالِعُ أَيَّامِكَ وَلِيَا لِيكَ لَا مَعَّةَ بَانُوَارِ
 السُّعُودِ * وَبَعْدَ فَا لِمَعْرُوضِ عَالِي تَمَلِّكَ الْمَسَامِعِ
 الْكَرِيمَةِ * وَالْحَضْرَةِ الْعَالِيَةِ الْمُطَهَّمَةِ * إِنَّ هَذَا

المحبُّ المَهْجُوُّ * في خيرٍ وسرورٍ * والمرجو من الله
 الكَرِيم * أن يجعلكم في اكملِّ عِزٍّ ونعيمٍ * ثم
 لا يخفاكم * إذا ما الله علاكم * أن الحَقِير في هذه
 الأيام * عاجزٌ على اقتحامِ لُجِّ القَدَمِ * ومرارة
 الوصول إلى الديار الهندية * والجهات الشرقية *
 لينالِ بأسباب التجارة الأُمْنِيَّة * من فضل رب
 لا يُريد * فإنْ بَدَبْتُ لَكُمْ حَاجَةً أو غرضًا * فشرِّفوا
 بقضائه المملوك فإنَّ قضاءه يفرض * هذا ولولا
 وجوبُ السفر * على أحمد من حمد جنابك وشكر *
 لكان من الحاضرين بين يديك * والبازلين
 منهم شفقة عليك * وأعود فاقول * شعر * ما كلُّ
 ما يتمنى المرءُ يذرك * ومسلك المجد مثلي كيف
 يسلكه * والدعاء من جنابكم مستول * كما هو لكم
 مبدول * والسلام * * * وكتبت في التاريخ
 المذكور إلى المحبِّ المكرَّم الغنيِّ عبد الله بن بشير

عليه رحمة الملك الكبير جواب كتاب وصل منه الي

وصورته * شعر * سلام على تلك الخلائق انهار *
 هـ

هم الثمرات الطيبات التي تجنني * وضللتني

ايها الصنوا لمكرتم * كتابك المشتمل على الديور

المنظم * فإله انت يا جامع أشات الأدب * ومن

أظهر بنفيس فربا البديع ما طرب وأعجب * شعر *

* اتاني منك مرقوم كريم *
 هـ

* وجدت من البلاغة فيه أجزاء *

* كتاب كلما أملت أني *

* ارد جوابه امسكت عجزا *

أهدي اليك سلاما جزيلا * وثناء أكسجاياك جميلا *

ورحمة الله عليك وبركاته * ومغفرته ومرضاته *

هذا وما ذكرتم مما نعر حصوله * فسيكون عن

قريب اليكم وصوله * والاشياء كما علمتم مرهونه

باوقاتها * وغير ممكن بأن توجد بدون وجود

عَلَيْهَا وَادْرَأْنَهَا * هَيَّا اللَّهُ أَنْكُمْ الْأَسْبَابُ * وَإِنَّا كُمْ
 مَا تَحِبُّونَ أَنَّهُ كَرِيمٌ وَهَابٌ * نَعَمْ سَيَدِي الْمُفْطَرَةُ الَّتِي
 أَرَى ثَمُوهَا بِذَلِكَ الْوَصْفِ لَا يَتَأْتِي حَصْرُهَا فِي
 الْبَنْدَرِ * إِنْ أَيْسَ هُنَا عَنْ لَهْ فِيمَا أَنْتُمْ بِصَدْرَةِ نَظَرٍ *
 وَقَدْ بَتَحْصُلُ اتِّفَاقًا عِنْدَ بَعْضِ النَّحَاسِينَ * فِي
 بَعْضِ الْأَحْيَاءِ * فَمَتَى وَجَدَا بَعْثَهُ إِلَيْكُمْ عَلَى
 الْعَيْنِ وَالرَّاسِ * فَلَا تَكْثُرُوا إِلَّا جَلَّةُ الْوَسْوَاسِ *
 ثُمَّ لَا يَخْفَاكُمْ أَنِّي أَجِبْتُ أَيْ فُلَانٍ حَسْبَمَا عَرَفْتُمْ *
 وَهَذَا صُورَةُ الْجَوَابِ بِطَيِّ الْمَرْقُومِ فِتَاءٌ مَلُوءَةٌ رَفِي
 حَفِظَ اللَّهُ لَا بَرَحَتُمْ * وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ
 حَوَاهُ الْمَقَامُ * مِنْ الْأَحْبَاءِ الْكَرَامِ *
 وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ *
 وَعَنُونْتُ الْكِتَابَ بِقَوْلِي * * يُسَلِّمُ الْمَرْقُومُ
 إِلَى سَيَدِي الْأَجَلِ الْكَرِيمِ الْفَقِيهِ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ بَشِيرٍ سَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى آمِينَ * * * وَكَتَبَ

الى في التاريخ المذكور الفقيه النبيه المنوره
 باسمه كتابا صورته * * * زين اولى ما تدبجت به
 الرقاع الزواهر * ونطقت به السن الاقلام
 من آفواه المحابر * بعد حمد الملك العزيز الغاشر *
 والصلوة والسلام على نبيه العاقب الحاشر *
 تحيات تلوح من آفاق المحبة بدرا طالعا * وتفوح
 من ارج العبير نشراسا طعما * يهديها اعظم محب
 خالص الوداد * صادق في مزيد الاتحاد *
 الى جناب التجيب الاريب * الفاضل الحسيب *
 الاعز الامجد فلان بن فلان * ادام الله تعالى
 النفع بعلومه الفريدة * وفرائده المفيدة * آمين *
 المعروف على حضرتكم العلية المقام * البالغة
 من الله سبحانه و تعالى كل قصدي ومرام *
 ان هذا له صحت بخير وعافيه * ونعمة وافية *
 وارجو من فضل الله تعالى ان تكونوا

كَذَلِكَ * حَفَظَكُمْ اللَّهُ بِكَرَامِ الْمَلَائِكَةِ * وَأَمَّا الشُّوقُ
 لَكُمْ وَالْغَرَامُ * وَالْحُبُّ فِيكُمْ وَالْهَيَامُ * فَلَا تَحْصِرُهُ
 الطُّرُوسُ وَالسُّطُورُ * وَيَعْلَمُ بِصِدْقِهِ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ
 وَتَشْهَدُ بِهِ الْقُلُوبُ وَالْأَصْدُورُ * وَهُوَ مَلَا زِمٌ عَلَي
 الدُّعَاءِ لَكُمْ فِي كُلِّ مَقَامٍ * وَيَلْتَمِسُ مِنْكُمْ ذَلِكَ
 وَالسَّلَامُ * وَكُتِبَتْ فِي التَّارِيخِ الْمَذْكُورِ إِلَى
 حُضْرَةِ أَسْتَاذِنَا الْبَارِعِ الْأَجَلِ ذِي الْفَضْلِ
 السَّنِيِّ السَّيِّدِ الْأَمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ بْنِ عَلَوِي
 بِأَحْسَنِ جَمَلِ اللَّيْلِ الْمَدْنِيِّ وَأَنَا بَيْنْدَرُ مَسْقُطُ
 كِتَابِ أَصُورَتِهِ * * أَخْضَ ذَاتِ سَيْدِي وَسَنْدِي *
 وَمُلْجَأِي وَمَعْتَمِدِي * الْأَمَامِ الْعَالِمِ الْعَلَامَةِ صَدْرُ
 الْأَصْدُورِ * الْمُبَاهِرِ فِي حَلِّ عَوِيصَاتِ الْمَنْظُومِ
 وَالْمِنْشُورِ * أَفْضَلَ مَنْ تَكَلَّمَ بِنَفَائِسِ الْحِكْمِ *
 وَأَجَلَ مَنْ أَثْنَتْ عَلَيْهِ السَّنَةُ الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ *
 فَمَهَارِكِ الْأَسْمِ أَغْرَ الْقَلْبُ * كَرِيمِ الْجَرَشِيِّ

شريف النسب * بسلام يقصرون نشر الرياض عن
 مضاهاة نشره * وثناء يفوق الزهر والزهور بنوره
 ونوره * اعلى الله مقامه * بحرمة جدّه المظلل
 بالغمامه * وبعده فالمعروض على تلك الحضرة
 العلية * والسدة التي هي بالنعظيم والاكرام
 حريه * ان المملوك في خير ونعيم * وعافية من الله
 الملك الرحيم * بيد ان بقاءه من الاشواق مالا
 تخمد ناره * ولا يهدأ تبار * فاولا حظته اينك
 لرات ما يوجب فيض العبرات * وتضا عف
 الحسرات * واتى يلا حظ مولاي من تغرب
 عن اوطانه * وشط عن سكنه ومساكن خلانه *
 فهذه شواهد الاشواق * تنبئك اني قد تحملت
 آباء الفراق * واصفر ارا المهرق دال على
 اصفرار جسم راقمه وموشيه * المتحل من الهم
 الاشتياق المتكاثر وما يعاينه * فبالله عليك الا

ما رجمتني بأرسل ما أنال بذريعته الشفا *
 وتقطع به أوصل فاضح البين والجفا * وحتام
 أعاملني بهجرانك * وبأي ذنب يستحق جفاك
 من كان ملجوطا بعين حنانك * أما أنا ذاك الحبيب
 الذي تقلد يمينه سلطان هواك * وعادى من
 عاداك ووالى من والاك * أنا ذاك النديم
 الذي كان منار مالك في الخاوات والجلوات *
 أما أنا ذاك المعبر من جميل ما حباك الله به
 من الشمائل والصفات * رفقا بأسير ودك
 الراتب على تلك العهود * وعطفاء على من
 ضمير محبته على ذيرك لا يعود * اتظن أنني
 غير منصرف إلى لقياك * لعنني هجرك وجفاك *
 مع أنك عالم باضافتي إلى ود جنابك الخطير *
 ومثلك أيها التحرير بنحو هذا الباب جهبذ ماهر
 وخبير * مهلا سلام الله ورحمته عليك * فلا بد

من حضور العبد بين يديك * ليكشف لك عن
 قضاياه التي لا تخرج عن حيز التصديق *
 ولا يتصور من موضوعها محمول يدل على تنقي
 ما هو بالان عيان حقيق * وهذا انما هو بتاكيد
 للحجة * ومثلك لا تخغاه هذا المحجة * الى غير
 ذلك والسلام * * كتب الى السيد الجليل عبد
 القادر بن احمد البحر من البدين سنة ١٠٦٤ هـ
 كتانا صورتها * يتشرف الرقيم بالمثل بين يدي
 الاخ الاديب * الالمعي الارباب * شمس
 الاسلام المشرقة لقاضي والداني * الشيخ فلان
 بن فلان الشهير بالشرواني * اوصافنا لم ترده
 معرفة * وانما الذة ذكرناها * حرسه الله تعالى
 من الاكدار * بجاه النبي المختار * وشريف
 السلام عاية ورحمة الله وبركاته * وتحياته ومرضاته *
 وبعد حمد الله على آلائه * وصلواته وسلامته

على خاتم انبيائه * فصَدَرَتِ الاحرف بالتحية *
 والمعاهدة بتلك الاخلاق السنية * واخوكم
 في نعمته وسعه * وعافيت ودعه * بلا لى شجن *
 الالمفارقة لاهل والوطن * لا مبرقضاها المنان
 وما شاء الله كان * وكتابكم المرسل * من
 بندر منسقط وصل * وفهمت ما عليه اشتمل *
 وقد مضيت مما حل بكم ذرعا وزاد تكدري و
 تشوش خاطري وكلما لاح ذلك الامر لشنيع على
 البال * بقيت في هم وبليبال * وعظم تغيري
 وتحيزي فلا حول ولا قوة الا بالله * ولا راد لما ندره
 وقضاه * انما الحمد لله على بقاء الاشباح *
 وسلامه الارواح * فلا اسف على العرض *
 مع بقاء الجوهر الذي ليس له دوز * ولو كان
 لى مال والله لقاسمتك فيه الله الشاهد على
 يكن لو تنفع وبالله عليك الا ما حقت لى

كيف حالك * وما آل اليه مائك * وهل
 بقي معك شيء تستقيم عليه و لويسيراً كنت
 خلفته مع عزيمك من الجديدة فيها أم لا لا تخف
 علي شيئاً لا تم. وحق محبتك في قلب عظيم
 وذلك كما قيل * شعر *

* * ولا بد من شكوى الى ذي مروءة * *
 * * يواسيك او يساپك او يتو جمع * *
 وما كان في نفسي انك تسافر هذه الكرة وكان
 مرادي اعرفك بذلك ولكن اراد الله سيري الى
 العدين فصار ما صار ومن العجائب اني ذكرتكم
 ليلة نهار وصول كتابكم وسالت الله ان يجمع
 بيننا في الجديدة او في بيت الفقيه او في العدين
 فاذا انا بكتابكم الصبح فسررت بظاهرة وتكدرت
 من باطنه ووالله اني ما علمت بوصولكم الى
 الجديدة الا مع ورود المكتب اليما من البتة

المذكور هذا ورقم الكتاب على استعجال واللقاب
 موجه * والعين تدمع * سمانا بكم فاعذروا وسامحوا *
 الى غير ذلك والسلام * * فكتبته الجواب
 عن هذا الكتاب بما صورته * * كتابي شرح الله
 صدرك * واعاني عزك ونخرتك * واقر عيني
 برؤياك * واذ انني حلاوة لقياك * ينبتك اني
 مقيم على ودك * غير ناس لعهدك * و عليك
 ايها السيد الجليل * الكامل الحري بالتبجيل *
 سلام يباري النسيم لطفه * ويفوق الند والعبر
 عرفا * ورحمة الله ورضوانه * وبره وغفرانه *
 هذا وقد ورد لي ما حرك الشجن * وازداد به
 الشوق الى ذلك السكن * وهو الرقيم الذي
 افسح من سلامته اتمكم * وجميل حالكم *
 فقبلت باطنه وظاهره * وحمدت الله على ما
 اولاكم من نعمه الوافرة * نعم ايها السائل عن

حالي * لا تَسَلْ عَمَّا حَلَّ بِي وَجَزَى لِي * فلو
 حَكَيْتُ لِحَنَّا بِكَ طَرَفًا مِنْ ذَٰلِكَ * لا يَقْنَتُ اِنَّ
 اللهَ اَغَاثَ مَبْدَءِ الضَّعِيفِ بِرَحْمَتِهِ فِي تِلْكَ
 الْمَهَالِكِ * فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَلَامَةِ الرُّوحِ *
 وَالْمَالِ يَا بُنَيَّ وَيَرْوَحُ * وَهَٰذَا مَا مَنَظَرُ الْفَرَجِ
 بَعْدَ الشَّدَةِ * وَرَاجِ مِنَ اللهِ تَعَالَى اَنْ يُهْلِكَ
 الْفَرَنْسِيْسَ وَجُنْدَهُ * فَلَقَدْ اَزْدَادَ عُتُوهُ وَطُغْيَانُهُ *
 وَحَلَّ مِنْ مَكَائِدِهِ بِالطَّاعِنِينَ لَطْلِبُ الْمَعَاشِ مَا يَطْوُلُ
 مَشْرَحُهُ وَبَيَانُهُ * تَبَّتْ يَدَا اَبِي الْفِتَنِ * وَسُخَّرَ اَلْمَنْ
 بِشَرِّ مَطَوِيَّاتِ الْاِحْنِ * ثُمَّ لَا يَخْفَاكَ * اَطَالَ
 اللهُ عُمُرَكَ وَرَعَاكَ * اِنَّ الْحَقِيرَ لَمْ يُفَكِّرْ فِيمَا
 نَابَهُ مِنَ الزَّمَنِ الْخَوَّونِ * اِذْ لَا يُفِيدُ الْفِكْرَ فَائِدَةً
 يَتَحَصَّلُ بِهَا مَا اسْتَوْلَى عَلَيْهِ ذَٰلِكَ الْمَلْعُونُ * وَقَدْ
 فَوَّضَ الْمَلُوكُ امْرَءَهُ اِلَى اللهِ * وَسَلِمَ لِمَا قَدَّرَ
 وَقَضَاهُ * وَأُنْهِيَ اِلَيْكَ خَبْرًا تَطْلَعُ بِهِ عَلَى مَا

يطمئن به قلبك السليم * وذلك اني في خير
 من الله ونعيم * قابض بما لدي من نعمه * وان
 كان يسيرا وشيا حقيرا فوجوده خير من عدمه *
 و مراد بي السفر ان شاء الله تعالى الى الديار
 الهندية في هذا الموسم على كل حال * والله
 د ر من قال * * شعر *

* سافران احاولت امرا * سارا الهلال فصار بدرا *
 * وينقله الدرر النفيسة * عوضت بالبحر نخر *
 * والماء يكسب ما جرى * طيبا ويخبث ما استقرا *
 هذا وقد سبق اليكم كتاب * وفيه ما يغني عن
 اعادة الخطاب * فلعله وصل اليكم * وتشرف
 بلثم يدكم * وارجو منك يا اخي ان لا تنساني
 من الدعاء * في الصباح والمساء * ولولا حدوث
 الاخطار * التي دلت على وقوع المصائب
 في هذه الديار * لعزمت على التوجه

اليك * و كنت احد المتشرفين بالحضور
 بين يديك * شعر *
 * كل يوم اريد ان اتملى * بك والدهر بيننا يتعدن *
 * والليالي تقول لى بلسان * لا تلمني فالايتباع مقدر *
 الى خير ذلك والسلام * * وكتب الي في التاريخ
 المذكور الامام العالم العلامة كريم الاخلاق
 القاضي الشهير ببندرا المخاض الاسلام محمد بن
 اسمعيل بن عبد الرزاق كتابا جواب كتاب ورد
 مني اليه اسبغ الله نعمة عليه وصورته *
 مولاي طيب الانفاس * بالذمي مودتي
 له معمورة على اقوى اساس * مصباح
 مشكوة انوار المعارف * وجمدة اهل الفكر والفوائد
 و بحر اللطائف * من ليس له في العلوم الادبية
 ثاني * صفى الاسلام فلان بن فلان الانصاري
 الشرواني * لازل في اوج الكمال * ولا برحت

شَايِبُ النِّعَمِ مُنْهَلَةٌ عَلَيْهِ فِي الْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ * وَ
 أَهْدَى إِلَى مَقَامِهِ السَّلَامَ الْمُتَّبَاعِ الْمُنَوَالِي *
 الْمُتَجَدِّدَ تَجَدَّدَ الْأَيَّامِ وَالْأَيَّامِ * * شَعْرُ *

* سَلَامٌ عَلَى وَادِي الْحَبِيبِ وَلَيْتَنِي *

* حَلَلْتُ بِوَادِيهِ مَكَانَ سَلَامِي *

* سَلَامٌ وَمَا التَّسْلِيمُ مِنِّي بِنَافِعِ *

* إِنْ أَلَمْ أَشَاهِدْ بِدَرْطِ لَمَعَتِهِ السَّامِي *

وَبَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ مُسْتَحَقِّ الثَّنَا * وَصَلَوَاتِهِ وَسَلَامِهِ

عَلَى نَبِيِّهِ الرَّاقِي إِلَى قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى * وَعَلَى

آلِهِ وَصَحْبِهِ أَفْغَانِزِينَ بِكُلِّ حُسْنَى * وَاللَّهُ يَحْفَظُ

سَيِّدِي الْمَوْلَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورَ * وَيُلْهِمُهُ إِلَى

مَا فِيهِ صَلَاحُ الْجُمْهُورِ * وَيَحْمِيهِ وَيَقِيهِ كُلَّ مَحْذُورِ *

وَيَنْصُرُهُ وَيَنْصُرُ أَنْصَارَهُ * وَيُعْمَرُ بِالْعَدْلِ مَدَائِنَ

مُلْكِهِ وَأَنْصَارَهُ * صَدُورَ الشُّطُورِ * لَشَرَحِ مَا فِي

الصَّدُورِ * وَلَا هَدَاءَ مَفْرُوضِ التَّحِيَّةِ * وَالْمَعَاهِدَةِ

بالاخلاق البهية * عن حب شديد * وود أكيد *

وذلك بعد ورود كتابكم الكريم * وخطابكم الوسيم

المزري بالدر النظيم * الذي لو تصور عقداً لكان

جوهراً * أو طيباً لكان عنبراً * * شعر *

* آتاني كتاب كلما شام ناظري *

* رأى فيه لذات العيون النواظر *

* وما كان إلا روضة ذات بهجة *

* تريد على حسن الرياض النواضر *

ونكرتم حصول العارض الذي كان بزواله مسرة

النفوس * وزوال الضر والبؤس * فالحمد لله

انجام لكم بين الاجر والعافيه * وصنوكم ومن

لديه في نعمته من الاكد ارضافيه * وما اشرتم اليه

من انتظام الاحوال * بعد تلك الاهوال * فذلك

منتهى الآمال * والله يجعل الى خير المبال بحق

محمد وآله خير آل * ويجمعنا بكم في اسر حال *

وَرَدَاؤُكُمْ مُسْتَشْنَدٌ * وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَعَلَىٰ مَنْ حَضَرَ
بِذَلِكَ الْمَقَامِ الْأَسْعَدُ * * وَعَنُونَهُ بِقَوْلِهِ * مَحْرُوسٌ
بِذِرِّ الْحَدِيدِ مَيْدَى الصِّنْوِ الْعَلَامَةِ

الْمُهَيَّزِ الْأَمْجِدِ فَلَانَ بْنِ فَلَانَ الشَّرْوَانِي حَمَادَ اللَّهِ
تَعَالَى * * وَكُتِبَ إِلَيَّ فِي التَّارِيخِ الْمَذْكُورِ الْحَبِيبُ

الْحَبِيبُ الْفَقِيهَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ بِشِيرٍ عَلَيْهِ رَحْمَةُ الْمَلِكِ

الْحَبِيبِ مَكْنًى بِأَصُورَتِهِ * * نَظْمٌ *

* سِرِّ سِرِّكَ اللَّهُ فِيمَا أَنْتَ مُنْتَظَرٌ *

* فَقَدْ جَرَىٰ بِالَّذِي تَهْوَىٰ لَكَ الْقَدَرُ *

* وَأَسْعَدَتْكَ بِمَا أَمَلْتَ أَرْبَعَةٌ *

* الرِّزْقُ وَالْعِزُّ وَالْأَقْبَالُ وَالظَّفَرُ *

شَمْسُ الْجُودِ السَّائِرَةِ فِي فَتْكِ الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ *

وَعَيْنُ الْوُجُودِ النَّاطِرَةُ بِالرَّحْمَةِ إِلَىٰ كُلِّ إِنْسَانٍ *

وَلِسَانُ الْإِدْبِ النَّاطِقُ بِبَيَانِ الْمَعَانِي وَبَدِيعُ

الْبَيَانِ * وَصِدْرُ أَوْلَى الْمَجْدِ الْغَائِقُ عَلَى الْإِنْدَادِ

والاقتران * صفى الدين * واعز المؤمنين * ومن
 له فى القلب محل مكين * الشيخ فلان بن فلان
 الشروانى * بلغه الله ما يرجوه من الاماني * و
 بعد حمد الله المتعال * وصلونه وسلامه على سيدنا
 محمد وآله خير آل * فانه تواترت الاخبار فى
 بندر الحية * بان نية مولاي منطوية على السفر
 الى الديار الهندية * فالله يجعل في ذلك الخير
 والبركة * ويصحبكم السلامة فى كل سكون
 وحركة * . * شعر *

* الله جارك حيث سرت ميمما *

* وابوا البتول وزوجها وابناها *

* واذا رحلت اوارحلت فكافل *

* يس حولك فى المسير وطه *

واستودعك الله الذي لا يضيع وداعته *

ولا يخون امانته * واوصيك بتقوى الله فانه

الصابحُ في السفر والخليفة في الأهلِ واسأل
 الله ان يُعجل بالوصول * بحُرمة محمد وآل *
 وذَكَرْتَ لي سابقا ايها الاخ المكريم الماجد *
 انك تُريد بقاء الديوان لديك لاباس الحال
 والمال واحد * ولوا حُتبت الى العبد الذي
 لا يزال لحضرتك مُبجلا * لجاؤك من بندر
 بالبحرية يسعى مُهزولا * ثم ان تفضلتم بعارية
 الكتاب المستسى عجائب المقدور * المشتمل
 على قصة العجمي تيمور * فهو المرام * من سيدى
 الهمام * وإلا فما أريد ان أشق عليك * والله
 يُسوق كل خير اليك * وأوصيك يا اخي بوصية
 يجب علي ان أعرفك بها اذا مرادك التردد
 في الاسفار * ومداخلة التجار الذين هم العُجار *
 فلا نشتغل بفن الادب والاشعار * ولا تنهمك
 في علم الفلك الدوار * فانهما باعشان لا شغل

بإلك * عن ايمان النظر في صلاح حالك *
 وبحمد الله قد جعل لك الله قريحةً مُساعِدةً في
 قول الشعر منهمما ألجأتك الحاجة ألها تجذها
 واشتغل بالتغكير والتدبير في امر معاشك وتواضع
 للصغير والكبير والغني والفقير وعليك بالاستخبار
 عن الأسعار في كل بضاعة * وقابل هذا القول
 بالسمع والطاعة * فقد عرفت يا اخي اهل
 زماننا الغدار * ما هم الا مع صاحب الدرهم
 والتدينار * * شعر *

* اذا شئت تحطى بالمفاخر والعلى *

* فخذ زهبا واسلك بذك مذها *

* فذاك الذي ان مس مئيتا قامه *

* بقدر من نادى الرميم فما أبى *

هذا والله المسئول ان يتولى امانة الجميع على

ما يحب ويرضى * ويرزقنا وياكم التقوى *

الحمد غير ذلك والسلام * وكتب الي القاضى
 العلامة ذوالشرف الجلي عبدالرحمن بن احمد
 البهكاني كتابا جواب كتاب ورزمني اليه حين
 يبلغني خبر وفاة عمه رحمه الله عليه وصورته *
 حقيقة البلاء وزوض الفصاحة * ومني ان
 البديع البين الرجاحة * صفى الاسلام *
 ومصباح مشكوة الكرام * فلان بن فلان * لا يرح
 في لطف السميع العليم * والسلام عليه ورحمة
 الله وبركاته * اما بعد فاتني احمدك الله
 الذي اليه الوجدى * وصلى الله وسلم على سيدنا
 محمد افضل من دعي فاجاب من دعا *
 والهداة الناس * في الخير والباس * وصدورها
 للتحية بعد وصول اشارتك التي هي السحر
 الحلال * ورحيق البلاء العذب الزلال *
 المتضمنة للتعزية في المولى الامام رأس الشيعة *

وقمرا لشريعه * الحافظ الحجة الوخيه * الثابت
النبيه * عبد الرحمن بن الحسن البهكلي

* شعر *

* قاضى الشريعة منبع العلم البذي *
* ان مدأروى كل وادأ حقل *
زحيم الله مثواه * وجعل الجنة مأواه * وجمعنا به
فى دارا لسلام * مع الذين انعم الله
عليهم من الانام * ولقد عظم مصابه * وجل
ذهابه * ان كان صد رقاة العلوم * ومشكوة
اضواء الفهوم * ولكن لا راد لما قضا
الله * فانا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم * نسال الله حسن
الا ستعداد * ليوم المعاد * نعم اخبرنى الاخ
الشرىف احمد ان خزائنه كتبكم احبوت فى
هذه الايام على عجائب من الدفاتر * وخرائب

من الأَسْفَازِ الحَاوِيَةِ لِلاَثَارِ وَالْمَآثِرِ * وَسَمَى لِي
 مِنْهَا كِتَابًا تَأَقَّتْ لِنَفْسِي إِلَى تَعْرِيفِكُمْ فِي إِثَارِنَا
 بِهَا * وَنُسَلِّمُ مَا سَلَّمْتُمْ * أَوْ زِيَادَةً إِنْ أَرَدْتُمْ *
 وَأَمَّا الْمَطْلُوبُ سِيرَتَا بَنِي هِشَامٍ وَقِلَادَةُ الْعِيقَانِ إِذَا
 خَفَّ عَلَى الْخَاطِرِ السَّلِيمِ إِرْجَاعُ هَذَيْنِ الْكِتَابَيْنِ
 فَشَرْعُ الْمُرُوءَةِ وَسُنَّةُ التَّعَارُفِ يَقْتَضِيَانِ ذَلِكَ وَإِنْ
 لَمْ يَسْمَحِ الْخَاطِرُ فَلَا يَدْعُ * فَالْكِتَابُ عِنْدَ أَهْلِهَا
 بِمَنْزِلَةِ الْإِوْلَادِ وَقَدْ سَمَحَ الْإِخُ بُولَدُهُ لِأَخِيهِ *
 وَهَذِهِ الْإِيَّامُ وَصَلَّ كِتَابُ الْمَثَلِ السَّائِرُ مِنْكُمْ
 إِلَى الشَّرِيفِ أَجْمَدِ بْنِ أَبِكْرٍ وَهُوَ مِنْ أَجَلِ
 كُتُبِ الْبَلَاغَةِ وَأَفْخَرُهَا * وَفِي هَذَا الْأُسْبُوعِ وَاقِفِي
 إِلَيْنَا الْإِخُ الْأَرِيْبُ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعُتْمِي
 وَأَمْلَى أَيْنَا شَيْئاً مِمَّا دَارَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ وَسَمِعْنَا الْعَجَبَ
 الْعُجَابِ * مِنْ بِلَاعَةِ الْإِنْشَاءِ وَفَصَاحَةِ الْكِتَابِ *
 وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَسَلَامٌ عَلَى وَالِدِكُمُ الْمَكْرَمِ

واخيكم المحترم ومن شئتم والسلام ختام *
 وكتب الي في التاريخ المذكور السيد الحبيب
 الاديب عز الاسلام محمد بن حسين الجحاف
 كتابا جواب كتاب وصل مني اليه وصورته *
 من محمد بن حسين الجحاف الى سيدي
 الاخ الاديب الاوحد العلامة الاكرم الامجد
 الفهمه * من هو على طريق اهل الوفا و
 الاستقامة * الذي حاز خصال الكمال *
 وصار في عصرنا اليه نشد الرحال * ومن هو حقيق
 بقول من قال ، * نظم *

* واذا المطي بنا بَلغنُ محمدًا *

* فظهورُهم على الرجال حرام *

ان نطق اتى بالمغاخر * واعجز بنشرة ونظمه

الاوائل والاواخر * وناهيك من رجل لا يسمع

الزمان بمثاله * كريم في افعاله واقواله * شعر *

.. * لطيف الطبع تسكره المعاني *
 * ويطربه اذا طن الذباب *
 حسنة من حسنات الليالي والايام * رفيع المجد
 والتمام * ضفي الدين وشمسه * وسحبان فن
 البلاغة وقسه * وكعبة الارباب المحجوجة وقده *
 فلان بن فلان الشرواني * لزال سالك في
 متاهج المعالي سبيلها الارشد * واصلا في
 مراتب الفخار الغاية التي يقول عندها لسان الدهر
 احمدا جمد * واهدي اليه سلا ما اشهى من
 الرضاب * والذمن مفاكهة الاجباب * اما بعده
 حمد من لا يستحق الحمد سواه * والصلوة
 والسلام على سيدنا محمد وآله سفن النجاة *
 ورزى الله عن اصحابه النجوم الهداه * فانه
 وصل المشرف الذي ترشفت الراح من مبانيه
 وتعطرت باربع معانيه * مشتى على الدعوات

الكاملة والعهاد * متضمنا من شرح الحال
 ما انشرح له القواد * لا عيب فيه سوى ما اعان
 به من الجزم بالرحله * والعزم على المسارعة
 بالمسير وركوب غارب الثقله * فالما عويل منمن
 بيده مقاليد الأمور * واليه تدبير الامير والمأمور *
 ان يصحبكم السلامة من غير الايام * ويودعكم
 الكرامة انه ولي الاكرام * الى غير ذلك
 والسلام * * * وكتبني في التاريخ المذكور
الصاحب الاديب اليلمعي عبد الكريم بن
الحسين العتمي الزبيدي بهذه القافية الغراء
 لا زال محفوا بالطف الله ذي الالاء * نظم *
 * رفقا فما بال العذول الحسود *
 * يدنني وينأى المستهام الودود *
 * ان كان ذا العدل بشرع الهوى *
 * دلت عنه واتيت الجحور *

* مَا لِلنَّوَى مَا لَتَ بِهِ بَعْدَ مَا *
 * أَحْكَمَتِ اللَّقْيَا وَثِيقَ الْعُهُودِ *
 * مِنْ بَعْدِ أَنْ كُنْتُ لَكَ مِنْ اللَّيْلِ *
 * وَفِي جَنَّا الْوَرْدِ كَثِيرًا الْوُرُودِ *
 * نَسِيتَ أَوْ أَغْرَاكَ بِي عَازِلُ *
 * أَوْ أَتَّخَذْتَ التَّيَّةَ بَعْضَ الْبُرُودِ *
 * حَرَّكَ عُودَ الْهَجْرِ طَوَّلَ النَّوَى *
 * مَا هَكَذَا أَنَا يَ وَتَحْرِيكَ عُودِ *
 * بَخِلْتُمْ حَتَّى بِطَيْفِ الدَّجَى *
 * حَقَّ الْغَيْنَى بَعْدَ كَمْ أَنْ تَجُودِ *
 * قَدْ زُفْتُ قَبْلَ الْوَصْلِ مَرَّ الْهُوَى *
 * فَأَيُّ شَيْءٍ جَاءَ يَبْغَى الصَّدُودِ *
 * لَا تُشْمِتُوا بِي عَازِلِي بِالْجَفَا *
 * وَتَسْتَرُوا الْهَجْرَ ثَوْبَ الْوَعُودِ *
 * أَنِّي وَإِنْ عَذَّبْتُمْ يَا لِقَايَ *

- * قلبي وحرمتي لذى الهجود *
 * حمود ايام يسقم النقا — *
 * مَرَزَنَ يَبِضًا وَاللَّيَالَى سُعُود *
 * كم شهدت عيني سناكم بهنا *
 * وكم جرى الدمع لجزخ الشهود *
 * الله حسبي من جفاكم ومن *
 * يعاد خذل المجدرين الجود *
 * أحمد حمود السجايا ومن *
 * نظيرة ما ان له من وجود *
 * أخي ولا والله بل سیدی *
 * ومثله يعا — وفضل يسود *
 * اخلاقه الغروا دابه * قدشروا ني باعز النقود *
 * من معشربيت مع — لينهم *
 * لا يبرح الدهر اليه الوفود *

قوله في البيت السادس عشر قد شرواني خطأ
 لإتيانه بالواو في الفعل المعتل اللام بالياء فصوابه
 شرياني. واتباعه للفظه شرواني قصداً منه
 للتورية كما لا يخفى لانه جاهل بغن ما ذكرنا في عام

وقلت مجيباً عليه احسن الله اليه

* لَوْلَاكَ يَا إِنْسَانَ عَيْنِ الْوُجُودِ *

* لَمَّا جَرَى دَمْعِي دَمًا فِي الْخُدُودِ *

* وَلَاجَنْتُ عَيْنَايَ لِي مَلَأَتْهُ *

* دَوَاؤُهُ أَرْشَفَ الرِّضَابَ الْبُرُودِ *

* وَلَا صَحِبْتُ الْغَيَّ مَنْ بَعْدَ مَا *

* عَرَفْتُ مِنْهَا جِ التَّقَى وَالْحُدُودِ *

* رَفَقًا بِقَلْبِي يَا مُثِيرَ الْجَوَى *

* فِي اضْلَعِي لَا تُشِمِتَنَّ الْحَسُودِ *

* أَرْقَتْنِي أَضْنَيْتَ ابْكَيْتَنِي *

* اضْحَكْتَ عَذَّالِي بِطُولِ الصَّدُودِ *

- * هَلْ لِي مُعِينٌ فِي هَوًى مِنْ لَهْ *
 * جَفَنِي شَرَى السَّهْدِ وَبَاعَ الْهَجُودَ *
 * كَيْفَ ارْتَضَيْتَ الْبُعْدَ يَا مُتَلَفِي *
 * يَا الصَّدِّعَنِّي بَعْدَ تِلْكَ الْعُهُودِ *
 * أَأَنْتَ ذَا سِاسٍ أَمْ تَنَا سَيْتَ مَا *
 * أَذْرَيْتَ أَتِّي مُسْتَهَامُودُودَ *
 * يَا نَسَمَةَ الصَّبِيحِ الَّتِي عَرَفَهَا *
 * يَفُوقُ طَيْبًا نَشْرَ مَسْكٍ وَعُودَ *
 * إِنْ جُزَيْتَ يَوْمًا بِرُبُوعِ الْحَمَى *
 * فَبَلِّغِي نَاطِطًا — تَمَّ تِلْكَ الْعُقُودَ *
 * تَحِيَّةَ مُحَقِّقُو قَهْ يَا لَنَا *
 * أَفَتَنْ مِنْ عَيْنِ الْغَزَالِ الشَّرُودَ *
 * أَطْلَعْتَ يَا عَتَمِي بَدْرًا لَنَا *
 * أَشَرَّقَ مِنْ نُورِ عِلَالَةِ الْوُجُودَ *
 * مَا ذَاكَ بِدَرْ بِلْ شَمُوسٍ خَذَتْ *

* على النجوم الزهر فخرًا تسود *

* لابل معانٍ حُرَّتْ في وصفِها *

* إني لها ما دُمْتُ حيًّا جمود *

* وبهاك يا مولاي نظمًا به *

* على اشتياقي للتجلي شهود *

* وادخر شهاب الدين من لم يزل *

* يلتهج بالحمد على ما تجود *

* قاتنه في مدح مولاه قد *

* قَصَر دُمْتُ في معالي السعود *

وكتب إلي في التاريخ المذكور السيد الحبيب

الفاضل الأديب الأريحي أحمد بن محسن المكين

الزبيدي كتابا جواب كتاب وصل مني إليه و

صورته * الحمد لوليّه مولاي الذي زهابه بندر

الحديد وشمع * وصديقي الذي حل من القلب

حل الولد والآخر * رب البلاغة وامامها * وسلطان

البراءة وهماهما * جلاء الخواطر * وأنس البادي
 والخاضر * شهاب السلام * وحسنه الأيام *
 المحفوف باللطف الرباني * فلان بن فلان
 الانصاري الشرواني * ادام الله عليه سوا بغ
 النعم * وجعله كعبه يقصده أولوا الفضل لما جيل
 عليه من الجوز والكرم * والسلام عليه ورحمة الله
 وبركاته * ومغفرته ومرضاته * وبعد حمد الله
 المحمود على كل حال * وصلوته وسلامه على
 سيدنا محمد وآل * فانه ورد المنثور الفخيم * و
 الدر النظيم * فسرتني ذلك الورد * واحيا ميت
 الجسم وامات العدو والحسود * وحمدت الله
 عز وجل * على ما نيتكم التي هي غاية السؤل
 والامل * فالله المسؤل ان يمن بالاتفاق * و

يقطع دابرا الفراق * شعر *

* وما أبث اشتياقي نحوكم أبدا *

* الْإِثْمُ أَكْثَرُ مِمَّا قُلْتُ أَخْفِيهِ *
 وقد فهمَ مُحِبِّكُمْ مَا ذَكَرْتُمُوهُ مِنَ الْعِتَابِ * الدُّنْيَا
 شَانَهُ أَنْ يَدُورَ بَيْنَ الْأَحْبَابِ . * شعرا *
 * لَا تَحْسَبُونَا وَإِنْ شَطَّ الْمِزَارُ بِنَا *
 * وَعَا نَدَّ الدُّهْرُ فِي تَفْرِيقِنَا وَقَضَى *
 * نَحُولَ عَنِ مَنَهِجِ الْوَدِّ الْقَدِيمِ بِكُمْ *
 * وَنَبْتَغِي بِالنِّسَائِي مَنُكُمُ عَوَضًا *
 وقد سَبَقَ إِلَيْكُمْ مَا يُرْجَى بِهِ قَبُولُ عَذْرِي * وتعلم
 مِنْهُ حَقِيقَتُهُ أَمْرِي * وَلَكِنِّي أَقُولُ شِعْرًا *
 عَلَى كُلِّ حَالٍ أَنَا الْمَذْنُوبُ * فَمَنْ ذَا الْيَوْمِ وَمَنْ
 اعْتَبُ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَلْفَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ سَيِّدِي
 الْإِخْوَانِ الْعَلَامَةِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْعُتْمِيِّ الَّذِي يَصْدُقُ
 عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

* سَلِّ عَنْهُ وَانْطِقْ بِهِ وَانْظُرْ إِلَيْهِ تَجِدْ *
 * مِلَّ الْمَسَامِيحِ وَالْأَفْوَاهِ وَالْمُقَلِّ *

وقد اطربني باخباركم فوق ما قد رأيت و
انشدت عند ذلك * قول الشاعر *

* وحدثنني يا سعد عنهم فرددتني *

* شجونا قد زني من حديثك يا سعد *

الحل غير ذلك والسلام * * فكتبت الجواب عن

هذا الكتاب بما صورته * * السلام عليكم ورحمة

الله وبركاته * وصلني أيديك الله تعالى * وزادك

رفعة وإقبالا * وقيمك الذي ليس له في حسن

المعنى وسلاستك إلا لفاظ نظير * وبدد انك التي

ما نسجت على متواليها أنا مل البديع التحرير *

اشهد انك إمام هذا الفن ومبتكرة * وشمس فلک

البيان وقمره * فمن ذا أياريك وانت اوجد

مصرک * أم من ذا أياميك وانت احمدا بأغاء

مصرک * حرص الله ذاتك العلية * من كل آفة

وبليه * ولا زلت هاريا لمن أم جنابك من الطالب

الحمد منهمج الحق والصواب * هذا وتدفهمنا
 ما ذكرتم * واليه اشرتم * فالعبد لم يعاتب مولاه
 الا لامر * وجب ذلك * وجزءا من سيده
 المالك * وعلى كل حال فقد اساء الادب *
 وهو خرمي بان يعاتب * فان عفوت فمن فضلك *
 وان عاقبت فمن ددك * نعم سيدي لهل
 الحقير في اواخر هذا الشهر يتوجه الى داركم *
 ليمتلي بكم ويحظى برؤيتكم * سهل الله الطريق *
 وكفانا شر التعويق * والاخ العلامة عبد الكريم
 هو فوق ما ذكرتم ولا شك انه فارس ميدان
 المنظوم والمنثور * وسيف في البلاغة مشهور *
 فلولا لما ظهرت فضائل الادب * وفاخرت
 يواقيته سبائك الذهب * وقد اجبت عليه *
 بما كنت اقدم رجلا واخرا خيرا في ارساله اليه *
 وذلك خوفا من الاستهداف المعروف بـ

الكتاب * ومثلك لا يخفاه قصور باعي في هذا
 الباب * ليمت شعري أقوبل بالقبول * ام بضد ما
 هو المامول * نكن المحب كما يقال ستهر * ومقيل
 للعثار * وسلام السلام عليكم * وعلى من لا يدرككم *
 ما تعاقب الملوان * واشرق النيران * وكتبت
 في التاربخ المذكور بعد وصولي الى بندر لكنته

المعمور كتاباً الى سيدي وسندي ذي المقام
 الرفيع الوالد الاعز الا مثل حفظه الله عز وجل
 وهذه صورته * من العبد الحقير الداعي * السامي
 لكم في الدعاء اعظم المسامي * غفر الله ذنوبه *
 وستر عيوبه * آمين * سلام على تلك الحضرة
 العلية * المحفوفة بالطاف رب البرية * ورحمة الله
 وبركاته * وتحياته ومرضاته * وبعد فالمعروض
 على جنابكم الكريم * ومقامكم الفخيم * انه
 وصل المملوك بفضل الله سالماً الى بندر بنجاله *

وهو في اكمل نعمة وأجمل حاله * وكان وصوله
في شهر شعبان غيباً أن كابد الأكدار * من البحر
الزخار * والحمد لله بركات دما لكم لم يتغير
حاله * ولم ينزعج بفارح ما قاساه بأله * هذا
وان سألتهم عن احوال الجهات الهندية * فهي
سالمه من كل بلاءه * صفوها لم يكدر * والملم بها
عم يضجر * والظاهر ان الحقير * لم يثبات له في
هذه السنة المسير الى ذلك لنحو النصير * لا مبر
يعوقه عن الخروج * من هذه البروج * فلا
يتشوش خاطركم الشريف لذلك * وسيعودا لعبد
بحول الله الى سيدة المالك * ثم لا يخفاكم مولاي
انني اتفقت ببعض المحبين من اهل مدراس
في البندرا المذكور فسألته عن حال سيدي وأستاذي
الإمام العالم العلامة الشيخ بها عا الدين بن
لقاضي محسن الآمل ، فأنبأني انه انتقل ،

من دار الفناء الى دار البقا رحمه الله تعالى
 وانسكنه الجنة بحمد وآله وصحبه احييت ان
 أعلمكم بذلك والدعاء من افصا لكم مسئول
 والله يرعاكم ويخبركم والسلام * وعنوتته بقراني *
 يشرف المسطور باثم انا مل سیدی ومعتدي
 الوالد المكرم الامجد الحاج محمد بن علي
 الشهير بالشرواني اعلى الله منزلته امين
 بندر الحدیثه * * * وکتبت ايضا في التاريخ
 المذكور من البندر المعمور الى جناب مولاي
 الاخ العزيز الكامل ابراهيم بن سیدی ووالدي
 محمد بن علي الشرواني كتابا صورته * *
 ان الطف ما تنعقد به المودة بين الاخوان *
 واتحف ما تنسرح بذكره صدور الخلان * سلام
 يخجل الند بعرفه * ويباهي النسيم بلطفه *
 اخش بهذات مولاي الاخ الامزلا كمل *

ثالث النيران الاجل الامثل * صارم الاسلام
 والدين ابراهيم بن سيدي وولي نعمتي محمد
 بن علي الشهير بالشرواني * خماته الله تعالى
 آمين * و بعد فان عن ذلك الخاطر العاطر *
 السؤال عن حال من شوقه الى تلك المعاهد وفر *
 فهو بكمبرم الله ذي المنن * مقرون بكمال صحة
 البدن * يزدانه لبعده الامل والوطن * ومفارقة
 العهد والسكن * طوراً يخاطب الحمائم شجواً باغزاله
 الرقيقة * وتارة يتأوه شوقاً الى تلك الرياض الانيقة *
 وها هو يسأل الله ان يعيده سالماً الى ذلك القطر
 المحروس * والنغرا المانوس * ليفوز بالاجتماع *
 بعد الانقطاع * ويخبركم بما حل به من الفراق *
 فان ذلك لا تسعه الاوراق * شعر *
 يجمع الرحمن شملي بكم * وقضى لي بلقاكم اربا *
 هذو احوال طرفنا قاره * والاخبار ساره * وان سألتم

عن اسعار البزوالحبوب * فهي مفصّلة بهذا
 المكتوب * على ابادي جلال فوري محمودي
 ملعل بهار خاصته كبير صحن سواكني تنزيب
 ترندام حقيقي ارنوبكه ارزك شه حنطه ومالسكر
 فهو في سعر الى نبات * ودت ان اعرفكم بذلك
 والله يرحاكم والسلام * * وكتبت ايضا اليه في
 السنة المذكورة كتابا من البندر المعمور وهذه صورته *
 * سلام زاهر * وثناء باهر * اهديهما الى حضرة
 زين الاكابر * الاكمل الارشد * الحاج ابراهيم بن
 سيدى الوالد الامجد * سلمه الله تعالى وابقاه *
 ومن كل سوء ومكروه وقاه * وبعد فصدور هذا
 المزبور * من بندر كلكتة المعمور * والحقير في اتم
 خير وسرور * بفضل الملك الغفور * وقد سبق اليكم
 كتاب وفيه ما يغني عن الاعادة ارجو الله وصوله
 الى نحوكم وانتم في احسن الاحوال واعلمتكم فيه

انّ الاقدار * أخرتني هذه السنة عن التوجه الى
 تلك الديار * فالله تعالى يختار للبعد ما فيه صلاح
 شأنه والعجيز في الواقع ولا شك ان المملوك يشق
 عليه البعد عنكم ولكن اراد الله ذلك * وما احسن
 قول القائل * ربما تجزع النفوس من الامر له فرجة
 كحل العقال * وسياتيكم التحقيق ان شاء الله تعالى
 من طريق بنبي مفضلاً ولا تقطعوا عنا كتبكم السارة
 على كل حال فاننا لانزال مترقبون لورودها هذا
 وخصّوا من لديكم بجزيل السلام وفي حفظ الله
 لا برحمتهم * * * وعذون الكتاب بقولي * يبلغ
 المرقوم الى مولاي الاخ العزيز الاكرم صارم
 الاسلام والدّين ابراهيم بن سيدي الوالد
 محمد بن علي الشهير بالشرواني رعاه الله
 بعمالي آمين * * * وكتبت ايضا في التاريخ المذكور
 ابي جناب سيدي الوالد الامجد من البندر

المعمور كتاباً بصورتك * * * يهدي المملوك إلى
حضرة من أوجب الله طاعته عليه * وإفاض
إحسانه على كل منسب إليه * ذاك سيدي
وولي نعمتي من لا أسميه أجلاً * حفظه الله
تعالى * سلاماً مشفوقاً بآنية لا تحصى * بل
تغوث عن تعداد الرمل والحصي * محمولاً
على كاهل الولاء والأشواق * لذلك الجناب
المهاب الحاوي لمكارم الأخلاق * أقر الله
عينى برؤياه * وجعلني من التابعين لما يقتضيه
رضاه * بحرمة المصطفى صلى الله عليه
وسلم * وآله سادات من تأخروا تقدم * وبعد
فان المملوك منذاً شخصته الأقدار * عن تلك
القطار * لم يزل يتعلق بأذيال الأخبار
أناء الليل وأطراف النهار * ليستنشق أرغ
خبر عنكم * ويقف على ما يسره منكم * كما قيل

* اذ اَمْنَعْتَكَ اَشْجَارُ الْمَعَالِي *

* جَنَاهَا الْغَضَّ فَأَقْنَعُ بِالْشَمِيمِ *

فلم يُقَرَّبْ بِتَحْصِيلِ بَعْضِ مَرَادِهِ * الَّتِي حَالُ تَحْرِيرِ
 مِنْ لِيُغَرِّبَ عَنْ الشَّوْقِ الْمُسْتَكْنَى فِي قَوَادِهِ * وَمُنْتَهَى
 الْمَقْصُودِ عَائِدَتِكُمْ * وَحُسْنُ اسْتِقَامَتِكُمْ * هَذَا
 وَرَجَائِي مِنْ فَضْلِكُمُ الْعَمِيمِ * اِنْ لَا تَنْسُونِي مِنْ
 عَائِدَتِكُمْ يُلَقَّوْنَ بِأَجَابَةِ الْمَلِكِ الرَّحِيمِ * إِلَى غَيْرِ
 ذَلِكَ وَأَنْسَلَامٍ * وَكُتِبَتْ فِي التَّارِيخِ الْمَذْكُورِ
 إِلَى الصَّاحِبِ الْفَاضِلِ الْأَدِيبِ السَّيِّدِ الْأَوْحَدِ
 عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَحْرِيِّ كِتَابًا بِأَصُورَتِهِ * كِتَابِي
 أَيُّهَا الذُّرَّاءُ الْفَاخِرُ وَالْجَوْهَرُ الْبَاهِرُ * يُخْبِرُكَ أَنِّي
 بَعْدَ أَنْ كُنْتُ مِنْظُورًا فِي سِلْكِ جُلَسَائِكَ الْكِرَامِ *
 وَنَدْمَائِكَ الْأَعْلَامِ * صِرْتُ حَلِيفَ الْإِغْتِرَابِ *
 وَجَلِيسَ الْهُمُومِ وَالْأَوْصَابِ * لَا أَلْوِي عَلَى مَا
 تَلْتَذِيهِ النَّفْسُ * وَلَا أَرْغَبُ فِي عِمَاسِنِ بَدْرِ وَشَمْسِ *

وهذا أنا مكلومُ الفؤاد * بصارمِ الفترة والبعاد *

* شعر *

* اشتاقكم حتى إذا نهض الهوى *

* بي نحوكم قعدت بي الأيام *

هذا وإن سألت عن حال ذريب الدار * فهو في

نعمة من الله العزيز الغفار * بيد الله لم ينزل يطرح

الحمائم شوقه * ويخاطبُ النساءُ إذ اهبت عليه

من تلقائك توقا * فيسمعُ منها ما به يسيل دقيق

ومعه * ويتوقد جمر غضا الغرام في منحنى

اضلعه * شعر *

* لعل لما مئة بالجزع ثانية *

* يدبُ منها نسيم البرء في علي *

نعم أيها المفرد العلم أعول عليك في شراء كتب

احتجت إليها * ومرادى الاطلاع عليها * وهي

طبقات شعراء الأندلس لعثمان بن ربيعة الأندلسي

* وطبقات الأدباء لكمال الدين الأنباري *
 * وجنوت الشرف للشيخ اسماعيل المقرئ اليمني *
 والعباب الزاخر في اللغة وهو مشرون مجلداً
 للإمام حسن بن محمد الصنعاني * والدر
 النقيط في غلاط الغاموس المحيط للمولى المعروف
 بداود زادة * وشمس العلوم في اللغة لسعيد
 بن نشوان اليمني * والمكمل شرح المفصل في
 النحول حدايمة صنعاء اليمن * وشرح الكافية
 لأمير المؤمنين القاسم بن محمد الصنعاني
 اليمني رضي الله عنه فاجهد يا أخي لتحصيل
 هذه الكتب على كل حال واذ تيسر لك حصولها
 فخذها وقد عرفت الأخ ابراهيم ان يُسلم لك
 الثمن ويقبضها منك وهو يرسلها إلينا مع من
 يعتمد عليه لا تحملوا السهل في ذلك لان حاجة
 أخيك داعية إلى ما ذكره ولما توجد هذه الكتب

في بند ركلكته و بصد ها أسفار عالم المنطق الذي
 لا يُرْفَقُ له على طائل فانها كثيرة لا تُحصى وأبدي
 الى عالمك الكريم ان غالب طلبة العلم في هذه
 الديار منهم مكنون في القضايا المنطقية * والعويصات
 الفلسفية * ان خوطب احدثهم باللطائف
 الادبية * تتحنن وقال هذه جزئية وهذه كلية *
 و خلط في حديثه العربية بالفارسية * فيوقعه
 المنطق حينئذ في قضية اتي قضيه * فرمى الله
 يا مولاي ببلغاء اليمن * المتقلدين بقلائد اربهم حينئذ
 الزمن الى ذير ذلك والسلام * * وكتبت الى
 جناب سيدي الوالد الا مجد سنة ٢٢٥ هـ من
 البندر المعمور ركلكته كتبا باصورته * *
 * يُقْبَلُ الارض مملوك لخدمتكم *
 * يهدي اليكم دعاء عند خلوته *
 * ويسأل الله ان يُبقيكم فاذا *

* بَقِيَّتُمْ نَالَ مِنْكُمْ كُلِّ بَقِيَّتِهِ *

أَهْدِي شَرَائِفَ التَّحِيَّةِ * إِلَى حَضْرَةِ سَيِّدِي
 الْمُخْفُوفِ بِالْطَّافِ رَبِّ الْبَرِيَّةِ * مَعْتَمِدِي الْوَالِدِ
 بِالْعَزَّاءِ الْمِثْلِ * دَامَ فِي حِفْظِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ * وَبَعْدُ
 فَصُدُورُ هَذِهِ الرِّسَالَةِ * مِنْ بِنْدِ بَنِي جَالِهِ * عَنْ قَائِدِ
 تَعَلُّقَاتِ بَشَافَةِ الْأَشْوَاقِ * وَاجْتِمَاعِ اتِّصَافِ عَذْرَاتِ
 الْأَحْشَاءِ رَمْعُهَا مَهْرَاقِ * وَالْعَبْدُ بِكَرَمِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِ
 دُعَائِكُمْ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ * لَا يَكْدِّرُهُ إِلَّا الْبُعْدُ عَنْ
 تِلْكَ الْحَضْرَةِ الْعَالِيَةِ * وَقَدْ سَبَقَتْ إِلَيْكُمْ عِدَّةُ
 مَكَاتِبٍ * وَفِيهَا مَا يُعَرِّبُ عَنْ كَيْفِيَّةِ حَالِ الْغَرِيبِ *
 أَرْجُوا لِلَّهِ وَصُولَهَا إِلَيْكُمْ * وَحُلُولَهَا بَيْنَ يَدَيْكُمْ *
 ثُمَّ إِنْ سَأَلْتُمْ عَنْ أَحْوَالِ هَذِهِ الْجِهَاتِ * فَهِيَ
 سَالِمَةٌ مِنَ الْأَفَاتِ * فَيَسَّهْ أَهْلُهَا رَضِيَّةً * وَاسْعَارَ
 أَنْوَاعِ أَجْنَسِهَا رَاحِيَةً * غَيْرَ أَنَّ هَوَاءَ هَامُؤْلِمٍ *
 وَالْقَوْتُ بِهَا لِمَنْ يَنْهَضُ * يَكْتَفِي الْجَائِعُ فِيهَا بَلَقْمَةً

* خوفًا من الهَيْضَةِ والتَّخْمَةِ * وفي هذه الايام *
 تحركت هَمَمُ العصاة الانجريزيَّة لمحاربة الغُيَّةِ
 الشيطانية * وإذلال اولئك الطغام * وقد توجهت
 سراكب الحرب * الساحنة لما يحتاج اليه من آلات
 الطعن والضرب * الى جزيرة القوم المسماة
 بِمُرِيس * ليمزقون بجمعهم المنصورِ جُموعَ ابليس
 * وسياتيكم الاخبار بالباشائر * فالانجريز يحول
 الله ظافر * هذا ما اردتُ رفعه اليكم * وازيادكم
 مُقَبَّلَةً والسَّلام عليكم *

وعنونته بقولي

بندر الحديده يحظى المسطور بلثم انامل سيدى
 الوالد المكرم^{٨٦٢} الاجل الافخم الحاج محمد بن
 علي الانصاري الشرواني بلغه الله نهايات
 الاماني * * * وكتب الى سيدى الوالد الامجد
 حرسه الله تعالى من بندر الحديده في العام *

المذکور کتاباً باصورتہ * * قرۃ العین وثمرۃ الفوائد
 الولد المکرم العزیز احمد سلمہ اللہ تعالیٰ ورعاه
 ومن جمیع المکارہ وقاہ والسلام علیہ ورحمۃ اللہ
 وبرکاتہ صیدرت الاحرف من بندر الحدیدہ وابوک
 فی خیرو عافیۃ وانت ان شاء اللہ کذلک ودشقی
 عایناً فراقک عجل اللہ بلقیاک وهذه مدۃ قد انقضت
 ولم یأ ننا من تلقائک ما یُسّر بہ خاطر اَینک فایعل
 المانع خیرو کُنّا مبرقبین لوصول کتاب منک فی
 هذه الاّیام مع الذین وصلوا الی البنادر الیمنیۃ
 من بندر بنّی فلم یغزبذلک لاندري اعمیم انت فی
 بندر کلکتہ ام توجّہت الی جهة اُخری فالمرجو
 منک ایہا الولد العزیز ان لا تقطع مکاتیبک عنا
 علی کل حال فقد علمت بحال ابیک وما یعانیہ
 من اَلَمِ الفراق هذا واحوال الیمن رائقہ غیر
 رائقہ * وقد بینت لک تفصیل هذا الاجمال فی

الكتب السابقة * وسيجعل الله بعد حسن يسرا *
 ونسأله ان يُجري اللطف على قدر الضعف
 والسلام *** وورد إلى من تلقائه املى الله
 شانه مكتوب في التاريخ المذكور وصورته * سلام
 الله الا سننى وتحياته الحسنى على ذلك الولد
 الاعز الارشد * قرة عين محمد احمد * وفقه الله
 لمرضاته امين * وبعد فان الشوق الى رؤياك
 جزيل * والسؤال عن كيفية حالك غير قليل * و
 هذه مدة مضت * وليال تصرمت * ولم يصل
 منك ما نطلع به على حسن احوالك ليت شعري
 اقاطن اثت بيندركلكتة ام بجهة اخرى المراد
 منك توضيح ما نحن متشوشون من عدم اطلاعنا
 عليه و لو باختصار لا تحمل السهل في ذلك
 هذا و احوال اليمن والشام * مشوبة بصروف
 التليالي وحوادث الايام * نسأل الله ان

يُكشِفُ النِّعَمَ * عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ * بِحَرَمَةِ مُحَمَّدٍ
وَأَلِهِ * إِلَى ذِيكَ وَالسَّلَامِ * * نَكَتَبَتْ
الْجَوَابَ لَذَلِكَ الْجَنَابِ بِمَا صَوَّرَتْهُ * * يُقْبَلُ
إِلَّا رَضَ الْعَبْدُ الْمَعْتَرِفُ بِتَقْصِيرِهِ * فِي حَقِّ سَيِّدِهِ
وَأَمِيرِهِ * ذِي الْمَقَامِ الْإِبْهَرِ * وَالْمَجْدِ الْإِثِيلِ
الْأَفْخَرِ * وَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ شُرُورِ ذَوِي الشَّرِّ *
مُحَرَّمًا لِنَبِيِّ وَأَلِهِ سَادَاتِ الْبَشَرِ * هَذَا وَالْمَعْرُوضُ
عَلَى جَنَابِكُمُ الشَّرِيفِ * أَنَّهُ وَرَدَ الْكِتَابَانِ
الْمَشْتَمَلَانِ عَلَى الْكَلَامِ اللَّطِيفِ * فَقَابِلَهُمَا
الْعَبْدُ بِالْإِكْرَامِ * وَحَصَلَ بِهِمَا لَهُ الْحُبُورُ الْتَامِ *
بَيِّنَاتُهُ تَكْذُرُ * حَالِ أَطْلَاعِهِ عَلَى مَا شَوَّشَ ذَلِكَ
الْخَاطِرَ الْإِنُورِ * فَاللَّهُ الشَّاهِدُ الْخَبِيرُ * بِمَا لَدَيْهِ
مِنْ الْأَشْوَاقِ * الَّتِي لَا تَسَعُ شَرْحَ مُتُونِهَا بَطُونُ
الْأَوْرَاقِ * إِلَى ذَلِكَ السَّيِّدِ الْكَبِيرِ * وَكَيْفَ
يَنْسِي الْعَبْدُ مَنْ أَوْجَبَ اللَّهُ طَاعَتَهُ عَلَيْهِ * وَيَرَى

من اعظم نعم الباري المشوّل بين يديده * وقد
 سبق اليكم كتاب * وفيه ما يغني عن اعادة
 الخطاب * ارجوا الله الكريم الوهاب * واصله
 الى ذلك الجنب * ثم ان سألتم من حال
 هذا الغريب فهو في خير من الله الملك المجيب *
 ما كنت في البند والمعمور بنج الله * على اكمل
 عز وجلاله * فالولا تعلقه بخدمه الدوله
 الانجريزيه * لبادر للوصول الى تلك الحضرة
 العليه * ولا شك انكم تعتقدون ذلك * وان
 طالّت فتيته العبد فليعلمه السيد المالك *
 هذا والدعاء من افضا لكم مسؤل * ومن الحقير
 المتمسك بولا ئكم مبذول * وبلغوا السلام
 الجزيل * الى المولى المكرم سمي الخليل *
 ومن هذا الجانب الداهي لكم فيروز احمد
 يقبل اعداءكم وسلام السلام ورضوانه عليكم *

وعليوت الكتاب بقولي بند والحد يد
 ٨٦٤٢
 يتمجد المصور بمطالعة سيدى الوالد الامجد
 عز الاسلام الحاج محمد بن علي المشهير بالشروانى
 بحمده الله تعالى الى آمين * وكتب الى
 مولاي الاخ العزيز الكريم الحاج ابراهيم
 سنة ١٢٢٦ كتاباً بصورته * نظم *

* شوقي اليك وان ثنأت دارنا *

* شوق الغزال الى مراتع سربه *

* او شوق طامى النفس صارف منهلاً *

* منعتهُ اطراف الفنا عن شربه *

سلام ارق من نسيم الاسحار * واعذب من

مياه الانهار * لخص به ذاتها خصلها الخلاق

بمحاسن الاخلاق * واضاء ذكرها في جميع

الآفاق * ذات اخي صفى الدين وبدره *

وصنبح الادب وفجره * وشرف النحو وفخره *

الفائق على العقدا الثمين نظمهُ ونشرهُ * سيدي
 قلان بن الوالد المكرم محمد الانصاري الشرواني *
 حفظ ————— الله تعالى بالسبع المئاني * والسلام
 الجزيل * يغشى مقامه الجليل * وبعد حمد الله
 على جزيل الاحسان وصلوته وسلامه على
 المصطفى من عدنان * والله قرناء القرآن *
 وجميع صحبه * وانصاره وحزبه * فصدورُ
 الاحرف القاصره * من بندر الحديد عن اشواق
 متكاثره * للسلام والمعاهدة * التي هي نصف
 المشاهدة * وللسؤال عن الاحوال احوال الله
 عنك كل مكروه * وبلغك من خيرى الدارين
 ما ترجوه * واخوكم بحمد الله اليكم قد وصل
 في المركب المسمى بالعثماني من بندر جدة الى
 بندر الحديد نهار الرابع من جمادى الآخرة
 مع من يتعاقب به بحال السلامه وحصل بنا اثر

زائل في بند رجدة نحو ثمانية عشر يوماً ثم ركبنا
 البحر والآن قدم من الله باطراف العافية
 والصحة للبدن ونسأله تمامها وقوفيرا لا جرو
 دبراً منها وان سألت يا اخي عن ثمرة الفوائد وقرة
 العين فلانة فقد اختار الله لها دار البقاء عظم الله
 للجميع فيها الاجر * وعصم القلوب على الفراق
 بالصبر * وكان وفاؤها في بند رجدة مرضت
 نحو شهر بالحرارة ولقد شق علينا مصائبها وفراؤها *
 وعظم لدينا انطـ لا قها * ولا يُفـ فـ لا
 الرضا بما قضى جل وعز فهذا والله هو المصاب
 الذي اورث في القلب تزايد الكرب * ولا
 نقول الا ما يرضي الرب * اتا لله وانا اليه
 راجعون وحصل لنا قبل وفاتها ولد وقضى الله
 عليه فله ما اعطى وله ما اخذ وله الحمد * ونسأله
 الخلف والعوض والجبر من قبل ومن بعد *

هذا والحمد لله على الوصول الى الوطن *
 والاجتماع بسيدى الوالد والاخوان والمحبتين
 وله الشكر وامن * نعم يا اخي قد صدرت الى
 جنابك كُتُبٌ على طريق بنى ارجو الله
 وصولها اليك وحصولها بين يديك * دامت
 نعم المولى عليك * وكُتُبكم التي ارسلتموها
 في الموسم وصل جميعها الينا وجميع ما صدرتموه
 بموجب ما ذكرتموه وقد اجبنا عليكم بذلك في
 الكتب السابقة ومولانا الوالد المكرم والاهل
 والاخوان سيما الحاج الابكرم خالكم
 العزيز حسن بن المرحوم الحاج حيد ربن محمد
 يَسَامُونَ عليكم * وعظم الله لكم الاجر في
 الصنوا المرحوم محمد بن حيدر توفى ببندر المخافي
 شهر جمادى الاولى وهذا حال الدنيا وصفوها
 يا اخي كدر * والاخرة هي دار المقر * نسأل

الله إلا استعداد وُحسُن الخاتمة بمحمد وآله
 وصحبه * وان تريا اخي ان تخرج هذا العام
 للتلاقي بكم فلا تتأخر لان الاشواق اليكم
 مئرا دفت والله يمش بالاجتماع على اسر الاحوال
 والسلام وعلون الكتاب بقوله بندر كلكتة
 المحروس يبلغ المرقوم بعون الحي القيوم
 الى الاخ الفاضل رب العلوم امام المنشور
 والمنظوم شهاب الدين فلان بن فلان الشهير
 بالشرواني بلغه الله الاماني * * فكتبت
 الجواب لذلك الجناب بما صورته * الحمد لله
 واجب الوجود الحي الدائم المعبود والصلوة
 والسلام على سيدنا محمد ذي المقام المحمود *
 وعلى آله واصحابه اولى الفضل المشهود *
 وبعد فان غريب الاوطان * ومن ترادفت
 عليه الاحزان * بورود خبر تضمن ما قرأ

الـاجفان * واضرم نيران القطيعة في الفؤاد
 الولهان * يهدي اليها الاخ الشفيق الاكبر *
 الماجد النبيل الافخر * سلاما لتصور كان ذرا *
 ويا قوتا يقلب في البدن * هذا وسكا تبيكم
 المرسله برا وبحرا * قد نشرف بوصولها الحزين *
 كنير التأوه والـانين * ونثرلما اشتملت عليه
 عبرات ما فيه نثرا * وكان آخرها وصولا الى *
 الكتاب المبعوث من طريق نبوي * فسرحت
 النظر في سطورة * و بديع منظومه ومبثوره *
 فرائيت فيه ما لواصاب حجرا لتفتت * او مجم
 على قواد كمي لتستت * وذلك ما وافى حبره
 الـي بالتواثر * وصار بقلبي المتوجع من استماعه
 للشجون تكاثر * وما ذاك الا الاخبار عن اقول
 شمس الاخوين * بل طموس نور العينين * وقد
 سبق في شأنها ما جرى به قلم التحرير * كما لا يخفى

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ وَلَا يَمُوتُ * وَمَا حَصَلَ بِتِلْكَ
 الْجَنَاحَاتِ الَّتِي فِيهَا * مِنَ الْفِتْنَةِ الرَّهَابِيَّةِ * فَقَدْ عَظُمَ
 لَدَيْنَا وَقُوعُهُ * وَكَدَّرَ صَفْوَانُ طُودِهِ * وَلَمْ يَنْفَعِ
 الْعَبْدُ إِلَّا التَّسْلِيمَ لِقَضَاءِ الرَّبِّ * وَالصَّبْرَ عَلَى
 حَوَادِثِ الدَّهْرِ وَخَطُوبِ الْكَرْبِ * فَالْحَمْدُ لِلَّهِ
 عَلَى سَلَامَتِكُمْ * وَدَوَامِ عَافِيَتِكُمْ * وَلَا تَحْزَنَنَّ عَلَى
 مَمَافَاتٍ * وَأَغْنَمَنَّ يَا أَخِي السَّلَامَةَ مِنَ الْآفَاتِ *
 وَاعْلَمْ أَنَّ الدُّنْيَا دَسَلٌ مَشُوبٌ بِسَمٍّ * وَفَرَحٌ مُوصُولٌ
 بِغَمٍّ * وَأَنَّهَا سَلَابَةٌ لِلنِّعَمِ * أَكَالَةٌ لِلْأَمَمِ * فَإِذَا
 احْطَطْتَ عِلْمًا بِذَلِكَ * فَلَا تَجْعَلْ لِلْهَمِّ مَسْلَكَ إِلَيْكَ
 فَإِنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى الْمَهَالِكِ * وَذَكَرْتُمْ أَنَّ جَمِيعَ
 الْكُتُبِ وَالْأَثَافِ قَدْ اسْتَوْلَتْ عَلَيْهِ أَيْدِي الْبُغَاةِ *
 فَكُلُّ هَذَا يَغْدِيكُمْ وَسَيُعْطِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ أَحْسَنَ
 مَمَافَاتٍ * وَوَاللَّهِ إِنْ خَاطَرَنِي لَمْ يَتَكَدَّرْ * بَعْدَ
 إِطْلَاقِي عَلَى خَيْرِ نَجَاتِكُمْ مِنْ فَارِحِ الشَّرِّ * إِلَّا

بورود خبراً محتجاب ذلك النور بحجاب رحمة
 الملك الغفور * فلو بكيتهامدى الازمان * لما سكن
 ما بقلبي من زفير الاشجان * رحمها الله تعالى
 واسكنها الجنة * هذا ما اراده جل شأنه فله الشكر
 والمنه * وإياك يا اخی والجزع فانه اشدّ تعباً
 من الصبر * وفوض امرك الى الله ليمنّ عليك
 بالاجر * نعم دامت عليكم النعم * قد شقّ على
 المملوك مولاي ما عرى سيدي الوالد * من
 المحن والشدا * فالحمد لله على سلامته و
 سلامتكم * وعافينه وعافيتكم * الى غير ذلك
 والسلام * * * وعلمونته بقولي بندر الحديدة
 يحظى المكتوب بنظر سيدي الاخ المكرم^{٨٦٤٢}
 الاعزا المحترم الحاج ابراهيم بن محمد الشهير
 بالشرواني دام سالماً آمين * * * وورد الى
 في العام المذكور من تلقاء السيد الحبيب الكامل

اللبيب جمال الاسلام على بن احمد البحر
 الساكن في بيت الفقيه جواب كتاب وصل
 مني اليه رامت نغم المولى عليه وهذه صورته *
 أبهى سلا ما كانوار الربيع بشرا * واتبال
 الحبيب أطفا وبشرا * والعقد النفيس قدرا *
 ونفس الرياض عطر * ارق من عتاب المحب
 للحبيب * وشكوى المستها م الغريب * الى
 سيدي واخي الاكرم السعيد الطالع * ذي
 المحيا المير الساطع * من طبعه الله على الكمال
 والبسند خيل الفضل والافضل * فهو المشار
 اليه في مشكلات الادب * المنتهى منه الى
 خاتمة رفيع الرتب * سبحان البلاغة وابن المراغة *
 واحدا لاوان * الفائق على الاقران * اللوزعي
 الاريب * المنشي الماهر الاديب * من
 شهد له بالبراعة الناصي والداني * الصفي

الخوفي الشيخ فلان بن فلان الشهير بالشرواني *
 لا تبرح موقنا سعيدا * وصويّد ارشيدا * واتحفه
 السلام * ذوالجلال والاكرام * باسنى سلام ووفاء *
 واعلاه واشهاه * وبعد فاعلم حفظا لله تعالى
 مهجتك * وادام سرورك ويهجتك * ان تراكم
 ركام الاشواق * وتزاحم ضرام الاشتياق *
 لغمرك شبي يطول شرحه * ولا يمكن وصفه *
 قاله يقدّر الاتفاق بكم على اجمال حال *
 بحرمة محمد وآله خير آل * هذا وقد وصل ذلك
 الرقيم * والخطاب العذب ابو سيم * بعد مدة
 مديدة * من طريق بندر الحديدة * فحمدنا الله
 على ما فیتکم * وصلاح حالکم * والحقیر فی
 خیر وعافیة يتفكر في عجائب الزمان * ونتائج
 صلوات الملوان * فرايت لكن ما يذوب مهجتي *
 وسمعت لكن ما يغض مدامعى * والله تعالى

في ذهره نفحات * وعسى ان يجعلنا من عباد
الذين تاب عليهم فعملوا الصالحات * وهو
المستول ان بطنمي حر النوى بالمما فئه * ويغنى
بين المراسلة بالمواجهه * الى غير ذلك والسلام *
* وعنوانه بقوله * بندر كل كلمته

يتشرف المسطور بلثم انامل سيدى الاخ^{٨٦٤٢} الاديب
الا مجد الاريب الا وحده فلان بن فلان سلمه الله
تعالى * * * وورد الى في العام المذكور من تلقاء
مولاي البارع الامثل الا مير جمال الاسلام
على بن احمد الخولاني مكتوب صورته *

* سلام عليكم حن قلبي اليكم *

* حنين فصيل اقرته الركائب *

* وما كان قلبي ساهما بفراقكم *

* ولكن الله لا يغلب الله غالب *

سلام ممزوج بالشوق والغرام * مرتبط باسباب

المحبة على الدوام * يهديه من لم ينزل يهتف
 بذكركم فتوف الحمائم * ويرسل العيون كالغُيون
 ووابل الغمام * المحضرة الشى تاهت باحناف
 المفاخر * وباهت السما ككين بعلوها ومجدها
 الجملي الباهر * حضرة الاخ الفاضل الاديب
 البارع اللبيب * صفى الاسلام فلان بن فلان
 الشهير بالشرواني * رعاة منزل المثناني * وبعد
 حمد الله عامر القلوب على الورد الاكيد *
 والصلوة والسلام على من اُرسل رحمة للعبيد *
 وآله اهل الشرف الجليل والفضل العديد *
 فصدور الحقيرة من صنعاء المحمية * لاداء مفروض
 التحية * واخوكم وذورة في اجل نعيم وحال
 مستقيم لانزال نسأل عن احوالكم كل من دُب
 ودرج * ودخل ارض الهند ومنها خرج *
 فيخبرون انكم في خير وعافيه الحمد لله على ذلك

نعم انعم الله عليكم * ما هكذا نورديا سعد
 الابل * كتبنا اليكم مرة بعد مرة * فما بالكم
 اعزضتم عن جوابنا * ولم ادر ما هو الواجب
 بلجفا بعد الصفا * واخوال مروءة يتخاشى الهجر وياباه
 * واذا قد جرى مني * ما يؤجب الصدور عني
 * فاقول العبد معترف بذنبه تائب الى ربه و
 مثلكم من يُقيل العنار * والخليل كما يقال ستار *
 ثم انه كُنت وكُنت الى غير ذلك * والسلام * * *
 فكتب الجواب مداعبا ومعاتبا ذلك الجناب *
 وفي صدره هذه الارجوزة * الرائقة العزيزة *

* اهدي سلا ما وثناء ازا هرا *

* يفوق نفح الطيب والعبا هرا *

* الى اخي المجد الحبيب الناسي *

* معتمدي رب الفواد القاسي *

* ذاك الذي اخرب بيت الود *

* * * وَمَا نَ وَالْمِيلَ لِنَقْصِ الْعَهْدِ *
 * * * ذَاكَ الَّذِي شَيْدَارُكَانَ الْجَفَا *
 * * * وَهُمْ أَنَّ يَهْدَمَ حَيْطَانُ الْوَفَا *
 * * * ذَاكَ الَّذِي سَوَّغَ هَجْرَ صَبَّهِ *
 * * * وَسَلَّ سَيْفَ الْبَغْيِ لِي بِحَرْبِهِ *
 * * * ذَاكَ الَّذِي إِنْ جَنَّتْ يَوْمًا سَائِلًا *
 * * * مِنْهُ الرِّضَا أَعْرَضَ عَنِّي قَائِلًا *
 * * * أَتَبْتَغِي مِنْ نَجْلِ خَوْلَانِ الرِّضَا *
 * * * وَسُخْطُهُ عَلَيْكَ بَا لُبُعْدِ قَضَى *
 * * * لَا تَرْجُ مَنِي الْوُدِّ وَالْمَلَا طَفَّةً *
 * * * فَلَيْسَ وَأَوُّ الْوُدِّ مَنِي عَا طَفَّةً *
 * * * ذَاكَ الَّذِي كَانَ قَرِيبًا فَنَاءً *
 * * * فَدَيْتُهُ وَلِلْعَهْدِ — وَدَّ مَا رَعَى *
 * * * ذَاكَ الَّذِي أَوْجَبَ خَفْضِي وَنَصَبَ *
 * * * لِي الْقِيَامَ مِنْهُ لِيَعْرِوْنِي النَّصَبَ *

* ذاك المذني تغيرا * وصفوه تكذرا *
 * ونظم عهدي نثرا * والجفاتش — مرا *
 * ما هكذا طريقة الا خبلا ص *
 * بكلا وغفار ذنوب العاصي *
 * ما هكذا المصاحبة * ما هكذا المقاربة *
 * بل هذه عجانبه * قد اظهرت مبالبه *
 * سقيا لا يام اذا ما ذكرت *
 * حن فوادى والدموع انتشرت *
 * كنت بها اقطف زهرا الانس *
 * واقتني منه مرا ح النفس *
 * نعم و لم انس ليا لى السمر *
 * وطيب هاتيك الاحاديث الغرر *
 * وجمعنا فى القصر بعد العصر *
 * يا من طوى الخلّة بعد النشر *
 * ما اعد ل هذا ايها الامير *

- * جَوْرُكَ فِينَا جَائِرٌ مَشْهُورٌ *
 * صَدَقْتَ فِي قَوْلِكَ وَالْقَوْلُ مُخِلٌ *
 * مَا هَكَذَا تَوَرَّدَ يَا سَعْدُ إِلَّا بَلٌ *
 * مَهْلَاقُ مَا أَنْتَ لِعَمْرِي مُنْصِبٌ *
 * وَغَيْرَ لَا تُقِ بِكَ الْتَعْسُفُ *
 * هَلُمَّ إِنْ رُمْتَ مِنْهُمِ الْهُدَى *
 * إِلَى سَمِيٍّ الْطَّهْرُطَةُ أَحْمَدُ *
 * أَيَاكَ وَالْعُدُولَ مِنْ مِنْهَا جِي *
 * رَاخِبُ فِي لَيْلِ الضَّلَالِ الدَّارِجِي *
 * لَا خَيْرَ فِي رَفْضِ الْوَلَا * وَالنَّصِيبِ أَيْضًا وَالْقَلَمِ *
 * أَنِّي الْمَشُوقَ الْأَوَّلَا * وَالْعَهْدُ مَا تَحْوَلَا *
 * مَا قَوْلُكُمْ قُضَاةَ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ *
 * وَشَيْعَةَ الْعَدْلِ وَارِبَابَ الْفِطَنِ *
 * أَجِيدَانِ يَبْغِضَانِ إِمَامَهُ بَعْدَ الرِّضَا *
 * فَمَا شَيْءٌ يَقْتَضِي * لِمَا لَهُ تَعَرُّضَا *

* بالله مُثَوِّباً الْجَوَابَ الْإِشْأَفِ *

* لِيُظْهِرَ الْحَقَّ لَدَى الْإِصْأَفِ *

* لَا تُغْفَلُوا عَنْ حَلِّ هَذَا الْمَشْأَفِ *

* لِمَدَّعٍ بِرِهَانٍ دَعَوِيٍّ جَلِيٍّ *

بينما اترنم بلطائف الاغزال * المحركة لما سكن

من الشوق في الببال * واتذكروا الوطن وسكانه *

وازال وقطانه * اذورد المهرق المفوف * المشتمل

على ماهوارق من النسيم والطف * من تلقاء

حضرة امير بحر الكرم * من اثنت عليه السنة

العرب والعجم : * نظم *

* ما قلت في وصفه شيئاً لا مدحه *

* الا وجدت ثناءه فوق ما اصف *

جمل الله حاله * ويسر آماله * فحمدت الله

على صحة هيكله الشريف * والتفانه بعد الاعراض

الى السؤايل عن حال صفيه الاليف * وعليه

السلام ورحمة الله وبركاته ورضاه * هذا وان
 سألت أيها الخُلُّ الشُّفوق * من الصديق الصدوق *
 فهو بكرم الله في أجمل نعمته وابتهاج * رائق الطبع
 والمزاج * قاله المسئول ان يجعلكم كذلك *
 ويحفظكم بكرام الملائك * ثم ان الامرا لذي
 ذكرتم * وبه الينا اشرتم * فجوابه كُنت وكُنت
 وذيت وذيت * الى غير ذلك * والسلام *
 * وكتبت سنة ١٢٢٧ الى حضرة الامام الحافظ
 الفاضل القدوة الحجة الرحلة الحلال من
 اضاءت بانوار علومه ربوع دلهي مولانا الشيخ
 عبدالعزبز بن الشيخ ولي الله الولي كتابا صورته
 ان ابهى ما جرى به اليراع في ميادين الطروس *
 واشهى ما استلذت به الاسماع وطربت به النفوس
 * تحيات ارق من الصبا * وابهى من ايام الصبا *
 وتسليمات تفوق الرياض نشره وتسوم على الشمس

المتبرة فخرا * يُخَصُّ بها حضرة مصدر الفضائل
 والمعارف ورَبِّ الادب الذي لولاه لما طاف بكعبته
 عارف * زهى المجد الاثيل الالقوس والشورد الجليل
 الا نفس * هو عبد العزيز خير ابناء * قد تسامت
 فروعة والاصول * لا زال محفوظا من شوائب
 الرصان * ملحوظا بعين عناية الملك الدَيَّان * وبعد
 قال داعي لتحرير ما وجب رفعه الى ذلك المقام *
 الحرِّي بالتبجيل والاكرام * هو الشوق الذي
 اضطرمت نيرانه باحشاء المستهام * وكلمت
 صوارمه الفؤاد المنزعج بصروف الايام * ولا ذرو
 فان فضلك المشهور الذي لا يمكن ستره * قد شوق
 اليك من دُلِّ على وفور محبته لجنا بك نظمه و
 نثره * هذا ولا يخفاك * اقر الله ديني برؤياك *
 اني لم ارم في ارسال هذه الرسالة * الا التفضل
 من عوائدك وصلا بك بما ينال به المملوك رفعة

وجلاله * وما ذاك إلا زهرة من حدائق نفائسك
 البهية * ودرة من دُرر لطائفك أباهي بهما العقد
 الثمين والنفحة العنبرية * فبالوديع لميك إلا
 ما تطولت علي من نحوه بل الصدي * من
 سنسبيل معانيك بقطر الندى * فأنك الكافي
 لمهمات الاحباء ومجيب النداء * وهذه ابيات
 سمحت بها القريحة الجاعدة * والفكرة الخامدة *
 ارسلت بها الى جنابك * لتكون سبباً لاستجلاب
 بديع خطابك * فالما مول من افضالكم ان
 تقابلوها بالقبول كرامة لغريب الوطن * ونارح
 الاهل والسكن * واقبلوا عثراته * واسبلوا زيل
 حسناتكم على سيئاته * والسلام عليكم وعلى من
 لاذبكم * وحضر بنا ديكم وانتسب اليكم * نظم *
 * هل لصب شقه برح الغرام *
 * منخلع مما به عانى الهيام *

* قلبه نَدَابٌ وَجَدَا وَالْهُوَى *
 * بَلْبَلُ الْأَحْشَاءِ مِنْهُ وَالْعِظَامُ *
 * لَمْ تَذُقْ عَيْنَاهُ فِي الْبُعْدِ الْكَرَى *
 * هَكَذَا حَالُ الْمَشُوقِ الْمُسْتَهَامِ *
 * أَدْرِكِي يَا هِنْدُ بَا لَلْقِيَا فَتَى *
 * كَادَ أَنْ يَتْلَفَ مِنْ حَرِّ الْأَوَامِ *
 * وَأَنْ ذَكَّرِي عَنْهُدَا بِهِ كُنَّا عَلَى *
 * طَيْبِ عَيْشٍ وَنَعِيمٍ وَانْتِظَامِ *
 * لَيْسَ هَذَا الْهَجْرُ مِنْ بَعْدِ اللَّقَا *
 * يَا مَنَى قَلْبِي حَلَالًا بَلْ حَرَامِ *
 * مَنْ مُجِيرِي مَنْ جَفَاءً مَنْ حَرَمَتْ *
 * قُورْبَهَا مِنِّي وَضَنْتُ بِالسَّلَامِ *
 * آهَ كَمْ أَشْكُوهُوَ هَا وَهِيَ فِي *
 * مَعَزَلِ عَمَابِهِ ذُقْتُ الْحِمَامِ *
 * أَيُّهَا الْعُشَّاقُ حَالِي عِبْرَةٌ *

* لَأَذْرِى يَهُوَى سُلَيْمَى أَوْ حَذَام *
 * هَذِهِ هِنْدُ جَفْتَنِى بِ — عِدْمَا *
 * كُنْتُ مِنْهَا أَجْتَنِى زَهْرًا لِمَرَام *
 * فَلَيْمَلْ مِنْ نَاقِضَاتِ الْعَهْدِ مَنْ *
 * يَرْتَجِي مِنْ رَبِّهِ حُسْنَ الْخَتَام *
 * مَا انْتِفَاعُ الصَّبِّ مِنْهُنَّ إِذَا *
 * لَمْ يَكُنْ مِنْهُنَّ رَحْفُ لِلَّذِى مَام *
 * يَا ابْنَ وُدِّى انْتَبِى قَدْ مِلْتُ عَنْ *
 * زُخْرَفِ الْقَوْلِ إِلَى مَذْحِ الْإِسَام *
 * مَنْ لَهُ الرَّحْمَنُ خَلَقُ الْوَرَى *
 * فَرَضَ الْمَدْحَ عَلَى خَاصٍّ وَعَام *
 * لَوْ ذَعَى شُرْفَ الْعِلْمِ بِهِ *
 * الْمَعَى جَلَّ قَدْرًا فِى الْإِنَام *
 * قُلْ لِمَنْ لَازِبِ بْنِ الْمُصْطَفَى *
 * وَوَلَا أَلَّ وَالصَّخْبِ الْإِكْرَام *

* كُنْ بِهَذَا الْمُرْتَضَى مُسْتَمْسِكًا *
 * تَحْطُّ بِالْمَقْصُودِ فِي دَارِ السَّلَامِ *
 * هَاكَ يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ الْمُجْتَبَى *
 * مِنْ مُحِبِّ شَيْقِ حُرِّ الْكَلَامِ *
 * مُنْتَهَى مَا مَوْلا — انْ تَقْبَلُوا *
 * مَدْحَهُ الْجَارِي بِنُوعِ الْإِنْشِجَامِ *
 * يَبْتَغِي مِنْكُمْ بِهِ وَدًّا وَلَا *
 * غَيْرَ هَذَا مِنْ أُهْلِ الْفَضْلِ رَامِ *
 * لَا بَرِّ حُتْمٍ سَادَتْ فِي نِعْمَةٍ *
 * وَارْتِفَاعِ مَا جَرَى صَنْوَبُ الْغَمَامِ *
 * يَا لِنَبِيِّ الطُّهْرِ طَهْ مَنْ بِهِ *
 * طَيِّبَةُ طَابَتْ وَفَارَتْ وَالسَّلَامِ *

* فَكُتِبَ إِلَى الْجَوَابِ وَلِلَّهِ دَرَّةٌ * فَلَقَدْ آذَنَ هَشَّ
 الْإِفْكَارَ نَظْمُهُ وَنَشْرُهُ * كَيْفَ وَهُوَ الْعَالِمُ الَّذِي إِنْ
 تَكَلَّمَ أَطْرَبَ أَلْسِنًا مَعِينٍ بِلَا يَدٍ كَلَامِهِ * وَإِنْ

هَلَمْ اكسَبَ المتعلمينَ فرائِدَ من فوائده التي
 لا يظفر بكنوزها الا من كان متمسكا بولائه
 لا ئذا بمقامه * وهذه صورة الجواب * وفي صدره
 ستة ابيات من نظمهِ المَعْرِبِ عن العَجَبِ
 العَجَابِ * وهي *

- * يا من لَعَلَّ له سَيْرٌ اَيُّلَغُهُ *
- * دارا لا مارة بَلَّغَ حين تاتيها *
- * مني السلام الذي مازال مُنبَعثًا *
- * من المشوق الى نفس يوا اليها *
- * حبر له هَمَّةٌ علويةٌ جَمَعَتْ *
- * كل الفضائل دانيها وقاصيها *
- * فلا يُغادرُ فِينا خَيْرٌ مَكْتَسَبِ *
- * ولا فضائل الا وهو حاويها *
- * لا زال يرفل في ثوب العلي مرحًا *
- * منحازةً عنده الدنيا بما فيها *

* مَكْمَلًا دِينُهُ فِي ذَاكَ سَابِغَةً *

* دُقْبَاهُ مُسْتَوْفِيًا مِنْهَا مَعًا لِيهَا *

* سَلَامٌ كَالطَّافِ الْإِلَهِ الْمَجْدُ *

* سَلَامٌ كَخَلَاقِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ *

* سَلَامٌ كَالْحَارِ الْعَادِلِ سَحْرَةً *

* يَجَاوِبُهَا سَجْعُ الْحَمَامِ الْمَغْرِدِ *

* سَلَامٌ كَمَسَكِ الصَّدْعِ يَلْهُو بِهِ الصَّبَا *

* عَلَى صَفْحَتِي كَأَفُورِ خَدِّ مُورِدِ *

* عَلَى مَنْ تَصْدَى مِنْصَبًا أَيْ مِنْصَبٍ *

* عَلَى مَنْ يَرْقَى مِنْصَعْدًا أَيْ مِنْصَعْدٍ *

أَعْنَى بِهِ مَجْلِسُ الْفَاضِلِ الْأَلْمَعِيِّ وَالْأَدِيبِ

الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ فِي فَنِّ الْأَدَبِ

لَا ثَانِي لَهُ وَلَا ثَالِثُ وَإِنْ كَانَا فِيهِمَا الْجَا حِظُ وَ

الْأَصْمَعِيُّ * زَادَ اللَّهُ فِي عُمُرِهِ وَادَّبَهُ * وَبَارَكَ فِي

رِزْقِهِ وَذَاتِ يَدِهِ * أَهْدَى إِلَيَّ هَدِيَّةً مُرَضِيَّةً

قَدْرُهَا عَالِي * وَثَمْنُهَا غَالِي * وَهُوَ عَقْدٌ مِنَ الْآلِي
 الْمَنْظُومَةِ * وَدَرَجٌ مِنَ الْجَوَاهِرِ الْمَشْهُورَةِ * أَمَّا نَظْمُهُ
 فَأَصْدَبُ مِنَ الْمَاءِ الزَّلَالِ * وَابْهَى مِنَ بَدْرِ الْكَمَالِ *
 وَأَمَّا بَثْرُهُ فَمِنَ الْبَحْرِ السَّلْسَالِ * بَلْ مِنَ السَّجَرِ
 الْجَلَالِ * هَذَا وَأَمَّا أَبْيَاتُهُ الْمُدْحِيَّةُ فَيَا لَهَا مِنَ
 النِّسْجَامِ * وَحُسْنِ افْتِتَاحِهَا وَاخْتِتَامِهَا * فَمَا أَحْسَنَ
 تَمْهِيدَهَا وَتَشْبِيهَهَا * وَمَا أَلْطَفَ وَأَعْلَى تَخْلُصَهَا
 وَنَسِيبَهَا * لَا عَيْبَ فِيهَا وَلَا نَقْصَ * إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تُصَبِّ
 سَهَا مُصْهًا مَوْقِعَهَا * وَلَا سَيُوفَهَا مَصْرِعَهَا * وَلَا قَوْسَهَا
 مَنَزْدَهَا * كَيْفَ وَمِنْ صُمِدِّهَا إِلَيْهِ * وَزُقَّتْ فِي حُلَلِ
 الْبَلَاغَةِ لَدَيْهِ * مِمَّنْ لَا قَدْرَ لَهُ وَلَا قَدْرَ * وَلَا نَحْلَ
 فِي وَادِيهِ وَلَا سِدْرَ * رُبْعُهُ قَوَاءٌ وَمَنْزِلُهُ خَوَاءٌ * وَوُجُودُهُ
 وَعَدْمُهُ سَوَاءٌ * لَا سِيَّمًا مِنْذُهَا بَتْلَى بِالْإِسْقَامِ
 وَالْإِعْلَالِ * وَتَغْيِيرِ جِسْمِهِ فَهُوَ الْحَفُّ مِنَ الْخِلَالِ وَادِقُّ
 مِنَ الْهَلَالِ * مَا رَأَى الْعَاقِيَةَ مِنْذُ سَنِينَ فِي حُلْمِ *

ولا بات مُنذاعوامٍ الآ في وصبٍ وسقم * واذا كان
 جسمه نحو ما ذكر فكيف حال الروح * واذا كان بينه
 هكذا فكيف حال الشوح * ومن المجتهد عليه أن بين
 ! الجسم والروح لحمًا وشيخه * وعلقه أكيدة *
 ضَعُفُ كل منهما على ضَعْفِ الآخر دليل * و
 معبر فكل منهما إلى معرفة الآخر سبيل * وإذا
 قيل في المثل السائر رأى العليل عليل * نعم كان
 بهذه الغين الجامة مرة ماء * وكان لهذا الكلاء
 اليابس حيناً نشوا ونماء * كما يُقال كان هذا الشيخ
 شاباً يرفل في حُللِ الشباب * وهذا لا قطع كان
 كاتباً يهر في فن الخط والكتاب * ولكن ايش
 يجدي كان وكان * اذ الم يُصدِّقه حاضر الحين
 والآ وان * ومما زاد في خيَرته انه لا يجد صلة
 يصل بها صاحب هذه الابات * ولا مكافأة يُكافي
 بها مسددي هذه الكرامات * ان كافاه بهدايا و

تُحَفِّفُ * وَتَغَارِئُ سَسْ وَظَرْفُ * فَلَا هِيَ عِنْدَهُ
وَلَا صَاحِبُ الْآبِيَّاتِ يَرْضَى بِهَا صِلَةَ لُغَاوٍ هِمَّتُهُ *
وَأَنْ تَأُولَ قَوْلِ الْقَائِلِ * لَا خَيْلَ عِنْدِي أَهْدِيهَا
وَلَا مَالُ * فَلْيَسْعِدِ النَّطْقُ أَنْ لَمْ يَسْعِدِ الْحَالُ *
وَجَعَّ إِلَيْهِ اللَّوْمُ * وَضَاقَ عَلَيْهِ الْيَوْمُ * كَيْفَ وَعَجْزُهُ
مِنْ الْمَالِ وَعَجْزُهُ عَنِ الْكَمَالِ مِثْلَانِ * وَلَا يَحْسُنُ
عَرْضُ الْبِضَاعَةِ الْمَرْجَاةِ فِي سُوقِ صَيَارْفَةٍ هَذَا الشَّانِ *
وَأَنْ مَالٌ إِلَى أَهْدَاءٍ مَا عِنْدَهُ مِنْ مَسَائِلِ الْعُلُومِ *
فَلَا يَدْرِي إِلَى مَا يَرْضَبُ طَبْعُهُ * وَيَسْتَلْذَّةُ سَمْعُهُ *
فَلَعَلَّ مَا يَهْدَى لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ * وَلَا يُقِيمُ رِزْنَ عَلَيْهِ *
فَإِنْ عَلِمَ بِذَلِكَ * جَسَرَ بَعْضُ مَا هُنَاكَ * وَلَمَّا
تَحَبَّرَ فِي الصِّلَةِ بَاقِسَاءَهَا * وَالْمُكَافَاةَ بَانَوَاهَا *
رَجَعَ رَجُوعَ الْحَائِرِ * مَفْتَشًا دِمَا فِي الْخَاطِرِ * فَوَجَدَ
حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَ
صَحْبِهِ وَسَلَّمَ كَمَا لَمْ يَغِثِ الْحَاضِرُ * وَهُوَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ

الصلوة والسلام * مَنْ صَنَعَ لِيكُمْ مَعْرُوفًا فَكُنْتُمْ
 فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تَكْفِتُونَ بِهِ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَنْظُرُوا
 إِنْ قَدْ كَافَتْكُمْ وَه * فَبَادِرُوا إِلَى الدَّعَاءِ جَزَاكُمْ اللَّهُ
 خَيْرًا * وَلَا الْحَقُّ بِكُمْ فِي الدَّارَيْنِ ضَيْرًا * وَبَارِكْ
 لَكُمْ فِي دِينِكُمْ وَوَلَدِكُمْ وَذَاتِ يَدِكُمْ * وَزَادَ فِي
 رِزْقِكُمْ وَعَلَّمَكُمْ وَأَدَبَكُمْ * وَهَذَا أَنَا كَاشِفُ لَدِيكُمُ عَنْ
 هَشَقَا مَنِي وَأَحْلَا لِي بَابَاتٍ مَقْطُوعَةٍ فِي بَحْرِ قَلَمِي
 تَسْتَعْمَلُهُ الْعَرَبُ الْعَرَبَاءُ * وَاتَّخَلَّصَ فِيهَا إِلَى مَدْحِ
 سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ * أَفْضَلَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ * وَلَمَّا
 كَانَتْ النُّونُ تَلَوَّ الْيَمِيمَ فِي حُرُوفِ الْهَجَاءِ * وَكَانَتْ
 رَتْبَةُ الْجَوَابِ مَتَأَخَّرَةً عَنْ رَتْبَةِ الْإِبْتِدَاءِ * نَاسِبٌ
 إِيْرَادُهَا نَوْنِيَّةٌ * تَالِيَةٌ لِأَبْيَاتِكُمُ الْمِيمِيَّةِ * وَهِيَ

* هَذِهِ *

* يَا سَائِرَ أَهْلِ الْحَمَى * بِاللَّهِ رَقِي فِي بَانِهِ *
 * وَأَقْرَأُوا صَبْرَ الْجَوَى * مَنِي عَلَى سُكَّانِهِ *

* إِنَّ يَسْأَلُوا عَنْ حَالَتِي * فِي السَّقَمِ مِنْذُ فَقَدْتُهُمْ *
 * فَالْقَلْبُ فِي خَفَقَاتِهِ * وَالرَّاسُ فِي دَوْرَانِهِ *
 * إِنْ فَتَشُوا عَنْ دَمْعِ عَيْنِي * بَعْدَهُمْ قُلُوبًا كَيْفَا *
 * كَالْغَيْثِ فِي تَهْتَاتِهِ * وَالْبَحْرِ فِي هَمَجَانِهِ *
 * مَتَشَتَّتًا وَقَاتَهُ * مَتَكَدِرًا سَاعَاتِهِ *
 * فَبَيْتٌ مَلْسُوعُ الْهَوَى * فَيُظَلُّ فِي هِمَايَنِهِ *
 * وَالصُّبْحُ يَهْتِكُ سِتْرَهُ * وَالضُّجُوبُ يَلْهَبُ حَرَّهُ *
 * وَاللَّيْلُ يَكْحَلُ بِالْقَذَى * وَالسُّهْدُ فِي أَجْفَانِهِ *
 * وَاخْتَلَّ أَمْرُ مَعَاشِهِ * وَسَرَى الضَّنَى فِي جَسَدِهِ *
 * وَالضَّعْفُ فِي أَعْضَائِهِ * وَالنَّقْصُ فِي أَرْكَانِهِ *
 * لَكِنَّهُ مَعَ مَا جَرَى * مَشْغُوفٌ حُبِّ الْمِصْطَفَى *
 * فَخِيَالُهُ فِي قَلْبِهِ * وَحَدِيثُهُ بِلِسَانِهِ *
 * يَرُوي مَا ثَرَّ صَحْبِهِ * وَيُعْى مَنَاقِبَ آلِهِ *
 * وَيَحْنُ عِنْدَ عَلِيٍّ — * وَيَهْمُ فِي عُثْمَانِهِ *
 * وَبَدْوٌ يَطْمَعُ مِنْذُ بَدْءِ شُعُورِهِ * مُسْتَهْتَرًا *

* فِي لَقْمَةٍ بِخَوَانِهِ * أَوْ جُرْعَةٍ مِنْ حَانِهِ *
 * وَكَذَلِكَ يَشْكُرُ نِعْمَةً * وَصَلْتُ إِلَى آبَائِهِ *
 * وَجُدُّوهُ وَفُؤَادُهُ * وَلِسَانُهُ وَجَنَانُهُ *
 * وَإِطَالَمَا يَدْعُو مُلْحًا فِي الدَّجَاءِ مُبَا لَغًا *
 * لِيَطُوفَ فِي بُسْتَانِهِ * وَيَشْمُ مِنْ رِيحَانِهِ *
 * يَا مَنْ يُفَوِّقُ أَمْرَهُ * فَوْقَ الْخَلَائِقِ فِي الْعَالِي *
 * حَتَّى لَقَدْ أَتَى عَلَيْكَ اللَّهُ فِي قُرْآنِهِ *
 * أَمَّنْ عَلَيْهِ بِرَحْمَةٍ * مَوْفُورَةٍ يَهْدِي بِهَا *
 * بَطْنَانَهُ وَظَهْرَهُ * وَتَزِيدُ فِي مِرْفَانِهِ *
 * وَتَكُونُ مَصْلَحَةً لَا مَرَّ مَعَارِشُهُ وَمَعَارِدُهُ *
 * فِي يَسْرِهِ وَتَكُونُ مُطْفِئَةً لَظِي نِيرَانِهِ *
 * وَاشْفَعْ لَهُ فِي كُلِّ مَا * يَنْتَابُهُ وَاسْأَلْ لَهُ *
 * التَّشْيِيتَ فِي عِبْرَاتِهِ * وَالثَّقْلَ فِي مِيزَانِهِ *
 * صَلِّ عَلَى عَائِكَ اللَّهُ آخِرُ دَهْرِهِ مُتَفَضِّلًا *
 * مَشْرَحِمًا وَحَبَابًا لَكَ الْمُؤَمُّونَ مِنْ أَجْسَانِهِ *

ثم اني وقفت في الختام المسكي * اطرسكم الكريم
 البهتي على ما يكشف عن نسبكم ونسبتكم * اما
 النسب فدوحة الانصار * وقد ورد في فضائلهم
 من احاديث السيد المختار * ما يربو على الآحاد
 والاعشار * واما النسبة فالي اليمن الشريف *
 وقد ورد في فضائل اهله ما يزيد على مائتين
 البلدان وينيف * مثل قوله * الايمان يمان يمين
 الحكمة يمانية ومثل قوله * اتاكم اهل اليمن هم
 ارق افئدة واليمن غلوبة * فهنيأ لكم بذا النسب وهذه
 النسبة * وعرفكم قدر هذه النعمة * ولنختم بالسلام
 كما بدأنا * والسلام دليكم ومن حضر في ناديكم *
 وعلى من لديكم او ترسل بكم وانتسب اليكم *
 وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين * * *
 وكتبت من البندر المعمور في العام المذكور الى
 ذي المقام السني والفضل الجلي بهجة هذا

الزمير وزينة اقطار اليمس قاضي القضاة حميد
 الاسم والصفات عبد الرحمن بن احمد البهكلي
 لا يبرح في حفظ المهيم من الولي مكتوباً صورته *
 يقبل الارض مشوق لا تقف اشواته على حد *
 ولا يضاهيه من بدعي الغرام فيما يعانیه من الوجد *
 عبرات عينه هامة على خده * وحسرات قلبه
 يمكن دفعها الا اذا عطف الحبيب عليه بعد
 صده * لم يزل مترقباً للورود ما يشفي به العله *
 ويطفئ ببرده لهب اشتياقه وحرارة الغله * فلم
 يغده انتظاره الا تضاعف الشجواً المقلق * ولم تبلغه
 افكاره الا الى ما يزيد به الوجد المحرق * مهلاً
 ايها الحبيب * المعرض عن صفية الكتيب * ما
 هكذا شرط الوداد * وغير جائز لملك ان يقضي
 بالصدود عن نازح الاهل والبلاد * كيف وانت
 السيد الذي لولا ما تعبد به الشوق * ولا انقار فؤاده

طاعةً لسلطان الهوى والتوق * انجمل بك هذا
 الا نقباض * عمن ادله منك الا عراض *
 امثالك يغل بالذرا المنشور * لمن له في ولاءك
 خبر مشهور * * شعر *

* ما ضرر لو بتحية حيت من *
 * حتى الممات وفاه لم يتغير *
 * اهكذا سيرة الاحباب * مع من كابد لاجلهم الاوصاب *
 * اهكذا انتائج قضايا الخلة * لمن لا يرى للنقائص
 في كمال وفائه خلة * * شعر *

* قلبي يحدّ ثني با تلك متلفي *
 * روجي فداك عرفت ام لم تعرف *
 * فما انا والله من يضرب عن المودة المصونة صفحا *
 * ويطوي غدا يستجلب به المسترات من مشرفا تلك
 الميمونة كشحا * لا تحسبوني في الهوى متصنعا *
 * * كلني بكم خلق بغير تكلف * *

وهيا نأمنذا اقتحمتُ لُجَجَ البحار * وعرفتني
الضرورةُ عن تلك الديار الى هذه الديار * لم
ازل اتذكر ايام الاجتماع بكم في ذلك الزمن
الخالى * ومُسامرتكم الجالبة الافراح في
ثاك الليالي

* شعر *

* لعل الذي اهدى ليعقوباً ابنه *

* وآنسَه في السجن وهو اسير *

* بُعِجَل لقينا و يجمع بيننا *

* فان ا له العالين قد ير *

والمملوك بعد خروجه من الديار اليمانية * اوصلته

الاقدار الى الجهات الهندية * فاحب الحلول

في اعظم بنادرها المعمورة * وهو بندر ملكة المعروف

في النواحي البنجالية المشهورة * فوافاه نايًا

على الإقامة في سُوحه * وشرع يطالع في متون

أمر معاشه وُسُوحه * ثم انه ضرب خبأ الاستيطان

في البند والمذكور * راجياً من الله نيل المطلوب
 وتيسير الأمور * فكان من ارادة اللرب البريه *
 ان استخدمته المكارم الانجريزيه * ليكون اخذ
 هاديا للطلاب العلوم العربيه * الى منهاج فتون
 اللطائف الادبيه * وهاتد آلف لهم كتابا هو
 في الحقيقة نزهة الجايس * ومُنِيَّة الاديب
 الانيس * وسماه نفحة اليمن * فيما يزول بذكره
 الشجن * جمع فيه من المنشور ما يعجب * ومن
 فوائس المنظوم ما يطرب * واستتب خمسمائة
 كتاب منه بالطبع في السنة الماضية * وكان مدة
 طبعه من الشهر رثمانية * هذا والمأمول من
 فضالك العميم * ان تقابل بالقبول ما اهديته
 الى جنابك من طريق الاخ العزيز ابراهيم *
 وهو كتاب نفحة اليمن والعطر العنبري المناسب
 لنشر مكارم خلقك الحسن * نعم دامت عليكم

النعم * كان المعبود حريصاً على أن يُحتلى الكتاب *
 يعتقد من عقود جواهر نظمكم المستطاب * وان
 تشرف خامس ابوابه بذكر اسمكم الشريف *
 المذرج في سلك الحكم الحاوية لكل معنى
 لطيف * فلم يساعدة شؤ حظه على هذه الأمنية *
 ذلهم يكن بمجمايعه شئ من فرائدكم السنينة *
 يا لتمس من فضل مولاي الاجل * ان يسد
 الخلل ويسترا لزلل * ويشرفنى بجوابه *
 ويتحفنى ببديع خطابه * واخص اخصى العلامه
 حسن الاسم والصفات * وجمال المعالي
 والمقامات * والسيد الفاطمى المذرة القديمتى
 باكمل التحيات واشرف التسليمات * وسلام
 عليك منى وان كان قليل من المحب السلام *
 فكتب حرم الله مجده الى صجيها بلذيد
 خطابه على مهر قاصوره *
 * نظم *

* ولا ذنبَ لَلا فکارا نَت تَرَعَتَها *

* اِذا حَتَّ شَدَّتْ لَم نَحْتَفِلْ بِا حَتَّ شَارِها *

* اِخْذَتْ بِا طَرافِ المَعانِي وَقَيَّدَتْ *

* بَدائِعُكْ ! اَللِّفاظُ بَعْدَ شَرارِها *

* اِذا نَحْنُ حارِلُنا اِخْتِرا عَ بَدِيعَتِ *

* اَتَيْنا عَلٰى مَسرُوقِها وَمَعادِها *

وَلَقَدْ وَرَدَ نارُ وُضْأِ مَن بَدائِعُكْ * وَاوْتَفِنا اِلا فِكارَ

عَلٰى ما بَهِرَ مَن رَوائِعُكْ * وَاكُنّا قَبْلَ

وَرُودِ الفَاطِكِ * وَوَرُودِ نَميرِ حِياضِكْ * نَحسِبُ

اَلْحَدائِقُ تَحْمِلُها الطُّروسُ * وَاِلا نَهارُ المَطَرِ دَرة

تَجامِعُ نُقُوشِ النُّفُوسِ * وَحِينَ نَزَلْنا دُوحات

فُتُونَه * وَتَفِيّا نَاطِلالِ غُصُونَه * وَارْتِشَفْنا رِيقَ

اَلغُوارِى * مَن عُيُونِ تِلْكَ اَلنُّوا دِى

* قُلُبا *

* نَزَلْنا دَوا حَهُ نَحْنا عَلَينا *

* حُنُوا الْمَرْضِعَات عَلَى الْكَبِيمِ *

* وَأَرْشَقْنَا عَلَى ظَمَأِ زُلَالٍ *

* الذَّمُّ مِنَ الْمَدَامَةِ لِلنَّدِيمِ *

فَاللَّهِ كَفُّ وَشَتِ ذَلِكَ الرَّقِيمِ * وَفِكْرُهُ انْتَجَتْ تِلْكَ

الْمَعَامِي فَكُلُّ فَكْرٍ بَعْدَهَا دَقِيمٌ * وَمَا زِلْتُ أَدِيرُ

كُؤُوسَ مَعَانِيهِ عَلَى الْأَزْوَاقِ السَّلِيمَةِ * وَارْتَدَّ

سَبَانَ الطَّائِفَةِ فِي مَنَازِلِ أَهْلِ الْفَضْلِ الْقَوِيمَةِ *

فَاجْمَعِ أَهْلَ الْأَرَبِ الْغَنَى * وَاتَّفِقِ أَهْلَ اللِّسَانِ

مِنْ فَصَحَاءِ أَهْلِ الْأَرْضِ * إِنَّ ذَلِكَ الْمَثَالَ *

هُوَ لِسِحْرِ الْجَلَانِ * بَلْ مَاءُ الزُّلَالِ * فَصَدَقَ

فِيهِ قَوْلُ مَنْ قَالَ * هَذَا هُوَ السِّحْرُ الَّذِي مَا عَاقِلٌ

* قَدْ جَاءَ يَسْمَعُهُ فِعَاوُ بِعَقْلِهِ * وَذَلِكَ السِّغْنُ الْمُسْتَعْمَلُ

بِنَفْحَةِ الْيَمَنِ * قِيَمَا يَزُولُ بِذِكْرِ الشَّجَنِ * الْفَاخِرُ

الْبَدِيعُ الْمَعْرُوفُ * الْمَشْتَمِلُ عَلَى الدَّرِّ الْمَرْصُوفِ *

الْمُعْنَى بِصُنَاعَتِهِ كُلِّ مِنَ الْف * وَالْمُعْجَزُ بِبَدَائِعِ

فضولة من جاول أدراكه وان تكلف * فهو الذي
 حَقَّقَ لَيْتِيْمَةَ الدَّهْرِ الْيَتِيْمَ * وَجَرَّ عَلَى الصَّحَاخِ
 الْجَوْهَرِيَّةِ ثِيَابَ السُّقْمِ * لَوْ شَاهَدَهُ الْفَتْحُ بَنَ
 خَافَانَ * لَنَشَرْنَا سَبْكَهُ مِنْ قِلَائِدِ الْعَقِيَّانِ * وَلَوْ
 طَالَعَهُ صَاحِبُ الرِّيحَانَةِ * لَظَهَرَ الْعِجْزُ الْكَلْبِي
 وَابْنَهُ * وَلَوْ مَرَّبَهُ سَمْعُ مُحَمَّدٍ أَمِينٍ * لَعَدَّ سُلَافَتَهُ
 الْحَائِثَ مِنَ الْمَحْرَمَاتِ بَيْقِينَ * وَلَوْ رَأَى يُوسُفُ
 بَنَ يَحْيَى بْنِ الْحُسَيْنِ * لَمَا تَرَّتْ مِنْهُ بِنْسَمَةُ السَّحَرِ
 الْعَيْنِ * وَلَوْ طَالَعَ الْحَيَمِيُّ عُقُورَ نَلَكِ الدَّرَرِ *
 لَاسْتَصْغَرْنَا أَلْفَ مِنْ طَيْبِ الشَّمْرِ فِي أَوْقَاتِ السَّحَرِ

* فَهُوَ كِتَابُ دَوْلَةِ خُلْفَتِ *

* مَا أَحْرَرْتَ كَفُّ بَدِيعِ الزَّمَانِ *

* لَوْ الْحَرِيرِيُّ كَانَ فِي وَقْتِهِ *

* مَا بَالُ مَقَامَاتِ أَقَامَ الْبَيَانَ *

* وَصَاحِبُ الْمَطْرِبِ لَوْ شَاهَدَتْ *

* دِينَاهُ مَا أَلْفَتْ أَلْقَى الْعِنان *

* كَمْ حِكْمٍ أودَ دَهَاهِيهِ مِنْ *

* افكارِ اهلِ العقلِ والافتنان *

* فنظَّمَهُ سِلاكَ دُرٍّ غَدَّتْ *

* مَرَّ سَلَّةً فوق نُهودِ الحِسانِ *

* ونثرَهُ الشَّهْبُ الَّتِي تُهَجَّتْ *

* طرائقِ الانْشالِ اهلِ اللِّسانِ *

وما زِلْنَا تَكْثُرَ التَّسْأَلِ عَنْكُمْ * وَنَسْتَرْوِجُ رُوحَ الْاَخْبَارِ

مِنْكُمْ * نَسْأَلُ عَنْ اَخْبَارِكُمْ كُلِّ قَادِمٍ * وَلَوْ عَبَّرَتْ

رِيحُ الشَّمَالِ بِمَالِنَاهَا * وَكَثِيرًا مَا نَكْتُبُ الْاَخ

اِبْرَاهِيمَ وَالْوَالِدَ مُحَمَّدَ لَطَلِبِ الْحَقِيقَةِ مِنْ تَلَقُّائِكُمْ

وَلَعَلَّ الْاَيَّامَ يَتَهَيَّأُ فِيهَا الْاجْتِمَاعُ عَلَى احْسَنِ

نِظَامٍ * وَلَكِنْ لِلْعِيَانِ لَطِيفٌ مَعْنَى * لِذَا سَأَلْ

الْمَعَايِنَةَ الْكَلِيمُ * وَاخْبَارَ الْيَمَنِ الْمَيْمُونِ * فَغَالِبُهَا

الْهُدُوءُ وَالسُّكُونُ * وَاَحْوَالُهَا بِالْصَّلَاحِ وَالْفَلَاحِ

لها ارتباط مقرون * وجفون الفتن نائمة * و
 صدور الإحن للشركا تمة * ومدارس العلم والتعليم
 قائمة * ورياض الأدب واللطائف ناسمة * وبيننا
 نحن وأهل العصر مقاولات أدبية * ومناجبات
 غريبة عربية * قد عكفت مجامير طيها * على أكمال
 روضها المكمل بلا لى وبلها * لا سيما بعد قورنا
 من حرم الله * ومهبط وحى الله * نطقت السن
 الأخوان ببدايع التهانى * حتى شتعت أسماع
 أهل الصناعة القاصي والداني

* بدرارمى شع — در *

* يروق كالروضة الغناء يرقل في

* ريط التناء كز هو الخور بالبحر *

هذا وجميع من أهديت إليهم التحية الأخ العلامة

جمال الكمال والأخ الامام العلامة شرف الاسلام

والأخ السيد الشريف العلامة القديمي يعيدون

عليك اضعاف ما اهدت * ويسدون اليك

فوق ما اسدت

* وسامح ان ترا لنقصير مني *

* فسغلي مانع من حسن لفظي *

وصلّى الله وسلّم على خير الانام * وآله الكرام *

والسلام عليكم ورحمة الله على الدوام *

جورد البّي في العام المذكور من تلقاء السيد العالم

المفيد من اضاءت بانوار علومه وآداب مدينه

زبيد صفّي الاسلام احمد بن محسن الكين

ذي الرأى السديد حماه الملك المجيد جواب

كتاب وصل منّي اليه وهذه صورته * نظم *

سلام الله ذي المنن الجسام على بدر العلي الشهم

الهوام * ابي الفضل الذي ما زال يسمو سمو

النجم — في يمن وشام

* صفّي الدين من ازرى بعبد *

* الحميد ومن رقى فوق السلاهي *
 * ومن ان قيس بن قريش اضحت قصا زده *
 * كمنثور الكلام * ومن ود البديع يكون يومنا *
 * اقل عبده د ع كل سامي * انا بنى منه بشر *
 * مثل د * ونظم فوق نظم على التهامي * وانظ
 * تسكر الاسماع منه ولكن ليس بالسحر الحرام *
 * وظاهره العتاب وانني قد ضربت الصفع عن *
 * تلك اذ مام ولا والله ما انا في عهدى به خلفها *
 * الى يوم القيام * وما زال ت موردته بقلبي تزيد *
 * على البعار بلا انصرام * وما انا مثل غيري *
 * ليس يبقى على حال كاخلق الطغام *
 * وليس موردتي لاصيب منه مناعا من قليل او حطام *
 * عليه كلما طلعت غزال سلام خفه منك الختام *
 * من احمد بن محسن المكين الى الاخ اللوزعي *
 * اعلامه * الخضم الالمعي الفهامة * صفي

الاسلام وحسنه الايام * فلان بن فلان الانصارى
 ١٠. الشروانى سلمه الله تعالى والسلام عليه ورحمة
 الله وبركاته * وبعد حمد الله الم محمود دلى كل
 حال * وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وآل *
 فانه وصل المشرّف الكريم * المشتمل على كل
 معنى وسيم * فكان وصوله سببا لدفع ما يشكوه
 من حبكم من انتعاش الحرارة الغريزيه * وباءنا
 لا بهما ج الخاطر المتكدر لما عم قناعت الجهات
 اليمنيه * وحمدت الله على ما فيتكم وحسن
 استقامتكم * وكتاب نفحة اليمن الغريب
 البديع * الذي لم ينسج على منواله الحريري
 ولا البديع * وصل وهو حري ان يكتب بماء
 اللّجين * ويبدل على استنساخه اقراط العين *
 فوقع مني خصوصاً ومن اخواني عمومًا موقع
 الصّحة بعد العلة * ووصل المحبوب على غفله *

* بجاء طه ا لظهر خيرا لانه م *
 بينما اطار ح الورقاء بالشجون * واذا طب
 نسمة الفجر بحديث الغرام الذي هو بالشغاف
 مقرون * اذ ورنا المثال الباهر * الحاوي للكل
 معنى باخر * من تلقاء حضرة باهت السماكين
 علوا * وتاهت على الشمس المنيرة رفعة وسما *
 نعم هي حضرة الامام العادل الاعد *
 قدوة العلماء الكرام * المؤيد بالله الملك
 العلام * عبد الرحمن بن احمد * عليه مني
 السلام الوافر * ورحمة المهيمن الغافر *
 فذكرني شوقا وما كنت ناسيا * ولكنه تجد يد ذكر
 على ذكر * والله كف رصعت جواهر تلك الاسجاع *
 وقرينة نثرت على تيجان مقارق الابدائع
 ما تشفت به الاسماع الله اكبر يس على من
 رقم حواسيه وحرر * وان هل افكار بتعبيرة وحير

* نظم *

* ادیب از انشا و انشد قائل *
 * تری الشعر کالشعرى و کالنشرة النثر *
 فهو البلیغ الفائق على اقراءه بلطیف بیانہ *
 والامام الذي اوضح نهج الدلالة لمن رام سلوکه
 بفضلہ واحسانہ * بجلال فضلک خاطبنا ایتها
 الامام بما نقدر على جوابہ * وکاتبنا بما لا نعجز
 من شرح بدیع متنہ و امرابه * فهانحن خائفون
 اجنحة العجز * من المقابلة لما جل شان اغراءه
 لدينا وعز * هذا والمعروض کیت وکیت الی
 آخره والسلام



القسم الثاني في ذكر شي من المكاتبت التي
 يعرف بها نظم مراسلات النوك والوزراء المحضرين
 والقضاة والمفتيين والعمال والامراء الا فاخر

وشرؤمة من رسائل من كاتبهم من الأعيان
 واكابرو فني الله لا تمامه * صورة مكتوب ملك
 لبعض عماله من انشاء صاحب الكتاب
 لطف الله بحاله * *

بسم الله الرحمن الرحيم * من المنصور
 بالله رب العالمين فلان بن فلان * الى خاصتنا
 المكرم الناصح الامين فلان * حرسه الله تعالى
 والسلام عليه ورحمة الله وبركاته * صدرت
 الاشارة من دار الامارة صنعاء المحمية * والاحوال
 قارة والاخبار سارة * وقد واصل كتابك
 الكريم المشعر بصحة ذاتك واعتدال اوقاتك *
 فحمدنا الله تعالى على ما انت فيه من النعم *
 ومداراك بالرقية والخدم * كما هو المأمول منك
 وفقك الله للعمل الصالح آمين وفي هذا الايام
 يلقننا اخبار من تلقاء البندر السعيد باهتمامك

عاين ما يستنكر صدورهُ من مثلك فيما
 لا يخفاك * وانت عالم بعاقبة الظالم فالمرجو
 منك العدول عما نويت * والالتقياد لما يرضى
 الله ورسوله ويرضينا خير لك ولعاقبة امرك *
 واعلم ان مطلوبنا منك الامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر * لا ما جنحت اليه * واقدمت اقدام
 ضمن لا يبالى عليه * ومن انذر نقدا عذر * والسلام
 *** صورة الجواب من انشاء صاحب الكتاب ***

* سلام حكى نشر اليه لنجوج والند *

*** على السيد المولى من الخادم العبد ***
 ادام الله دولة سيدنا امير المؤمنين وامام المسلمين
 المنصور بالله رب العالمين فلان بن فلان * لازالت
 كتائب النواشب بعوادي نغمه الى اعدائه
 ضبعوته * وخرائب الرغائب بغوادي نغمه الى
 اوليائه محبثوته * آمين اللهم آمين * وبعد

فالمعروض على تلك الحضرة العلية * غب اهداء
 مفروض التحية * انه ورد اليه المثال الشريف .
 فقابلته بما يجب عليه من الاكرام * وامتثل لما امر به
 مولاه ايده الله تعالى * والاخبار الشئ وضعتها .
 من لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا * واغاظ بها
 سيدي المولى علي المولى * غير صحيحة قطعا
 وإن رواها يزيد عن عمرو وعمرو عن بكر * ومثلكم
 سيدي من يميز الخبيث من الطيب * ويفرق
 بين القبيح والحسن ولينظر المولى الى من قال
 لا الى ما قال * وان اراد سيدي حقيقة ما رفع
 الى حضرته المحفوفة بالبركات * فليعلم به حاكم
 الشرع الشريف مولانا القاضي فلان بن فلان *
 ليكشف له عن ذلك الحديث الموضوع * فكل
 ما يديده لعلمه الكريم مقبول غير مردود * هذا
 والله يحفظ غرة سيدنا الامام الهمام ويحميه و

يَبْقِيهِ وَالسَّلَامُ * نَهَقَهُ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ *
بِصُورَةٍ مَكْتُوبٍ بَعْضِ الْفَضْلِ لِمَلِكٍ رَفِيعِ الْجَنَابِ
مِنْ أَنْشَاءِ صَاحِبِ الْكِتَابِ دَعَا إِلَهَ عَنده ***
كُتِبَتْ إِلَيْكَ أَيُّدُكَ اللَّهُ تَعَالَى * وَزَادَكَ رَفَعَهُ
وَرَأَجَلَا * كِتَابَاتُ طَلَعَ فِيهِ عَلَى مَا نَابَنِي مِنْ تَعْدِي
الْأَمِيرَ الْعَامِلَ فُلَانٍ عَلَى سَكَّانِ الْبَنْدَرِ الْمَعْمُورِ *
فَلَقَدْ جَارَ فِي حُكْمِهِ * وَلَمْ يَرْعَوْ بِتِلْكَ النِّصَائِمِ
الَّتِي وَرَدَ بِهَا إِلَيْهِ الْمَدْرَجُ الشَّرِيفُ مِنْ بَغْيِهِ وَ
ظُلْمِهِ * وَشَكَيْتِي مِنْهُ أَمْرَةً عَلَى الصَّيْرِ فِي فُلَانٍ
الذَّمِي * بِحِذْرَاتِي الْمُعِينِ مِنْ عَنَائِيَاتِ مَكَارِمِكَ
الَّتِي لَا تُحْصَى * لَا أَدْرِي مَا الَّذِي دَعَاهُ إِلَى
مَا كَدَّرَ بِهِ عَيْشِي * أَرَا ضِ انْتِ يَا مَوْلَايَ بَانَ يَقْطَعُ
صِلَاتِكَ عَمَّنْ رَفَعَتْ قَدْرَهُ بِحُسْنِ التَّفَاتِكِ إِلَيْهِ *
وَنَظَاهَارِ نِعَمِكَ عَلَيْهِ * لَا وَاللَّهِ وَكَيْفَ يَرْضَى مَوْلَايَ
وَهُوَ الَّذِي أَحْلَتَنِي دَارَ الْعِزِّ وَالْكَرَامَةِ * وَافَاضَ

عليّ احسانه وانعامه * فالمرجو من عوائدك
الجمه * ان تلحظ المستجير بك من عوامل دخل
العامل السوء لخفض رفعتك بعين الرحمة * ولولا
خشية الاطالة لا بديت لعادتك الكريم جميع ما
ارتكبه من القبائح في هذا المهرق المشتمل على
طرف من سيئاته الراجحة على حسناته * وانت
الحكم العدل * وخير الكلام ما قل ودل والسلام
*** صورة الجواب من انشاء صاحب الكتاب
*** السلام عليك ورحمة الله وبركاته * ورز
الينا من تلقائك ايها الفاضل النبيل * البار
الجليل * مدرج كريم * مخبر بما لا يرضى به
الرحمن الرحيم * فلا يخفاك ان من نوهت
باسمه * وسكوت من تعديه وظلمه * قد نفذ حكمنا
بعزله واقمنا فلا نأما مقامه وهو لا شك امين ذمير
خائن * ولما دمتنا مهتبل وزاعن * وعوا انداء

موصولة بك ان شاء الله تعالى غير منقطعة من
 جذابك فيأب نفساً وقرديناً * والسلام * * * رساله
 من اميرالعسكر الى حضرة الملك من انشاء
 صاحب الكتاب * كتابي ايها الملك
 العادل السيد الحلال زادك الله رولة
 ومجدا * وجعل بينك وبين النوائب سدا *
 من بندر المخابعد خمود نارالحرب * والكف
 عن الطعن والضرب * فقد ارغم الله انف
 عدوك الباحث من حقه بظلمه * وخاب سعيه
 فيما اراد الله ان يكون سببا لضعفه * ونبدري
 الى علمك الكريم انه ما برز بجنوده الينا *
 اقدمت ابطاله اقام الحمر الوحشية علينا *
 فقاتلتهم من قساورة الكتاب السلطانية
 شرزمت واخذت تضرب فيهم يمينا وشمالا حتى
 خاضت الخيل في رماء قتلاهم * فصوت هنالك

مؤذن الغفر السلطان علي منار الفتح المبين
 بحبي علي رداهم * وانقصم ظهر كبيرهم الذي
 دارت عليه الدوائر * وصار كما قيل * لا يجد
 في السماء مصعدا * ولا في الارض مقعدا *
 ثم انه طلب الامان * وارخى العنان * فآسرننا
 اليه عند ذلك بان يخفض جناح الذل والخضوع
 لطاعة سيدنا الويد بالله تعالى فقابل ما ذكرناه
 بالقبول والادعان واستقام علي ما يحمد حقا
 وآلى علي نفسه ان لا يعدل عن الطاعة * ولا
 يمد للبغي والعدوان زراعه * فاستتم عهدنا معه
 على ذلك * والحمد لله على حصول هذه البشريات
 لسيدنا المالك * ونسأل الله دوام دولته * والسلام
 * صورة الجواب من انشاء صاحب الكتاب *
 * ان السنان وحده السيف لو نطقا *
 * لحد ثا عنك بين الناس بالعجب *

السلام عليك ايها القمر الصنديد * المضضع
 ارکان شوکانک العنيد * ورحمة الله وبركاته *
 وصل كتابك المشعر بنيل الظفر * على من اغتر
 بحلمنا وبكبر * وعصى وتجبّر * وافسد في الارض
 وبدل وغير * وما علم أننا اذ اقصدنا ما لا يمكن
 الوصول اليه الا بشق النفس ومعاناة الشدائد *
 تسهل نحوه الطريق جموعنا المنصورة التي لم
 يكن لها سوى النصرة قائد * فكيف من الاقدام
 عليه اسهل من شرب الماء * وهو كما قيل حفظ
 شيئا وذابت عنه اشياء * ومثلنا لا يكثر بخلافه
 وغدرة * وقد كفاه ما عاين من عاقبة امره * وانت
 ايها المكرم لك منا العطف الوافر * والطف
 الذي ليس له من آخر * وهذه خلعة فاخرة *
 صدرت اليك من الحضرة الباهرة * جعلها الله
 ملايس عافية لبدنك وفرح * وليكمد بها حسودك

ويُعْمَدُ التَّرْجُحُ * هذا وختام الكلام بالصلوة
على محمد وعلى آله والسلام *** قُلْتُ ولما * .
كان هذا القسم معقوداً المكاتب الملوك وأرباب
الدولة والأحكام وأولى الفضل والإجترام .
أحببت أن أذكر المكتوب الذي أرسلته سنة ١٢١٩
إلى حضرة من احتجب نُورُ فُخْ — — — — — مرة بعد سُفُورهِ
وأقلَّ فمُرُ سَعِ — — — — — مرة حين اختفى برُخْمَةِ رَبِّهِ .
غُيِّبَ ظُهُورُهُ مَلِكُ عُمَانِ وَعَبْنُ الْأَعْيَانِ السَّيِّدِ
الشَّهِيدِ الْمُرَحُّومِ بَدْرِ بْنِ السَّيِّدِ سَيْفِ بْنِ الْأَمَامِ
أَجْمَدِ الْبُوسَعِيدِيِّ نُورِ اللَّهِ ضَرِيحَةِ آمِينَ وَلَقَدْ
كَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مُعْظِماً مَنْ لَا ذِبَّهُ مِنَ الْأَكْيَاسِ
طَيْبِ الْخُلَائِقِ وَالْأَنْفَاسِ عَارِفاً بِحَقُوقِ الْوَلَاءِ
حَافِظاً شَرْوِطِ الْإِخَاءِ وَكَانَ كَمَا تَيْلُ * يَسْتَصْغِرُ
الْخَطَرَ الْكَبِيرَ لَوْ فَدَى * وَيُظَنُّ رِجْلَهُ لَيْسَ تَكْفِي
شَارِ * تَشْرِفْتُ أَيَّامَ صَغُرِهِ بِمَلَاتَاتِهِ وَتَقْبِيلِ يَدَيْهِ

وَكُنْتُ احْزَنْتُ مَا نَدَى الْكَرْمِينَ لَدَيْهِ * وَهَذِهِ صُورَةٌ
. مَا كَتَبْتُهُ إِلَيْهِ رَحْمَةً إِلَهُ عَلَيْهِ * * * إِنْ أَجَلٌ
مَارَفَعْتَهُ أَكْفَى الْوَدَادِ * مِنَ الْإِثْنَةِ الْفَاحِشَةِ إِلَى
. ذَلِكَ الْبُقَامِ الْعَالِي * وَاجْمَلِي مَا حَبَّرْتَهُ أَنَا مِلْ
الْأَتْحَادِ * بِنَفَائِسِ الْأَدْعِيَةِ الْبَاهِرَةِ أَحْضَرْتُ مَنْ
سَجَدَتْ بِوُجُودِهِ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي * ثَنَاءً تَنْظُمَتْ
- ذُرُورُ لَطَائِفِهِ بِسُلُوكِ تَسْلِيمَاتٍ كَأَنَّهَا قَلَائِدُ الْبَرِيزِ *
وَدَعَاءُ تَبَخَّرَتْ رَوَائِعُهُ الْمَقْرُونَةُ بِنَحِيَّاتٍ صَبْرِيَّةِ
الْفُتُوحَاتِ فِي حُلُلِ الْأَجَابَةِ وَالْقَبُولِ مِنَ الْمَلِكِ
الْعَزِيزِ * مَرْفُوعَاتٍ إِلَى ذُرُورِ فَخَارِهِ الْمَضَاهِي بِعُلُوِّهِ
الْفَلَكَ الْإِطْلَسِ * وَأَوْجَ عِزَّتِهِ الَّتِي بَاهَتْ النَّيِّرِينَ
كَوَاكِبُ سَمَاءٍ سَعُودَهَا الْإِنْفُسُ * لَا زَالَ مُحَمِّيَّاسِ
مَوْجِبَاتِ الْمَكَارِهِ وَالْإِنْكَارِ * مَصُونًا مِنْ مَكَايِدِ
الْأَعْدَاءِ وَالْحُسَادِ * وَلَا يَبْرَحُ شَمْسُ سَعَادَتِهِ
تُنْشِرُهُ * وَأَخْصَانِ سَيَارِهِ مَوْرِدُهُ * أَقَامَ بَعْدَ حَمْدِ

إله على ما أولى * والصلوة والسلام على سيدنا
 محمد المولى * وعلى آله واصحابه * وانصاره و
 احزابه * فهذه سطور تغرب عن بقاء عفتي
 لجنا بك السعيد * واحنفا ظي المراتب العهد
 الاطيد * وتخبرك اني وان تباعدت الاجساد *
 مملذن بالقرب المعنوي مع ته حرمي فوا ضم
 البعاد * ايظن مولاي ان احمد جلسائكم * وجل
 احبائه وندمائكم * منذ حال البين بينه وبينه * لم
 يطالع بسجنجل الخيال * في البكور والاصال *
 انوار وجهه الكريم وزينه * كيف يكون ذلك * وهو
 رطب اللسان بالثناء عليه * وفؤاده من جملة
 الحاضرين بين يديه * وهذا بعض ما يجب على

المملوك للمولى المالك * * شعر *

* سمع اذا انتجع العداة بنا نه *

* هطلت سحائبها بغير رعد *

* حُذِرَ الشَّرِيكَ لَهُ بِكُلِّ فَضِيلَةٍ *

* تَقْضِي لَهُ بِمَزِيَّةِ التَّوْحِيدِ — د *

وفي هذه الايام * اخبرني بعض الاخلاء الكرام *
 انكم سببتموه بوماعني * وشكوتهم لديه انقطاع
 المراسلة عني * قلت الحمد لله على دوام الخلد *
 وشكروى سيدي الحبيب على تمكنها بقلبه بانوى
 تداركه * فيامولاي طالما تبعث الرسالة بالرسالة *
 لتلك الخضره التي زادها الله وضاءة وجلاله *
 فما شئت من تلقاء مطلع بدر الكارم برق
 الجواب * ولا شئت روائع رياحين اللطيف من
 ذلك الجناب * لا ادري اعاق تلك الرسائل
 عائق * عن الوصول الى ذلك المقر الذي هو بكل
 مكرمة لا تُق * ام وصلت وحال وصولها صد
 مولاي بعض الحساد * عمايتهم به اجفرا العبار *
 ولا فما للسيد الكبير * يلزم العبد الصغير قبائح

التقصير * نعم حين كان هذا الهزارا المطرب
بسجعه خواطرا الأكياس * معششا بحديقه
مد راس * وكان ذلك الهز ماس * معتزلا في غابه
عن الناس * وقفت نسائهم المراسلة عن المهبوب *
لاشدداد حرا البعد وطى برود القرب بعد نشرها
المطلوب * أيلام الواثق لما ذكر * وكيف يتوجه
الملام إلى من هو في حقوق المودة غير مبصر *
هذا وقد كبحت لما يقضيه الأدب أعنة لساني *
عن الجرمي في مضمار هذه المعاني * فاعذرني
ومثلك من حذر * وأقال حشوة تيممه وستر *
إلى غير ذلك والسلام *

* وعلونته بقولي *

يحظى المسطور ويتشرف بالمثل بين يدي الملك
المؤيد بالله تعالى السامي دلي نظرائه رفعة و
جلالا سيدنا السيد بدر بن السيد سيف بن الامام

احمد آل بو سعيد يمد الله ظله آمين *** مكتوب
من بعض الاعيان لمن تصدروا من الاشراف في
دست الرياسة بمكة المشرفة من انشاء صاحب
الكتاب *** سلام يباهي انوار الصباح * و
يضاهي المسك اذا فاح * وثناء يهزأ باريح الازهار *
ويخجل باطفه نسيم الاسحار * مرفوعان الى
فسيح الجرم الا من المأمون * والمقام الباذخ
السني الميمون * والجناب العالي المصون *
المودع من ربه السر الخفي المكنون * ما من كل
وجل خائف * ومهبط الرحمة والبركات و
اللطف * حماته الله من كل جبار حائف * و
حرسه من كل سوء طائف * لحضرة مولانا الاجل
الغطريف * ذي المجد الاثيل والقدر المنيف *
حمد الاسم واللقاب * الشريف المكرم المشار اليه
بنامى الكتاب * ادام الله تعالى مملكته ورياسته *

واعلم في الست الجهات امرة وكلمته * ولا زال
الزمان رائقا بعدله ومدته * بحرمة جدّه المختار
وعترته * اما بعد فانه كذا وكذا الى آخرة والسلام
* * وايضا لمن ذكر من انشاء صاحب الكتاب * *
فرع الشجرة النبوية * وغصن الدوحة المصطفوية *
ذو العهود الوفيه * والاخلاق الكريمة اللوزمية *
والسيرة الحسنة المرضية * والهمة الصالحة العلوية *
الشريف الاجل الا مثل * الاكمل الا مجد
الا فضل * مولا نانا بن فلان * حفظه الله
عز وجل * وحماء من كل مكروه وسوء ووجل *
وا تحفه بالسلام الوافر * ورضوانه المتكاثر * وبعد
فان سألتهم عن المحب فهو في خير وعافيه * ونعيم
من الله ووافيه * نسأل الله الكريم ان يجيبكم كذلك *
ويحفظكم من شرّ طوارق الليل والنهار بكرام
الملائكة * ثم تكتب ما شئت ونخيمه باسلام

* * مكتوب من بعض الاعيان لامير عظيم الشأن
 من انشاء صاحب الكتاب * * اهدي سلامًا
 ابتهى من الشمس وابهر * وازهى من البدر
 المنير وا زهر * الى حضرة ذي المقام الجليل
 الاخير * الرئيس العادل الذي لا تعد مناقبه
 ولا تحصر * المشار اليه باعلى المسطور * لا يرح في
 منز وحبور * وبعد في اعمدة الاعيان * وفريد هذا
 العصور والاوان * ان تفضلت بالسؤال * من
 ضعيف الاحوال * فهو بخير واعتدال * من فضل
 ذي الجلال * والسؤال عنكم متكاثر * والشوق
 اليكم عظيم وافر * جعلكم الله تعالى في اكمل
 المسرات * واجمل الحالات * وكتابكم الشريف
 المشتمل على الكلام العذب اللطيف * قد تشرفنا
 بورد * وشمنار ورائح البسطة من برودة *
 ثم لا يخفاكم انه قد توجه المركب المبارك الى بندر

كلكتته * وفيه صحبنا الناخوزة المكرم الحاج فلان
 بن فلان * اخبرني ان مراده ان يشحن المركب
 بعد وصوله بالسلامة الى البندر المذكور الفنى
 جونيه من الارز الا بيض مع ما يعين له وكيلكم
 المكرم فلان * والحق انكم اصبتم فى ارسال
 المركب الميمون صحبه الناخوزة المعلوم التابع
 لمرضا تكم وهو كما لا يخفاكم ذوراي سديد وباس
 شديد * ثم ان المملوك يرجو لا عانة من ذى
 الهممة العلية * فى حسم مارة تلك القضية * فهذه
 شهور مضت بل اعوام * ولم يصل ما يحسن
 السكوت عليه من ذلك المستحق لما ارتكبه الطعن
 والملام * فالما مول من افضالكم الالهة مام * لانجاز المرام
 * وان بدت لكم حاجة فالاشارة بهابشارة والسلام *
 * عنوان هذا المسطور *

يتشرف المرقوم بنظر مولانا الاجل الاكرم الامتد

الإيجاد المحترم فلان بن فلان سلمه الله تعالى آمين
 * * * مكتوب من بعض الأجلاء لا مير عزيز
 الجذاب من انشاء صاحب الكتاب * * * تحفى
 ذلك المقام العالى بشرائف التحية والتسليم *
 و نرفع لحضرة شمس المعالي لطائف الثناء الباهر
 الوسيم * مولانا الاجل الامجد الاكرم *
 من اتفقت على جميل وصفه السنة العرب
 والعجم * المشار اليه باعلى المراتب * لا زال مشمولاً
 بالطف المهيمن الواهب * اما بعد حمد من
 لا يحمد سواه على ما من به من الاجتماع * حائل
 القلم احد اللسانين ان تباعدت الاشباح وحال
 الانقطاع * فبه الجمعية بين اخوان الصفا واخذان
 المروءة والوفاء وذوى الاخلاق المحمدية بلانزع
 وصلوته وسلامه على من نسأله بحقه دوام العافية
 وحسن الختام * وعلى آله الهداة وصحبه

الاعلام * فانه تواترت الاخبار في هذه الاطراف *
 بما حاق باهل البغى والخلاف * من سطوات
 رجال النصرة والظفر * المحمودين فعلا *
 المسعودين في الاخرة والاولى * المرغمين آثاف
 الخوارج الذين تغرفوا شذر مذر * فالحمد لله
 على ما امننت به السبل والشعاب * وقرت
 الاحوال بسطوعه الدافع لظلمة تلك الاهوال بعد
 الاضطراب * وحصول هذه البشرى * لمن زاده
 الله دولة وفخرا * وكان خاطرى وحق ودادك
 معقودا بالترح * قبل وردد ما دل على انقلاب
 المحن بالمنح * فحلت ثقات هذه الاخبار عقوده *
 وعطرتنا لبشار رب عطرها الفائق نشره مندل الهند
 وعوده * هذا والكتاب الذي ارسلتموه بطي
 المرقوم * وتوخيتم من الحقيق وصوله الى ذلك
 الامير المعلوم * فقد اوصله اليه * وسلم من

ظرفكم عليه * ولعدم فرصته في هذه الايام *
 لم يتيسر منه الجواب على ذلك المقام * وسيصل
 ان شاء الله محمولاً على كاهل البريد * الى
 الجناب الفاخر السعيد * ثم ان حامل هذا
 الكتاب * ضعيف الاكتساب * فاللطف به
 ولو بحسن الخطاب * من موجبات الثواب
 يوم المآب *
 * شعر *

* ونما احسن المعروف يوماً اذا اتى *

* الى اهل من اهل في محله *

وايا ديكم مقبلته والسلام * * * ومن انشاء
 القاضي العلامة تاج الدين بن احمد المالكي
 المكي رحمه الله تعالى ما كتبه عن لسان سلطان
 مكة المشرفة الشريف زيد بن محسن الى السلطان
 قطب شاه في شان السيد الفاضل احمد بن
 معصوم نور الله ضريحه عام دخوله الديار الهندية

وكان قد تكرر من السلطان اطلب السيد
 المذكور الى حضرته من الشريف المرحوم ***
 ما صدع خطيب اليراعة * ولا صدح عندليب
 اليراعة * باحسن من سلام يفد من اهله الى
 محله * ويبلغ بلوغ الهدى الواجب الى محله *
 مشفوعا بثناء ينفع عند نشره الوجود * ويفضح ببشره
 الروض المجود * يتلو هما بث اشتياق ووداد *
 واخلاص واتحاد * الى الحضرة التي شيد
 على اساس العزبنيان مجدها * واشرق في اوج
 الجلاله طالع سعدها * والذات التي هي
 جوهرة تاج الملك * وواسطة عقد ذلك السلك *
 خلاصة الملوك الذين خفقت على مفارقهم
 البنود * وتشرفت بالسير في ركابهم العساكرو
 الجنود * وخضعت لهيبتهم الضواري من
 الاسود * وتواضع لجلالته السيد والمسود *

حائز فضيلتي الفخر والجلاله * وحاوي منقبتي
 الكرم والبسالة * ووارث العظمة التي لم يك
 يصلح الالهة ولم تك تصلح الاله * وراقي
 معارج المجد الذي جر على الجرة اذ باله *
 ونجري انهار الكرم التي واردا ليطما * ونظم
 سبل المعاني التي اعجز البلاء وصفها نشر ونظما *
 مولانا السلطان ابو المظفر عبد الله قطب شاد *
 لازالت رايات اقباله منشورة * ولا برحت
 آيات اجلاله على صفحات الدهر مسطورة *
 وبعد فان السيد الحليل العريق الاصيل *
 الفائز عند الاسهام على الفضائل بالقدح المعلى *
 القائم على قدم اسلافه في سلوك الطريقة المثلى *
 ذا القدم التراسخ في جميع العلوم * السيد
 الجليل احمد بن معصوم * روى حديث العظمة
 عن اسلافه بالسند الموصول * وبهر العقول في

المعقول والمنقول * ومهربي تحقيق العلوم *
 وملاك ازمنة المنصور والمنظوم * وجمع ذلك الى :
 ما انصف به من شرف النسب * واحتوى على
 طرقي الكمال الغريزي والمكتسب * فهو الذي
 ان افتخر بنفسه كان له منها عليها شواهد لكل
 راء وسامع * وان فاحر با بائه قال * او ليك
 آباي فجنني بمثلهم * ان اجمعتنا يا جرير
 المجمع * وقد احلته فضائله لذي نامن المكانة
 اعلى مكان وارفع محله * وحلته شمائله بحلي
 الكمال الذي احتسى به مناصفة الاصطفاء
 واكتسى به حلة الخل * بحيث كنا لا نخطر
 صفار فئاله في الاوهام * ولا يجوز ان نتصور بعده
 دناء ولو في الاحلام * ولكن لما تكرر الطلب منكم له
 المرة بعد المرة * وفهمنا الرغبة عنكم في وفود
 على تلك الحضرة * علمنا ان تصوركم لصورة

كماله لا ينغاف عن التصديق * ونحققنا ان
 مقدمات فضائله المقدمه لديكم بهذه الانتاج
 لكنهما مسلمة بالتحقيق * وجز منا بان الخبر عند
 ملاقاتكم له سيصغر الخبر * وان الاذان لم تكن
 سمعت باحسن مما قد رآه البصر * سمعنا له
 بالتوجه الى ذلك السوح المعشب المراد *
 والنادي الذي يباغ الارب مريد به فكيف بمن
 كان هو المراد * فالما صول مقابلته بما يجب له من
 الاجال * ومعاملته بما يقتضيه ما اشتمل عليه
 من كرم الصفات والخلال * بحيث يكون
 لديكم في منزله دونها السهي * ورتبة ليس
 وراءها منتهى * والسلام * ومنه ما كتبه عن لسان
 الشريف المذكور ايضا الى السيد الامير الفاضل
 اخمد بن معصوم مراجعا ومعزيا له في والادته
 الشريفة وقد اجاد في هذا الانشاء كل الاجاره *

بعد اهداء سلام بتبختر النسيم من عطرة في خلائه *
 ويتعبر كافور البطاح ان اجر عليه اذيا له * الى من
 تفرع من روحة العظمة والجلالة * وترعرع في
 روضة سقاها المبدؤ الغياض سلسيل الفضل
 وسلساله * وتطلع في مرآة الزمان فراى مثاله
 ولم ير فيها مثاله * فلا جرم لو كان العلم في الثريا
 لقال اناله فثاله * ولا غرو ان اقر الضد لسوءه
 بصورة من ان يناله * كيف لا وهو الذي كسيت
 اطرافه حلة الشرفين فنشأت فيهما مختلفه *
 واضحى نسيم الطرفين ابا وعمما وخاله *
 واحاطت بنير شهابه من ضياء العلوم هالته وور
 البدرا نتهاله * السيد السند الامجد الذي كمل
 الله كماله * الامير نظام الدين احمد * ادام
 الله اقباله * وبلغه من خيرى الدنيا والاخرة
 آماله * فلا يخفاكم ان الله خلق النوع

الانساني وقدّر آجاله * ولم يجعل الخلد لبشر فامس
 البقاء والدوام الاله * وجعل ليعظم
 ليل يتاسى به المصاب وفاة خاتم النبوة والرسالة *
 * وكان صمن حان موافاة اجله وقد ر الله انتداله *
 الشريفة المد فونة قبل الشراب في كرم الخلال
 صيانت وجلاله * الوالدة التي تفرعت من اركان
 دهر وتفرع منها اطيب سلالة * فاجابت داعي
 الله وانثرت نزلته ونواله * فاعظم الله لكم فيها
 الاجروا فاض عليها سبحانه فعرانه الهطالة *
 وافرغ على فولدكم ملايس الصبر وتضوى لعمركم
 بازطاله * وان ادم لكم الصحة المشعربها كتابكم
 الذي اشتمل من بد بع البيان على سلافه وترك
 لسواه جرياله * واحتوى على زلال المعاني
 وابقي لاعداه الحثالة * ففهمنا مضمونه منطوقا
 وورلاله * وسرنا بما احتوى عليه من كونكم تتفيئون

من روض الصحة والسرور ظلالة * ومازكرتموه
 من وصول هديتنا الى ناشر لواء العدالة * وحائز
 فضيلتي الكرم والبسالة * ومقابلتها بالقبول من
 المهدمي له * فذا بك المأمول من مكارم اخلاقه
 ادام الله افضاله * وعرفتم بوصول الحصان
 المرسل منا اليكم * فجعله الله مركوب المعزة التي
 لا تزال سابعة عليكم * وما اشرتكم من نبوتكم
 الى المشاعر المكية * والاباطح المسكية * وتشوقكم
 لاجتماع بنا في تلك الاماكن الزكية * فالله تبارك
 وتعالى في حضرة قدسه * يختار للعبد ما لا يختاره
 لنفسه * ونرجوان يختار لكم ما هو الأولي * في
 الآخرة والأولي * والسلام * * * * * ومنه ما كتبه
 عن لسان سلطان مكة الشريف المذكور ايضا الى
 السيد الامام الامجد محمد بن الحسن من كان
 قائما بالدعوة في ديار اليمن * * * * * ماروضة غناء

جَرَّاهَا الْغَمَامُ * وَسَجَّعَ عَلَى افْتِنَانِهَا الْحَمَامُ *
 وَتَفَتَّقَتْ فِيهَا كَمَا نَمُ الزَّهْرُ * وَتَبَحَّثَتْ فِيهَا نِسَائِمُ
 الْمَسْحَرِ * وَتَمَايَلَتْ اغْصَانُهَا * وَتَمَايَلَتْ افْتِنَانُهَا *
 وَجَرَّبَتْ فِي جَدَا وَلَهَا الْاِنْهَارُ * وَشَدَّتْ فِي خِلَالِهَا
 بِلَابُ الْاَطْيَارِ * بِاطْيَابِ اَرْجَا * وَاطْرَبَ عَزْجَا *
 مِنْ صَفَاتِ مَوْلَانَا حِينَ تَنْفُخُ رَوَائِحُهَا * وَتَرْتَمُ
 صَوَادِحُهَا * بَانَهُ الَّذِي اَوْتَى مِنَ الْكَمَالِ مَا لَوْ
 حُطِيَ بِهِ الْبَدْرُ لَمَّا سِيمَ بِالْخُسُوفِ * اَوِ الشَّمْسُ لَمَّا
 تَطَرَّقَتْ اِلَيْهَا اَيْدِي الْكُسُوفِ * وَحَازَ مِنَ الشَّمَائِلِ
 مَا لَوْ حَوَتْهُ الشَّمْعُ لَمَّا شِئِنَتْ بِالْتَحْرِيمِ * اَوْ تَمَسَّكَتْ
 بِاَزْيَالِهِ الْقُبُولُ لَمَّا فَضَّلَهَا النِّسِيمُ * وَحَوَى مِنَ
 الْفَضَائِلِ مَا تَشَتَّتْ * وَقَصَمَ قُلُوبَ الْحُسَارِ وَفَتَّتْ *
 فَكَسَيْتْ اَعْطَافَهُ حُلَّةَ الشَّرَفَيْنِ * وَجَمَعَ بَيْنَ طَرَفَيْهِمَا
 الْمُسْتَطَرَفَيْنِ * فَاصْحَى وَاسْطَاطَ عَقْدَ آلِ بَيْتِ النَّبُوَّةِ *
 وَرَا بَطْنُ قَضَايَا الْكَارِمِ وَالْفُتُوْءُ * وَاعْتَرَفَ بِالْعِزِّ

عن اوصاف ارباب الفصاحة واللسن * مولانا
الاءام محمد بن الحسن ادام الله سعوره * وجدد
في معارج المعالي صعوره * وبعد اهداء نوافج
السلام المبتوثة * وازجاء ركائب الشوق المحثوثة *
فقد ورد الكتاب المحمدي الفائق بسبكه وصياغته *
فاصنت به البلغاء ولا بدع في الايمان بالكتاب
المحمدي وبلاغته * وكيف لا يفوق صنعا * وهو
من وشي صنعا * وموشيه البليغ الذي اعترف له
خطيب مكظ * ومنشئه الفصيح الذي استعبد حر
الدعاني ورقيق الالفاظ * ولعمري انه لروض
تفاوحت عباهره * وكست النسيم طيبا ازاهره *
وسقت غرائسه انهارا خلاص * وزفت عرائسه
في حبر الاختصاص * وجلالها على كفوها خيراب *
بمقتضى ما اشار اليه مولانا من التحار في النسب
* والتجلي بحمد الله بفضيلته التي لا تكتسب *

فياحبذا ذلك الاتحاد والاتفاق * والتساوى
 عند الاستباق * ما بيننا يوم الفخار تغارث * ابدا
 كلاً ما معرق ومطوق * وهذا جزياً على مقتضى
 الظاهر وسياق الكلام * والآفة لك المقدم في محراب
 الجلاله تقدم الامام * والسلام * * * وحين
 ذكرت ما كتبه القاضي عن لسان الشريف المذكور
 من راي ان اذ كر ما كتبه الي حضرة الامير الشريف
 يحيى بن حيد والحسني ادام الله مجده السني
 صُحاو باله سنة ١٢٢٤ وان اذ ذاك بيندرا المخاو
 الشئ بالشئ يذكرو هذه صورة المکتوب *
 * يَقْبَلُ الْأَرْضَ مُشْتَاقٌ مَدَامَعُهُ *
 * دَمٌ وَمَقْلَنُهُ وَقَفٌ عَلَى السَّهَرِ *
 * بَعِيدٌ دَارٍ عَنِ الْأَحْبَابِ مِنْفَرْدٌ *
 * مُبْلِلُ الْبَالِ مِنْ هَيْمٍ وَمِنْ فِكْرِ *
 * إِذَا تَذَكَّرُوا قَاتِلَهُ سَلَفَتْ *

* والشمل مجتمِعُ صافٍ من البَدَرِ *

* يكاد يقضي من الاشواق نحوكم *

* ما حيلتي في قضاء الله والقَدَرِ *

وَرَدَ أَلَيَّ مِنْ تَلْقَاءِ كَعْبَةِ الْجُودِ * وَقَبْلَهُ كُلِّ سَيِّدٍ

وَمَسُودِ * رَبِّ الشَّرَفِ الْمَشْخَرِ * وَمَظْهَرِ الْفَخْرِ

الْمُزْدَهَرِ * مِنْ زَانَتْ بِهِ الْأَمَارَةِ * وَافْتَخَرَتْ بِرُوحِ

دَوْلَتِهَا بَانَوَارِهَا * أَلْتَصَاعِدَةِ عَلَى الْكَوَاكِبِ الْبَسِيرَةِ *

الشَّرِيفِ النَّبِيلِ الْإِفْخَرِ * عِمَادِ الْإِسْلَامِ وَالذِّينِ

يَحْيِي بَنِ حَيْدَرِ * لَارَالْتِ رِيَاضِ عِزِّهِ نَاضِرَةِ * وَنَوَاطِرِ

التَّوْفِيقِ بِالسَّعَادَةِ لَهُ نَاطِرَةِ * كُنَابُ عِنَادِلِ الْبِرَاعَةِ

سَاجِدَةٍ عَلَى أَفْنَانِهِ * وَعَيُونِ الْبِلَافَةِ جَارِيَةِ بُحْدَانِقِ

بَيَانِهِ * مَعْرَبُ عَنِ لَطَائِفِ الرِّقَّةِ وَالْجَزَالَةِ * مُشْعَرُ

بِتَفَرُّدِ مُهْدِيهِ فِي الْفَنُونِ الَّتِي مَا تَجَلَّتْ عِرَاسُ

طَرَائِفِهَا عَلَى مَنْصَةِ الْجَمَالِ الْآلَةِ * فَمَا أَحْسَنَ

هَذَا الْمَرْسُومِ * وَمَا لَطَفَ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ مِنَ الدَّرِّ

المنظوم * اسأل الله ذا المنن * ان يُدِيم دوله
مولاي المُقَلِّد بقلائد آدابهِ اجيادُ بَأْغَاءِ الشَّامِ
واليمن * هذا وقد احسن سيدى بملك البشارة *
الدَّالَّة على وقوع الطائفة الغداودة * في حضيض
النكبة بعد عروجها الى ذروة الاسارة * بما صُبَّ
عليها من رصاص الويل والخسارة * كيف لا يكون
مشأنتهم كذلك * وقد عرضوا انفسهم للمهالك *
فالله المسئول ان يُؤَيِّد الملك الشريف الا مجد *
من محاذٍ باب عَصْبَةِ الْحَسَنِ نُقْطَةً دائرة الفساد *
وخفص بعاملين خطاره نواصب البغي والعناد *
غوث الاسلام والمسلمين حمود بن محمد وان يُرْسَل
على تلك الفئة الباغية * والعصبة الطاغية *
صواعق العذاب والتنكيل * ويجعل المارقين
من الدين كاصحاب الفيل * بحرمة النبي
الامين * وآله الطاهرين * الى غير ذلك والسلام

* صورة ما كتبه بعض الأدباء الأعيان الى ابنة
 سلطان زمانه * الدرّة المصونة * والجوهرة المكنونة
 المتصفّة بالعفة والكمال والدين * المحجوبة
 بحجاب الحياء والجلال عن أعين الناظرين *
 درّة اكمل الدولة الزاهرة * وغرّة جبين السعادة
 الباهرة * قدوة المخدرات المعطيات * عمدة
 الموقرات المكرّمات * عليّة الذات جملة الصفات *
 * نتيجة الأقيال والمنادات * تاج النساء في العالمين *
 سلالة الملوك والسلاطين * سيدتنا المحترمة
 من لا يذكر اسمها جلالا * حفظها الله تعالى
 وبعد اهداء سلام وافر * وثناء متكاثر * الى تلك
 الحضرة العلية * والسّدة السنية * فانه كيت وكيت
 الى آخره والسـ لام صورة مسطوّر
 الى وزير عظيم الشأن من انشاء بعض الأدباء
 * * نهدى شرائف التحية * الى جناب ذي

الرتبة العلية * قدوة الوزراء العظام * عمدة
 الكبراء الاعلام * مصدر مكارم الاخلاق *
 سيد وزراء الآفاق * فاتحة كتاب الحشمة
 والجلال * خاتمة ابواب الدولة والارقبال *
 صاحب الشوكة التامة * والصولة العامة * مولانا
 المكرم فلان بن فلان * ضاعف الله جلالة * ومد
 جللى كابقة الرعية ظلاله * آمين * هذا وان العبد
 الفقير * المقصر الحقير * لم يزل ولا يزال * في
 الغدو والآصال * يُديم تلاوة فضائلكم الواسعة *
 وقراءة مناقبكم الفاخرة الشائعة * ويجعلها فاتحة
 كل ثناء * وخاتمة كل ذكر ودعاء * الى غير ذلك
 والسلام * * وايضا لمن ذكر من انشاء بعض
 الفضلاء * * نخدم بالتسليمات الوافيات * و
 التحيات الزاقيات * مجلس مولانا الوزير الاعظم *
 الكبير الافخم * عمدة الوزراء الكبراء * وزبدة

النُّبْلَاءُ الْعُظْمَاءُ * شمس فلك المجد والاقبال *
 قمر بروج العز والجلال * كحل ح — دقة العدل و
 الانصاف * نزهة دولة الفضل والالطاف * غرة
 ناصية الرياسة والسياسة * درة صدف الكياسة و
 الفراسه * عنوان دوائر الفضائل * فهرست
 دواوين الوسائل * ملا زنا الاكرم الهمام فلان
 بن فلان * لازالت سدة اعتابه ملثومةً بالافواه *
 ولا برح تراب ابوابه موسوماً بالجباه * آمين
 آمين يا رب العالمين * وبعد فانه كيت وكيت
 الى آخرة والسلام * وايضاً له من انشاء بعض
 الكتاب * نهدي الى مجلس الجناب العالي *
 واسطة عقد ارباب المفاخر والمعالي * من تحلت
 بجواهر مجده الوزارة * وابتهجت بنفائس فخره
 مراتب الدولة والامارة * مولانا الوزير المجيد *
 الكامل المنجد المجيد * السري الخججاح *

الكرم بحى المناح * فلان بن فلان * سلا عما كانوار
 الربيع نضارة * ويحكى تبا شير الصباح بهاء *
 لا ترح سرادق مزة وسعدة منصوباً ابدا * وعلم
 رفعتة ومجده مرفوعا سرمد * ونبعد فان الباعث
 لتحري هذه السطور * وتصدير بديع المنشور * هو
 كيت وكيت الى آخرة والسلام * * صورة ما كتبه
مغض اى باء القاهرة للقاضى العلامة محمد بن
حسن دراز المكي مراجعاً عن كتاب كتبه اليه
مُعزى اليه في ولده المتوفى بمكة المشرفة بعد ورود
اليها * * سلام * لا يزال برياه قميص الجور
معبراً * وثناء بلا ينفك بمرآة بساط البسيطة
مُعشوشاً نضراً * اطيب من النسائم صافحت
انامل الزهور فحلت منها العنود * وارق منها
ان اعمتلت شوق اللثم الثغور وهز القدود * على
من هو الاخذ من الفضل بزمامه * والصاعد

من المجد فوق غاربه * وسنامه * فارس حيلته
 المعارف وكميها * وشاكي سلا حها ولوز عيها *
 فالتى يشق له غبار * وكيف يركض معه مبارقى
 مضمار * اعنى الغاضل المهجد * ابن حسن .
 دراز محمد * نسأل الله تعالى كما فرده بما جمع
 له من الشيم الصالحة والافعال * ان يكثر له
 الا مثال * ويهنئ له الامال * ما لمع آل و-
 اختلفت آصال * وبعد فقد ورد من تلك الديار *
 ووفد من هاتيك الآثار * ديار معال طالماهاج
 برقها * جفونا احوال الوجد من ذمعهاد ما * بكر
 فكر ترفل من التيه في برد قشيب * دوحه فضل
 ثميس في روض خصب * سماء انجم الفصاحة
 في ارجائها الوائح * حديقه بلا بل البلاغه في
 مناير افنانها صواح * فيا لله ما حسنه من كلام *
 وواعجا ما بدعه من نظام * ولعمري لقد اص

نجاء بالدُّرِّ مَنْضُودٍ * وما اخاله الا ارتقى غاتى
 بالنجم مصفودا * فلو تليت لصخر لتجرت انهاره *
 وشدي بهائي روض لتبسنت ازهاره * ولو اتباد
 بها الجوزاء لا نقادت * او اهتمال بها جلا مد
 القلوب للآنت * اقد اح الناظها نطوف من
 المعانى برحيق * فمن قرح سمعه شئ منها فسكر
 النى يفيق * وشاها ساحر بيان ليس له مما تل *
 بل هو سحبان وائل لوقال بالتناسخ عاقل *
 فلما ما طت فضله النقب * ولاحت دون
 ما حجاب * حركت سوا كن شوق اشتعل خداعه *
 واسعرت لهيب قلب اشتد اوامه * فآه لولا ما
 ابتجحت به الابصار من حسن زوائها * واخ به الى
 روض السرور من سلسال مائها * كيف وقد بشرت
 بضحتكم التى هى نهاية الآمال * واشعرت
 بشيئا م عزكم الذي هو افراد الاخوان بالعشي

والآصال * فذله الحمدُ أولاً وآخراً * ونأطنا وظاهراً *
 وقد اشترتم إلى ما اشترتم إليه * ممّا يابى القلبُ
 واللسانُ رحمةً أن ينطق به أو يعرج عليه فإنا لله
 وإنا إليه راجعون * ولَسْنَا أَوَّلَ مَنْ رَمَاهُ بِالدَّهْرِ
 بِنَبْلِ مَصَائِبِهِ وَضُرْسِهِ بِنَابِهِ * وافتَرَسَهُ بِمَخْلَابِهِ *
 ولنا الآن إلى مزيد الثواب مزيدُ استشراف *
 وبالدهر في أن لأبعادنا مزيد تلطف واستعطاف *
 والسلام * * ومن جواهر انشاء السيد الفاضل
 العلامة حسين بن المطهر الزيدي اليمنى رض
 ما وجه به إلى القاضي محمد رازي المذكور مراجعاً *
 حمد الله اطلع في سماء البلاغة شمساً لا يعتريها
 افول * وبدر تمّ ليس للانحراق اليه وصول *
 وبحر فضل أبدى العجائب فحدث عن البحر و
 لا حرج * وقاموس علم يخرج منه اللؤلؤ منظوماً
 ومنشوراً فكان منظومه لا جसार المنشور منهم *

فالنَّشْرُ كالنَّشْرَةِ وَالشَّعْرُ كالشَّعْرِ * وَأَتَسَمُّ بِنَجْمِ سَمَاءِ
 بَدِيعَةٍ * وَصُبْحُ فَلَقٍ تَسْجِيعَةٍ * وَضَحَى شَمْسٍ تَشْجِيعَةٍ
 * وَتَجَلَّى نَهَارٌ تَنْدِيقَةٍ وَتَقْمِيعَةٍ * وَضِيَاءُ مَصَابِيحٍ
 تَرْصِيعَةٍ * وَتَرْدُّ دَالِحَانِ سَوَاجِعَةٍ وَتَرْجِيعَةٍ * لَقَدْ
 أَرْسَلَ رَبُّ الْبَلَاءِ خَدَّ رَسُولِهَا الْمَعَزَّزَ * فَظَهَرَ عَجْزُ
 الْبَلَاءِ وَقُطِعَ بِهِ اعْتِاقُ الْمَلْحَدَيْنِ وَرَزَزَ * وَاسْتَنْزَلَ
 خُصْمَ الْبَلَاءِ مِنْ أَعَالِيهَا * وَاجْتَذَبَهَا بِنَوَاصِيهَا *
 وَاسْتَخْدَمَ الْعَبْدَ بْنَ * وَرَفَعَ بِالْأَضَافَةِ الْيَدَ ذِكْرَ
 الطَّائِفِينَ * أَنْ تَكَلَّمَ اسْتِثْنَاءُ عَلِيِّ بْنِ الْأَثِيرِ * وَاخْبِرَانَهُ
 فَارَسُ مِيدَانِ الْبَلَاءِ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ *
 * شَعْرٌ * حَازَ الْحَامِدُ حَتَّى مَا لَذَى شَرَفٍ *
 فِي صُورَةِ الْحَمْدِ لَا جِسْمٌ وَلَا ذَاتٌ * إِنْ كَتَبَ
 حَارَابُ بْنُ مُقَلَّةٍ عِنْدَ تِلْكَ الْعَيُونِ * وَوَدَّتِ الْحَمَائِمُ
 أَنْ لَوْ سَجَّعَتْ عَلَى أَفْنَانِ الْفَاتِ تِلْكَ الْغُصُونِ *
 وَحَبَّ ابْنُ الْكَاتِبِ لَوْ اتَّخَذَهُ الْعِمَانُ * وَالصَّاحِبُ

لوصاحبه جعل له من السوادين المداد
 * شعر * كارتب يبذل النصار صحيحا * ويصون
 الشذو في الازاج * اعنى بذلك * الا لاديب
 الذي اذا قال شعوا * كان للدر ناظما و لدراري *
 * من غاص بحرا لبلاغه * وارغم ابن المراد
 * نظم *

* سيد لاهد يح فيه وجود *
 * حين اخشى من غيره كالعديم *
 البليغ الذي اروع ببلاغته ضلة الصاد * والكريم
 الذي ليس هو لجوده عن العفاة بالصاد * مولانا
 الذي ارتقى ذروة المجد العظمى * ونشروا العز
 العلى الاسنى * ضارب هام الضلالة بعضبه الجراز
 سيدنا القاضي محمد بن حسن دراز * لازال
 الدين الحنيفى ركنا وصادا * قامعا لمن بغى
 بغيا وفسادا * الى غير ذلك * والسلام ***

وهذه سطور بل رهور من خمائل انشاء الامام
 العلامة شهاب الاسلام الغاضي احمد النوبي
 رحمه الله تعالى وجه بها من الديار المصرية الى
 الشيخ باللون عتي مفتي بلاد الله الحرام عبد الرحمن
 بن عيسى المرشدي رضى عام عشوين والف ***
 استخدم نسائهم الكمائم في ابلاغ تحياتي الى جناب
 الفضائل والفواضل * واستودع لمعان البوارق
 امام الغوارق سلامي على جمال الاعيان
 الامائل * وانبة بانقاس ودارمي نواعس
 احداق النرجس لتبصر عني ذلك المحيا الوسيم *
 واناجي في لبالي الاباطح زهرا النجوم لتشهد
 بدعائي لذلك الماجد الكريم * كيف وقد
 وقد كوكب فضلك واشرق * وما س غصن
 شمائله واورق * وتساوى في الثناء عليه لسان
 الغد واليوم والامس * واضاعت به افلاك

المكارم ولا يدع فاتته الشمس * ابقه الله
 تعالى في نعمة يانعة الازهار * وسيارة مشرقة
 الانوار * المعروض على المسامع الشريفة * بغد
 طي احاديث الملائح فانها لا تقبي بها صهيبة *
 وماذا عسى ان يخدم به القلم على ارم راسه *
 ويسعى في ميدان قرطاسه * من مدائح زلك
 الرئيس * وما يستوجب وصفه النفيس * فوالله
 لو زجرت طير البنان في اوكاره * وجئت
 بمعدن البيان من ابكاره * لانظم فيه فرائد
 القلائد مدحا * واستملي في الثناء عليه فضلا
 وعلما وربة وفتحاً * لكنت آتيا بقطرة من بحر *
 او لمعة من بذر * واما بث التلief والغرام *
 والتأسف والهيام * فوالله لا يعلم المحب احدا
 يقارب حبه من حبه * كيف وقد جعل الله لكم
 في كل منبت شعرة منه قلباً لمحبتهكم في قلبه *

واعرف اني ما سلكت واديا * او حملت ناديا *
 لا وجعلت ذكركم الجميل جمال ذلك المحفل *
 واثنى على مقامكم العالي بما يناسب مجدكم
 الاكمل * على انه لا يقدر رشوتي الى ذلك
 الجمال * وتعلقى الروحاني الى ذلك الكمال *
 الا الملك العزيز المتعال * فوالله ان قلنا ان ذكركم
 شريف قلنا حق * وان اخبرنا عن امتزاجكم
 الارواح قلنا صدق * على ان دهرًا انت انسان
 مقلته * وملتزم قبلته * لدهر يرُبُّو على الدهور
 شرفا * ويرتقي من المعالي قننا و قدما وشرفا *
 والله تعالى يخلد ظلال دولتكم * ويطيل للاسلام
 والمسلمين في مدّ تكم * آمين والسلام * * *
 مكتوب فائق يشتمل على كلام رائع من انشاء
 شيخ الاسلام و مرجع الخاص والعام قدوة
 العارفين الشيخ ابي المواهب البكري الشافعي

مَنْ كَانَ مُفْتِي السُّلْطَانَةِ بِمِصْرَ الْقَاهِرَةِ طَيْبُ الْإِثْمِ
 مَرْقُودُهُ بِاسْمِ الْعَلَامَةِ الْمُرْشِدِيِّ الْمَذْكُورِ أَنْفَاءً ***
 أَحْمَدُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الَّذِي فَتَحَ لِلْعُلَمَاءِ
 الْعَامِلِينَ كَنْزَ الْهَدَايَةِ * وَارْتَدَّ هُمْ بِبُلُوغِ مَقَاصِدِهِمْ
 فِي الْبِدَايَةِ * وَجَعَلَ كُلًّا مِنْهُمْ مَخْتَارًا وَذَ خَيْرَةً
 لِأُولَى الْأَلْبَابِ * وَخُلَاصَةً وَمَجْمَعًا لِفَضَائِلِ
 الْفَوَاضِلِ وَالْأَدَابِ * وَأُصَلِّيَ وَأُسَلِّمَ عَلَى نَبِيِّهِ
 الْأَكْرَمِ * وَرَسُولِهِ الْأَعْظَمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * نَقَايَةِ النِّقَايَةِ * وَوَقَايَةِ الْوَقَايَةِ * وَ
 عَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ مُنَحُّوا نَظْرَةَ الْعِنَايَةِ *
 وَبُلُغُوا غَايَةَ الْغَايَةِ * وَأَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ وَهُوَ أَسْئَلُ *
 وَلَيْسَ غَيْرُهُ مَأْمُولٌ * إِنْ يُدِيمَ لِسَعَادَةِ الْعُلَمَاءِ *
 وَسَيَادَةِ الْعُظَمَاءِ * بَقَاءَ مَوْلَانَا عَلَامَةِ الْمَغَارِبِ
 وَالْمَشَارِقِ * الْحَائِزِ فِي الْخَلَائِقِ أَحْسَنَ الْخَلَائِقِ *
 عَلَّمَ الْعُلَمَاءَ الْأَعْلَامِ * وَوَاحِدَ السَّارَةِ الْأَحْلَامِ

الكرام * مفتي بلد الله الحرام * وزمزم والمقام *
 وتلك المشاعرا لعظام * روح جثمان الجثمان *
 وصين انسان الانسان * الدّرّالآ انه النّصيد *
 والعقدُ إلاّ أنّه الفريد * والقصدُ إلاّ انه بيت الفصيد *
 محرر العلوم العقلية والنقلية * مظهر الفوائد
 الاصلية والفرعية * مولاناوجيه الدين عبدالرحمن
 ارشد الله العالم بفتواه * وادام النفع به وزاد
 تقواه * آمين وبعد اهداء سلامٍ كانه مروج
 الذهب والياقوت * اوسحر هاروت وماروت *
 وثناء لا يُبرهن عنه خطاب * وشوق لا يحويه
 كتاب * انّ المخلص في المحبة الصادقة *
 والمودة السابقة * ملازم على الداء لحضرتكم
 بالغدوّ والاصال * ويتوسّل في حفظكم
 الى الملاك العزيز المتعال * ويلتمس منكم
 ذلك عند البيت وزمزم * والحطيم والملتزم *

وفي اوقات الاجابة والقبول * بلغكم الله كل
ما مول * ولا زلت في حراسة الملك العلام * من
طوارق الليالي وحوادث الايام * والسلام *
* * * مسطور جميل يشتمل على كلام في التعمية
جليل من انشاء الشيخ العلامة المرشد
المذكور باسم الشيخ محمد بن امين الدين
الحنفي المفتي رحمه الله تعالى * الحضرة التي
يعز علي ان اكتب نار لها بعزاء * ويشق علي
لولا التماسي بالسنة ان تنفث يراحتي بالتسايلة
عن المصاب الذي عظم الله له به الاجرو
الجزاء * واقبها بنفسي عن تطرق طارئة كدر *
واؤديها بسائر ابناء جنسي عن تعلق حادثة غير *
فتغالبني اراد ذا الله التي لا مهرب منها ولا
مفر لفار * ونعطني آية الله التي كل شيء عنده
بمقدار * فاثوب الى التسليم والرضا * واعد

الى الايمان بالتضا* واؤمن بكل نفس ذائقة
 الموت وانما توفون أجوركم يوم القيامة* وتسلي
 بما أعد الله تعالى لاهل الابتلاء من الفضائل
 والكرامه* واعلم ان هذه الدنيا وان طاب
 هواها* وانسع فضاها* بالنسبة الى عالم
 البرزخ كضيق الرجم والمشيمة* وان النفس
 ما وامت في هذا الجسد فهي في دار الاكدار
 ضيقة* فعند تذكري وصولها الى ذلك العالم
 الا فيم يهون الخطب* وعند تيقن حصولها في
 ذلك الفضاء الا فسم يتسلى القلب* غير ان
 الطبع البشري يجزع* والعين تدمع والقلب
 يخشع* فانا لله وانا اليه راجعون كلمة يتسلى
 بها المصاب* وينال قائلها الاجر عند الاجتساب*
 فما عيذ حلم مولانا وهو لطود رصانه* والطور
 ميكائله وزانه* ان تستخف به الخطوب*

أو يستغفره * ما ينوب * فبحلمه يُقتدى * وبصبره
 يُهتدى * فليقل جُوشها بعزائم الصبر * وليعتمد
 من فضل الله على أن تلك النفس الزكية في
 الجنة لا في القبر * وليجعل بين الوعد والغالبه
 * والدعوة الساكنه * حاجبا من يقينه * ورافعا
 من دينه * فتحول الرجال لا تسفزه إلا أيام
 يخطوبها * كما أن متون الجبال لا تهزها
 العواصف بهبوبها * فعزى علي أن كاتبه معزينا *
 أو خاطبه مسليا * فيمن ينتسب إلى خدمته *
 وينتسب إلى ذمته * فكيف بالصنوا لا كرم *
 والذخر لا مظم * والركن لا شد * والسهم
 الأسد * أما ضه الله مما فارقه من أهله وأخوانه *
 وأسرته وأخذانه * الرفيق الأعلى * والمقبل
 الأعلى * وجعل له إلى كل غرفة من الجنان
 ذرحا وطريقا * مع الذين أنعم الله عليهم من

النّبیین والصّدّیقین والشّهداء والصّالحین وحسَن
 أوْلكَ رفیقاً * اکن التعزیه سنّه سائرہ * وسیرۃ
 صابره * وقضاء اللہ ہوا مقدر * والا جَلّ اذ اجاء
 لا یؤخّر * ولولا ان الذّکر علی تنفع * والتعزیه
 یتساوی فیہا الا شرف والا وضع * لا جاللت
 ذلک المقام * ان افاتحه فی العزاء بکلام * لکنّا
 قد شارکنہ فی الاسفی علی هذا الذی درج *
 ورقي فی الفردوس الی اعلى درج * وفاصت
 من الشّؤون * ان فاجاء ریب المنون * شعر *

* فلو کان فیض الدمع ینفع باکینا *

* لعلمت غرب الدمع کیف یسئل *

* فان غاب بدر فالتجوم طوالع *

* ثوابت لا یقضى لهن اقول *

* یغاث بها فی ظلمة اللیل حائر *

* ویسری علیہا بالرفاق دلیل *

الى غيظك والسلام * ومنه ايضا ما كتب
 الى القاضي العلامة احمد النوبختي وصورته *
 اعترف بالقصور بين اشارة قصور ثنائك الواجب
 واعترف من بحور فضلك ما يرتوي به كل ظهان
 اشعل اوام الشوق منه كل جانب * واستمد
 من المبدأ الغياض نفسا قدسيه * تقدر على حمل
 اغباء رحيك * واستعد منه قوة ملكيه * تطبيق
 نقل اغباء وشيك * واسأل الله تعالى ان يمتع
 الوجود بوجودك * ويسطع في عالم الشهود
 كواكب شهودك * ويبقيك جمالا بلا مل عصرك *
 وكما لا لساثر الامصار ولا اقتصر على مصرك *
 واحبي ذلك المحيا النوسيم * بشرائف التحية
 والتسليم * وأنهى من الشوق ما كل المتن
 عن شروحه * وقل كل مطول عن مختصرة فكيف
 لوسيم المفتاح بفتح * هذا وان جرى المولى

جابر بن صالوفه * واسمته علي معروفه * من التلقب
 لاحوال صحبه * والتفحص عن اخبار صوريه *
 فهم بخير وعافيه * ونعمة وافرة وافيه * رافلون في
 خلل النعماء * سائلون الله بماله من الصفات
 والاسماء * ان يديم على المولى نعمة * وان
 يبقى ذاته الكريمة مرفهة منعمه * وقد وصل
 كتابه الكريم المجتهد صحبة الركب الشريف
 فحل عندنا حل النعمة المتكررة لانبائه من صحة
 المزاج اللطيف * الى غير ذلك والسلام ***
 مكتوب نصير من انشاء القاضي العلامة الشهير
 حسن افندي التميمي اللبيب باسم الشيخ
 الفاضل المرشدني الازيب * استوهب
 الله تعالى عمرا مديدا * وعيشا في السيادة
 رزيدا * لمولانا وسيدنا علامة العلماء * تاح
 مفارق العظماء * مغنى اللبيب بدائع منطق

وبيانه * السيد السند العُصْدِ الاطول الذي
 اتقن العلوم باتقانه * مفرد علماء الدهر * واعتماد
 سادات العصر * المفرد الجامع لانواع العلوم
 والمعارف * تلة الغوائد الذي بينه كعبة لكل
 طائف وعاكف * منبئي بلاد الله الحرام * وتلك
 الشاعرة العظام * حائز كل كمال * وصاحب كل
 اعظام واجلال * عين كل انسان * وروح
 جثمان كل جنمان * من ظهرت فضائله وفواضله
 ظهور الشمس رابعة النهار * واقرأ الله تعالى به
 البصائر والابصار * مفتاح كنز الدقائق * الحائز
 في الخلائق احسن الخلائق * العالم النحرير *
 كشاف كل تفسير * مولا نا وسيدنا الشيخ وجيه
 الدين عبد الرحمن المرشدتي * ارشد الله تعالى
 العالمين بفضائله السنية * وخالدا لله لا تنفعا
 الطالبين رتبته العلية * آمين * المعروف بعد

سلام يكأته انقاس الصبا والجنوب * او بلوغ
 المطاوب او مشاهدة المحبوب * او سحر الملكين *
 او قرة العيين * وشوق لا يحصى ولا يحصر *
 ونفء علبى حضر تكم بكل لسان يذكرك * ان المخلص
 ملازم على الدماء لكم ويلمس ذلك منكم
 في الاوقات الشريفة * والمواطن المنيفة * ومحل
 الاجابة والقبول * بلغكم الله تعالى كل ما مول *
 هذا وليس بخاف على علمكم الكريم انا كنا
 صمنا في هذا العام * على الوصول للحج الى
 بيت الله الحرام * وزيارة قبر النبي عليه الصلوة
 والسلام * وهياً ناغالب الاسباب وكان من
 قضاء الله وقدره لما حصل الوبا بمصر انتقال
 المرحوم الولد ثمرة الفؤاد * وحشاشة الاكابر *
 الكبا مل النجيب * المستغل المحصل الذي
 تقاز من العلوم باوفى نصيب * ولا بد وصل

الى علمكم الشريف ما كان عليه من التحصيل
 والاشتغال * الذي فاق به على فحول الرجال *
 فانا لله وانا اليه راجعون * نسأل الله ان يلبسنا
 اثواب الصبر الجميل * وان يعيظ عايننا فضله
 الجزيل * فانزلم علينا لنا خير لا نأقمننا على
 قبره مدة طويلة بالقرافة الكبرى * ثم بعد ذلك
 استخرنا الله تعالى وعزمننا ايضا على السفر
 لحج بخدمته مولانا الأستاذ الاعظم * والعارف
 الاكرم * جمال علماء الاسلام * واحد الاجلاء
 العظام * مولانا الشيخ ابي المواهب البكري
 الشافعي * مفتي السلطنة الشريفة بمحروسة
 مصر * اطال الله بقاءه * وخلد فضله وارثائه *
 فحصل له بعض نوعك نحوار بعين يومائهم حصل
 الشفا بعد ذلك والحمد لله * وكان حصول الشفا
 عند سير ركب الحاج فلزم التأخير ايضا * والمسئول

مِنْ اجْسانِكُمْ انْ تَسْأَلُوا اللّٰهَ فِي جَمَلِ عَرَفَاتٍ *
 وَفِي اَوْقَاتِ الصَّلَوَاتِ وَالزِّيَارَاتِ * انْ يَأْهُمَنَا
 صَبْرًا * وَاِنْ يُعَوِّضَنَا حَسَنَ وَّوَلَدٍ تَهْ خَيْرًا * وَبِجَرِّ
 لَنَا ثَوَابًا وَاجِرًا * وَاَنْ يَمُنَّ عَلَيْنَا الْغَايِلَ بِالْحَجِّ
 اِلَى بَيْتِ اللّٰهِ الشَّرِيفِ * وَزِيَارَةِ كُلِّ مَقَامٍ
 مُبْنِيٍّ * مَعَ الْمَجَاوِرَةِ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى فِي تِلْكَ
 الْمَبْقَاعِ الْمَكِيَّةِ * وَالْمَوَاطِنِ الْحَرَمِيَّةِ * وَقَدْ وَصَّلَ
 لَنَا فِي الْعَامِ السَّابِقِ كِتَابَكُمْ الْكَرِيمَ * الَّذِي
 هُوَ كَالْذِّكْرِ النَّظِيمِ * وَحَصَّلَ لَنَا بِهِ * الشُّرُورَ الْعَظِيمَ *
 وَالْفَرْحَ الْعَمِيمَ * وَحَمَدَنَا اللّٰهُ تَعَالَى حَيْثُ انْتَمَ
 بِالصَّحَّةِ وَالسَّلَامَةِ * وَالْمَعَزَّةِ وَالْكَرَامَةِ * وَالْمَرْجُوِّ مِنْ
 لُطْفِكُمْ وَمَزِيدِ احْسَانِكُمْ * انْ تَشْرَفُوا هَذَا الْمَخْلَصَ
 بِبَعْضِ الْخِدْمِ * فَهُوَ الْمَطْلَبُ الْاَتَمُّ * وَالسَّلَامُ ***
 فَاَجَابَهُ الْمُرْشِدِي رَضِيَ بِمَا صَوَّرَهُ *** اللَّهُمَّ
 يَا مُفِيضَ جَنَابِ الصَّبْرِ عَلَى ذَوِي الْاَبْتِلَاءِ مِنْ

عبادك المتقين * ويا مفيض ثواب الاجراء
 امتحنته من عبادك الموقنين * نسئلك يا من
 يقرر بالبقاء * وقضى على خلقه بالفناء * ان
 تسد سورا جورك الضافية * وتمنح مكوس
 الصبر التي هي مع التوفيق عذبة صافية * لمولانا
 الذي اذ خرت له باستلاب حبة كبدية اجراء *
 واخمرت له بذلك ثوابا عظيما في الدار الاجرى *
 وان تعظم له الاجر فيمن درج * وترقيه من
 الفردوس الاعلى على اعلى درج * وتجعل
 البركة في عمر من بقي من اهل بيته ولد * وتعيضه
 بذلك ابنا صالحا معوزا من نظرا الدهر بقل
 هو الله احد * وتمد في آجله الى ان يبلغ مع
 حفظ الحواس ما بلغه من العمر لبدا * وتكفيه
 شر النفقات في العقد وشر حاسدا اذا حسد * هذا
 وقد اذ هلنا خبر هذا المصاب * من اجراء العارة

فيما يُصَدَّرُ بِالْكِتَابِ * مِنْ أَهْدَاءِ سَلَامٍ طَيِّبٍ
 الْعَرَفِ * وَنَشْرُ ثَنَاءٍ صَيِّبٍ الْوَكُفِ * نَنْثُوبِ
 إِلَى أَهْدَائِهِ * وَنَرْجِعُ إِلَى تَبْلِيغِهِ لِنَادِيهِ الَّذِي
 هُوَ مُجْمَعُ أَوْدَائِهِ * وَنُنْهِي مِنَ الْأَشْوَاقِ * مَا لَا
 يَسْعُ شَرْحَهُ الْأَوْرَاقِ * وَنَعْرِفُهُ بِالْبَقَاءِ عَلَى الْوَدِّ
 الْقَدِيمِ * وَالْعَهْدِ الْقَوِيمِ * وَقَدْ وَصَلَ الْمَشْرِفُ
 الْكَرِيمِ * وَكَادَ الْقَلْبُ لِمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ مِنَ النَّبَأِ الْعَظِيمِ
 وَالْخُطْبِ الْجَسِيمِ * أَنْ يَلَهُ وَيَهِيمِ * وَيَسْرَحَ
 مَسَارِحَ الْهَيْمِ * لَكِنَّهُ رَاجِعٌ وَجَدَائِهِ * وَطَلَبُ
 مِنَ اللَّهِ لَتَثْبُتَ وَالْإِعَانَةِ * فَسَلَاةٌ بَيَقَاتُكُمْ فِي
 حَبِطَةِ السَّلَامَةِ * وَالْمَعَزَةِ وَالْكَرَامَةِ * وَقَدْ دَعَوْنَاكُمْ
 بِشَهَادَةِ اللَّهِ فِي مَشَاهِدِ عَزْفِهِ * وَمَوَاقِفِ مَنَى
 وَمَزْدَلَفِهِ * بَأَنْ يَفْرَغَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ جَلَابِ الصَّبْرِ
 الْعَزَاءِ * وَيُعِيزَكُمْ بِالْأَجْرِ الْوَافِرِ وَالْجَزَاءِ *
 ثُمَّ حَدَقْتُ الْحَدَقَ فِي حَدَائِقِهِ الْأَنْيَقَةِ * وَرِيَاضِهِ

النُصْرَةُ الْوَرِيقَةُ * فاذا هور ورض الاخيار * المنتخب
 من ربيع الابرار * المشتمل على شهى الثمار *
 المكتمل ببهى الازهار * فحمدتُ الله الذى لم
 يُغلق باب البلاغة والفصاحة * ان جعل بيدكم
 الشريعة مفتاحه * قاله تعالى يُديم جلالته قدركم
 انزبه * وشانكم الغنى عن التنوية * الى غير
 ذلك والسلام * * دُرُ منطوم * من بطائف
 شيخنا واستاذنا الاكمل العلامة مالك الزمّة
 المنطوق والمفهوم ذى الشرف الرفيع والفضل
 السنّي سيّدنا الامام زين العابدين بن حليمي
 باحسن جمل الليل المدنى وجهته الى المدينة
 المنورة البهية لحضرة اخيه المرحوم مفتي الشافعية
 السيّد الفاضل الجهيد الامجد شهاب الدين
 احمد سلام الله عليه * وهو ان ذاك بدارا لسلطنة
 قسطنطينية

* يا نسيماً له بطيئة هب — *
 * هب سلامي لمن بها من أحيه *
 * واذا ما وصلت سلعا فسل حن *
 * فملك الغيد اين سرت سربه *
 * فان جئت — موعاينت بد را *
 * ساطعا بالسنا سما الشمس رتبه *
 * قدرقي ذروة الفخار فاضحي *
 * كل فخر بفضله — ٥ يتشبه *
 * احمد الذات والصفات شهاب *
 * رفع الله شأنه — ٥ واحة *
 * حبه — ٥ افضلا لليس تحصى *
 * فغدى الخير شغاله ثم كسبه *
 * فرفر وبدأ وقيل الارض عني *
 * حامداً اشاكراً سناء وقربه *
 * وتشرف بليتم راحة كفى *

* بِشَذَاهَا مَسَكَ الْوَرَى قَدْ نَشَبَهُ *
 * ثُمَّ صِفْ لَوْعَتِي وَكَثْرَةَ نَوْحِي *
 * بَعْدَ بُعْدِي مِنْ سَارَتِي وَالْأَجْبَدُ *
 * وَأَشْكُ شَوْقِي وَبَعْضَ مَا بِي لِوَلِيِّ *
 * أَسْرَ الصَّبِّ فِي هَوَاةٍ وَلَبَدُ *
 * عَلَيْهِ بَعْدَ ذَاكَ يَرِثِي لِحَالِي *
 * ثُمَّ مِنْ نَوْمَةِ الْجَفَا يَتَنَبَّهُ *
 * قُلْ لَهُ يَا شَهَابُ صَنُوكِ امْسُ *
 * فِي هُمُومٍ وَكُرْبَةٍ آتِي كُرْبَهُ *
 * جَسَدَنَا جِلْ وَ قَلْبُ نَجْرِي *
 * وَحَشَا شَيْقٍ وَ غَمٌّ وَ غُرْبَهُ *
 * وَاجِدِ الْبَيْنَ فَاقْدِ الْعَيْنَ عَقَايَ *
 * يَتَمَتَّتِي رُؤُوبَا الْعَقِيقِ وَكُنْبَهُ *
 * كَانِ لِي بِالْخَلِيلِ بَعْضُ ائْتِنَا *
 * فَسَرَى سَائِرًا وَحَتَّحَتْ رُكْبَهُ *

* فشرابي ماء الدّموع وطعمي *
 * شحم كبدي وقهوتي مُرّ نخبه *
 * وسهيري شخص العنا وانيسي *
 * لحن نوحى والجسم بالعود أشبه *
 * وضيائي نار الفؤاد وعظمي *
 * بسهما دلم يلمس اللين جنبه *
 * كلما ادفع الوسوس نحواً *
 * تتراءى نحواً وتجلس زكبه *
 * كل ما كل متن فكري عنها *
 * ركبتي لبي شروخها شكل عقبه *
 * فتوجه بضدّ قهزم توي *
 * قاصدا جدك الشيع وعقبه *
 * قف تجاه الضريح وادع كريماً *
 * لم يخيب من ير تجيه لطلبه *
 * سامع للدعا يجيب سر يعاً *

* مِنْ دَمَاهُ وَقَاهُ دَاةٌ وَكَرْبُهُ *
 * اعْظَمَ الْخَلْقِ اَكْرَمَ النَّاسِ طَرًّا *
 * اَرْفَعَ الْعَالَمِينَ قَدْرًا وَرُتَبَهُ *
 * مُنْقَذَ الْمَلْتَاجِينَ طَهَّ الْمُرْجَى *
 * اِنْ دَهَادَا هِمٌّ وَدَهْمَاءُ صَعْبُهُ *
 * وَتَوَسَّلْ بِصَاحِبِيهِ لَدَيْهِ *
 * نَاسِرَ الدَّمْعِ فَوْقَ اَشْرَفِ تَرْبِهِ *
 * قَائِلًا بِالَّذِي اصْطَفَاكَ حَبِيبًا *
 * وَشَفِيعًا لَدَى الذَّنُوبِ الْمَكْبُهِ *
 * يَا رِثْوَانًا لِلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا *
 * مِنْ اَتَاةٍ اَمْ يَخْشَى طَرْدًا وَخَيْبَهُ *
 * يَا رَسُولَ الْاِلَهِ نَظْرَةً عَظِيفَ *
 * لِمَشْوِقٍ قَدْ اَحْرَقَ الصَّدْقُ قَلْبَهُ *
 * عَنْ حِمَاكُمْ قَدْ اَبْعَدَتْهُ اُصُورُ *
 * هُوَ يَدْرِي بِهَا وَيَعْرِفُ ذَنْبَهُ *

* حُجِّبْ رَيْنَ عَمَّتْ فَأَعَمَّتْ فَوَارًا *
 * دَامَ فِي خَفْلَةِ الْهُوَى مَا تَنَبَّهَ *
 * قَتَلَا فَوَا قَبْلَ الْتِلَافِ ضَعِيفًا *
 * وَانْشَلَوْهُ مِنَ الْهُوَانِ بِجَذْبِهِ *
 * أَوْ صِلُوا حَبْلَهُ بِوَصَالِهِ جَمْعَ *
 * دَارِكُوهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْضَى نَحْبَهُ *
 * إِنْ يَكُنْ جُزْمُهُ يَحَقُّ انْتِقَامًا *
 * فَبَغِيرِ الصَّدُودِ وَالْبُعْدِ عَتَبَهُ *
 * شَادَكُمْ تَرْحُمُونَ كُلَّ قَصِي *
 * كَيْفَ عَبْدٌ لَهُ لِعَلْيَاكَ نِسْبَهُ *
 * فَعَسَى اللَّهُ يَجْمَعُ الشَّمْلَ دَوْمًا *
 * عَاجِلًا بِالرِّضَاوِ أَيْسَرًا هَبَهُ *
 * وَتَقَرَّ الْعُيُونُ مِنْ بَرِّ وَنِيَا *
 * أَحْمَدِ الْخَلْقِ وَالْوَجِيهَةِ وَتَرْبِهِ *
 * وَتَرَوَا زَيْنَكُمْ بِأَجْمَلِ حَالِ *

* ظَاهِرًا بَاطِنًا بِأَعْظَمِ وَهْبِهِ *
 * حَائِزًا مِنْ مُنَاهِ كُلِّ مَرَامٍ *
 * آثِبًا بِالْهَنَا وَأَيُّمَنَ أَوْ بِهِ *
 * عَوَّزَ اللُّذِّ بِالْجَمِيلِ وَحَاشَا *
 * أَنْ يَخِيبَ الَّذِي يُؤَمِّلُ رَبَّهُ *
 * وَصَلَوْهُ مَعَ السَّلَامِ دَوَامًا *
 * تَغَشَّ طَهْ وَآلُهُ ثُمَّ صَحْبَهُ *
 * مَا غَرِيبُ شَامِ الشَّمَالِ فَنَادَى *
 * يَا نَسِيمًا لَهُ بِطَيِّئَةِ هَبِّهِ *

* مَكْتُوبٌ عَجِيبٌ يَشْتَمِلُ عَلَى كُلِّ مَعْنَى غَرِيبٍ *
 * وَجَّهَ بِهِ إِلَيَّ مِنْ بِنْدِ كُلِّكْتِهِ الْأَمَامُ الْعَالِمُ الْعَلَامَةُ *
 * الْخِضْمُ الْمُحَقِّقُ الْفَهَامَةُ الْمَلَقُّ بِقَاضِي الْقَضَاةِ مُحَمَّدِ *
 * نَجْمِ الدِّينِ خَانَ حُرْسِهِ اللَّهُ مِنْ جَدِيعِ الْأَقَاتِ عَامِ *
 * اثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ وَمِائَتَيْنِ وَالْفِ وَانَا إِذْ ذَاكَ بِنْدِ *
 * الْحُدَيْدَةِ الْمُعْمُورِ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُذَكَّرَ هَذَا الْمَرْقُومُ فِي

القسم الأول * فذكر في القسم الثاني ليأثقف بأشكاله
 وليستضيء هذا القسم بأضواء نجمه ويتجمل *
 * أنا المهجور نجم الدين اسمي *
 * فؤادي عندكم يا لهف جسمي *
 أما بعد الحمد والثناء والتحية * والصلوة على
 محمد وآله خير البرية * فهذه رسالة الوداد * ممن
 ألقاه المهجور البعاد * إلى الفاضل الجليل *
 الكامل النزيل * صاحبنا الكريم * وصديقنا
 الصميم * الذي أحرز قصبات السبق في
 مضمار الفصاحة * وبرع على أقرانه في فنون
 البلاغة * موضح النهج البديع * في فن البيان
 على مقتضى حال المعاني * الشيخ فلان بن فلان
 الأنصاري العيمني الشرواني * سلمه الله وأبقاه
 * وأوصله إلى ما يتمناه * فها أنا أخبركم من صحة
 جسدي * وعافية ولدي وأهل بلدي * من

الاقرباء والاحباب * واستخبركم عن اعتدال
 مزاج عناصركم اللطيفة مع العشيرة والاصحاب *
 وارجو من الطافكم * ان تُنجزوا علي حسب
 وعدكم * باشتراء بعض الكتب الادبية من دار
 الامارة صنعاء اليمن * وانا ان شاء الله سأُرسل
 اليكم عَجالة ما تكتبون من مبلغ الثمن * وذلك
 مثل شروح الالفية * وسلافة العصر وما يشاكلها
 من الكتب الحاوية للبدائع العربية * هذا والسلام
 حُسن الختام * فكتبتُ الجواب لذلك الجنب
 بما صورته * اما بعد حمد من جعل هذا النجم
 هاديا للطلاب * الي طرائق فنون الاداب
 * والصلوة والسلام على من كُشف له العجائب *
 وله ارباب الالباب * فانه ورد من تلقاء حضرة
 الامام المفيد * بحر العلوم الرائق وبغية المستفيد *
 تنويراً بضا وذوي البصائر * من نشرة الازهار *

و نظيمه الدر المختار * فأكرم بهذا الناظم الناصر *
مولانا المكرم عظيم الجاه والشان * قاضى القضاء
محمد نجم الدين خان * متّع الله المسلمين ببقاء
ذاته * ونفعنا بعلومه وبركاته * كتاب اشتمل
على ما هو الطف من ماء الحيوة * والذ من
ضرب رضاب البهكذات * لا عيب فى درة النظيم *
الا انه يتيم * ولا شين فى راقم بيانه * الا انه فريد
اوانه * وحين اجلت جواد الفكر فى ميدان
روائع العاظه الجوهريه * صالت على شجعان
بلاغه معانيه بالصوارم الهندية * فتقدمت خاضعا
جناح الدل * معترفا بالعجز عن المقابلة باليماني
وارسل * وهانا مستجير بجنابك ايها الامام *
من سطوات ابطال بلاغتك التي ادهشت
بوضاءة فنونها عقول ذوي الافهام * فاضنني
بعطفك * وادركني باطغى * هذا وما ذكرتم *

والى العبدِ باخذةٍ اشرتم * فقد تيسر بعضه
وسيصدُ رضى الموسم ان شاء الله اليكم *
دُشتم في دَعَةِ الرحمن والسلام عليكم ***



القسم الثالث في ذكر المكاتيب الدالة على نَمَطِ
مُراسلات التُّجَّار * ذوي المَكْنَةِ والفَخَّار ***
* صور مکتوب لتاجر ظريف من تاجر مَرِيْف *
سلامُ الله ورضوانه وبركاته وغفرانه على سيدي
ومعتمدي الاجل الاكرم الاكمل الا مثل فلان
بن فلان حفظه الله تعالى ورعاه. ومن كل سُوءٍ
ومكروهٍ كفاه بحرمة محمد وآله وصحبه الهداه
صدرت الاحرف من محروس بندر الحديدة
وراقدها في اتم خير وسرور نرجوا الله تعالى
ان تكونوا كذلك سالمين من جميع المهلك و
كتابكم الكريم وصل وبه السرور حصل وما ذكرتم -

بسأف فيه صار معلوما لذي النور والكتب التي كانت
 بجوفه اطلقناها على من هي لهم حال وروده
 ثم ان سألتهم عن البز الذي ابقيتهموه بنظرنا في
 الغرضه فقد تلف اكثره بعلة رطوبة الارض وما اتى
 من دُش الناس عليه بعد مسيركم ونحن خاطبنا
 الكتاب مزارا الاجل ذلك فكان جوابهم بنعم
 غير مُثبته لا تهم لم يتوجهوا الى ما هو المقصود
 منهم واما الحاجب فلا تسالوا عنه فانه يضر و
 لا ينفع وياكل ولا يشبع لا يزال ما راى نظره الى
 اكفى الناس وامن منحوه شيئا لم يشكرهم عليه
 وحال خور الدوله لا يخفاكم ومراذنا نتصرف
 فيه ان شاء الله تعالى قبل ان يعمره التلف ويصيبنا
 مهام الشريب منكم فكم مرة في تلك الايام قلت
 لكم بيعوه وخذوا ما تيسر لكم من الله فيه فلم تسمعوا
 وطمعتم في زياده الربح فصار ما صار هذا ويوم

تحرير المكتوب وصل مركب من الصين لبعض
الانجيزوفيه جملة من الزبارى الصينية الشفاقة
والصحون الغربية الجنس المنقوشة بانواع الالوان
وجملته من المظلات الحريرية والورقية ونبات
وغير ذلك مرادنا ان انزل مما ذكرشى في
البندر اخذنا لنا ولكم منه ما يرنجى نفعه ولا تخسر
فيه ان شاء الله تعالى احببت اعلامكم بذلك
والله بوعاكم والسلام *** وايضا صورة مرقوم مثل
من ذكر من مثل من ذكر *** الى الجناح
العالى المكرم الاعز الاكمل الامجد الارشد فلان
بن فلان سلمه الله تعالى ورعا وشيدا ارکان مجده
وعلاءه امابعد حمد الله حق حمده وصلوته وسلامه
على سيدنا محمد وآله وصحبه فانه صارت الاحرف
من محروس بند رجدة ولا هنا ما يجب رفعه
اليكم سوى دوام السيرة والسلامة اسبلمها الله تعالى

على العباد والبلا د وهذه مدة قد انقضت وليال
فه تصرمت ولم تغز منكم بكتاب يسر به الخاطر
فلعل المانع خير وسابقا عرفكم المملوك بوصول
قنا طير البن التي ارسلتموها في مركب فلان
وان الظروف كانت مبلولة بماء البحر فالظاهر ان
ذلك من ركوب الموج واتحاده في خن المركب
والأفمن اين أصابها الابل اذ لم يكن غير
المدكور وانتم ادرى بذلك ونحن سألنا
الناخوزة فقال هكذا اظن انه من ماء البحر كما
عرفناكم وانتم تحققوا منه فان صبح ذلك فاللوم
عليه لا خذه السهل في صيانة المال ثم لا يخفاكم
انما قد بعنا بما قسم الله ورزق وتعوضنا لكم بقيته
فراضة وجدناها رخيصة فاخذناها وما هي
محمولة في غراب فلان بن فلان صحبة الناخوزة
فلان فاقبضوها منه وسلموا اليه النول كما هو

مدكور في قائمة الحساب بطي هذا المرقوم ويوم
تاريخه وصلت سواعي من السويس وفيها جملته
دراهم و حال وصولها تحركت أسعار البن
سبحان عما لكون ما كان هذا يخطر في الباش
ولكل شيء سبب و احوال مصر بحمد الله راتقة
وقد خمدت نيران الغينة التي كانت بين السلطان
الاظم والروس فالحمد لله على ذلك ويقال
انما كان خمودها باتفاق الصلح بين الطرفين
هذا ما شاعت به اخبار في هذه الديار ومهما
تجدد خبر نرفعه اليكم انشاء الله تعالى نعم سيدي
صادقنا الشيخ فلانا في هذه الايام بمجلس
المكرم عمدة التجاز فلان وعرفناه بما ذكرتم
لنا آتفاً جاب الله لم يفقه بينت شقة في تلك
القضية قطوان الذي بلغكم ذلك الحديث
الموضوع قضيته كاذبة غير صادقة وحلف بالله

العظم انه ما تكلم بذلك الكلام ولعله يكتب
 لكم عن حقيقة الامر ولا شك انه بريء مما رمي
 به لان الرجل معروف بصدق اللمحة ومشهور
 بالتقوى و حال بعض الناس لا يخفكم
 وبالفحص يظهر لكم ما التمس عليكم شأنه
 وفي مثل هذه الاحوال لا ينبغي الاستعجال
 فالعجالة كما قيل أم الندم ثم ان تأتوا لكم
 حصول عطر عنبري فاخبر في هذا الموسم فخذوا
 لنا منه قدر وقيتين وان زاد شيء لا بأس وارسلوه
 الينامع رجل يعتمد عليه فان محبتكم محتاج
 اليه هذا والسلام التام على كافة المحبتين الكرام
 ولدينا فلان وفلان يسلمان دايكم و صلى الله
 على محمد وآله وصحبه وسلم *** وايضا
 صورة مسطور لمثل من ذكر من مثل من ذكر
 شهلا لم تشرقت به الا قلام وتبركت به الا رقام

يُهدى وَيُزَقُّ الى حَضْرَةِ الْأَمْرِ الْأَمْثَلِ الْأَوْحَدِ
الْكَامِلِ ذِي الرَّأْيِ السَّيِّدِ وَالْمَقَامِ الْمَجِيدِ
السَّيِّدِ الْجَلِيلِ فَلَانِ بْنِ فَلَانِ حَرَسَ اللَّهُ مَجْدَهُ
وَأَعْلَى جَدَّهُ وَبَعْدَ الْمَعْرُوضِ عَلَيْكُمْ أَنَّهُ بِرِصَالِ
الْيَنَّاكِتَابِكُمُ الشَّرِيفِ الْبَدِيعِ اللَّطِيفِ فَعِظْمَانَاهُ
وَعِزِّزَانَاهُ وَعَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ رَفَعْنَاهُ وَحَمْدُنَا
اللَّهُ تَعَالَى عَلَى صِحَّةِ ذَاتِكُمْ وَاسْتِقَامَةِ أَجْوَالِكُمْ
وَمَحَبَّتِكُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ لَا يَكْدَرُهُ إِلَّا
الْبُعْدُ عَنْكُمْ جَمَعَ اللَّهُ الشَّمْلَ بِكُمْ عَنْ قَرِيبٍ بِحَرَمَةِ
النَّبِيِّ وَآلِهِ وَالرَّجُلِ الَّذِي بَغْتَمُوهُ مَوْلَايَ
لِيَقْبُضَ مَا لَكُمْ عِنْدَ كَادِثٍ وَمَا رِثَ فَقَدْ قَبِضَ
مِنْهُمَا مَا يَنْهَلُ عَلَى أَلْفِي رِيَالٍ وَأَعْطَاهُمَا تَمَسَّكَ
فِي ذَلِكَ ثُمَّ أَنَّهُ رَحَّلَ إِلَى الشَّامِ مَعَ الْقَافِلَةِ
الَّتِي وَصَلَتْ قَبْلَ شَهْرَيْنِ بِأَنْوَاعٍ مِنَ الْبِضَائِعِ
الَّتِي تُجْلَبُ مِنْ هُنَاكَ وَلَمْ يَشْعُرْ بِمَحَبَّتِكُمْ

بسفرة وظعنه الا بعدد كونه غارب الرحلة الى
 ذلك الطرف لا ندري اكان سفرة بامر منكم
 ام جئنا فيه الى ما يظفر منه بمقصود ولا اعتراض
 سوء الظن في خواطرنا بعثنا رجلاً من الثقات
 خلفه حال وقوفنا على ماشوش البال بروزه
 وصحبته عبدان من عبيد سيدنا الشريف ليحكم
 عليه بالرجوع الى طر فثنا وقلنا له ان عصاك
 فشدد عليه وامر بضبطه وجي به معك على كل
 حال وكان مرادنا في ذلك الاطلاع على ماهو
 عليه فمضى الرجل مع العبدین فادر كوة
 بجذب النخيل سائراً مع القافلة فحكموا عليه
 بالرجوع فلم يلتفت اليهم فضبطوه ثم جاؤا به
 مكتوفاً الينا فحملينا وثاقه وسألناه عما نوى في
 سفرة فاجاب علينا بما دل على خيانتة وغدره
 فماخذنا منه جميع ما يتعلق بكم من الدراهم

الكسوف صار ما صاروا والخير في الواقع وما كان كونه
 إنما هو إخبار به فلا يحمله مولاي على ما يكدر به
 خاطره والسلام *** وايضا صورة مكتوب مثل
 من ذكر من مثل من ذكر *** السلام الوافر
 والدعاء المنكاثر نهد يهما الى حضرة المحب
 المكرم الاعز المحترم الحاج فلان بن فلان حرسه
 الله تعالى ورعاه ومن كل سوء ومكره وقاه
 بحومة النبي وآله آمين صدرت الاحرف من
 محروس بندر اللحية ومحبتكم في خير وسرور
 انتم ان شاء الله كذلك نعم سيدي ارسلنا
 اليكم سابقا في داويزيد بن بكر عشرين فرقا من
 البين العبداني الصافي صحبة الناخوة سفيان
 وقلنا له اذالم تتفق بالصنو فلان في البندر
 وكان غائبا فسلمه الى اخيه المكرم فلان وهذه
 أيام مضت ولم يصل الجواب منكم لعل المانع

خير وإلظن فيكم جميل ونحن ما كلفناكم
 بذلك إلا لعلنا انكم غير متعصرين فيما نعول به
 عليكم ثم ان سألتم عن احوال طرفنا فهي ساكنة
 غير ساكنة زبنا يُجرى لطفه على العباد واسعار
 البز والحبوب فا ترد وهذا الموسم وقد وبضائع
 العام لما ضتي على حالها ليس لها طالب وان
 انفتح مسلك البر يمكن ان يتحرك سعر البز
 وتروق احوال الناس وانتم سيدي اذا بعتم
 البن بحسن سوقه وقبضتم الدراهم فاجعلوها لنا
 ربا لات مغربية لا فرا نسيه وان جعلتموها
 مشاخص فهو اولى واضيفوا تلك الدراهم الباقية
 لديكم من قيمة الشال والجوخ الى المتحصل
 مما ذكر على كل حال لا تحملوا السهل في ذلك
 وتعطيل الدراهم بلا فائدة غير مستحسن ونحن مرادنا
 في هذا العام ان نأخذ جانباً من البز البنقالي

لننظر بخنافية احببت اعلامكم بذلك والسلام
** وايضا يثل من ذكر من مثل من ذكر *
سلام الله الا تم ورضوانه الوافرا لام يخص
بهما الجناب الانجل الاكرم محبنا وعزيزنا
الشيخ فلان بن فلان سلمه الله تعالى وابقاه
وبلغه مراده ومناه وصندوقه الحقيقه من بندر
البصرة وراقمها محبكم في خير وعافيه وانتم ان
شاء الله كذا لك وقد سبقت اليكم جملة كتب
في البقارات التي توجهت من هذا الطرف
الى طرفكم نهار الخميس من شهر شوال نرجو الله
وصولها اليكم وانتم في اسر الاحوال ولعل
الجواب باثناء الطريق وقد عرفناكم بان التمر
غذا السنة افخر من نمر العام الماضي فلا تستعجلوا
بيعه لان المليم يؤخذ ولا يكسد سوقه وينبغي
اولا ان تبيعوا القواصر الزاهديه ثم الحلاويه

والمقبسوم حاصل ان شاء الله تعالى والداراهم
 به لتي لنا بذمة الحاج بكر بن خالد الى حال
 التحرير لم يصدرها الينا ولا عرفنا ايش مراده
 وهذه الطريقة التي اختارها في هذه الايام
 ليست بطريقة محمودية لدى الخاص والعام
 ويا محبتنا كل امرء يجالس الا وباش لا خير فيه
 وانت تعلم انه لا يجالس الا الحشاشين والخمارين
 وقد قيل في المثل من جالس جانس فالما مول
 منك يا سيدي ان تطالبه في ذلك المبالغ المعلوم
 وتأخذ حقنا منه ان كان نقدا فهو المراد والا فخذ
 في مقابلته بضاعة منه بسعرها الواقع في اليوم
 الذي تقبضها منه الله الله سيدي لا تغفل عن
 ذلك والحقير ليس له احد غيركم يعتمد عليه
 في تلك الجهات والصنائع ودائع وجماليكم
 ان شاء الله غير ضائع وهذه مدة ايام بل شهور

لم نسمع للشيخ فلتان بن زعطان خبر الظاهر
 أنه قد توجه إلى مصر القاهرة وما درينا هل باع
 الشيلان التي لنا صحبتته أم لا تفضلوا سيدي
 بالبحث عنه وعرفونا بكيفية حاله وما هو عليه
 واكتبوا لبعض اصحابكم في جدة بان يشم
 الخبر عن الشيلان فان كان قد بيعت في ذلك
 البند رعرّفوه بان يرفع لكم حقيقة بيعها والحاصل
 الناس كما قيل غايّة لا تدرك عولنا عليه في
 هذه الحاجة لما كتبنا نؤمل فيه من المروّة والوفاء
 ولو علمنا بزندقته ومكره لما اتكلنا عليه في مثقال
 ذرة ولكن لا بأس حقنا غير ضائع ان شاء الله
 تعالى ونحن مرادنا يا محب أن نأخذ مركباً
 ذا دقلين حمال ثلاثة آلاف جونية ونخليه بنظر
 الاخ فاضل بن كامل في بندر بُني يوجهه
 حيثما شاء ولا بُد من كرامته لنا فيه بحول الله

وقوته فليكن معلوماً لديكم وإن بدت لكم حاجة
 عرفونا بها فانها تقضى ان شاء الله تعالى والسلام
 عليكم وعلى المحافظين ولانكم الاعزاء وسائر
 المحبين والله يراكم ويحبكم بمحمد وآله
 * * * وايضا مثل من ذكر من مثل من ذكر * * *
 الى حضرة مولاي الاجل الاكرم المكرم
 .الا مسجد الا واحد الاكمل محبنا وعزيزنا فلان
 بن فلان سلمه الله تعالى من كل شر بحرمة محمد
 وآله سادات البشر والسلام عليه ورحمة الله
 وبركاته اما بعد حمد الله ذي الجلال والصلوة
 والسلام على خاتم الانبياء وصحبه وآله فانه
 صدرت الاحرف من محروس بندر المخا ونحن
 من فضل الله الكريم في اجل خير ونعيم ونرجوا الله
 ان تكونوا كذلك وفوق ما هنالك ركتا بكم
 الشريف الذي ارسلتموه برا صحبة البريد من

طريق بُنْبِيّ وصل اليّنا وفهمنا ما ذكرتم لنا فيه
 وحمدنا الله تعالى على عافيتكم وصلا ح شانكم
 اللذين هما المقصود من الربّ المعبود نعم سيدي
 ذكرتم ان مرادكم. التاخير هذه السنة فتكدر
 خاطرنا ذلك وانما الله يختار لكم ما فيه
 الصلاح والكتب التي في باطن الكتاب وصلت
 وسأمنّا كلّ كتابه بيده ثم لا يخفاكم ان احوال
 طرفنا ساكنة وأسعار البزّ البنجالتي قد تحركت
 في هذه الايام مع انفتاح البرود خول البدوان
 واهل زبندوهي مفصلة لجنا بكم بهذا المرقوم
 على ابادي جلال فوري محمودي
 رنجشاهي حقيقي^{٨٦} رزج^{٨٧} علاجه^{٨٨} سعر^{٨٩} النبات
 السكر^{٩٠} الغفل^{٩١} . اله^{٩٢} رز^{٩٣} الرزجيل
 الهيل^{٩٤} المرو^{٩٥} حري^{٩٦} خام^{٩٧} حديد^{٩٨} رصاص^{٩٩}
 سعر^{١٠٠} البن^{١٠١} اعلاه^{١٠٢} الى^{١٠٣} ادناه^{١٠٤} الرز^{١٠٥} الابيض^{١٠٦}
 ١٦٠ ١٥٠ ١٤٠ ٢٠

الرزب الاصغر احببت اعلامكم بذلك هذا
 وله اصدار اليكم صحبة الناخونة فرعون بن شداد
 في المركب القلا نبي صرتان باطن كل واحد منهما
 خمس مائة ريال مغربي فالجملة الف ريال اقبطوا
 هدا منته وساموا له النول مثل الناس وتفضلوا
 خذوا والساب هذه الدراهم ما يقتضيه نظركم
 العالي وانتم محل النفس وزبادة وكذلك سيدي
 خذوا لساقدر ايسير اسن البلونج المعروف بالاوله
 منابجا ليا و نصف من ومن ضربا الزنجبيل
 ربع من وطات من الدوريا الفاخر و طاقه من
 المصبرات الحمر التي تكون الطاقه منها ستة
 عشر مصرا وانظروا لانخيككم بشتختد ولايتيه
 محكمه التركيب مثل التي اشتراها الزنبور من
 الصرهنج الحاج مغرور و اذا وجدتم احسن منها
 فهو المراد لكن الطول والعرض كذلك البشتخته

لا نحبُّ ان نكون اطول منها او اعرض ومثلكم
 لا يحتاج الى تأكيد ثم ان الصادر اليكم على
 سبيل المحبة والوداد فراسلتان من البن الفاخر
 في زنبيلين وفراسلتان من الزبيب في زنبيل
 واحد صحبة المخت محمود بن مسعود تفضلوا
 بقبوله والله يرعاكم وبلغوا سلامنا الى سائر
 المحبين سيما فلان بن فلان وعرفوه ان المطلوب
 ما حصل ونحن مجتهدون لتحصيله ويقال انه
 يوجد عند النقيب فلان لاندري يبيعه ام لا و
 نحن قد وسطنا رجلاً ينظر ما هنالك ان تحصل
 ولو بزيادة في الثمن لا بأس ناخذه له ان شاء الله
 وان ما رضى يبيعه صبرنا الى ان يفتح موسم
 مليبار ويصل فلان الناخودة في بغلة فلان فاننا
 سنجد المطلوب عنده على الجزم والبت وهو لا
 يعزّه علينا الوفورا خلاصه معنا وحكمه يصل اليه

في الموسم الآتي بحول الله وقوته والسلام
 * وإيضاً لمثل من ذكر من مثل من ذكر *
 مولاي وسيدي المالك العزيز الأكرم المكرم
 المحترم الإجلال الأكل عودتنا الشيخ فلان
 بن فلان حفظه الله تعالى وابقاه وبعينه التي
 لا تنام رعاة آمين يا رب العالمين صدرت
 الأحرف من محروس بند ركلكتة لغرض السلام
 ومحبتكم في أجل نعمة وسرور لا يكدرهما إلا
 البعد عنكم جمع الله الشمل بكم من قريب أنه
 سميع مجيب نعم سيدي كتابكم الكريم
 وصل وفهمنا ماعليه اشتمل والودع الذي
 ارسلتموه صحبة الناخوة عيار بن غدار في مركب
 فلان بن فلان وصل وقبضناه وعدة ظروفه خمسون
 ظرفاً وقد اخذنا لكم فيه النصيب وأضفنا ثمنه الى
 ثمن السنا المكي والميعة والبسر واللور كما امرتم

والمطلوب ناخذكم ان شاء الله تعالى والرجل
 الذي حوّلتم لنا عليه خمس مائة ربيّة رهبنا اليه
 بالحوالة فما قبلها وقال لا اعلم لفلان شيئاً عندي
 وبالا مَس جاءني منه مكتوب ولم يذكر فيه
 ما ذكرت ثم انه اخرج الكتاب وارانيد فوجدته
 كما قال هذا يا سيدي منتهى خوضه وفي هذه
 الايام تحرّك سعر الصحن العالى ابادى وارتقى
 الى سبع ربيات بعد ما كان بخمس ربيات ونصف
 والمحرّك لذلك وصول مراكب العرب ولا ندرى
 هل يبقى على هذا السعر ام كيف يكون قصارى
 امره التحقيق يصلحكم ان شاء الله تعالى والسلام
 *** عنوانه *** يُسَام الى الجناب العالى
 الاعز الاكرم عندتنا الشيع فلان بن فلان
 سلمه الله تعالى الى آمين في بند رسمقظ
 ١٦٤٢
 *** جواب هذا المسطور *** بعد ابلاغ

سلام وافر وثناء متكاثر الى حضرة زين الكاظم
 وعمة الاصفياء الفاخر المحب الكامل فلان
 بن فلان سلمه الله تعالى وحماه آمين وبعد فان
 تحريك الخاطر العاطر عنا بالسؤال فنحن من
 فضل ذي الجلال في اكمل نعمة واطيب حال
 جعلكم الله كذا بل احسن من ذلك وكتابكم
 الشريف الينا وصل فحمدنا الله تعالى على
 صحة اذانكم واعتدال اوقاتكم وما ذكرتموه صار
 معلوما لينا وقد احسنتم فيما عملتم وهذا هو
 المقصود من جنابكم ونعرفكم بالتابعدا رسال
 تلك الحوالة التي على ذلك الرجل را جعنا
 حسابه فوجدناه مقطوعا من الطرفين لانا
 ولا علينا والحق فيما عرفتمونا به من لسانه لا باس
 الغلط مرجوع والصاد اليكم بنظرا لناخوذة
 كمال بن نثال في مركبنا المبارك

المسمى بالغلاني اثني عشر رأساً من الصافنات
 الجياد نرجو من همتك العلية ان تبيعهم بما
 يقتضيه نظرك الشريف ولا تظن انك ترى مثل
 هذه الخيل في سائر المراكب والخبر كما قيل ليس
 كالمعانيه وهذه السنة كان مرادنا الوصول الى
 نحوكم فما اراد الله والاقدام عليها احكام ولا بد من
 التوجه اليكم في العام المقبل بحول الله وقوته
 نعم يا محبينا اذ اماراً يتم الصحن العلى ابادى
 تنازل سغره فخذوا ما ترونه باب هذه الاطراف
 وليكن كما قال صاحب المثل شركه فقيه
 ونظر كم كفايه والس — لام عليكم ***
 عنوانه *** بندر كلكته يصل الكتاب
 الى جناب محبنا^{١٦} الاكمل الامثل فلان بن فلان
 حرسه الله تعالى آمين *** مرقوم لبعضهم ***
 مولاي وسيدي المالك الهمام الاجل الاكرم

الا مجد سلا لذلّ النجباء وصفوة الالباء الاعزّ
 المحترم فلان بن فلان سلمه الله تعالى وابقاه
 واعانه في امور دينه ودنياه وعليه افضل السلام
 ورحمة الله وبركاته على الدوام صدرت الاحرف
 من محروس بنندر المخا ومحبكم في اتم الصحة
 والعافية وانتم ان شاء الله كذلك وقبل تاريخه
 بـايام قلائل ارسلنا لكم كتاباً صحيفة المحب
 الحاج فلان وعرفناكم فيه ببيع الزنجبيل
 والهيل الذي ابقيتموه لدينا وقد صفائتموه بعد
 المصاريف بجملته قدرها سبعة ريال فرانسه
 والتارجيل ليس له طالب خصوصاً في هذه الايام
 لوصول مراكب اهل مُلّيار وقد فتر سوقه
 غاية الفتور والكُتّار الذي بعثتموه في داو السيد
 فلان بن فلان وصل ووجدنا اكثره مقطّعا
 وظاهرته من الغيارين الذين في الداو يذكرون

بَحْرِيَّتُهُ أَنَّهُ مِمَّا — وَ مِنْهُمْ وَالْحَاصِلُ قَدْ مَبَشَّرْنَاهُ
لَكُمْ بِثَمَنِ مَحْمُودٍ مُوَجَّلٍ وَأَمْدُ الْإِلَهِ شَهْرَانِ
أَحْبَبْتُ إِعْلَامَكُمْ بِذَلِكَ وَحَالِ التَّحْرِيرِ وَصَالِ
مَنْبِقِ لِبَعْضِ الضُّمُومِ مِنْ بَنِي رَحْمَةِ أَخْبَرَ
أَهْلَهُ أَنَّ ثَلَاثَةَ عَشْرَ أَوْ صَلُوا مِنَ السُّورِيسِ
قَبْلَ سَفَرَةِ بَيُورَمِينَ وَفِيهِمْ مِنَ الصُّرَمِ أَشَاءَ اللَّهِ وَابْدُ
هَذَا الْخَبَرِ مَا رَفَعَهُ بَعْضُ التَّجَارِ لِمُحِبِّينَا فُلَانٍ فِي كِتَابِهِ
مَنْ أَنَّ الْبُنَّ مَطْلُوبٌ وَقَدْ وَصَلَتْ السُّوَارِغِي مِنَ
السُّورِيسِ لَا جَلَّ ذَلِكَ حَقَّقَ اللَّهُ هَذِهِ الْخَبَارَ
بِالنَّبِيِّ وَآلِهِ وَنَحْنُ أَنْ شَاءَ اللَّهُ نَعْرِفَكُمْ بِالْحَقَائِقِ
فِي كِتَابِ آخِرِ وَالسَّلَامِ * * * جَوَابُ هَذَا الْمَرْقُومِ * * *
نَهْدِي مِنَ السَّلَامِ أَزْكَاهُ وَمِنْ الثَّنَاءِ الطِّفَّةَ وَأَشْهَادَ
إِلَى حَضْرَةِ مُحِبِّينَا الْكَامِلِ الْأَمَرِّ الْإِرْشَادِ الْأَسْعَدِ
فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ جَمِيعِ الْإِكَذَارِ
بِحَرَمَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ وَآلِهِ وَصَحَابَتِهِ الْأَبْرَارِ وَبَعْدَ

فإنَّ السَّوْءَ الَّيْ سَأَلَ عَنْكُمْ كَثِيرًا وَالشُّوقَ إِلَيْكُمْ غَيْرُ رَاسِيسٍ
نَسْأَلُ اللَّهَ الْمَهِيمَ الْخَلَّاقَ أَنْ يَمُنَّ بِسَاعَةِ التَّلَاقِ
وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْفِرَاقِ إِنَّهُ كَرِيمٌ رَحِيمٌ رَزَاقٌ وَفِي
الْبِرِّ النَّسَاعَاتِ وَاسْعَدِ الْاَوَّلَاتِ وَصِلِ الْمَشْرِفُ
الْعَظِيمِ نَقَابِلَنَا بِالْاَجْلَالِ وَالْعَظِيمِ وَحَمْدُنَا اللَّهُ
تَبَّالِي عَلَى صِحَّةِ هَيْكَالِكُمْ اللَّطِيفُ وَاعْتَدِ الْ
مَزَاجَكُمُ الشَّرِيفُ جَعَلَكُمْ اللَّهُ فِي خَيْرٍ وَسُرُورٍ بِجَاءِ
مَنْ أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ النُّورِ هَذَا وَمَا ذَكَرْتُمْ مَوْلَايَ
مَنْ طَرَفَ الزَّجْبِيلِ وَالْهَيْلِ صَارَ مَعْلُومًا لَدَيْنَا وَقَدْ
أَحْسَنْتُمْ بِذَلِكَ أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ وَقَضِيَّةُ الْكُنْبَارِ
قَضِيَّةٌ وَلَا أَبَا حَسَنِ لَهَا سَبْحَانُ اللَّهُ كَيْفَ يَخْطُرُ
بِأَلْسِنَتِكُمْ أَنَّ الْفَيَّارِينَ يَعْطَلُكَونَ ذَلِكَ الَّذِي كَانَ
مَطْرُوحًا بَيْنَ السُّطْحَتَيْنِ بِمَرَأَتِي مِنَ النَّاسِ وَكُنْبَارِ
الْمَخْذُوعَةِ الْمَطْرُوحِ فِي الْخَنْ لَمْ تَنْلَهُ أَيْدِيهِمْ لَيْسَ
بِالْأَمْرِ كَمَا ذَكَرْتُمْ يَا مَعْجَنَانَا فَقَدْ ثَبَتَ لَدَيْنَا وَحَضَرَ حَضَرَ

الحق بعد البحث والتفتيش ان الذي سلمه اليكم
الناخوذ كان كنياره وكنبارنا سال من الافات
فطالبوه بذلك وان ما ندكم وانتهى الخوض الى
النزاع فاسكتوا عنه فنحن بعد وصوله الى بُنبي
نقلع عينه وناخذ الحق منه على كل حال نعم
سيدي قد سرت الخواطر بما ذكرتم من جهة
السواعي التي وصلت من الشويس نسأل الله
ان يهيمى الاسباب لعباره وسنعرفكم بالحقائق في
غير هذا الكتاب ان شاء الله تعالى والسلام ***
وايضاً لبعضهم *** بعد ابلاغ شريف السلام الوافر
وانثناء العظيم المتكاثر الى حضرة محبنا الشفوق
وصدقنا الصدوق ذي الهمة السامية والرتبة
الزاهية الحاج فلان بن فلان سلمه الله تعالى من
جميع الشرور واصلح له الاحوال ويسر له الامور
فان صدورها للسلام والمعاهدة من محروس بندر

كلكته ومحبتكم بحمد الله تعالى في خير وعافيه و
نعمه من الله وافي به جعلكم الله كذلك وفوق
ما هنالك وكنها هذه السنة منتظرين لقدومكم حتى
وصل المركب المبارك الى طرفنا فاخبرنا خاضعتكم
الناخون الحاج فينس بن نيس بما عاينكم من
النوحه الى هذه الجهات فقطعنا عند ذلك رجاءنا
بالياس وكتا بكم الكريم الذي ارسلتموه من
طريق بنبي المؤرخ بعاشر شهر جمادى الآخرة
وصل وقرأنا ما فيه وصار مفهوما لدينا وكان
بحجوفه انموزج الطاقة المطالبة قطعاً منها فاريناها
البرزازين حال وصول الكتاب قالوا ان هذا
النوع لا يوجد عند احد في البندروف نحن ما رأينا
مثل هذه العينه الى يومنا هذا فالحاصل ارسلنا
بالعينه الى دأكة بنظر بعض المحبين ومرفنا
بان يقدم لا هل الصناعة شيئاً من الدراهم وان

قد را المطلوب كَوْرَجْتَانِ فاجاب ان المطلوب
 متيسر ان شاء الله تعالى وهو اليكم عن قريب قبل
 وفور الموسم نعم يا محبنا صدّرت رِبَطَتَانِ مِنَ الْبَزِ
 الْعَلِيِّ ابَادِي بِاسْمِكُمُ الشَّرِيفِ فِي الْمَرْكَبِ الْفُلَانِيَّ
 صَحْبَةَ النَّاخُوزَةِ الْحَاجِّ حَمَّارِ بْنِ بَقَّارٍ عَلا مَهْ
 الْأُولَى ٩٢ أَنْكَ بَاطِنُهَا مِائَةٌ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ
 طَاقَةً عَلا مَهْ الْأُخْرَى ٩٢ أَنْكَ إِخْتَوَتْ عَلَى
 مِائَةٍ وَسِتِّينَ طَاقَةً فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا لِدِيكُمُ وَالسِّمِّيَّ
 بَطِّي الْمَرْقُومِ وَنَظِيرُهُ قَدْ سَبَقَ إِلَيْكُمُ فِي الْكِتَابِ
 الْمُتَقَدِّمِ صَحْبَةَ النَّاخُوزَةِ الْحَاجِّ كَامِلِ هَذَا وَبَاقِي
 الْبَزِ يَصِلُكُمْ فِي السَّفَائِنِ الْمُتَوَجِّهَةِ إِلَى طَرَفِكُمْ بَعْدَ
 سَعْرِ الْمَرْكَبِ الْفُلَانِيَّ بَعْثَرَيْنِ يَوْمًا مَعَ كَمَالِ
 التَّحْقِيقِ وَقَائِمَةِ الْحِسَابِ وَسَلَّمُوا لَنَا عَلَيَّ مِنْ
 لَدَيْكُمْ وَمِنْ هَذَا الْجَانِبِ الْحَاجُّ فُلَانٌ وَالْمَلَأُ
 أَبْلِسُ وَشَقْمُقُ الدِّينِ خَانٌ يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُمْ وَالسَّلَامُ

خبر ختام حرّ نهار السار من شهر رمضان
 سنه ١٢١٥ من لحب المشتاق فلان بن فلان
 لطف الله به *** صورة السمتي المذكور ***
 الحمد لوليته والصلوة والسلام على نبينا وعلى
 آله وصحبه وانصاره وحزبه وبعد فالمحمول
 بعون الملك المعين من بندر كلكتة الى بندر
 المخا في المركب الميمون المبارك الفلاني
 صحبة النبا خودة الحاج فطاع بن مناع من طرف
 فلان بن فلان باسم الشيخ عفریت بن مارد
 ربطتان من البرز العلى ابا دى احدهما بعلا مة
 ٩٢ انك والاخرى بعلا مة ٩٢ انك تسلمان الى
 الشيخ المذكور وتولهما الذي قدّره اربعون ريالاً
 يسلم في البندر المعمور وستميان بيد الباعث
 لتجريمهما اشتمالا عليه فوصول احد هما مبطل
 كلاخر والسلام كتبه فلان بن فلان نهار الثامن

من شهر شوال سنة ١٢١٥ * * * وايضاً البعضهم *
من العبد الحقير فلان الى الوالد المحب الاعز
الاكرم الاجل الافخم الامثل الهمام ضياء
الدين والاسلام الحاج فلان بن فلان سلمه الله
تعالى وابقاه ورعاة وحماة وشريف السلام عليه
ورحمته الله وبركاته صدرت الا حروف من
محروس بندر مسقط والاحوال قارة والاخبار
سارة ولا حدث خبر يجب رفعه اليكم وسابقا
عرفناكم في المکتوب المرسل صحبة ولدنا
مُسْلِم بن عامر بان المركب هذه السنة اخرناه
من السفر مع السنجار ورأينا لصلاح في ان
نوجهه الى جهة اليمن في اول الموسم والآن
ضربنا عن تلك النية صفحا وها هو متوجه الى
مدراة وفيه شيء من التمروكم ظرف من البشر
واللوز والناخوزة الحاج معتبر بن معروف

قُلْنَا لَهُ إِنْ حَصَلَ لَكَ بَيْعٌ وَرَأَيْتَ الشُّوقَ طَالِبًا
 لِمَا لَدَيْكَ فَخُذِ الْمُقْسُومَ مِنَ اللَّهِ نَعَالِي ثُمَّ تَوَجَّهْ
 إِلَى بَنْدَرِ كُلْكْتِهْ وَلَعْلَهْ وَصَلَّ إِلَيْكُمْ فَاِلْمَأْ مَوْل
 مِنْ أَفْضَالِ سَيِّدِي الْقِيَامُ التَّامُّ لَامُورَهْ وَأَوْطَارَهْ
 وَمَنْلَكُمْ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَاكِيدٍ وَبِحَمْدِ اللَّهِ الْحَالُ
 وَالْمَالُ وَاحِدٌ وَالْقُلُوبُ عَلَى الْوَدَادِ شَوَاهِدٌ وَنَفْضُلُوا
 خُذُوا النَّارَ نَصْفَ كُورَجَهْ مِنَ الزَّوَالِ إِلَى الْبَنْجَالِيَهْ
 الْعَاخِرَهْ وَثَلَاثَهْ حَنَ— أَبِلَ مِنَ الْكِبَارِ الْكَبِيرِ
 أَبَادِيَهْ وَارْسَلُوا بِالْجَمِيعِ مَعَ الْمُتَقَدِّمِ مِنَ السِّنْجَارِ
 وَأَنْ تَيْسَّرَ شَأْنُ مَرْكَبِنَا وَتَقْدَمَ فَاِرْسَالَهْ فِيهِ إِلَى
 مَنْ غَيْرَهْ وَلَا يَخْفَاكُمْ أَنَّ مَرَادَنَا مِنَ الطَّوَائِقِ
 الْمَالِدَهِيَهْ قَدَرَارِ بَعِ كَوَازِجِ عَلَى طَرَحٍ وَاجِدٍ
 فَازْأَعْرِضْ عَلَيْكُمْ خَذُوهْ وَأَطْلَعُوهُ عَلَى سَرَّكَالِنَا
 الْبَانِيَانِ مَلَأْصَ لِيُوَصِّلَهْ إِلَى الْمَرْكَبِ خُفْيَهْ
 مِنْ دُونِ أَنْ يُعْشِرَ دَانَهْ مَا هُرْفِي هَذِهِ الْأُمُورَ نَعَمْ

سَيِّدِي بَلِّغْنَا إِنَّ الْحَاجَّ عَنَّا لَا يَزَالُ يَذْكُرُنَا بِالْشَوْءِ
عِنْدَكُمْ وَيَقُولُ فَيُنَابِئُهُمْ هَلْ هَلَاكَ بَابُكُمْ وَكُلُّ إِنَاءٍ
بِالَّذِي فِيهِ يَنْضَحُ فَلَوْ أَرَدْنَا أَنْ نُبَيِّنَ لَكُمْ طَرَفًا
مِنْ فَضَائِحِهِ لَمَا وَسَّعَهُ الْقُرْطَاسُ وَاللَّيْلُ نَجَلَ شَأْنَهُ
يُجَازِي كَلًّا بَعْمَلِهِ * وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ
لَمْ تُزَوِّدْ هَذَا وَبَارِئًا بِالْجَوَابِ الشَّافِي وَالِدُ عَمَاءِ
مَسْئُولٍ وَعَمَّا لَكُمْ مَبْذُولٍ وَالسَّلَامُ *** حُرَّةُ
مُسْتَمْدِّ الدَّعَاءِ فَلَانِ بْنِ فَلَانٍ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ نَهَارُ
الْحَادِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ عَامِ ١٢١٧
*** جَوَابُ هَذَا الْمَرْقُومِ *** سَلَامٌ عَطَّرَ الْكَوْنَ
بِرِيَّاهُ وَفَضَحَ التَّيْرَيْنِ بِنُورِ مَحْيَاهُ يُهْدِيهِ الْمَخْلَصُ
إِلَى اعْزَالِ أَحْبَابِ عَلِيِّ الْأَسْمِ وَالْأَلْقَابِ الدَّرِّ
النَّضِيدِ وَالْجَوْهَرِ الْفَرِيدِ حَبِيبِنَا الْمَكْرَمِ الْمَشَارِ إِلَيْهِ
يَا عَلِيَّ الْمُسْطَوْرَ فَلَانِ دَامَ فِي نِعْمَةٍ وَسُرُورٍ
بِحَرَمَةِ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَمَنْ عَلَى مَنَوَالِهِ وَبَعْدَ فَصْدُورِ

الحقيرة من محروس بندر كلكتة للسلاط والمجاهدة
 مخبرة بوصول كتابكم الكريم الدال على سلامته
 ذاتكم وصلاح شأنكم واستقامة احوالكم
 وان تفضلتم وعن المحب سألتم فهو من فضل ذي
 الجلال في ارغد عيش واجمل حال جعلكم
 الله كذلك وفوق ما هنالك والمركب المبارك
 وصل بالسلامة الى طرفنا وما كان فيه من التمر و
 البسرو واللوز قد بيع في مدراس وثمان ذلك جعله
 لنا خوزة هندية باسمنا وارسله الينا قبل خروجه
 من هناك وقدرة ثلثمائة وخمسون هنا احببت
 اعلامكم بذلك ونحن عرفناكم سابقا ان المركب
 اذا وصل لا نوقفه في البندر ازيد من عشرين
 يوما بل يتوجه الى طرفكم قبل انقضاء هذه المدة
 ان شاء الله تعالى فها هو في اليوم العاشر من
 وصوله سمر الى خارج الخور شاحنا من الارزو

البز ما شاء الله ولا يظن مولاي ان الحقير يقصر
 في اسورة ويقدر من الغير عليه بل هو والله بازل
 الجهد في اسعاف او طاركم وانتم تعلمون بذلك
 والطوايق الما لدهيه اخذناها وعملنا بها كما انكم انتم
 وهي صحبة لنا خوزة في المركب المبارك
 مع ما طلبتم من الجودريات والحنابل فاقبضوا
 جميع ذلك منه وعرفونا بوصوله ونحن سنعرفكم
 بكتاب آخر بعد نزول الاركاتي من المركب
 اليمون ان شاء الله تعالى والرجل الذي
 نوهتم باسمه دني الاصل خبيث لا خير فيه
 ومناكم لا يبالي به مثله فلا تنكذوا خاطركم
 لا جبل ذلك هذا والسلام التام على من حواه
 المقام من المحبين الكرام ولدينا المكرم الحاج
 فلان والصنوفلان والمحب فلان يسلمون عليكم
 والسلام حرّ رفي عاشر شهر محرم الحرام

سنة ١٢١٩ هـ حببكم الفقير الى الله تعالى فلان
 بن فلان ^م — نوانه ^م يتمجد المرقوم به طاعة
 محبتنا الا جل الا عز الا مجد الا سعد فلان
 بن فلان اذ ام سالما آمين غيب وصوله بالخير

الى بندر مستط

^{٨٢٤٦}
 * * وايضا البعض هم * *

الى حضرة — رة الجذاب الى الهبة الا يام
 واليا لي الا جل الا كرم الا مثل الا فخم
 صد يقنا المحترم الحاج فلان بن فلان اسعد
 الله تعالى ورعاية ومن جميع المكاره وقاد بحرمته
 النبي وآله وصحبه وصدورها للسلام ولاستمدان
 صالح الدعاء وللشؤال من احوالكم اسمعنا
 الله عنكم كل سار بحق محمد المختار وان تطولتم
 وعن البقير سالتهم فهو بحمد الله في اجل نعمة
 وأوفر قسمه نسال من الله دوا م نعمة علي

الجميع والاحوال لدينا ما كنهه والشرور هادنه
والله تعالى يصلح كل حال وسلامكم بلغ من
طريق الشيخ جبريل وذكرتم له انكم جماعتم اشارة
ولم ياتكم جواب فما والله وصلني شيء منذ
شهر بن الى حال تحرير هذا الرقيم وحبكم
كذلك جعل لكم كتابا الى بندر مدراس
ومارجع منكم جواب والعمدة القلوب
والحمد لله على ما فيه الجميع وبلغ استقراركم
في البندروانكم اشتريتم مركبا من اثلاثه اذ قال يسع
سبعة آلاف جونية من الارز فذلك ما كنا نبغي والله
يجعل فيه الخير والبركة وحققوا المحبكم هل هو مختص
بكم ام لكم شريك فيه وقبل تاريخ الماسطور وصل
سبار السيد بطاش من بندر المخا في مدة خمسة
عشر يوما وفيه جملة حجاج وصاحبكم السيد فلان
وصل معهم ايضا اخبرنا بان السبار الذي كان

معيّنًا له من الأمير فلان انصبرم بعد سفركم من
هناك وحين عاين ذلك توجه الى طرفنا ونحن
يا محبّنا غير مقصّرين في اصوره * ومن يقصّر
وزاء الجهد لم يلم والمرأوخ التي طابتموها
وسلت وكذلك اربع شُوت حنوى وخرضتان
ججريتان والجميع اليكم ان شاء الله تعالى وفي
نحداية الله لا برحتم والسلام ***

صورة الجواب

محبّنا وعزيزنا الثقة الاكمل الا مثل فلان بن
فلان سلمه الله تعالى من كل بليّة بجاء محمد
سيد البريه والسلام عليه ورحمة الله وبركاته
صدرت الحقيرة عن مخروم بن دربنهي بعد
وصول الرقيم المخبر بسلامتكم لازتم سالمين
ومن كل هول أمنين ذكرتم مولاي ان نعرفكم
يشان المركب الذي اخذناه فهو مختص بنا

لا يشاركنا احد فيه وقد توجه الى الصين احببت
 اعلامكم بذلك والاشياء التي وصلت من بندر
 المخاء عجلوا بارسالها لينا جزيتم خيرا والسيد
 المعروف سلموا عليه من طرفنا واطروحة تيسين
 ريبالا من قيمة العطب واكتبوه باسمنا في الدفتر
 ثم ان الكتاب الذي جعلتمود لنا سا بقالم يصل
 لاباس المراد عنايتكم وكتبكم غير منقطعة ان شاء الله
 تعالى ومنا كذلك والسلام خير ختام

* وايضا لبعضهم *

من العبد الفقير فلان الى حضرة المولى الاجل
 الاعز الاكرم الاخ العزيز فلان بن فلان حفظه الله
 تعالى من جميع الاسواء بحرمة محمد وآله و
 صحبه النبلاء وشريف السلام عليه ورحمة الله
 وبركاته وغفرانه ومرضانه وبعدنا لمعروض على
 جنابكم الكريم ان هذا المخلص منذ شهرين

كما علمين لم يزل مفكراً من طرف المركب الذي
 توجه فيه تابعنا الماس الى جاوه لاندري كيف
 صار مع ذلك الطوفان العظيم الذي نلقت به
 جنودنا مركب حتى مركب الشيخ فلان والى حال
 التحريبر ما سمعنا خبراً عنه فان ابلاغكم ما يطمئن
 به الخاطار تفضلوا برفعه الينا لا تغفلوا عن ذلك
 بخداكم الله تعالى وبوم تاريخه وصل الى مركب
 لبعض الانجريز من بندر بنبي مراده التوجه الى
 بندر البصرة شخصته ارز وبرزو كان وصوله الى
 هذا الطرف للماء والخطب ويقال انه مأثور بان
 يدخل البندر لا بلاغ كتاب الى سيدنا المؤيد فلان
 من تلقاء الجند رار حاكم بنبي هذا ما اشتهر والله
 اعلم بحقيقته شانه نعم سيدي قد وصل النيل
 المرسل في مركب الشيخ تمار بن عطار وبعناه
 لكم بما قسم الله ورزق والنيل هذه المرة كان

مد فوقا ليس كالذي ارسلتموه لنا في العام الماضي
ولهذا انزل سقره فليكن معلوماً لديكم وحالي
التحرير ورد الينا كتابكم الكريم المؤرخ نهار التاسع
من شهر جمادى الاولى وحصل به الانس العظيم
شيران الخاطر تكدرب بعض ما فيه من الكلام الذي
هو انكى من السهام لا باس هذا جزاء من بذل
جهده بخدعتكم واعتمد بعد الله ورسوله عليكم
فلا يخفى جنابكم العالي انكم في ابتداء الامر كنتم
راضيين باقل من ذلك المبلغ المعلوم ثم ان الحقيق
صيرة بحسن سعيه الى ما صاروا تفصل الامر بانكم
وصلى نظرنا ونظركم والمكاتبه شاهد بذلك
فكيف يتصور اني اخذت من اولئك القوم سبع مائة
ريال في كل شهر من شهر مدة النول وصدور هذ
الا مربيع من مثلي بل لا يخطر ذلك في بال
احد والمركب بحمد الله قد سافر مرتين الى

بندر بيقو وحصل له النفع العظيم زادكم الله
 نفعاً وعزاً وكان حملته في السفرة الأولى خمسة
 آلاف رطل من القطن وفي الثانية ستة آلاف
 رطل ثم إنه بعد رجوعه بكم يوم أرادنا أن نوجهه
 إلى جزيرة بتاوى بما حصل له من النول وهياً أنه
 لذلك فحين وصلت البتاتيل بأموال أهل النول
 إلى المركب صاح الكراني علي البحر يتدبان
 ينقلوا الأموال منها إلى المركب فنهض المعلم
 الكبير وقال إن هذه الأموال كثيرة ولا يسعها
 بطن المركب فأنقلوا أربعة آلاف رطل وروا
 الباقي فقال له الكراني لا يتم ذلك والمركب
 يحمل هذا وازيد من هذا فطال الكلام بينهما
 وتبشجرا والبحرية وافقوا المعلم ليخف عنهم لتعب
 وعصباء الكراني وكان رجل من طرف أصحاب
 المال حاضراً هناك فلما عاين ما عاين رجع

بالاموال كلها الى البندرو انتقمين ما برئنا من
 النول لانهم يقولون كيف ان المركب كان حملة
 في السفرة الثانية ستة آلاف سوى ما جعل فيه
 المعلم من جواني الارزوا لان كيف لا يسع خمسة
 آلاف ربطة والحاصل يا محبنا ان هذا المعلم
 لا خير فيه فرخصوه واجعلوا فلانا مكانه فهو معلم
 حازق وایاكم وظن السوء في هذا المحب الذي
 ما قصر في اموركم ولا جنح الى ما به اسأتم
 فاستغفروا الله العظيم ولولا العيش والملح و
 الاخوة التي بيننا وبينكم لا خلقت باب المراسله
 ونقضت ידי من محبتكم فرقا يا ابا محمد
 وهذا وبلغوا السلام الى جناب اخيكم
 الفاخر وسائر المحبين ولدنا فلان وقلتان
 يستمان عليكم وولدنا فلان يقبل ايديكم والسلام
 *** عنوانه *** بند ربنی يبلغ الخطا الى

جناب المكرّم الاكمل الاعزّ الارشد الاخ
المحترم فلان بن فلان حماه الله تعالى آمين

*** وايضا لبعضهم ***

تُحِيَّاتُ فائِزَةٍ وَتَسْلِيْمَاتُ رَائِقَةٍ نُهْدِيهِمَا إِلَى
الْجَنَابِ الْعَالِيِّ الْأَعَزِّ الْأَمَجْدِ الْأَجَلِ الْأَسْعَدِ
مَلَانَا الْمُحْتَرَمِ الشَّيْخِ فَلَانِ بْنِ فَلَانٍ سَلَّمَ اللَّهُ
تَعَالَى وَحَمَاهُ بِحِمَايَتِهِ وَرَعَاهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِهِ صَدْرَتْ
الْأَحْرَفُ مِنْ بِنْدِ رُكُلَتْنِي وَنَحْنُ فِي أَجْلِ خَيْرٍ وَنَعِيمٍ
وَأَنتم إِن شَاءَ اللَّهُ كَذَلِكَ وَمُسَرِّفَاتُكُمْ الْكَرِيمَةِ
وَصَلَّتْ وَفَهْمُنَا بِمَا عَلَيْهِ اشْتَمَلَتْ وَحَمْدُنَا لِلَّهِ
تَعَالَى عَلَى عَافِيَتِكُمُ الَّتِي هِيَ الْمُرَادُ مِنْ رَبِّ
الْعِبَادِ وَالْهَنْدُويُّ الَّذِي أَرْسَلْتُمُوهُ وَصَلَّوْا
أَدْرَجْنَاهُ فِي الْحَسَابِ وَالْمَرْجَانُ الَّذِي صَدَرْتُمُوهُ
سَأَبْقَا صَحْبَةَ النَّاخُوزَةِ نَاصِحِ بْنِ إِمِينٍ وَصَلَّ
وَبِعْنَاهُ وَإِلَى حَسَابِكُمْ أَضْفَعْنَاهُ وَكَذَلِكَ الْخَرَزُ الَّذِي

ارسلتموه صحبة المكرم السيد ربيع وصل وسنبيعه
 لكم ان شاء الله تعالى وصر بكم المبارك يوم تحرير
 المسطورا تنق بالاركا تي والاركا ني في اللغة العربية
 الربان وددت اعلامكم بذلك وقد نزل فلان الكراني
 في هوري واتقنا به وعرضه في النزول ان نأخذ
 للمركب انجرا وعمارا لان المركب نيس فيه غير
 انجروا حيد وعماره قديم ولحقته الضربة تجاة الخور
 فتكسرت صبورة وطبورة وتمزقت شرعه وتقطعت
 حباله واختل دقل السلا متي لابس الحمد لله
 على سلامة من فيه ووصله الينا ودين البحر لا يزال
 كذلك وهانحن ارسلنا اليه حال استماعنا لهذا
 الخبر الانجروا العما ز وعرفنا الناخوزة بان يعرفنا
 بكل ما يحتاج اليه نعم سيدي اخبرنا الكراني ان
 الناخوزة مامراة يدخل عندنا الا بشرط وهوان
 نجعل له حصه من الدستوري ونساعده فيما يشاء

قُلْنَا لَهَا مَا شَأْنُ الْحَصَةِ فَأَمْرٌ عَمَّا كَانَ وَمَا الْمُسَاعَدَةُ
 فَأَمْرٌ مَدْتَنَعَ ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ جَيْبِهِ مِرْقُومًا مِنْ طَرَفِ
 النَّخْوَةِ وَقَالَ هَاكُنْ وَأَطْلَعِ عَلَيَّ مَا فِيهِ فَاخْذِنَاهُ
 وَفَضَّلْنَا خِتَامَهُ وَطَالَغْنَاهُ فَمِنْ جُمْلَةِ مَضَامِينِ هَذَا
 الْمَضْمُونِ لَا يَخْفَاكَ يَا مُحِبُّنَا أَنَّ صَاحِبَ الْمَرْكَبِ
 فَوْضَ الْأَمْرِ إِلَيْنَا وَقَالَ أَنْتَ مَخْتَارٌ أَنْ دَخَلْتَ عِنْدَ
 زَيْدٍ أَوْ عِنْدَ بَكْرِ نَحْنُ لَا نَقُولُ لَكَ لِمَ وَلَيْشَ وَالْآنَ
 يَا مُحِبُّنَا إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يَكُونَ أَمْرُ الْمَرْكَبِ بِيَدِكَ وَ
 عَلَيَّ نَظْرُكَ فَنَحْنُ نُرِيدُ مَا تُرِيدُهُ وَتُفَضِّلُكَ عَلَيَّ
 الْغَيْرَ لَكِنْ بِشَرْطٍ أَنْ تُسَاعِدَنَا عَلَيَّ مَا نَتَنَفَّعُ بِهِ نَحْنُ
 وَأَنْتَ وَتَخْصِنَا بِشَيْءٍ مِنَ الدِّسْتَوَرِيِّ عَلَيَّ كُلِّ
 حَالٍ وَعَجِّلْ بِالْجَوَابِ لِنَعْلَمَ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ فَبَدَأَ
 يَا مَوْلَايَ خُلَاصَةَ الْمَضْمُونِ وَأَحْنُ مَا عَرَّفْنَاكُمْ
 بِذَلِكَ إِلَّا لَتَعْلَمُوا أَنَّ بَعْضَ النَّوَاجِذِ يُضْرَبُ
 بِالْكَفِّينِ فِي مَالٍ مَخْدُومٍ وَلَا يَمَيِّزُ الْحَلَالَ مِنْ

الحرام بل يقول اللهم — اغنيني من حلالك و
 حرامك واذقني حلاوة الزندقة والحيل والسرقة
 والغيل هذا وبعد وصول المركب الى البندر لا بد
 من اجتماعنا به وسننظر ما سرار دبا لمساعدة التي
 يريدنا منا وتحقيق خوضه يصلحكم ان شاء الله
 تعالى وفي حفظ الله لابرحتهم وبلغوا سلام الحقيق
 الى جناب ولدكم الاكرم واخيكم فلان ولدنا
 المحبون يسلمون عايكم والسلام خير ختام نعم
 سيدي صدرت اليكم بقشة باطنها طاقه نينسك
 وطاقه سمندر لهر وطاقه ململ فاخر تفضلوا بقبولها
 وهي صحبة البانباي مكرجي المتوجه الى طرفكم
 في غراب فلان بن فلان رعاكم الله تعالى
 بالنبوي وآله آمين

*** وايضا لبعضهم ***

سلام الله ورضوانه على سيدي ومولاي فمودة

الاكابر وصدر الافاخر الاجل الاسعد اللهم امجد
 المشار اليه باعلى المراتب فلان سلمه الله تعالى
 من حوادث الأزمان وحماه من مكائد الانس
 والجان والله الحمد الا تم وصلنى الله وسلم على
 هادى الأمم وآله ائمة الحق ونجوم الظلم وبعد
 فقد وصلت كتبكم الكريمة ومنا تحكم العظيمة كثر
 الله خيراتكم وضاعف بركاتكم ذكرتم ان بعض
 المحبين عول عليكم في سريرين من الكبار
 كالتاءسية التي اشتراها المحب الناخوزة حازق بن
 رشيد فعلى العين والراس وهانحن طلبنا العلة
 الفاعلية لهذه العلة الغائية ذكراته في هذه الايام
 اشغل من ذات النحيين لكنه بعد الفراغ يشرع
 فيهما واستمهل مدة ثمانية عشرة ايام والرجل
 صانع معتبر وليس كاعيان الخبر وبما اليكم في
 الشهر الداخل ان شاء الله تعالى نعم سيدي

ذكرتم انكم وجدتم السحارة بعد ان عرفتمونا بما
 لم يكن من الامر العظيم في تلك الاشارة فيا سبحان
 الله شيء مصون في الغرصة عند راسكم كيف خفي
 عليكم وعليه اسمكم ولم ادر ما الذي صدكم عن
 سؤال البواب من قبل ان ترسلوا ذلك الكتاب
 وانما الحمد لله على وجد اند ثم لا يخفاكم اني
 عرفت فلان بن فلان بان ياخذ لنا ربع شدة من
 البياض الحريري مثل الذي في استعمالكم اليوم
 فاسأله ان اخذ فهو المراد والا فاعول عليكم
 لاخذوه ومحبتكم قد كمل البياض الذي كان
 اشتراة سابقا بنظركم احببت اعلامكم بذلك
 والله يحمىكم والسلام

* * * وايضا لبعضهم * * *

سيدي المالك الاجل الاعز الاكرم معدن الجود
 ومنبع الكرم الشيخ فلان ابن فلان رفع الله مقامه

رِأْيَهُ بِمِرَامِهِ وَعَايِهِ يَعُودُ شَرِيفُ السَّلَامِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
 وَبِرُوحَاتِهِ صَدَّرَتْ لِّلْسَلَامِ وَالْمُعَاهَدَةِ وَإِنْ كَانَتْ
 لَا تُغْنِي عَنِ الْمَشَاهِدَةِ وَخَطُّكُمْ الْكَرِيمِ الْمَخْبِرِ
 بِوُصُولِكُمْ إِلَى الْوُطْنِ وَصَلِ فَسَرَّحَ وَرَوْدُهُ
 الْخَاطِرِ وَأَقْرَأَ النَّظْرَ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَلَامَتِكُمْ
 وَاجْتِمَاعِكُمْ بِالْأَهْلِ وَالْخُلَّانِ وَلَمْ نَذِرْ إِلَى آيِنَ
 أَنْتَهَتْ سَفَرُكُمْ هَذِهِ السَّنَةِ وَبَلَّغْنَا أَنْتَكُمْ جَدِّدَ تَمِ
 الْفَرَّاشِ فِي بِنْدِ الْمَخَابِرِ كَاللَّهِ لَكُمْ فِي ذَلِكَ
 وَنَسَأَلُهُ أَنْ يُخْرِجَ مِنْكُمْ الْكَثِيرَ الطَّيِّبَ وَيُؤَلِّفَ
 بَيْنَكُمْ كَمَا أَلَّفَ بَيْنَ آدَمَ وَحَوَاءَ بِحَرَمَةِ مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ وَنَحْنُ قَبْلَ وَصُولِكُمْ أَخَذْنَا جَارِيَةً حَبَشِيَّةً
 صَالِحَةً الْأَطْرَافِ كَامِلَةً الْأَوْصَافِ يَصْدُقُ عَلَيْهَا
 قَوْلُ الشَّاعِرِ * دَجُوحِيَّةُ الْقَرَعَيْنِ مَهْضُومَةٌ
 الْحَشَابِ * كَثِيبِيَّةُ الْأَرْدَافِ بَانِيَّةُ الْقَدْرِ * وَقَدَرُ
 فَمَنْهَا مَائَتَانِ وَخَمْسُونَ رِيَالًا نَسَأَلُ اللَّهَ تَعَالَى

ان يرزقنا منها ولدًا صالحًا لبيبًا فالجاء هذا و
 المطلوب منكم ان تاخذوا لنا قدر فراسلتيني من
 التنباك الدار ابي الجيد ورطلين من اللبان
 الشحري وبابو جين روميين صانكم الله تعالى
 وارسلوا الجميع صحبة القبان قلان سمعنا الله
 متوجه مع القافلة الى نحرنا ونحن ان شاء الله نسلم
 الثمن لمن شئتم في زبيد ونحوه لكم على صيرفينا
 في بندر الحديده وحققه — والنا ما سئح من
 الاخب — ارا لشميه وفي كنف الله لا زلتم
 والسلام حسن الختام * * * صوره مسطور كالدر
 المنشور لبعضهم * * * نتحف ذ لك المقام العالي *
 باشرف التحيات الغبهرية * ونرفع الى حضرة
 شمس المعالي * لطف التسليمات العنبرية *
 ادام الله دولته العاليه * وشيدار كان جلالته
 الرايه * سيدنا المشار اليه باعلى الكتاب *

لا زال محروس الجناب * مبلّغاً ما يهواه
 من الملك الوهاب * بحرمة النبي وآله و
 الاصحاب * آمين يا الله العالمين * وبعد المعروض *
 بَغْبِ اِهْدِءِ الثناء المفروض * انه لما كانت
 محبتنا لذلك المقام * غير خفية على الخاص
 والعام * راتبته في الغوّاد * بل مسكنها السّواد *
 لم نزل نسأل عنكم الغادي والرائح * ونستنشق
 من اخباركم الروائح * ومنتهى الغرض *
 صافية مولانا وسلامته الجوهر والعرض * وكتابكم
 الكريم * المنطوي على اللفظ القومي القويم *
 وصل وبه السرور حصل * وقد سبقتكم الى فضيلة
 المعاهدة لازلتم الى الخير سابقين * واحسنتم
 بما حققتكم من اخبار البندرا المعنور * وما فيه من
 ضلّاج الامور * وكذلك اخبار الحرمين
 الشريفين * وما فيهما من السكون * والله المسؤل

ان يصلح الشؤن * واحوال هذا الزمن * مشوبة
 دشوائب الاكدار والفتن * وما سمع غالباً
 ببلدة إلا وفيها شيء من الفتنة الصماء * والبلية
 الغمياء * والفرج عند الشدة متوقع * ولكل
 حادث منتهى * ولا تتركونا تفضلاً من تحقيق
 ما تجد رديكم من اخبار البند رواخبار البلاد
 النائية علي ما تفيدكم به السيارة في الجوى
 المنشآت * فالبنادر البحرية * منبع الاخبار البرية *
 والله يعجل بالبشرى * ويجعل بعد العسر يسرا *
 واخونا المحترم فلان بن فلان وصل في عافية
 وسلامه * مع المعزة والكرامة * وهو رطب
 اللسان بالثناء على اخلاقكم البهية * وشمائلكم
 الزكية * وما زال يلهم بطيب احاديثكم
 العذاب * ويروي نعيم اخباركم وما طال منها
 وطاب * والله يجعل الجميع من المتحابين فيه

المحشورين على منابر من نور * وسلموا على من
 لديكم محبتنا سماء الدين والشيخ عين اليقين
 وولدكم الذر الثمين * وصلى الله وسلم على
 افضل الخلق من كمل * وآله ذوى الفخر الجلى
 الاجال * والسلام * * فنو الله * بندر الدخا ^{٨٦٤٢} حظي
 بنظر مولانا المحترم الشيخ المكي المكرم شرف
 الاسلام والدين فلان بن فلان حماه الله تعالى

* * مكتوب لبعضهم * *

معتمدى الاخ العزيز الامجد الاكمل الامثل عز
 الاسلام فلان بن فلان سلمه الله تعالى من نكبات
 الدهور وحماه من جميع الشرور وعليه من السلام
 السلام ورحمته وبركاته على الدوام وبعد فصدور
 السطور من بندر البصرة المعمور والاحوال قارة
 والاخبار سارة وصا تطلوتم باهدائه وصل اوصلكم
 الله رخصاه ولا كان المحب يود اشتغالكم بذلك ولكن

آتت المكارم أن تفارق أهلها نعم سيدي لا يخفاكم
 إن أخانا فلان حضرات يوم بسقيفة فلان بن
 فلان المعروف وكان من جملة الحضار عبد اللات
 المغفل بن هبته ورجل من المجوس يدعى
 بخراط فسمع عبد اللات يقول لذلك المجوسي
 أسئلك بحرمة النيران وأضوائها إن تسب سمي
 الرسول فلان بن فلان ولك مني الجائزة العظمى
 فقال له المجوسي سمعاً وطاعة لك يا شيخ البنادرة
 هاك مني ما تريد ثم انه قال ما قال من خرافاته
 وترهاته ولم بزجرة أحد من المسلمين الحاضر بن
 في ذلك النادي فخرج الأخ المذكور من هناك
 معبساً وجهه لما سمع بأذنه وشاهد بعينه ثم انه
 اتفق بنا في حاثوث البراز فلان واخبرنا بالقضية
 من اولها الى آخرها فتمعجبنا لذلك وكيف ان عبد
 اللات يأمر المجوسي اللعين بان يذم رجلاً من

المسلمين نَعَمْ اخْبَرْنَا بِعُضِّ الثَّقَاتِ إِنَّهُ مِنَ الَّذِينَ
يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ
يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ وَدِدْتُ إِعْلَامَكُمْ
بِذَلِكَ هَذَا ٢ وَاللَّهُ يَرَعَاكُمْ بِحُسْنِ رِعَايَةٍ — هـ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِقَدْرِ شَوْقِي إِلَيْكُمْ

*** جَوَابُ هَذَا الْمَسْطُورِ ***

مُعْتَمِدِي الثِّقَةِ إِلَّا جَلَّ الْأَمْثَلُ فَلَانِ بْنِ فَلَانٍ
حَمَاهُ اللَّهُ تَعَالَى آمِينَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ صَدَرَتْ الْأَحْرُفُ مِنْ مَحْرُوسٍ بِنْدِ سُوْرَةٍ
بَعْدَ وَصُولِ إِشَارَتِكُمُ الْكَرِيمَةِ الْمَقَابِلَةَ بِالْأَجْلَالِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَافِيَتِكُمْ وَصَلَاحِ شَأْنِكُمْ وَالرَّجُلُ
الْعَفْنَقُسُ الَّذِي ذَكَرْتُمْ لَنَا عَجْرُهُ وَبُجْرُهُ فَقَدْ خَذَلَهُ
مِنْ نَصْرِهِ وَنَحْنُ لَا نَكْتَرُثُ بِمِثْلِهِ وَلَا يَضُرُّنَا هُجْرُهُ
وَقَبِيحٌ قَوْلُهُ وَقَدْ طَرَحَ دَقِيقَهُ فِي الشُّوكِ وَزَلَّ حِمَارُهُ
فِي الطَّيْنِ وَهُوَ كَمَا لَا يَخْخَاكُمْ أَخِيْلٌ مِنْ أُمَّ أَبَانَ وَ

اُكْذِبُ مَنْ سَجَّاحٍ وَاخْبِثْ مَنْ عَقْرِبُ وَأَقْذِرْ مَنْ
فِرَاشِ الْمَبْطُونِ وَبِالْجُمْلَةِ فَمَا هُوَ إِلَّا كَبَغْلَةٍ أَبِي
دُلَاسَةٍ وَمَنْ كَانَ شَانُهُ نَحْوَ مَا زُكِرَ فَعَدَمُ الْجَوَابِ
جَوَابُهُ وَإِنْ وَغَوَعَتْ كِلَابُهُ وَفِي جَفْظِ اللَّهِ
لَا بِرَحْمَتِهِ وَالسَّلَامُ خَيْرُ خَتَامٍ *

*** مَرْقُومٌ كَالِدَرِ الْمَنْظُومِ لِبَعْضِهِمْ *** .

* خِيَانُكَ فِي التَّبَاعُدِ وَالتَّدَانِي *

* وَشَخْصُكَ لَيْسَ يَبْرُحُ مِنْ مِيَانِي *

* وَحُبُّكَ فِي الْجَوَانِحِ مُسْتَكِنٌ *

* وَزِكْرُكَ لَا يُغَارِقُهُ لِسَانِي *

مَوْلَايَ الْإِخَاءُ الْمَجْدُ * اللُّوْزِيَّةُ الْوَاحِدَةُ * صَفْوَةُ

الْكَرَامِ * وَنُخْبَةُ السَّادَةِ الْأَعْلَامِ * جَمَالُ الدِّينِ

وَالْإِسْلَامِ * فَلَانِ بْنِ فَلَانٍ سَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَاحْسَنَ

إِلَيْهِ * وَاسْبِغْ نِعْمَةً الْوَافِرَةَ عَلَيْهِ * وَالسَّلَامُ عَلَى ذَلِكَ

الْجَنَابِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَرِضْوَانُهُ * وَبَرَكَاتُهُ وَغُفْرَانُهُ

اتَّابِعْ حَمْدَ اللَّهِ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ *
 وَالصَّلَوةَ وَالسَّلَامَ عَلَى أَفْضَلِ مَنْ رَكَعَ وَسَجَدَ *
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أُولَى الرَّشْدِ * فَاتَّهَ وَصَلَ الْكِتَابُ
 الْبَاتِضِينَ لِلْعِبَادَةِ الْفَائِقَةِ * وَالْثَرَّةَ الرَّائِقَةِ *
 فَكَلِمَاتُ سِرِّهِ فِي فِقْرَاتِهِ * أَبَدَى لَنَا مَا يُحْيِي
 الْإِفْكَارَ بِعَجَائِبِ اسْتِعَارَاتِهِ * فَلِلَّهِ دَرْكُ يَا صَامِ
 الْأَدْبَاءِ * وَنَبْرَاسِ الْبُلْغَاءِ . شَعْرٌ *

* كَلَامُكَ عَلَّمَ الشُّكْرَ الْحَمِيَّ *

* لَذِ الْعَيْتِ بِالْبَابِ الرَّجَالِ *

* وَلَفْظُكَ كُلَّهُ سِحْرٌ خَالٍ *

* فَعِشْ يَا نَازِمُ السَّحْرِ الْحَلَالِ *

هَذَا وَقَدْ فَهِمَ الْحَقِيرُ مَا ذَكَرَهُ مُؤَلِّفُهُ مِنَ الْإِخْبَارِ *
 الدَّالَّةِ عَلَى تَحَرُّكِ الْأَسْعَازِ وَفَلَاحِ التِّجَارِ *
 وَحَصُولِ الْأَرْبَاحِ * فِيمَا نَدَيْكُمْ مِنَ الْحَدِيدِ
 وَالْأَنْوَاحِ * فَاللَّهُ جَلَّ شَأْنُهُ الْمَسْئُولُ أَنْ يَزِيدَكُمْ

من فضله * ويعينكم فيما ترومون بحوله * وفي
 هذه الايام بلغنا انكم اشتريتم فنجة الحب
 نسناس * ويعتم السنبوق الذي اخذتموه سابقا
 من ذلك المعروف بالخناس * فلعل في ذلك
 الخير ان شاء الله تعالى ولا تنسونا من
 مكاتباتكم السارة ونحن كذلك وما عرفناكم به
 في الحانومي فليس على ظاهره فتأملوه وايا ديكم
انظاهرة مقبلة والسلام

*** جواب هذا المرقوم ***

* ولو سلطت نار التفرق والهوى *

* على سقر يوم ما لذ اب لهيبها *

* اشد جحيم النار ابرد موقع *

* على كبدى من نار بين اسيبها *

انور من البدر ان الاج * واذكى من المسك

الفياح * كتابك اشتمل على خمائل لطائف

ا ل د ب * وفرائد المعاني واطباق الذهب *
 فله انت يا مظهر الفائس * وبهجة المجالس *
 عليك سلام الله ما لا ح بارق * وغرد شحور
 ونسم رباب * هذا وان تفضلتم * وعن المحب
 ما لتم * فهو بكرم الله ذي الجلال * في
 ا طيب عيش واجمل حال * وقد فهم العبد
 ما تضمنه الحاروي والكتاب * من لذيذ
 الخطاب * فلقد نقحتم لقشر من اللباب *
 واحسنتم بذلك الاعراب * ثم لا يخفاكم ان
 الغنجة التي اخذناها من فلان * قد استاجرها
 من ثلاثة اشهر محينا الحاج نشوان * وهاهو
 متوجه فيها الى بندر جدة مع ما لديه * من
 البضائع التي في هذا الموسم وضعت اليه * وكان
 مرادنا ان نرسل صاحبته المصانف * لا خيكم المكرم
 الشيخ عارف * فما استطعنا ان نجسر على ذلك *

اذ لم يصدر الحكم بارسالها من السيد المالك *
 وانتم عرفتمونا في الخط الذي ارسلتموه بصحبه
 المكتوب بان نبقيةا لذبنا الى ان يصل تابكم
 عنبروا جعلها صحبته لا صحبة غيره والا ان
 بد لكم راي آخر فعرفونا والله يرعاكم والسلام *
 حرر بعجل فسا محوا * مستمدا الدعاء
 با زله فلان بن فلان

** مكتوب لبعضهم **

اخذ مولاي وسيدى وولي نعمتي الوالد الاجل
 الا عزالا مجدا لا مثل الشيخ فلان بن فلان
 بسلام جزيل وثناء جليل ولا زال محروسا من
 جميع الاكدار ومكائد الفجار بحرمة الذكر
 واهله الا برار وبعد فان تفضل مولاي بالفحص
 عن حال عبده وغريق احسانه ورفده فهو
 بحمد الله في اتم خيروعا فيه ونعمة من الامكار

صا فيه لم يزل داعيا لجنابكم ليلا ونهارا سرا وجهارا
والْبُقْشَةُ التي شرفتم بها المملوك وصلت اوصاكم
الله كل خير وما شتمت عليه شائتان وبدنان
وميصان ومزندان وجبتان وبنشان وسروالان
وتكتان وصد نيريتان وكوفيتان وفيسان وعمامتان
وحزامان ومصران ومخرمتان ومنشفتان
وجلايتان وفوطتان احببت ان اعرفكم بذلك
وفي حماية الله لا برحتم والسلام

*** وايضا لبعضهم ***

من الفقير الحقير فلان بن فلان الى جناب
المحب المحترم الاكمل الحاج فلان سلمه الله
تعالى آمين وسلام السلام عليه وبرحمته علي
الدوام صدرت الاحرف من بندر كلكتة بعد
ومعولنا بحال السلام ونسأل الله الكريم ان
يجعلكم في خير ونعيم هذا والمعروض اليكم ان

الحاجة التي اردتم ان ناخذها لكم من البندر
المذكور ما وجدنا لها اثرًا الى حال التجريد
وسألنا الدالَّآل عنها فاجاب ان حصولها متعسر
في هذه الاوقات وهذه الاشياء لا توجد الا في
الموسم عند الذين يأتون بالتغاريق من مالده
وتانده فان اوصلوا يتيسر المراد ولا تظنوا ان الحقيق
لم يفتش وراء ذلك بل والله كل يوم اذ هب الى
السوق وتردنا الى التجار من اجله ربنا يجمعنا
معكم ونحن ان شاء الله تعالى آخر الموسم نتوجه
الى طرفكم جمع الله الشمل بكم عن قريب والسلام
* * وايضا لبعضهم * *

معتهدي الضنوا الاعز الاكرم الارشد الاسعد
فلا ن حفظه الله تعالى ون ابقاه وشريف السلام
يغشاه ورحمة الله ورضاه صندرت الاحرفه
للسلام ولشم مواضع الاستلام والحقير ومين

لديه في خير وعافيه وانتم ان شاء الله كذلك
نعم يا محبنا وصل كتابك وفهمنا مضمونه الى
آخره وما اشرت اليه من طرف البشكيل انه سيصل
فهو المرام ان اسمحت به الانفاس واما ما اشرت
به من انه اذا كان المراد به العذر فلا بأس فهو
قليل من جرأتك يا با نواس فقل ما شئت وأملأ
القرطاس وقد عرفتك سابقا بان تعجل بارسال
رطلين من العسل المصفى فما كان جوابك في
ذلك الا الاعراض والحاصل انك متلون المزاج
انت الذي امرو بما امر والآن تبخل بما هو اقل
اجزاء المطلوب لا بأس الا من سهل وسنجمعه من
عندنا وحكمه اليك صحبة الصباغ فلان بن فلان هذا
والسلام عليك وعلى منن لديك

*** وايضا لبعضهم ***

محبنا وعزيزنا الوفي الاكمل الا رشد فلان

بن فلان أنا لله كل مقصد و شريف السلام
 عليه و رحمة الله و رضوانه ما لاح الجديد ان
 و تعاقب الاصرمان و صدور السطور من بندر
 كلكتة بعد وصولنا بخير و عافية و لا غيـر الله علينا
 حالا و السؤال عنكم كثير و الشوق اليكم بحـر
 غزير و قد اذـخـلنا المـركـب القـودى لتـصلـح
 شؤنه و بعد اُسبوع يخرج ان شاء الله تعالى
 و بلغنا ان مركب فلان قد استعاب و دخل
 بندر منجـر و روالـظـا هـر لا يـمـكـنـه الـوـصـول
 هذه السنة الى البندر المذكور و نحن يا سيدي
 كدنا هذه المرة ان نهلك من العطش لان
 الفـنـطـاس الكـبـير لم يـكـن فـلـغـاطـة جـيـد افسـال منه
 المـاء كـلـه و كـثـرت الجـمـة في المـركـب و الفـنـطـاس
 الصـغـير نـتـن مـاؤـه و لـو لا الـأـنـيـاب لـمـا عـاشـ واحد
 مـنـا فـعـصـمنا قـلـوبنا بالصـبر ثـلـثـة ايام حـتى

وَلَجْنَا لَخَوْر هَذَا وَجِب رَفْعُهُ إِلَيْكُمْ وَالسَّلَام
 * * * وَأَيْضًا لِبَعْضِهِمْ * * *

شمس سماء المعالي وزيند الآيام والليالي الاجل
 الاكرم الصفي الافخم فلان بن فلان لا زال
 محفوظا من جميع الآفات بحرمة النبي وآله
 السَّارَات والسَّلام عايمه ورحمة الله وبركانه وقد سبق
 لجنابكم منا كتاب وفيه ما يغني عن الاعادة
 نرجوا الله وصوله اليكم وانتم بخير وسرور وعرفناكم
 من طرف صُرة المشاخص التي لنا صاحبة القبطان
 عفریت واوضحنا لكم حقيقتها وارسلنا اليكم السند
 المعروف بالسَّيمى وعرفناكم بان تقبضوها منه ثم
 جاءنا خبر بان السلطان سام تلك الصُرة الى فلان
 فعرفنا فلان بان يعلق الصُرة خليككم وجعلنا لكم ورقة
 الخواله بجوف هذا الرقيم على ذلك المحب المذكور
 فاطلقوها عليه وخذوا منه الصُرة وعرفونا بذلك

واذا وصل مركبنا الى طرفكم اجعلوا نظركم على
 اثنا خوزة في جميع الامور وخذوا له بيتاً صغيراً في
 محلتكم وزهأ الكراء خمسون روفية وعينوا له كل
 يوم روفيتين لاجل مضره وان طلب زيادة فلا
 تعطوا ان الله لا يحب المفسرين وذلك القدر المعين
 يكفيه للخضرة واللحم والابزار وما في المركب من
 الارز والماش والسمن والسليط كاف له ولين يلوذ
 به مدة اقامته في البندر وقبل السفر يومين
 سلموا له مشاهرة ثلاثة اشهر وعينوا له من الزاد
 ما يكفيه هذا والماحول منكم ان تاخذوا النامفرشة
 كبيرة قدر طولها عشرون ذراعاً والعرض اربعة
 اذرع وارسلوها مع الناخوزة فلان وعلى كل حال
 لا تقطعوا عنا اخبار رسالتكم وصدق شيء حقيق
 لجنا بكم الكريم فتفضلوا بقبوله وذلك جحلتان
 من التمر المعروف بالقرص و ظرف لوز وخمس

تغليفات من الحلواء جعله الله ما كَوَّل العافية
والدعاء لكم مستدام في كل مقام ومنا عليكم
وعلى من لديكم افضل السلام وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه الكرام

*** وايضا لبعضهم ***

سلام الله الملك الغفور الكريم الشكور على المحب
الأزود والحافظ للعهد جميل الذات حميد
الصفات الهمام الكامل الما جذ فرع الكابر
الامام جدمولا ناسيدا النبيل فلان بن فلان جميل
الله احواله ويسبر آماله وبعد فان سالتهم عن هذا
الحقير فانه يحمد الله على آلائه ويشكره على
جزيل عطائه وقد وصل مكتوبكم الكريم فشرح
الخاطر ووصله حيث انبأ عن عافيتكم وصلاح
أحوالكم والمصدر العظيم وصل اوصلكم الله الى
رضوانه ولا كنا نود اشتغالكم بذلك ولكن ابنت مكارمكم

الآسلوك هذه المسالك نعم مولاي الدراهم
التي كانت لكم بدمّة مدين إحسانكم صدّرت
صحبته حامل هذا المرقوم فافبضوها عنه وتفضلوا
بالاحتمال فقد جعلكم الله على شريف الخصال
واعذروا وسامحوا والعبد تحت الخدمة إن عن
لكم شرفه بها والله المسئول أن يجعل القلوب
معمورة بصالح الوداد والجواب من حسنا تكم
مطلوب وحرر هذا الرقيم على عجل عجل الله لكم
الخير والولد أن المحفوظان فلان وفلان يخدمان
المقام باسنى سلام والدعاء وصيةكم وفي

*** حمايد الله لا برحتم ***

**** وايضا لبعضهم ****

مولانا الاجل الاعز الاكمل الابرا لصنو فلان
بن فلان دام سالما آمين وعليه السلام ورحمة
الملاك العلام صدّرت من بندر المخا بعد وصول

كتابكم الشريف المشعر بقدر ومكم من سكة المشرقة
 فحمدنا الله تعالى وهوا لمسؤول بان يجعل حجكم
 الهنيئ مقبولا وسعيكم مشكورا وذنوبكم مغفورا بحرمه
 النبي وآله وكنت اظن انكم تخشرون الاقامه هذه
 السنه بالمدينه المنوره لما ذكرتم في الاشاره التي
 صدرتموها من يلتمس حال زهابكم الى ذلك
 الموضع الشريف فاخترتم العود والعودا حمد
 هذا وحققوا لنا ما سمعتم من الاخبار في تلك الاقطار
 ولو باختصار والله يحميكم وما تفضلت به وصل
 وهو اربح حبيب وعلبه تين وسله رمان طائفي
 انعم الله عليك واطعمك من ثمار الجنة والسلام

 * مسطور لبعضهم جيد المبانى حسن المعاني *
 * اكا تبكم والقلب فيه من النوى *
 * بلابل قد اودت بحالي الى الحنف *
 * وصرت كحرف المتلازم عله *

* وعاقبة الإللال فيه الى الحذف *

اطال الله عمرك * واعلى جاهك وقدرتك *
 ايها الخلل الصادق * والشفيق الوامق * لا تسئل عن
 حال ارباب الهوى * يا ابن ودي هذا الحال .
 شرح * كم اداوى القلب قلت حيلتي * كآمار اويت
 جرحا سال جرح * ها انا منذ فارقت ذلك الناري
 اتغزل فيمن لا اسميه وانادي * واجيم الغرام
 قد احرق قوادي * واذاب اكبادي * فبالود عليك
 * اعد ذكر نعمان لنا ان ذكرك * هو الممسك ما كرتنه
 يتضوع * قل لي يا شقيق الروح * كيف الوصول
 الى سعادود ونها * قلل الجبال ود ونهن ختوف *
 هذا وقد صدني ما انا فيه من الهيام * عن الاشتغال
 باسباب البيع والشراء في هذه الايام * فالمامول من
 افضل لك ان تمر يوم ابذلك المقام * وتقرأ من تيمني
 حبه السلام * سلامي على وادي الحبيب

وليتني * حلت بواديه مكان سلامي * وان تفضلتم
مولاي بالجواب * فارسلوه من طريق الشيخ تاج
الدين رئيس الكتاب * وصلى الله وسلم على
سيدنا محمد وآله * نعم جعلت فداكم مرقوا
المستور بعد الاطلاع على مضمونه * واعلموا ان
صدور الاحرار قبور الاسرار * حماكم الله تعالى آمين

* * * وايضا لبعضهم *

الولد العزيز المحترم قررة العينين فلان متع الله
والديه بحيوته آمين وبعد اهداء السلام الوافر
والدعاء المتكاثرا لا يخفك ان اباكنا وعلى
التوجه الى بيت الفقيه ليقيم هناك مدة ايام
الخريف ثم يرجع الى محله فان احببت الوصول
فصل في هذين اليومين لتأحقنا في البندرونذهب
معا الى النحو المذكور ان شا الله تعالى والا فبادر
بالجواب وحال تحرير الكتاب وصلت عويسته

من بندر مسقط اخبر اهلها بخبره ودنير ان المعامع
التي كانت باطراف عمان واوتك القوم الذين
قام بهم الحرب على ساق حين انقأتهم بعسكر
الملك المنصور فلان ايدة الله تعالى عطفت عليهم
الرجال بالسيوف فقتلوه من آخرهم ولم ينفلت
منهم الا اربعة انفس لا غير هذا ما اخبر به صاحب
العويسية والحاصل ان الزمان محل العجب
ودواهي الايام لا تحصي فطوبى لمن طلق الدنيا
ثلاثا وصرف عمره بطاعة ربه وقنع بما عالبئروخبز
الشعير واعتزل عن الصغير والكبير نسأل الله
عز وجل ان يجعلنا من عباده الذين لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون بحرمته سيد الانبياء والسلام
عليك ورحمة الله وبركاته

*** وايضا لبعضهم ***

من الفقير فلان بن فلان الى خاصته الامخازو

خَلَّاهُ مِنَ الْأَجْوَادِ ذِي الْأَيْدِي الْحَاتِمِيَّةِ وَالْهَيْمَةِ
الْعَلِيَّةِ غَوْثِ الْخَاصِّ وَالْعَامِ الْحَرِيِّ بِاتِّبَاعِ بَيْتِ
الْإِحْتِرَامِ الْحَاجِّ فَلَانَ أَعْلَى اللَّهِ مَرْتَبَتَهُ وَبَلَّغَهُ بَغِيَّتَهُ
آمِينَ غَبَّ إِهْدَاءِ السَّلَامِ إِلَى ذَلِكَ الْمَقَامِ الْمَعْرُوضِ
أَنَّهُ وَصَلَ مَشْرِفَكُمْ الْكَرِيمِ وَفَهَّمَنَا جَمِيعَ مَا شَرَحْتُمْ
لِنَافِيهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَافِيَتِكُمْ وَلَكُمْ الْبَشَارَةُ
الْعُظْمَى بِهَلَاكِ الْأَمِيرِ الظَّالِمِ فَلَانَ بْنِ فَلَانَ
أَخْبَرَنَا مَنْ حَضَرَ الْوَقْعَةَ بِأَنَّهُ رَأَاهُ بَعِينَهُ وَهُوَ مُنْقَى
عَلَى الشَّرَى فِي الْمِيدَانِ وَاكْتُدَّ الْعِلْمُ خَطُّ النَّقِيبِ
فَلَانَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ وَأَمَّا أَنْبَاؤُهُ فَمَا مَاتَ
أَحَدٌ مِنْهُمْ حَتْفَ أَنْفِهِ إِلَّا بِالْقَتْلِ أَوْ هَجَمَ عَلَيْهِمُ
الْقَوْمُ مِنْ بَكْرَةِ أَبِيهِمْ وَالْيَوْمَ الْبَاسُ فِي فِكْرِ عَظِيمٍ
لَا يَعْلَمُونَ مَنْ يَقُومُ مَقَامُ—هُ رَبَّنَا يَقْدِرُ خَيْرًا نَمُ
لَا يَخِفْنَا كَمَا أَنَّ الْبَزَّ الَّذِي وَصَلَ بِأَسْمِكُمْ فِي الْغُرَابِ
الْفُلَانِي مَنْ بَذَرَ كُلَّ كَتَّةٍ حَكَمْنَا بِأَن يَنْزِلَ كُلُّهُ فِي

البندرو حال التحرير وصلت الى الغرضه ثلاثه
 عشر ربطه وابتاعها منا صير في الدوله من سعر
 اثنين وتسعين ريالاً مبراً وما بقي بعد نزوله نبيعه
 ان شاء الله تعالى والشكر الذي ارسلتموه في
 بؤت الحاج سكران جعلناه في البخار حتى يجيئ
 له طالب وسعره الواقع اليوم في السوق لا يأتى
 براس المال لكثرت هذه السنه ونحن نجتهد لكم
 فيه بحول الله وقوته هذا ودفتر الحساب يصل
 اليكم في موسم التدبيره اوفى الديمانى بكمال
 التحقيق وصدق لكم شئ حقير من العبد
 الفقير صبحه السيد فلان تفضلوا بقبوله وز لك
 طاقتان من القنويزا الفاخرا المعروف بالشالي و
 ترقيدتان لاهل بيتكم وكوفيّة لولدكم العزيز اطال
 الله عمره وسامحوا المملوك في التقصير والسلام

*** وايضاً لبعضهم ***

سَيَدِي الْمَالِكِ الْأَجَلِ الْأَمْثَلِ الْهُمَامِ رَفِيعِ الْمَجْدِ
وَالْمَقَامِ فَلَانِ بْنِ فَلَانٍ حَرَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ صُرُوفِ
الْأَيَّامِ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَعْلَامِ وَالسَّلَامِ الْجَزِيلِ
يَغْشَاهُ فِي خُدْوَةٍ وَمَسَاهُ صَدْرَتِ الْأَحْرِفِ مِنْ
مَحْرُوسٍ بِنْدِ رَمْسَقَطٍ وَالْأَحْوَالِ قَارَةٌ وَالْأَخْبَارِ
جَمِيَّةٌ نَقُولُ لَمْ يَخْدُثْ خَبَرٌ يَجِبُ رَفْعُهُ إِلَيْكُمْ سِوَى
مَا عَرَفْنَاكُمْ بِهِ سَابِقًا وَقَدْ تَوَجَّهْتَ الْمَرَاكِبَ قَبْلَ
أُسْبُوعَيْنِ إِلَى طَرَفِكُمْ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِي كُلِّ مَرْكَبٍ خَطًّا وَ
مُضْمُونًا الْجَمِيعِ وَاحِدًا بِلَا اخْتِلَافٍ وَارْسَلْنَا إِلَيْكُمْ
فِي الْمَرْكَبِ الْفُلَانِيِّ عَشْرِينَ ظَرْفًا مِنَ الْوَدَعِ الْجَمِيدِ
الْمَعْرُوفِ عِنْدَكُمْ بِالْكَوْرِ يَتَفَضَّلُوا بِبَذْلِ الْجَهْدِ
فِي بَيْعِهِ بِحُسْنِ سُوقِهِ وَخَذُوا لِنَابِثَتِهِ سَاعَةً وَلَا يَتَيَّمَةُ
مُحْكَمَةَ التَّرَكِيبِ ضَرَابَةً أَوْ غَيْرَ ضَرَابَةٍ ذَهَبِيَّةٍ أَوْ
فِضِّيَّةٍ وَسَلَّمُوهَا بِيَدِ مُحَبِّنَا فَلَانٍ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ بَانَ
يَقْبُضُهَا مِنْكُمْ وَيَحْتَفِظُهَا وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا هُوَ الْمُرَادُ

إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَالْأَرْبَعُ فَوَائِيسُ وَبُرْمَتَيْنِ وَ
 كُورَجَتَيْنِ مِنَ الْغَنَاجِينِ الْفَاخِرَةِ بِصُحُونِهَا وَسِتَّةَ
 أَرْطَالٍ مِنَ الصَّاهِ الْطَيِّبِ وَالصَّاهُ مَعْرُوفٌ فِي
 دَهْتِكُمْ بِالْجَاهِ هَذَا الرَّبُّ الْحَقِيرُ مِنْكُمْ لَا تَحْمِلُوا
 السَّهْلَ فِيهِ وَاللَّهُ يَرْعَاكُمْ وَالسَّلَامُ *
 * * *
 * * *
 * * *

مُحِبُّنَا الْأَكْرَمَ الْأَعَزَّ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ سَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ أَمَّا بَعْدُ ح—— هَذَا اللَّهُ
 وَالصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْهُدَاةُ فَإِنَّهُ
 وَصَلَ كِتَابَكَ الَّذِي عَرَفْتَنَاهُ بِنُصْرَةِ الْأَمِيرِ الْمُعْظَمِ
 مَتَّعَنَا اللَّهُ بِبَقَائِهِ وَلَا زَالَ مِنْصُورًا عَلَى حُسْبَارِهِ وَ
 أَعْدَائِهِ نَحْنُ عَلَمْنَا بِغُفُورِ الْحُكْمِ الشَّرِيفِ بَانَ
 يُزَيِّنُوا الْأَسْوَاقَ وَتُضْرَبُ مَدَافِعُ الْفَرَحَةِ وَ
 السُّرُورِ وَالْمَرَاغِعُ وَالطَّاسَاتُ قَبْلَ وَرُودِ كِتَابِكَ
 إِلَيْنَا فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَمَكُّنِهِ مِنْ عَدُوِّهِ وَاضْمِحْجَلَالِ

دولة المفسد الذي صيرته امانيه بين عم
وعيسى وناهيك ما آلم به وباشياعه من العذاب
الا ليم فاعتروا يا اولى الابصار هذا والسلام
عليك وعلى من انتسب اليك

**** وايضا لبعضهم ****

بعد ابلاغ السلام التام والثناء المحفوف بالاكرام
الى جناب المحب الصدوق الابرار الشفوق ادني به
لا زال في ارغد عيش ونعيم بحرمة النبي الكريم
فانه وصل الكتاب المشعور بسلامة ذاتكم واعتدال
اوقاتكم فحمدنا الله على ذلك دامت عليكم
النعيم ولازلتم سالمين من كل هم والهم هذا وقد صدر
اليكم من بندر البصرة في المركب الثلاثي صحبة
القبطان جرجيس الف قالب من الصغرا لجيد
وزنه بالمئ العطارتي ستمائة وخمسون مئاقيمة
المن ثمانية وعشرون قرشاً رائجا وايضا صحبة

المذكور عشرة صنادر يق لا مئنت كل صند وق
 يحتوي على ستمائة دسسته ثمن الدسسته اربعة
 قروش ونصف قرش وايضاً المركب المعلوم
 صلبة المد كوز خمسة صنادر يق تحتوي على
 الف وخمسمائة كورجة من الحكك قيمة
 الكورجة خمسة قروش والمصاريف اللاحقة بهذه
 المذكورات من الوراثة والحمالة والدانق
 والاحتساب سنينته لكم في كتاب آخر ان شاء الله
 تعالى وايضاً صند وقان محتويان على خمسين
 شدة من المرجان الصاغ المعروف بالقرزينة كل
 شدة الف مثقال ثمن المثقال قرشان درايجان
 وايضاً صند وق يحتوي على اربعين شدة من
 المرجان المعروف بالميزاني كل شدة وزنه اطل
 وثمان الرطل ستة قروش هذا ما صدر اليكم في
 المركب المعلوم ونحن ماسلمنا للقموق شيئاً من

طرف المرجان لا تنابعثناه على سبيل السرفه
 الى المركب المذكور وانتم اذا قدرتم على ان
 تجعلوا له مخلصا من العشور في كل سنة فهو المراد
 ليسلم من خور العصور لان اهل القرصة يثمنون
 التسعة بما ينوف على ثمنها وباخذون في المائة
 عشرة اللهم لا طاقة لنا بك ونحن خاطبنا
 القبطان لهذا الشأن فقال مرحبا عيناؤنا خمسة
 في المائة وعلى ان اخلصه من العصور في البندر
 المذكور قلنا له لا بأس ان تم الا مكرما ذكرت
 فمحبنا فلان يسلم لك ما طلبته منا وطيبنا خاطره
 فسافروا راض عنا وانت يا اخي لا تحتاج الى
 تأكيد في مثل هذه الامور والخاصير
 ما لا يرى الغائب وسيصدر اليكم في مركب
 فلان عشرة صناديق تحتوي على خمس مائة شدة
 من المرجان الكذاب ثمن الشدة ثمانون قرشاً راجعاً

و تفصيل ما يتعلق به وبغيره تطالعون عليه في
الكتاب الذي يصل اليكم بعد هذا وانت يا اخي
عرفنا بوصول الجميع وسَمَيَان لما هو مَحْمُولٌ في
المركبين بجوف هذا المسطور فتأملوهما ونفلهما
بباطن الكتاب المرسل في مركب فلان احببت
اعلامكم بذلك ومطلوبنا بثمن هذا المال رِبْطَتَانِ
من الملاطيل وكم ربطه من الكشaid وتفضلوا
بارسائها اول الموسم واياكم والبيمة فانها حرام
والله خير الحافظين والسلام عليكم

* جواب هذا المرقوم *

نُهدي اليك حضرة زَيْن الاعيان الفائق بمجده
على الاقران سلاماً تستضيى با نواره الطروس
وتبتهجُ لذكرك النفوس والله المستول ان يُديم
عزه وفخاره ويزيده من نفائس ارباح التجارة
بحرمة النبي وآله ومن على منواله وبعد فقد وصل

المشرف العظيم فقا بلناه بالاجلال والتعظيم و
اطلغنا على ما فيه من الخطاب الذي هو احلى
من منار منة الاحباب وكان لدينا اكرم واصل
واعزنا زل وحمدنا الله على ما فیتکم وحسن
استقامتکم ونحن من بركات دعائکم في خير و
ما فيه ونعمة وافية هذا والمركب الغلاني وصل
الى بندر كلكتة سالما وما فيه باسمکم الشریف كما هو
مذكور في الستميتين قبضناه وحال التحرير
اخرجناه من الفرضة وسلمنا عشرة في المائة عشورا
للصفر والمرجان وسبعة ونصف رية في المائة
للآميت والحقك وانت يا اخي عرفتنا بان
القبطان وعدك بتخليصة من العسور في البندر
المذكور على ذلك البرطيل الذي انعمت امره
بينكما فحين اتفقنا به اظهرنا له ما ذكرتم اجاب
انه لا يقدر خوفا من ولي امر الفرضة وحكم

الانجريز لا يخفأك والحق ان التصدي لمثل هذه
 الافعال غير محمود ونحن قد سلمنا العُشور كما
 ذكرنا لكم ودفعنا للبنقالية الذين يُثمنون الاموال
 في الفُرصة بخشيشا ليخففوا امر التثمين فما قصرُوا
 معنا ثم لا يخفاكم ان المال كله قد بعناه اما الصغر
 فسعر المئ منهُ اثنان وخمسون رُبِيَّة فصارت
 جملة الامنان واما المرجان القرزيزة فسعر البري
 منه رُبَيَّتَانِ ونصف رُبِيَّة فصارت جملة البريات
 ولا يخفاكم ان الصغروا المرجان يُحسب في طرفنا
 كل مائة وستة عشر رُبِيَّة من ثمنه بمائة رُبِيَّة فلاجل
 ذلك ينزل من الثمن ما سذكرا ان شاء الله تعالى
 والاميت سعر الكورجة منه بخمس ربيات
 والحكك من سعر رُبَيَّتَيْنِ والمرجان الكذاب
 بيع كل شدة منه باحدى عشر رُبِيَّة هذا وسعر فكم
 بعد ايام فلا تل بتفصيل الحساب وما تعلق

بالمال من المصاريف و نُبَيِّنُهُ لَكُمْ بَيَانًا شَافِيًا فِي .
 قَائِمَةٍ تَحْتَرِي عَالِي مَادَقٍ وَجَلَّ مِنْ حَسَابِكُمْ
 بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ وَقَدْ اخَذْنَا لَكُمْ اِثْنَيْ دَسْرٍ صَنْدُوقًا
 مِنْ النَّيْلِ الْفَاحِشِ الَّذِي قُوَالِبُهُ كَبِيرَةٌ خَفِيفَةٌ تُعْجِبُ
 النَّظَّارِينَ بِلَوْنِهَا الْبَرَّاقِ وَسَعْرِ الْمُنِّ مِنْهُ مِائَةٌ وَ
 سَبْعُونَ رُبَيْتَةً وَخُمْسَ رِبَاطَاتٍ مِنَ الْبَزِّ الْحَسَنِ
 الْمَعْرُوفِ بِجَنْقَلٍ بَارِي فِي كُلِّ رِبْطَةٍ مِائَتَا طَاقَةٍ وَ
 سَعْرًا لَطَاقَةً سِتِّ رُبَيَّاتٍ وَرَبْطَتَيْنِ مِنَ الْمَلَمَلِ
 الْمَعْرُوفِ بِدُوشَبَةٍ فِي كُلِّ مِنْهُمَا مِائَةٌ وَخُمْسُونَ طَاقَةً
 وَسَعْرًا لَطَاقَةً اَرْبَعُ رُبَيَّاتٍ وَكَتَبْنَا عَلَى مَجْمُوعِ ذَلِكَ
 اَسْمَكُمْ وَفَرَقْنَاهُ فِي اَرْبَعَةِ مَتْرَاقِبٍ خَوْفًا مِنْ
 صَدَمَاتِ الْبَحْرِ وَالسَّيْمِيَّاتِ الْمَأْخُوزَةِ لِذَلِكَ تَرَوْنَهَا
 بِبَاطِنِ الْخَطُوطِ مَعَ قَائِمَةِ الْحِسَابِ فَيَمَّا وَصَلَ مِنْكُمْ
 وَصَدِرَ إِلَيْكُمْ وَنَقَلَ الْأَسْنَادَ نُرْسِلُهُ مَعَ الْبَرِيدِ إِلَى
 بَنْدِ زَبْنَبِي بِنَظَرِ فَلَانٍ وَهـ — وَيُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ

ان شاء الله والسلام

*** وايضا لبعضهم ***

سلام ارق من فؤاد المشوق وألذ من اجتماع
العاشق بالعشوق يهدي الى حضرة اخي المجد
الباهر والطالع السعيد الزاهر الحبيب الحبيب
المحترم النقيب فلان بن فلان لازل محميا من
صروف الايام محفوظا من مكائد اعدائه الطغام
بحق النبي الامين وآله الغر الميامين وبعد فان
تلطفتم وعن المخلص الحقير سالتكم فهو بكم الله
ذي الافضل في كمال الصحة والاعتدال و
السؤال عنكم غير زهيد والشوق اليكم بحره مديد
جمع الله الشمل بكم على احسن حال وعجل
بالوصال انه كريم مفضل والكتاب الذي ارسلتموه
سابقا بنظرنا الجنب المحب فلان قد بعثناه اليه مع
الاشياء التي تركها عندنا يوم سفره وهي قدران

وَمَلَأَ سَانَ وَصْفَرِيَّةً كَبِيرَةً وَكَفَّ كَبِيرَ صَغِيرٍ وَمَلَأَ عِقَ
 خَشَبٍ وَطَاوَتَانِ وَدَلَّةَ نَحَاسٍ وَتَبَسْمَ كَبِيرٍ مُنْقَرَشٍ
 وَمَسْجَنَةَ نَحَاسٍ وَمَدَّ أَعْتَانِ بَيْدَ رِيَّتَانِ وَلِيَّانِ
 وَقَفَّشَةَ مَرَشُوشَةَ بُمَاءِ الْفِضَّةِ وَرَأْسَانِ اخْضِرَانِ
 وَمَلَّتَانِ لِلتَّنْبَاكِ مِنْ خَشَبِ الْإِبْنُوسِ وَمَلِقَاطَانِ
 ثُمَّ لَا يَخْفَا كُمْ أَنَّهُ اتَّفَقَ بِنَا الْيَوْمَ حَالِ التَّحْرِيرِ
 شَيْئًا لَدَلَّا لَيْنَ فُلَانٍ وَالتَّمَسَّ مِنْ بَابِ نَعْرِفْكُمْ
 عَمَّا لَهُ عِنْدَكُمْ مِنْ طَرَفِ دَلَالَتِهِمْ وَنَعْمَ وَعَدَ نَمُوهُ
 بِأَرْسَالِهِ فَإِنْ تَرَوَالَهُ شَيْئًا تَفْضَلْتُمْ بِهِ هَذَا وَالسَّلَامُ
 عَلَيْكُمْ نَعَمْ سَيِّدِي أَفْرَأَ اللَّهُ عَيْنَكُمْ بَيْنَمَا أُطَالَعُ
 الْمَكْتُوبَ إِذْ سَمِعْتُ صَوْتَ مَدْفَعٍ مِنْ جَانِبِ
 الْبَحْرِ فَنَظَرْتُ بِالْناظِرِ قَلَمٌ يَقَعُ نَظْرِي الْأَعْلَى
 الْمَرْكَبِ الْمُبَارَكِ وَهُوَ طَارِحٌ فِي مَرَسَى الْبَنْدَرِ
 الْمَعْمُورِ وَنَاشِرًا لِبَنْدِيرَةِ الْخَضِرَاءِ وَقَدْ طَابَ وَقْتُنَا
 بِوَصُولِهِ طَيِّبَ اللَّهُ أَوْقَاتَكُمْ وَسَوْفَ نَحْقُقُ لَكُمْ عَنْهُ

ان شاء الله تعالى والسلام * انتهى القسم الثالث
والحمد لله الذي وفق حنيفة احمد لانعامه
بمنه وانعامه

* * * * *

خاتمة الكتاب بذكر فيها ما تنشر ح به خواطر
الكتاب من رقايع صدحت شحارير اللطائف
المطربة على افنان بدائعها وتسلسلت جد اول
الظرائف المعجبة في حدائق روائعها ختم الله
اعمال المؤلف بالحسنى واذا قد حلاوة رضوانه
بحرمة خاتم انبيائه ذى المقبـ ام الاسنى
* * رقة من فاضل لا مير عادل * *

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصل الحقيـ
خير مرة الى الباب * فمنعه من الوصول اليكم
للحضور بين يديكم العجائب * فان كان ذلك
بازن منكم * فصدوره غير مستحسن

عنكم * وباب الله اوسع * والتوجه اليه انعم

والسلام خير حتام

** صورة الجواب **

وعلى ذلك الجنب العالي يعود شريف السلام
 وصل التعريف اللطيف فحار محبكم لجوابه *
 وكان ان يتميز من الغيظ لما بنا بكم من الحجاب
 عند بابه * فوالله ما صرت عليهم * ولا بطرد أولي
 الفضل اشرت اليهم * وها هم مقيدون بسوء
 اعمالهم وقبيح افعالهم وارجوم من مكارم اخلاق
 المولى * ان يتفضل الآن بقدمه على المولى *
عشر الله خطاكم والسلام * رُقعة تكتب بالاكابر من
 الناس في ايام الاعراس * يلتبس منكم الداعي
 من هو لعظيم حقكم راعي ان تشر فوة بنقل الاقدام
 الشريفة إلى محفل الانس والسرور * نهار
 الحادي عشر من شهر ناهذ الا برحتم في

حفظ الملك المغفور**

** وايضاً نحوه بزيادة في المعنى **

حرس الله ذاتكم * واسعد اوقانكم * المأمول من
افضل مولاي دامت معاليه * ان يشرف
الحقير نهار المآثر من هذا الشهر الكريم بوصوله
الى نأديه * لبردار حبوته بحجة بحلوله فيه *
وتناول من خزان النعمة التي تفضل الله بها
على محبة وشاكر ايا ديه * والسلام
* رُقْعَةٌ تشتمل على كلام فاخر من تاجر لتاجر *
سيد عافاكم الله تعالى ارددنا الوصول
البارحة اليكم * فعافنا ما حصل من المنزاع بيننا
وبين الصراف فيما لنا وعلينا وما خرج الا بعد
نصف الليل فلا يخطر ببالكم ان المحب اعرض
عن الوصول عمد او هذا فلان شاهد بذلك
فاسألوه وانتظروا هذه الليلة فانا نصل اليكم

قبل صلوة العشاء ان شاء الله تعالى والسلام
 * رَقْعَةُ مِنْ لَوْحَةِ حَسَنَةِ الْمُبَانِي رَشِيقَةُ الْمَعَانِي كَتَبْتُهَا
 لَجَنَابِ الشَّيْخِ الْاَكْرَمِ الْوَلَوْدِيِّ الْفَاضِلِ الْفَقِيهِ
 الْاَلَمَعِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ جَامِعِ الْحَنْبَلِيِّ
 رَعَاهُ اللَّهُ تَعَالَى * أَيُّهَا الْبَارِزُ الْهَامُ وَمَنْ حَازَ
 مِنْ الْمَكْرَمَاتِ حِظًّا عَلَيَّا *
 * وَالْفَقِيهُ الْاَجَلُّ مَوْلَى الْمَعَالِي *
 * مَنْ حَبَاهُ الْاَلَّ لَهُ فَضْلًا مَجْلِيًّا *
 مُنْجِزُ الْوَعْدِ حَافِظُ الْعَهْدِ وَالْوَرْدُ جَزِيلُ الْهَبَاتِ سَقِيَا وَرَعْبَا
 * لَكَ اَيْنَ الَّذِي لَهُ زَادُ شَوْقِهِ *
 * وَبَارِزُ سَالِهِ وَعَدَّتْ اِلَافِيَا *
 * اَيْنَ اَكْوَافِكَ الَّتِي لَذَّ مِنْهَا *
 * لَوْلَا لَهْ الْغَرَامُ شَرِبُ الْحَمِيَا *
 * وَلِمَاءِ الْوُرُودِ اَوْقَفْتُ عَيْنِي *
 * جِهَةً اِلَا نْتَظَارِ صُبْحَا مَشِيَا *

* هَاتِ قُلْ لِي أَكَانَ وَعْدُكَ بَرَقًا *
 * أَمْ تَرَى الْخُلْفَ جَيْدًا أَرَدِيًّا *
 * أَنْتَ قَطْرُ النَّدى فَمَا خَابَ يَوْمًا *
 * مِنْ نَحَا نَحْوِ فَيْضِكَ الْبَحْرُ سَعْبًا *
 * كَيْفَ تَرْضَى بِخُلْفٍ وَعْدًا كَيْدٍ *
 * مِنْهُ صَيَّرَ تَنِي سَمِيرَ الثَّرِيَّا *
 * كَمْفَى أَغْلَقَتْ بَابَ جَدِّ وَكَ شُحَّا *
 * بَعْدَ مَا كَبَتْ أَرْيَحِيًّا سَخِيًّا *
 * صَدِّرَ الْآنَ لِي ثَلَاثِينَ كُوبًا *
 * وَالْقَوَارِيرُ تَمُّ قُلْ لِي هَنِيًّا *
 * لَا تَرُدَّ الرَّسُولَ مِنْ غَيْرِ مَا فِي *
 * رَوْذَةٍ قَدْ أَنْزَلَتْ مَاءَ الْمُحِبِّا *
 * زَادَكَ اللَّهُ دَوْلَةً وَاقْتَدَارًا *
 * فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ مَا دُمْتَ حَيًّا *
 * فَلَمَّا وَصَلْتَ إِلَيْهِ الْآبِيَاثُ * أَرْسَلَ إِلَيَّ سَتِينَ

كُوبًا وَغَرَشْتَيْنِ مِنْ مَاءِ الْوَرْدِ وَرَبْسًا أَحْلَى مِنَ
النَّبَاتِ فَشَكَرْتُ رِفْدَهُ وَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَلِّيَ جَدَّهُ
* رَقْعَةً رَائِقَةً تَشْتَمِلُ عَلَى مَعَانٍ فَائِقَةٍ *

بَيْدِي أَدَامَ اللَّهُ فَلَاحَكَ وَانْسَعَدَ مَسَاءُكَ وَ
صَبَا حُكِّ التَّعْرِيفِ الْكَرِيمِ وَصَلْ مَعَ مَا تَفَضَّلْتُمْ
بِإِهْدَائِهِ وَهُوَ الْمَجْلُدُ الَّذِي أَشْبَهْتَ أَجْنَحَتَهُ
الطَّائِفُ وَمِنْ نَقُوشِ بَيَاضِهِ * وَاخْجَلْتِ زُقَرَا النُّجُومِ
زَهْرُ حُدَايِقِ الْفَاظَةِ * بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ فِي
الْحَالِ وَالْمَالِ * بِحُرْمَةِ مُحَمَّدٍ وَالْآلِ *
* رَقْعَةٌ مِنْ وَامِقٍ لَوَامِقٍ *

بَعْدَ إِبْلَغِ السَّلَامِ إِلَى جَنَابِ مُحِبِّنَا بَلِّ شَقِيقِنَا
الْأَجَلَ الْمُحْتَرَمِ فَلَانِ بْنِ فَلَانٍ أَدَامَ اللَّهُ تَعَالَى
حَلِينَا ظِلَّهُ مَا دَامَتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ فَالْمَعْرُوضُ
عَلَى حَضْرَتِكُمُ الْعَلِيَّةِ وَسَاخَتِكُمُ السَّيِّئَةِ
أَنَّهُ خَدَّتِ الْبَارِحَةَ بِرَأْسِ أَخِيكُمْ صَدَاعٍ وَاشْتَدَّتْ *

اليوم منه الأوجاع وكان مرادنا ان نكتب لكم
 رُقعةً اعتذاراً عن الوصول الى الخدمة في هذا
 النهار وبينما نحن في صدورها وافئ خادكم
 بمشرفكم مع ما تفضلتم به علي مخلصكم من
 المخلل ومربا الصبار زادكم الله من نعمائه
 وجزاكم عني خير ما جازى محبوباً وفياً عن محبته
 وأخاء عن أخيه ومولى عن مملوكه وبلغك
 ما مولاك يا ثرة عيني علي ما تحب وتختار والسلام
 عليك وعلي من حضر مجلسك الانور وحواله
 مقامك الازهر

* رُقعة من عارف لمحِب عزيز الجَناب *

بعد اهداء تسليمات تَزري بعقود الجواهر و
 تحيات تبتهم بها الخواطر الى جناب مولانا
 وسيدنا ذي العِز الباهر والسُّود العَلِي الزاهر
 لا زال قُدوةً لذوي البصائر من الاكابر و

الا صاغر آمين فليكن لدى حضر تكم .
 معلوما ان محبنا فلان نفى الارادة عن ذلك
 الجانب ومراده الاقامتي جواركم فالماضول من
 رأفتكم عندم التواني في شان ما هو بصدره بجميع
 توابعه واورازمه ولواحقه على الوجه الاوسط و
 جاضر الوقت فلان يسلم عليكم ويقول * زرناكم
 لم نعا تبكم بجفوتكم * ان الكريم اذا
 لم يسترزارا * هذا والله يرعاكم وكان تسطير هذه
 الحروف على جناح الاستعجال فلا تؤاخذونا
 * * رغبة من محب محب * *

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصل التعريف
 ونحن متهيون للذهاب الى طرف الساحل
 لملاقات بعض الاخوان الواضل في مركب فلان
 فالمطلوب نرسله اليكم بعد رجوعنا الى المنزل
 صنية البواب ان شاء الله تعالى وفلان قد اختار

حكم الثالث بعد ما انجز الكلام الى ما لا يوقف له
على طائل ولولا حضور زيد في ذلك المحفل
لما اختار الا العدالة وامر العدالة صغبت وهو صغر
الكفى ومثله لا يقدر على حمل افعائها وتداركه
الله بلطفه والسلام *** رفته من محب لا استدعاء
محب الى بستانه *** السلام عليكم ورحمة الله
ورضوانه واركائه وغفرانه سيدي ادام الله انشراحكم
وضاف عزكم وفلاحكم يود المملوك ان يشرفه
مولاه بوصولا — * * * * * ويزيدني مسرة الاخوان
المجتمعين في بستانه بحلولة * * * وقد تقررا الاجتماع
بساتني الكرام * * * نهار الثامن من شهر محرم
الحرام * * * فمن افضالكم الاشارة بالقبول
* * * انجح الله لكم كل مأمول *

* * * رفعة فاخرة ارسلتها الجنب المولوي الفاضل المكرم
ابن علي ذي الرأي النقاد يوم وصوله الى كلكتة

من حيدر اباد وفي صدرها هذه الابيات

- * وافى امام الكل صدرا الكرام *
- * من بعد بعد از عجم المستهام *
- * لله يوم فيه سررت به *
- * قلوب اهل الفضل والاحترام *
- * يا مخبري عند وعن وصله *
- * شئت سمعي بلذيد الكلام *
- * بالله زدني من حديث به *
- * اصبحت نشوانا كحارسي المدام *
- * من لي بمن قاسيت من هجرة *
- * شوقا جرى في مهجتي والعظام *
- * الجنبذا الغطريف رب العلن *
- * ابن علي الحبر عالى المقام *
- * لا زال في خير وفي رفعة *
- * تسمو على السبع الطباقي الفخام *

* هَلْ تَذْكُرْنَ الْعَهْدَ يَا مَنْ لَهُ *

* قَلْبِي مَحَلُّ أَمِ اضْعَعْتُ الذِّمَامَ *

* فَازْكُرْ مَا نَاكَذْتُ لِي وَامْقَا *

* فِيهِ فَأَنْتِ ذَا كُرِّوَا لِسَلَامَ *

الحمد لله جامع المتفرقين * والصلوة والسلام على

سيدنا محمد وآله وصحبه الألياء بهم * وبعد فهذه

أبيات أمدينها إلى جنابك * عند استماعي

لخبر قدومك وإيابك * تذكرك من لا خطر بك

فذكره * وتخبرك أنه شيق إليك كما يشهد به نظمه

ونثره * فالحمد لله على وصولك إلىنا بحال

السلامة * والشكر له على ما أنت فيه من العز و

الكرامة * وساحضران شاء الله تعالى لديك *

لا تملئ بك وانتشرف بنعم يدك * هذا والسلام

عليكم وعلى سيدنا الأجل المحترم السيد محمد

اسحق رعاة الملك الخلاق

*** رَقْعَةٌ بَاهِرَةٌ مِنْ فَاضِلٍ لِفَاضِلٍ ***

اسْعُدْ أَللَّهُ صَبَاحَ سَيِّدِي الْعَلَّامَةِ *** وَبَلِّغْهُ بِفَضْلِهِ
وَعِنْدَهُ مَرَاتِمَهُ *** وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ ***
وَبَعْدَ فَإِنَّ الْمَطَرَ *** قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَلِكَ
الْجَنَابِ الْإِفْخَرِ *** فَلَمْ أَدْرِ كَيْفَ يَكُونُ الْوُصُولُ *** وَ
أَتَى بِتَشْرِفِ الْمَمْلُوكِ بِالْمَثُولِ *** وَلِعَمْرِي إِنَّ بُكَاءَ
فُيُونِ السَّحَابِ وَابْتِسَامِ الْبُرُوقِ *** مِمَّا يُضَاعِفُ
كُرْبَاتِ الْأَشْوَاقِ لِكُلِّ حَبِيبٍ وَمَعشُوقٍ *** فَاللَّهُ
الْمَسْئُولُ أَنْ يُعَجِّلَ بِالْوُصَالِ *** وَيُقَدِّرَ الْإِتْفَاقَ عَلَى
أَحْسَنِ حَالٍ *** هَذَا وَقَدْ جَرَى قَلَمُ التَّحْرِيرِ بِمَا
لَا يَخْفَاكُمْ *** فَسَرِّحُوا أَنْظِرْكُمْ فِيهِ جَمِّلِ اللَّهُ
حَالَكُمْ وَرَبَّكُمْ .

*** رَقْعَةٌ سَنِيَّةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى كَلِمَاتٍ بِهِتَةٍ ***

سَيِّدِي أَوْصِلِ اللَّهُ إِلَيْكَ كُلَّ تُحْفَةٍ أَنْبَقَتْ وَمَتَّعَكَ
بِشَمِّهِ وَزِدْ كُلَّ حَبِيقَةٍ *** وَصَلَتْ النُّسخَةُ اللَّطِيفَةُ

اللطيف * المستملة على كل طريقة طريفة *
 فحصل بها المخاطر كمال السرور * وقتلنا سوارفها
 والنحور * وطلبنا منها الاقامة فما امتنعت *
 والحلول في دارنا فاسعفت * ودعونا لكم لا نكم
 السبب * ازال الله عنكم شوائب التعب و
 النصب * والسلام عليكم *

*** رقة جميلة المعاني ***

مولا نامتعدن الله بوجودك * وكبت قلب
 حسودك * ورفع قدمك على الرؤس * وصير
 ضدك في حضين الملمات منكموس * وصل
 الانبيج الذيذا المضغرا صغرا العاشق المهجور *
 فبالجنا صغرت بهجرة مباسم الامتصاص وبيارض
 ماء الشغور * اذا نكم الله حلاوة نعيم الجنة بالنبي

وآله * والسلام *

*** رقة من محب لمحب ***

أَهْدِي إِلَى أَخِي الْوَفِيِّ شَرِيفِ السَّلَامِ وَصَلِّ
 الْحَقِيقُ وَأَمْسِ بَعْدَ صَلَوةِ الظُّهْرِ إِلَى دَارِكُمْ فَوَجَدَ
 الْبَابَ مَغْلَقًا وَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ خَمْسَ مَرَّاتٍ
 فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ وَلَا سَكَتَ أَنْ دُعَاةَ لَمْ يُسْمَعِ وَالْإِتِّفَاقُ
 كَأَنَّ غَدًا بَعْدَ الْفُطُورِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَالسَّلَامُ *

*** رَفْعَةٌ مِنْ أَدِيبٍ لَمْثَلَةٍ ***

إِلَى رَوْضِ الْأَدِيبِ النَّاظِرِ * سَلَوَةِ الْخَطَرِ * قُرَّةِ
 النَّاظِرِ * الَّذِي لَا يَزَالُ عَلَى الْخَلْدِ خَاطِرِ *
 بِالْكَلِمَاتِ الثَّمَامَاتِ حُفْظِ * وَضِدَّةٍ مِنْ رُتْبَتِهِ
 خُفْضِ * أَصْحَابِ اللَّهِ السَّلَامَةِ * وَاعَادَكَ عَلَى
 الْمَوْصُولِ بِالْعَزْوِ الْكِرَامَةِ * هَذَا وَقَدْ شَطَرَ الْحَقِيرُ
 بَيْتَيْنِ لِبَعْضِ الْأَدَبَاءِ عِنْدَ زِكْرِ الْفُرْقَةِ وَالْبَيِّنِ
 فَلَا حَظَّوَهُ بَعِيْنِ الْوَدَادِ *** قَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ *

*** لِئِنْ ضَمَّنَا بَعْدَ التَّنَائِي تَقَرُّبُ *

*** وَأَشْرَقَ شَمْسُ الْوَصْلِ بَعْدَ غُرُوبِهِ *

* طَغَرْتُ بِمَا ارْجُوهُ مِنْكُمْ لَا نَهْ *
 * تَبَسُّمُ وَجْهِ الدَّهْرِ بَعْدَ قُطُوبِهِ *
 * وَأَنْ كَحَلَّتْ عَيْنَايَ مِنْكُمْ بِنَظْرَةٍ *
 * نَذَا الصَّبْبُ يَنْجُو مِنْ جَمِيعِ كُرُوبِهِ *
 * وَيُصْبِحُ جَذْلًا نَا وَيُنْشِدُ تَائِلًا *
 * غَفَرْتُ لِدَهْرِي سَالِفَاتِ ذُنُوبِهِ *

* * رَقْعُهُ حَسَنَةُ الْمَعَانِي * *

مِنْ فُلَانٍ إِلَى الْمَحَبِّ الْعَزِيزِ أَدِيبِ الزَّمَانِ *
 فَرِيدِ الْأَوَانِ * مِنْ الْأَسْمِيَةِ أَجَلًا لِاحْفَظْهُ اللَّهُ تَعَالَى
 وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ مَا تَعَاقَبَ الْمَلُوءَانِ * بَلَّغْنَا وَصُولَكُمْ
 مِنَ الْحَضْرَةِ الْمُتَوَكِّلِيَّةِ وَكَانَ مَرَادُنَا الْإِتِّفَاقَ بِكُمْ
 فَمَا مَكُنْ وَأَنْتُمْ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ اعَزَّ مِنْ
 التَّكْبِيرِ الْإِحْمَرِ * إِيَّاكُمْ اللَّهُ فِي أُمُورِكُمْ
 وَالْإِجْتِمَاعِ مُقَدَّرِ * وَالسَّلَامُ *

* * رَقْعُهُ مِسْكِيَّةُ الْإِرَاجِ * *

سيدي لازالت اوقاتك طيبة النفحات * وربعا
 عامرا بالخيرات * الورد الذي تقضيت بارسالة
 قد وصل * وبه لنا المسرة والانشراح حصل *
 لا ته ينبي عن كريم اصلك * بنشرة الذي
 لا يضاهيه الا ما تصوع من عرفك * جعل الله
 ايامك اعيادا * ولا بـ — ألغ فيك الحاسدين
 مرادا * بحرمة سيد الانام والسلام خبر ختام
 * رفعة انيقة المباني *

سيدي ادام الله لك التوفيق * وجعل العمل
 الصالح لك خير زاد ورفيق * ذكرت انك على
 ساق عريم للسفر * فالله جل شأنه المستول بان
 يصونك من كل شر * ويقضي لك الوطر * ويسهل
 لك الطريق * ويستلمك من التعويق * وما حاجتي
 منك الا الدعاء * وهولك مبذول في الصباح والمساء *
 * رفعة من عالم ضعيف الاحوال لغاضل ذي مال

* السَّلامُ الْجَزِيلُ يَغْشَاكَ مِنْ *
 * عَضَّةِ دَهْرِهِ بِنَابِ مُحَمَّدٍ *
 * هَبْ لَهُ مِنْ نَدَاكَ ثَوْبًا جَدِيدًا *
 * لِنَتَالِ الثَّوَابِ فِي ذَا الْمَجْزُودِ *

سَيِّدِي الْبَرَّاءُ الْخَفِيُّ * مَا مَلَكَ إِلَهُ وَإِيَّايَ بِلُطْفِهِ
 أَخْفَى * صَدَرَتْ هَذِهِ الشَّكَايَةُ * مِنْ نَفْسِ أَبِيهِ *
 الْجَاءَتْهَا الضَّرُورَةُ إِلَى ذَاتِكَ الْعَلِيِّ * فَمَا امْكُنْ
 مِنْكُمْ فَهَوْلَكُمْ * جَمَّلَ اللَّهُ أحوَالَكُمْ * وَمِثْلَكُمْ مَنْ
 سَتَرَ الْغَيْبَ * وَرَحِمَ ذَا الشَّيْبِ * وَالسَّلَامُ *
 * رَقْعَةً مِنْ فَاضِلٍ لِحَبِيبِهِ *

مَوْلَايَ لَا زِلْتَ مُؤَيَّدًا بِالْقَبُولِ * مُسْتَدْرَأِي
 جَمِيعَ مَا تَقُولُ * مَخْرُوسًا مِنْ عَيْنِ كُلِّ حَاسِدٍ *
 مُحَمَّدِيًّا مِنْ شَرِّ كُلِّ عَدُوٍّ وَمَعَانِدٍ * التَّعْرِيفُ وَصَلُ *
 وَفَهْمُنَا مَا عَلَيْهِ اشْتَمَلُ * فَعَلَى حُبِّكُمْ بِذَلِكَ الْوَسْعِ
 فِي إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ * وَاللَّهُ الْمَوْقُوفُ وَالْمُسْتَدْرُ وَالسَّلَامُ

* رَقْعَةٌ مِنْ تَاجِرٍ لِمِثْلِهِ *

رَهَا كُمْ اِلَلّٰهُ تَعَالٰى صَدَرَتْ الْبُقْشَةُ اِلَيْكُمْ فَخُذُوا
مَا ارَدْتُمْ مِنْهَا وَالتَّمَنُّ قَدْ عَرَّفَتْكُمْ بِهِ سَابِقًا رِصَابُ
الْمَالِ يَشْكُو عَدَمَ الرِّبْحِ فَيَمَّا اسْتَكْثَرَهُ مَوْلَايَ اَمَّا
الْكَاكِنِي فَرَخِيصٌ وَاِمَا ثَمَنُ الْقُرْمَسُودِ فَهُوَ فِي غَيْرِ
بَيْتِهِ وَاَنْتُمْ مَخْتَارُونَ فِي اخْذِهِ ثُمَّ لَا يَخْفَا كُمْ اَنَّهُ
اتَّفَقَ بِنَا الْيَوْمَ فَلَانَ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ صَلَوةِ الصُّبْحِ
فَدَكَرَ اَنَّهُ لَا يَحِبُّ اَنْ تَسْعُوا بِالصَّلَاحِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمِّهِ لَانَّ
الْاَضْغَانَ قَدْ تَمَكَّنَتْ فِي كُلِّ الطَّرْفَيْنِ فَهِيَ لَا تَزُولُ
اَبَدًا قُلْنَا لَهُ اِنْ لَمْ تُرِدِ الصَّلَاحَ فَانْتَقِلْ مِنْ ذَلِكَ
الْبَيْتِ اِلَى بَيْتٍ آخَرَ وَخُذِ الزَّوْجَةَ مَعَكَ اِنْ كَانَتْ
رَاضِيَةً بِالْخُرُوجِ وَمَا لَلَّهِ اِلَيْكَ وَلَا تَخْشَ مِنْ اُمِّهَا
وَعَمِّكَ لَا يَمْنَعُهَا عَنْ الْاِنْقِيَادِ لَكَ وَلَيْسَ لَهُ ذَلِكَ
وَإِذَا ارَادَ لَا يَتِمُّ لَهُ شَرْمًا فَاسْتَحْسِنْ مَا اَوْمِنَّا بِهِ اِلَيْهِ
وَسَيُظْهِرُ وَجْهَهُ مَقْصُودَهُ الْيَوْمَ اَوْ خُذْ اَصْلَحَ اِلَلّٰهُ

حاله هذا والسلام عليكم

* رقعة من تاجر لمحبه *

أبدكم الله تعالى لا يخفى على شريف علمكم
ان المملوك عازم على الرحيل آخر النهار فان لكم
حاجة عرفونا بها والتعريف تشریف وهي مقضية
ان شاء الله ومن تفضلا تكم ان لا تقطعوا هذا المراسله
فانها تنوب عن المواصله والسلام

* رقعة لطيفه المعاني *

تحفتني سلمك الله تعالى بديع نثر الفائق *
ونظمك المحتوي على كل معني رائق * فأنى
يجازيك من لا بعد في سلك الأرباء * ولا يُشار
اليه بالبنان في محافل البلغاء * الفاظه ركيكة
كاحواله * ومعانيه مشوشة كفكره وباله * واننت
ايها الخضم الجليل * غير مخفي عليك حال
هذا العاجز الذليل * فأقبل عثاره * وأقبلن

اعذاره * والسلام

* رقعة من ولد لآبيه *

سَيِّدِي وَوَلِيَّ نِعْمَتِي حَفَظَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى الْعَبْدُ فِي
هَذِهِ السَّاعَةِ مُشْتَغِلٌ بِنَقْلِ الْحَسَابِ مِنَ الدَّفْتَرِ
الْمَغِيرِ إِلَى الْحَاوِي الْكَبِيرِ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ نَقْلِهِ وَمُقَابَلَتِهِ
بِالْأَصْلِ يُحْضِرُ بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَقَدْ سَأَلْتُ الْجَارِيَّةَ
مِمَّا أَرْسَلْتَهُ لِلرَّجُلِ فَقَالَتْ قَرَضَانٌ مِنَ الرُّقَاقِ مَعَ
مَرَقِ الدَّجَاحِ وَمَخْشَى الْبَازِ نَجَانٍ وَالشُّفُوتِ

هَذَا وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ *

* رقعة من تاجر لصديقه *

وَعَاكَ اللَّهُ تَعَالَى يَنْبَغِي أَنْ تَسْأَلَ عَنِ الرَّجُلِ هَلْ
هُوَ مُقِيمٌ فِي الْبِلَادِ أَمْ سَافِرٌ لَا تَهْلُمُ يَطْهَرُ مِنْذُ ثَلَاثَةِ
أَيَّامٍ وَالْعِلَّةُ فِي اخْتِفَائِهِ مُطَالَبَةُ أَهْلِ الدِّينِ لَهُ
فَإِنَّمَا لَهُمْ بِذِمَّتِهِ فَاطِنٌ أَنَّهُ ارْتَحَلَ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَقَعَ
فِي شَبَكَاتِ الدَّعَاوِيِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِحَقِيقَةِ حَالِهِ وَمَا

مرادى في السؤال عنه الا الوقوف على كيفية امره
 لا خبر به جناب اخينا فلان لانه اعز احبائه فلعلة
 يدبر في خلاصه ثم ان المعجون الذي تفضل
 بارساله الطيب الحاذق فلان وصل واستعملنا
 منه البارحة نحو مشقالتين فوجدنا له خاصية عظيمة
 ساخبرك بها سناها ان شاء الله تعالى وهذا المعجون
 ينبغي ان تحيط باجزاء نسخته علما فلا طفه لاجلها
 وهو لا يشح بها عليك يقيناً لما لك عليه من
الا ياردي والسلام *

**** صورة الجواب ****

جعلت فداكم حال وصول رقتكم الشريفة وصل
 اليها الرجل ودموعه هامية على خديه مما
 لا يخفاكم ذكرانه ناو على المصهي برا الى
 مرشد ابا بلقيص ماله من الدراهم عند زيد وبكر و
 يورى به حقوق الناس فأوصينا اليه بان لا يعقد

امراً الا بمشورة صاحبه فلان لما ذكرتم فسكت .
 ساعة ثم اجابني بجواب يفهم منه عدم رغبته في
 الوصول اليه الله اعلم ما بقلبه والظاهر انه لا يريد
 ان يطلع على امره وما في القلوب لا يعلمه الا بالام
 الغيوب وقد ورد عني الساعة وخرج لما به عزمه
 نرج هذا ونسخه المعجون حصوا لها مكن والسلام
 * * رقعته من عاشق ماجشوقته * *

سيدتي ها انا مطروح على فراش العلة * مجروح
 بسيف جفاك الذي اقامني بعد العزفي مقام
 الذلة * فادر كيني بوصالك فهو دواء دائ * و
 عاوديني بحنانك فهو مرهم جروح قلبي وشفائي *
 كيف يحسن منك الانقطاع بعد الاجتماع * وانا
 الذي بهواك القى نفسه * في الموبقات وكابد
 الانراجا * من ذا الذي ممالك عني * وحجب
 بجمالناك اليوسفني من عيني * لقد اشميت

العواذل * بصدورك القاتل * اكذ ابجازى وُدَّ
 بكل قرين * ام هذه شيمُ الطباء العيين * حنانيك
 يانزهة ناظر الصب * وريحانة راحة القلب * وعقيلة
 لصلك المحاسن والفخار * وشمس فلک الشرافة
 لمزينة بشمس النهار * وجهي كلك الى من اجزاء
 فشاططه لا تتمقوم الا بحلولك لديه * وانظري اليه
 بعين الرحمة فقد اشتد الغرام عليه * والسلام

*** صورة الجواب ***

لو كنت ايها العميدُ صاد قاني وعواك * خير كاذب
 فيما اظهرت لي من هواك * لما تغزلت في شعرك
 بليلى * وسريت متهنكرا لزيارتها ليلا * كيف
 امرضى بقربك من عهدي * وانت ناقص
 هدى * ترب الكعبة لان يقنك ضاب النوى *
 ولا عذبك بنار الهوى * تنح مني * فقد
 حباب فيك ظني * ولكن ترى بعد هذا اليوم

ما يسرك مني * والسلام

* رقعة من تاجر عارف لمثله *

* بعثت الى جنابك ماء ورد *

* له نشر كنفاس الحبيب *

* هديت ثابت في الود يرجو *

* قبولاً منك يا مسكبي وطيبى *

وأُنهي الى مولاي ان ذلك الامر غير منفصل

في هذين اليومين لعدم فرصة الحقيق وكثرة

الشواغل الصادرة عن التوجه لانفصاله والعجلة

أم الندم * وبالتأني يكمل المراد وينتظم * هذا

والسلام عليكم

* رقعة من تاجر لصد يقه *

ازال الله عنكم الالام وألبسكم ثوب العافية

وانسبغ عليكم النعم اخبروني بكيفية حالكم

اليوم وهل حصل النفع من ذلك الدواء وكيف

اشتهاؤكم للطعام بعد المسهل فخطري مشغول
بكم وما اتفقت باحد يخبرني عن احوالكم
وكنت منتظرا لوصول بعض الاخوان المترودين
اليكم فما وصلوها انا الآن في قلق لم ادر ما
هناك عافاكم الله تعالى آمين

* رفعة من امير لامير *

يا اخي رفع الله شانك اللطف خير من العنف
والغضب لا يجديك نفعاً فاحسن الى من اساء
اليك وعامله بالرفق والالانة لينساب في طاعتك
انسباب العبد المطيع لما يرضى به مولاه وها انا قد
بذلت نصحي لك فقابل به بما يليق باخيك المود

الناصح والسلام

* رفعة من والد لولده *

قرة عيني اطلال الله عمرك آمين ارسلنا
اليك ضحوة يومنا هذا اربعة قناديل وتورزين

والتوسائد والبسط والمساند ومعطرة مملوءة من عطر
العود وعرشين مطليين وعرفناك بان تناري
العبيد وتأمرهم ان يكتسوا المكان ويرشوه بالماء
ثم يفرش المكان بتلك الفرش التي اخرجناها
من المخزن الكبير قبيل امس الله الله لا تغفل و
نحن غدا نصل مع الجماعة ان شاء الله تعالى
والمساقرة التي صدرتها وصلت وما كان بها
من البرد قوش شيء فالطما هزانك نسيت
لا باس و السلام

* صورة رقة كتبت بها البعض الاحباب *

سيدي قرن الله ايامك بالسعود ويشرك كل
مقصود * ذكرت انك تريد * ابياتاً من احقر
العبيد * على وزن ذلك المصراع الخفيف *
المرغوب لدى طبعك اللطيف * فهناك المطلوب *
ايها المحبوب * قال غفر الله ذنوبه

* قِيلَ هَذَا الْمَشُوقُ أَنْتَ يَنَامُ *
 * بَعْدَ أَنْ قُوضَتْ لِلَّيْلِ الْخِيَامُ *
 * لَا وَحَقَّ الْوَدَادِ مَا نَمْتُ لَيْلًا *
 * بَلْ تَنَاوَمْتُ حِينَ جَنَّ الظَّلَامُ *
 * لِأَرَى طَيْفَهَا فَأَسْأَلُهُ شَوْقًا *
 * أَيْنَ حَلَّتْ وَأَيْنَ ذَاكَ الْمَقَامُ *
 * وَعَلَى ذَاكَ لَمْ أَرَ الطَّيْفَ مِنْهَا *
 * لَيْتَهُ زَارَ مَنْ بَرَأَهُ الْبَغْرَامُ *
 * أَتَبَيَّ مَذْنَأْتُ حَلِيفٍ اشْتَبَاقٍ *
 * كَيْفَ عَيْنِي عَلَى بَوَاهَا تَنَامُ *
 * طَوَّلَ لَيْلِي أَنْوَحُ مِنْ فَرْطِ وَجْدِي *
 * وَنَهَارِي يُرَى لِدَمْعِي انْسِجَامُ *
 * أَيُّهَا اللَّائِمُونَ فِي حُبِّ لَيْلِي *
 * إِنَّ هَذَا الْمَلَامَ فِيهِ نَاحِرَامُ *
 * حَلَّ فِي مُنْهَجَتِي بَوَاهَا وَإِنِّي *

* مَبْدُ رِقِّي لِمَنْ هَوَا هَا يُرَامُ *

* فَعَلَى عَهْدِ هَاوٍ رُبْعٌ حَوَا هَا *

* وَعَلَيْهَا مِنَ السَّلَامِ السَّلَامُ *

*** رَقْعَةٌ مِنْ عَارِفٍ لَمْثَلُهُ ***

رَعَاكَ اللَّهُ تَعَالَى نَحْنُ مَا مَرَادُنَا أَنْ نُكَلِّفَ نَفْسَكَ
مَا لَا يُطَاقُ خَفِضَ عَلَيْكَ وَلَا تَتَعَبُ فَالْبَانَةُ مُقْضِيَةٌ

أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَالسَّلَامُ

*** رَقْعَةٌ مِنْ تَاجِرٍ لِبَعْضِ أَخْبَائِهِ ***

مُحِبَّنَا الْمَكْرَمُ فَلَنْ سَلِّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْمُتَغَلَّةُ الَّتِي
أَخَذَهَا الْخَادِمُ الْيَوْمَ بِسَبْعِ رَبِّيَاتٍ يَقُولُ إِنَّهُ نَسِيَهَا
فِي مُحَلِّبِكُمْ جَنْبَ الْقَعَادَةِ الَّتِي كَانَ الْحَقِيرُ مُتَكِّئًا
عَلَيْهَا فَإِنْ كَانَتْ هُنَاكَ تَفَضَّلْتُمْ بَارِسَالَهَا وَاطْنِ ظَنًّا
قَوِيًّا أَنَهَا فِي الثَّرُوشَانِ فَانْظُرُوا وَاسْأَلُوا مَنْ كَانَ
حَاضِرًا مَعْنَا فِي الْكُشْكُ جُزَيْتُمْ خَيْرًا وَالسَّلَامُ *

*** رَقْعَةٌ لَطِيفَةٌ الْمَعَانِي ***

أيها الاخ العزيز بئح بئح لك لقد فُزْتَ بنيل المقصود
على رغم الحسود واعلم ان فلا نأقصد اللقاء
الفتنة بينك وبين اخيك فان اتاك مرّة أخرى و
اعاد لك الخبر فلا تصغ اليه و ميسن وجهك و
قطب حاكبيك ليعلم أنك غير قابل لكلامه
فلا يعود لمثلها وفيما اخبرك به ذلك الرجل نظّر
وهب انه صادق فيما ذكر فما الفائدة في تطويل
ما تزداد به الشحنة وانت بحمد الله كامل العقل
فاختر لنفسك ما ينجيك من الشرور واني لك

خير ناصح والسلام *

* * رقة طريفة المعاني * *

يا حبيبي حرسك الله تعالى قد وقع الرجل في
حيث يصيب واتي له الخلاص بعد ان اقربذ فيه
وقد امر الحاكم بحبسك فهكذا شأن من لم يفكر في
العواقب ولقد نهيتك غير مرة عن مجالسة من

لاخير فيه، فلم يُطع حتى آل امرؤه الى ما آل نسأل

الله العسلامه * مما يورث الندامه * والسلام

*** صورة رقعة من عاشقٍ لمحبوبته ***

تحتوي على ابيات لوتلاها عابد لاذ من الهوى

اوزاهد لغوى وهي هذه

* خليلك امسى في هموم وكربة *

* يكابد اشوا قالو صلك يا هند *

* لي الله اني في هواك مُعَذَّب *

* وهما هجتي ذابت من الوجد يا هند *

* ايقسو على صب رقيق متيم *

* فوادك ما هذا التناقض يا هند *

* ملام عذولي فيك غير مُقابل *

* بوجه الرضا مني وعزك يا هند *

* يريدون ان اسلو هواك عواذ لي *

* ولم يعلموا اني اسيرك يا هند *

* حَنَانِيكَ صَبْرِي فَرَّقَ الشَّوْقَ جَمْعُهُ *

* وَجَمَعَ غَرَامِي سَأَلْتُ فِيكَ يَا هِنْدُ *

* يَوَدُّ فَوَادِي أَنْ يَمُوتَ صَبَابُهُ *

* لَا جَلَلَكَ زَفَقًا بِي فَدِيتُكَ يَا هِنْدُ *

* إِذَا مَلَكَ رَبِّي فِي نَعْمٍ — مِمَّ وَحِزَّةِ *

* وَصَانِكَ مِنْ شَرِّ النَّوَائِبِ يَا هِنْدُ *

* طَالَ عُمُرُ الْهَجْرَانِ * فَحَتَمَ يَصْبِرُ هَذَا الْوَلَهَانِ *

* مَبْنِي عَلَيْهِ بِمَا يُطْفِئُ نِيرَانَ فَوَادِهِ * وَتَسْكُنُ بِهِ

حَرَارَةُ الْكِبَادِ * وَمَا ذَاكَ إِلَّا نِعْمَةُ الْمُواصَلَةِ * وَ

أَنْ ضَنْنْتَ بِهَا فَعَلَّاهُ بِالْمُرَاسَلَةِ * زَادَ اللَّهُ تَعَالَى *

سَلْطَانَ جَمَالِكَ دَوْلَةً وَجَلَالًا * وَالسَّلَامَ

*** صَوْرَةُ الْجَوَابِ ***

* لَوْلَا الرَّقِيبُ * أَيُّهَا الْخَبِيبُ * لَفَزْتُ بِالْمَقْصُودِ *

مَنْ حَافِظَةُ الْعُهُودِ * فَتَصَبَّرْ وَلَا تَضْجَرْ * وَمَنْ

لَا زِمَ الصَّبْرَ قُضِيَ لَهُ الْوَطَرُ *

❖ تَعَلَّلْ بِذِكْرِي فَالْتَمَلْ نَا فِعْ ❖

❖ بِمَا مِنْهُ يَحْلُو مُرَّ عَيْشِكَ فِي النَّوَى ❖

❖ وَلَا بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أَلَا قِيكَ لِيَانَهُ ❖

❖ لَتَحْطَى بِمَا يَشْعِيكَ مِنْ أَلَمِ الْجَوَى ❖

هذا وخير الكلام ما دُلَّ على المرام والسلام خير ختام

❖ صُورَةُ رَقْعَةٍ جَمَّةٍ الْفَوَائِدُ ❖

سألتني أيديك الله تعالى عن الغرض بالبحر

وعن واضعه وعن معنى الدُّلَى والرُّود والخُروبة

والغُضَّة والبُضَّة والربْحلة والسَّحَّة والهَرَكولته والوهنانة

والشُّمُوع والبُهكنة والغانية والخود والخمصاة

والهَيْفَاء والمُهْفَهْفَه والطفلة والخَدْجَة والرداح

والأملود والغيداء فاعلم يا اخني ان لتبحر غرضين

اعلى وادنى فالاعلى معرفة كتاب الله وسنة

رسول الله صلى الله عليه وسلم وفهم مقاصد هما

لان تحقيق معرنة احكام التحليل والتحريم

مكنون في كتاب الله وسنة رسوله لا يكشف إلا لمعرب
 ولا يتضح إلا لمتأدب ومن ههنا صرح الامام
 الفاضل النحرير يحيى بن حمزة رضى بوجوبه
 في ازهاره لاطلاعه على غوامض وحقائق اسراره
 لكنه جعله فرض كفاية كصلوة الجنائز والجهاد
 واما الادنى فهو معرفة صواب الكلام من خطائه
 واعلم اسعدك الله تعالى ان اول من وضعه علي
 عليه السلام قال ابو الاسود الدؤلي دخلت على
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
 فرأيتته مطرعا مفكرا فقلت فيم تفكريا امير المؤمنين
 قال سمعت لحنا فاجبت ان ارسم رسما يعرف به
 صواب الكلام من خطائه فقلت ان فعلت ذلك
 بقيت فينا هذه اللغة ثم القى اليّ صحيفة فيها
 بسم الله الرحمن الرحيم الكلام اسم وفعل و
 حرف فالاسم ما انبأ من المسمى والفعل ما انبأ

من حركة المسمى والحرف ما انبأ عن معنى ليس
 باسم ولا فعل ثم قال اُنْحَ هذا النحول للناس ولذلك
 سَمِيَ هذا العلم نحوًا فاهتمام امير المؤمنين بهذا
 العام وتاليفه يدل على جلالة غنده والدُّ ثلثي
 بضم اوله وكسر ثانيه طائر معروف وانما فتحت
 الهمزة للتخفيف والرُّود المرأة الناعمة والخُرُوبة
 مثلها والغَضَّة طرية الشباب والبَضَّة الناعمة الصائغة
 اللون والريحْلَةُ والسَّيْحَلَةُ السمينَةُ المنعمَةُ من النساء
 والهر كولة عظيمة العجيزة والاوراك والوهنانة
 لينة الجسم والسُّمُوعُ المتحَبِّبَةُ الى زوجها والبهكنة
 الناعمة والغانية الشابة العفيفة والخود المرأة
 الحسنة والخمصانة المضمر ومثلها الهيفاء و
 المهففة والطفلة الناعمة والنخذ لجة الممتدة
 الذراعين والساقين والرداح ثقبلة العجيزة والاعلود
 الناعمة والغيداء المتثنية من اللين هذا ما احطت

به علما والسلام

* رفعة فريدة نحتوي على معانٍ مفيدة *

سالتني وفتني الله وأياك لمرضاتِهِ وَسَلَّكَ بنا
 سبيل طاعاتِهِ انْ أُبَيِّنْ لَكَ معنَى العُقارِ والخُروطِومِ
 فاعلم أَنَّهُما من اسماء الخمرِ وَسُمِّيتَ عُقارا لِأَنَّها
 تعافِرُ الدِّنَّ اِى تَقِيْمُ فِيهِ والخُروطِومِ السَّرِيعَةُ الإِسْكَارِ
 والخمرِ اسماءٌ ونُعُوتٌ كَثِيرَةٌ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ وَهِيَ
 الْقَهْوَةُ وَالسَّلَافَةُ وَالْمُدَامَةُ وَالْمُدَامُ وَالرَّاحُ وَالشَّمُولُ
 وَالْقَرْقَفُ وَالْإِسْفِنْطُ وَالسَّلْسَلُ وَالسَّلْسَبِيلُ وَ
 السَّلْسَالُ وَالْعُقَارُ وَالْخُروطِومِ وَالْخَنْدَرِيسُ وَالرَّحِيقُ
 وَالزَّرْجُونُ وَالْقَانِيَةُ وَالصَّرِيفِيَّةُ وَالْمُسْعَشَعَةُ وَالصَّهْبَاءُ
 وَالسَّخَامِيَّةُ وَالصَّرِخْدُ وَالْجِرْيَالُ وَالْخَمْطَةُ وَالْكُمَيْتُ
 وَالْعَتِيقُ وَالْمَادِيَّةُ وَالْمَزَّةُ وَالْمَزَاءُ وَالْكَفَاءُ وَالْبَابِلِيَّةُ
 وَالْبَابِلِيُّ وَالطَّلَاءُ وَالْحُمَيَّا وَقَدْ ذَكَرَ الْحُكَمَاءُ فِي مَنَافِعِ
 الْخَمْرِ أَنَّهَا تُشَجِّعُ النَّفْسَ وَتَجْلِبُ لَهَا الْحُبُورَ

نَهَا النَّكَدَ وَتَشْرَحُ الصُّدُورَ وَتُشْجِدُ الْقَرَارِئِمَ
 بِعَبَانٍ وَتُحَسِّنُ الْأَلْوَانَ وَتَقْلَعُ السُّودَاءَ وَتَكْسِرُ
 سُورَةَ الصَّفَرَاءِ وَتَرْوِقُ الدِّمَ وَتَحْسِمُ الْبَلْغَمَ وَعِنْدَهُمْ
 إِلَّا كَثَارٌ مِنْهَا مَذْمُومٌ وَلَا يَخْفَاكَ أَنَّ شُرْبَ الْمُسْكِرِ
 مِنْ خَمْرٍ وَغَيْرِهِ حَرَامٌ شَرَعًا وَإِنْ قَلَّ وَالْأَصْلُ
 فِي تَحْرِيمِ الشُّرْبِ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ
 الْآيَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا
 ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَالْأَنَّمُ وَالْبَغْيُ وَالْأَنَّمُ الْخَمْرُ وَخَبَرُ
 مُسْلِمٍ كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَعَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَنِ الْبَيْتَعِ وَهُوَ نَبِيذُ الْعَسَلِ فَقَالَ كُلُّ شَرَابٍ أَسْكِرَ
 فَهُوَ حَرَامٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ * سَقَاتَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ مِنْ
حَوْضِ الْكَوْثَرِ لِحَاةِ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَالسَّلَامِ

* صُوْرَةٌ رَقْعَةٍ كُتِبَتْهَا الْجَنَابُ الْمَوْلَوِي الْفَاضِلُ
 لِلنَّبِيِّ السَّيِّدِ النَّجِيبِ الْمَرْحُومِ غَلَامٌ حَسَنٌ

الحيدر ابادي عليه رضوان الملك الهادي
 سيدي لازالت صلاتك موصولة بالخلاق * ووطوف
 عوائدك رانية لكل انسان * وصل الانب الذي
 كان ان يسيل رقة ولطفنا * فقبلنا خذ ورة الوردية
 التي ضاهت اليا سمين عرفا * واحتسينا منه
 ما هو احلى من الشهد * والذ من القند * ثم
 دونا الله لمهديه * بان يذيقه حلاوة ماهوراضب
 فيه * ويبلغه سائرا عانيه * ويزيده سعادة ايامه
 ولياليه * والسلام * اقول لقد كان هذا السيد عفيفا
 * دامت الاخلاق ظريفا * منزها عن الرذائل
 محلي بحلية الفضائل * ماهر في العلوم العمائية
 * مجيد في العربية * متواضعا للكبير والصغير *
 مساويا في التبجيل بين الغني والفقير * اجل
 لي المحبة بشغافه * حلول مقتني بسويداء الفواد
 لحسن اخلاقه واطراء اوصافه * ولقد طال الأسف

حيث انشبت المنية، فيه اظفارها * قبل ان يذوق
 من اطائب اللذات الدنيوية في اتيان سبابه
 مرامه * تغمد الله برضوانه * واسكنه فسيح جناته *
 وكانت وفاته في بندر ملكته بدار قدوة الافاضل و
 صلوات الهدى * مولانا المعظم نجم الملة والدين قاضي
 القضاة * بسنخ شعبان سنة سبع وعشرين ومائتين
 والى من الهجرة النبوية * على مشرفها الف
 الف تحية * وقلت صور خالوفاته في العام المذكور
 * موت رب العلم آخته * كوكب الفضل الوفي اقل *
 ١٢٢٧

* رقعة جيدة المعاني *

المعروف بعد اهداء السلام اليكم ان فلانا اجاب
 اليوم عما توخيتم ارساله اليه محبة قلان بجواب
 يحسن السكوت عليه لكنه جعل الامر على نظركم
 وانتم مختارون فما تفعلون مقبول لديه والسلام
 * صورة رقعة كتبتها لبعض الاخوان *

سَيِّدِي الْمَجِيدِ الْبَارِعِ الْمَجِيدِ اطْلُعْكَ اللَّهُ عَلَى مَا
يَشْرُكُ وَيُفِيدُ سَأَلْتُنِي الْبَارِحَةَ إِنْ أُبَيِّنَ لَكَ عَلَى
وَجْهِ الْأَخْتِصَارِ أَنْوَاعَ الشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ وَأَقْسَامَ الزَّحَافِ
الْمَنْفُورِ وَالْمُزْدَوِّجِ فَأَعْلَمُ زَادَكَ اللَّهُ نِبَاهَةً وَفَهَمًا إِنْ أَبْجَرَ
الشَّعْرَ خَمْسَةً عَشَرَ بَحْرًا عِنْدَ الْخَلِيلِ وَهِيَ الطَّوِيلُ
وَالْمَدِيدُ وَالْبَسِيطُ وَالْوَافِرُ وَالْكَامِلُ وَالْهَزْجُ وَالرَّجَزُ
وَالرَّمْلُ وَالسَّرِيعُ وَالْمَنْسَرِحُ وَالْخَفِيفُ وَالْمُضَارِعُ
وَالْمُقْتَضَبُ وَالْمُجْتَثُّ وَالْمُتْقَارِبُ وَزَادَ الْأَخْفَشُ
الْمُتْدَارُكَ وَأَعْلَمُ إِنْ شَطَرَ الطَّوِيلَ مَرْكَبٌ مِنْ فُعُولَيْنِ
مَعًا عِيْلُنْ فَعُولُنْ مَعًا عِيْلُنْ وَهَظَرَ الْمَدِيدَ مَرْكَبٌ
مِنْ فَاِ عَلَاتُنْ فَاِ عَلُنْ فَاِ عَلَاتُنْ وَشَطَرَ الْبَسِيطَ
مَرْكَبٌ مِنْ مُسْتَفْعَلْنِ فَاِ عَلُنْ مُسْتَفْعَلْنِ فَاِ عَلُنْ
وَشَطَرَ الْوَافِرَ مَرْكَبٌ مِنْ مَعَا عَلْتُنْ ثَلَاثَ مَرَاتٍ وَ
شَطَرَ الْكَامِلَ مَرْكَبٌ مَعَا عَلْتُنْ ثَلَاثَ مَرَاتٍ وَشَطَرَ
الْهَزْجَ مَرْكَبٌ مِنْ مَعَا عِيْلُنْ ثَلَاثَ مَرَاتٍ وَشَطَرَ

أَلرَّجَزُ مَرْكَبٌ مِنْ مُسْتَفْعِلَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَشَطْرُ
 الرَّمْلِ مَرْكَبٌ مِنْ فَاعِلَاتَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَشَطْرُ السَّرِيعِ
 مَرْكَبٌ مِنْ مُسْتَفْعِلَيْنِ مُسْتَفْعِلَيْنِ مَفْعُولَاتٍ وَشَطْرُ
 الْمُنْسَرَحِ مَرْكَبٌ مِنْ مُسْتَفْعِلَيْنِ مَفْعُولَاتٍ مُسْتَفْعِلَيْنِ
 وَشَطْرُ الشَّفِيفِ مَرْكَبٌ مِنْ فَاعِلَاتَيْنِ مُسْتَفْعِلَيْنِ
 الْمَفْرُوقِ الْوَتْدِ فَاعِلَاتَيْنِ وَشَطْرُ الْمَضَارِعِ مَرْكَبٌ
 مِنْ مَفَاعِلَيْنِ فَاعِلَاتَيْنِ الْمَفْرُوقِ الْوَتْدِ مَفَاعِلَيْنِ وَ
 شَطْرُ الْمُقْتَضِبِ مَرْكَبٌ مِنْ مَفْعُولَاتٍ مُسْتَفْعِلَيْنِ
 مُسْتَفْعِلَيْنِ وَشَطْرُ الْمُجْتَمِعِ مَرْكَبٌ مِنْ مُسْتَفْعِلَيْنِ
 الْمَفْرُوقِ الْوَتْدِ فَاعِلَاتَيْنِ فَاعِلَاتَيْنِ وَشَطْرُ الْمُتَقَارِبِ
 مَرْكَبٌ مِنْ فَعُولَيْنِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ وَشَطْرُ الْمُتَدَارِكِ
 مَرْكَبٌ مِنْ فَاعِلَيْنِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَاتَّقِنِ ذَلِكَ وَ
 أَبْذِي إِلَى عِلْمِكَ الشَّرِيفِ أَنَّ أَحَدَ الشَّطْرَيْنِ
 يُسَمَّى مَصْرَاعًا وَالْأَوَّلُ صَدْرًا وَالثَّانِي عَجْزًا وَ
 آخِرُ الصَّدْرِ الْعُرُوضُ وَآخِرُ الْعَجْزِ الضَّرْبُ وَالْبَيْتُ

لمجموع الشطرين والقصيد من سبعة فصاعدًا و
 ما دون ذلك قطعة هذا واقسام الزحاف المنفرد
 ثمانية الاصهار والخبن والرقص والطبي والعصب
 والقبض والعقل والاكث فالاصهار اسكان الثاني
 المتحرك من الجزء كاسكان تاء متفاعلين فينقل
 الى مستفعلين والجزء مضمروا والخبن حذف
 الثاني الساكن من الجزء كحذف الف فاعلين
 فينقل الى فعلين والجزء مخبون والوقص حذف
 الثاني المتحرك من الجزء كحذف تاء متفاعلين
 فيصير مفاعلين والجزء موقوف والطبي حذف
 الرابع الساكن من الجزء كحذف واو مفعولات
 فينقل الى فاعلات والجزء مطوي والعصب
 اسكان الخامس المتحرك من الجزء كاسكان لام
 مفاعلتين فينقل الى مفاعلين والجزء معصوب
 والقبض حذف الخامس الساكن من الجزء

كحذف نون فُعُولُنْ فيبقى فعول والجزء مقبوض
 والعقل حذف الخامس المتحرك من الجزء
 كحذف لام مفاعلتن فينقل الى مفاعلين والجزء
 معقول والكف حذف السابع الساكن من الجزء
 كحذف نون مفاعيلن فيبقى مفاعيل وفي
 مستفع لن المفروق الود فيبقى مستفع ل والجزء
 مكفوف * واما الزحاف المزدوج فهو اجتماع
 زحافين في جزء واحد واقسامه اربعة الخيل
 والخزل والشكل والنقص فالخيل وقوع الطي
 مع الخين كحذف سين وفاء مستفعلين المجموع
 الود فينقل الى فعلتن والجزء مخبول والخزل
 وقوع الا ضمير مع الطي كاسكان تاء متفاعلين و
 حذف الفه فينقل الى مفتعلن والجزء مخزول و
 الشكل وقوع الخين مع الكف كحذف الف ونون
 فاعلاتن المجموع الود فيصير فعلات والجزء

مشكول والنقص وقوع العصب مع الكف كاسكان
لام مفاعلتين وحذف نونه فينقل الى مفاعيل
والجزء منقوض وكله قبيل فتأمل والسلام

*** رفعة تحتوي على اسئلة مفيدة ***

حماكم الله تعالى آمين ماتوا — كم في ذكر
الاختصاص بعد العموم وذكر المكان والمراد من
فيه واخراج ما لا يعقل ولا يفهم من الحيوان
مجري بني آدم وفي المفعول ياتي بلفظ الفاعل
وفي الفاعل بلفظ المفعول وفي اجراء الاثنين
مجري الجمع وفي حمل اللفظ على المعنى وتذكير
المؤنث وتانيث المؤنث وفي امر الواحد بلفظ
الاثنين وفي جمع الفعل عند تقدمه الاسم هل
كل هذا مستعمل في كلام العرب بينوا توجروا

انا بكم الله تعالى

*** صورة الجواب ***

اعلم ز اذك الله ذكاء وعلمنا ان العرب تذك الشئ
 بعد العيوم فتقول جاء اهل البلد كلهم والرئيس
 والوزير وقال جل شأنه فيها فاكهة ونخل ورمان
 فافرد النخل والرمان من الفاكهة وهي منها
 للاختصاص والتفضيل كما افرد جبريل وميكائيل
 من الملائكة فقال من كان عدوا للذي وملائكته و
 كتبه ورسله وجبريل وميكائيل وذكر المكان والمراد
 من فيه جار في كلام العرب قال الله تعالى و
 اسأل القرية اي اهلها كما قال والى مدين
 اخاهم شعيبا ويقال شربت كاسا اي شربت ما فيه
 وفي اجراء ما لا يعقل ولا يفهم من الحيوان مجرى
 بني آدم يقال اكلوني البغايث وقال جل
 جلاله يا ايها الثمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم
 سليمان وجنوده وفي المفعول ياتي بافظ الفاعل
 تقول العرب مكان جاري معمر وسركا تم اي

مكتوم وماء دافق اى مدفوق وقال عز من
قائل لا عاصم اليوم من امر الله اى معصوم وفي
الفاصل ياتي بلفظ المفعول يقال حجابٌ مستور
اى ساتر وفي القرآن ائتد كان وعده مأثبا اى
آثما وفي اجراء الاثنين مجرى الجمع تقول العرب
رجلان عروفني وفي القرآن هذان خصمان
اختصموا في ربهم وفي حمل اللفظ على المعنى و
تذكير المؤنث وتانيث المذكر تقول العرب ثلاثة
انفس وانفس مؤنثة وانما حملوه على معنى
الشخص قال الشاعر * ما عددنا الا ثلاثة انفس *
مثل النجوم ثلاث في الحندس * وقال مزوجل
السماء منفطربة وهى مؤنثة فاللفظ محمول على
السقف وكل ما علاك فاطلك فهو سماء وفي امر
الواحد بلفظ الاثنين يقال افعلا هذا الامر كما قال
الله جل شأنه القيا في جهنم كل كفار عنيد وهو

خطابُ لِمالك خازن النار وبهذا القول نظروني
 جمع الفعل مند تقدمه الا سم يُقال جاؤني بنو
 فلان وقال الشاعر * رأين الغواني الشيب لاح
 بعارضي * فَأَعْرَضَنْ مَنِي بِالْحُدُودِ الْتَوَاضِعِ *
 هذا ما حَضَرَنِي الْآنَ ذِكْرُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

*** صورة رُقعة كتبتُها لبعضِ الْخُلَّانِ ***

يا أَخِي اصْلَحَ اللَّهُ حَالَكَ إِيَّاكَ وَالْفُضُولَ وَتَجَنَّبْ
 عما يَخِيبُ فِيكَ الظُّنُونُ لَا تَجْعَلْ نَفْسَكَ هَدَفًا
 لِسَهَامِ ذِمِّ الْخَوَاصِّ وَالْعَوَامِ * وَمَنْ دَعَا النَّاسَ
 إِلَى ذِمَّةٍ * ذَمُّهُ بِالْحَقِّ وَبِالْبَاطِلِ * فَاقْبَلْ مِنْ
 أَخِيكَ مَا مِنْ الطَّعْنِ يَقِيكَ وَدَمِ سَالِمًا وَالسَّلَامَ
 *** رُقعة من عسكري لِثَلْثَةٍ ***

سيدي الصنوفلان سلمك الله تعالى آمين ذهبنا
 إلى النقيب بعد فراغنا من العشا واخبرناه بان
 لبنادق التي جاء بها فلان محتاجة للمرمة و

الإصلاح وكذلك الطبَنجات وكل مناني هذه
 الأيام أفلس من ابن المذلق فمات قول قال والله
 اني احائروا ادرى ما اقول تباً لهذا الا مبر
 كيف يعين لكم ما لا ينفع فاسكتوا الاب
 وسيا تكم ان شاء الله ما يسركم هذا ما اشار به
سيدي التقيب والسلام

*** صورة رقعة من تاجر لتاجر ***

ارشدك الله تعالى آمين وصلينا الى محمك
 اليوم فوجدنا فلاناً يقلب دفاترك التي في الطاقه
 وهو قاعد في موضعك الذي تجلس فيه كل يوم
 قلنا له صاحب المكان غائب وانت لا يحسن
 منك ان تمش دفاتره فهز رأسه وقال لا بأس
 انا كل يوم اطلع على دفاتره وقوائم قدامه
 وهو لا يقول شيئاً فتعجبنا من كلامه ثم جاء الخادم
 بالبوري فشربنا منه قليلاً وخرجنا وانت يا اخي

الظاهر اذك ترى الناس كلهم احبائك الحذر
الحذر ومن ان تطلعه على سرك فانه يقول فيك
يما الوسمعة لا حبيت ان تاكل لحمه وتشرب
دمه فتبصروا والسلام

*** صورة الجواب ***

جزاك الله يا سيدي خيرا لقد نبهتني من نوم
الغفلة وما نصحتني به محمول على العراس و
العين وقد امرت الخدم بان لا ياذنوا لاحد
بالدخول من الباب وانا غير حاضر الا لجنابك
الشريف ولا ادري سواد الله وجهه كيف يتجروا
على مثل هذه الامور ولقد كذب فيما روى
صالحكم الله تعالى والسلام

*** رقعة من عارف لبعض الاغنياء ***

جعلت فداكم هذا رجل اخنى عليه الدهر
ومستته الشدايد ارسلته اليكم الان وهو من قوم

جَدَّتْ مَرَاتِبُهُمْ وَبَلَغَ الْعَزِيزُ وَالْحَقِيرُ نَائِلَهُمْ فَإِنْ
رَأَيْتُمْ أَعَانَتَهُ بِشَيْءٍ يَسْتَقِيمُ بِهِ أَوْ دُشَانَهُ فَأَفْعَلُوا
وَجَمِيعًا كُمْ فِيهِ — رِضَا نِعَ وَاللَّهُ لَا يَضْمَعُ أَجْرَ
الْمَحْسِنِينَ وَالسَّلَامُ .

✽ رَقْعَةٌ مِنْ تَاجِرٍ لِبَعْضِ خُلَاَنِهِ ✽

رَعَاكُمُ اللَّهُ تَعَالَى عَجَّلُوا بِالرَّصُولِ قَبْلَ
غُرُوبِ الشَّمْسِ وَالْحَقِيرُ قَدْ هَيَّأَ الْمَطْلُوبَ وَالْحَاجَةَ
الَّتِي فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ وَلَا أَدْرِي مَا الَّذِي عَاقَ
فَلَانًا عَنِ الْمَجِيئِ هَذِهِ السَّاعَةَ وَقَدْ أَرْسَلْتُ نَحْوَهُ
خَارِدًا مَا لَطَلَبَهُ فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ عَدَلٌ عَنْ نِيَّتِهِ لِبُعْدِ
الطَّرِيقِ وَهُوَ رَجُلٌ بَلْغَمِيٌّ لَا يَقْدَرُ عَلَى الْمَشْيِ
مَعْنَى هَذَا إِلَى هُنَاكَ وَلَا شَكَّ أَنَّ عَدُولَهُ لَذَلِكَ
لِأَبَاسٍ وَقَدْ أَرْسَلَ فَلَانٌ مَا وَعَدَنَابَةَ صُحْبَةَ الْمُقَهَّوْمِيِّ
وَذَكَرَ فِي تَعْرِيفِهِ أَنَّ أُمَّ مَيْالَةَ قَدْ أَصَابَهَا الطَّلَقُ
فَوَصُولُهُ غَيْرُ مُمْكِنٍ وَالسَّلَامُ

* رَقْعَةٌ مِنْ خَادِمٍ لِمَوْلَانَا *

حَمَاكُمْ اللَّهُ تَعَالَى ذَهَبَتْ الْيَوْمَ إِلَى السَّمَانِ
وَحَاسِبُهُ فِيمَا لَكُمْ عِنْدَكُمْ فَاخْزَاهُ اللَّهُ فِي حِسَابِهِ
لَأَنَّهُ اثْبَتَ فِي دَفْتَرِهِ مَا دَلَّ عَلَى خِيَانَتِهِ فَبَسَّحَ اللَّهُ
عَمَلَهُ وَصَحَّحَ الْبَاقِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَرْبَعُونَ رِبْعَةً وَعَدَ
بِتَسْلِيمِهَا ذُو الْأَسْلَامِ

* رَقْعَةٌ مِنْ فَاضِلٍ لِعَارِفِ زِي مَالٍ *

أَنْشُدُكَ اللَّهُ يَا أَخِي لِمَا فَضَيْتَ حَاجَتَهُ مِنْ عَوَّلٍ
عَلَيْكَ فِيمَا تَرَوْقُ بِهِ أَحْوَالَهُ فَقَدْ حَاقَتْ بِهِ الْكَرُوبُ
وَلَمْ يَرِ مَنْ يُمِيطُ عَنْهُ مَا يُقَاسِيهِ سِوَاكَ فَا فَعَلَ
الْجَمِيلُ تَوَجَّرَ وَأَنْتَ أَهْلٌ لِلْمَعْرُوفِ وَغَوِثٌ لِكُلِّ

مُلْهَوْفٍ وَالسَّلَامُ *

صُورَةُ رَقْعَةٍ كَتَبَتْهَا الْجَنَابُ الْكَيْسِ الْمُفَاضِلِ الْعَلَامَةِ

الْخُلَاحِلِ الْمَوْلُويِ إِلَهَ دَادِ حَمَاهُ رَبِّ الْعِبَادِ

مَا وَرَدَ الْخَدُّودُ * وَتَفَاحِ النَّهْودُ * وَحَلَاوَةُ

شَنَّبَ الْأَمْلُودَ * وَرَقَّةَ ابْنَةِ الْعَنْقُودِ * بِأَطْيَبِ
 وَالَّذِ * مِمَّا أَنْعَمَ بِهِ مَوْلَايَ عَلَيَّ صَفِيَّةَ الْفَذِّ *
 كَيْفَ وَقَدْ أَزَالَ الشَّجْنَ مِنْ فَوَادِ كُلِّ مَشْجُونٍ شَمَّةً
 يَعْرِفُهُ * وَاسْكُرْ مَنْ ذَا قَهْ بِلَذَّتِهِ وَلُطْفِهِ * أَوْلَاكَ
 اللَّهُ مَا تَهْوَاهُ * وَأَطْعَمَكَ ثَمَارَ سَيْبِهِ وَرِضَاهُ *
 وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَعَلَى خَلَائِي الْعَزِيزِ الْأَمِينِ
 الْفَاضِلِ الْمَوْلُودِيِّ شُجَاعَةِ عَلِيِّ الْعَظِيمِ أَبَادِي
 وَمَنْ حَضَرَ مِنَ الْإِخْلَاءِ بِذَلِكَ النَّادِي
 * * رَقْعَةٌ كَتَبْتُهَا لِبَعْضِ الْإِخْوَانِ مُشْتَمَلَةٌ

عَلَى تَرْجُمَةِ أَبِي حَنِيفَةَ النُّعْمَانِ
 سَأَلْتُنِي أَصْلَحَكَ اللَّهُ تَعَالَى وَزَادَكَ شَرَفًا وَكَمَالًا
 إِنْ أُلْمِقَ لِحَنَانُكَ تَرْجُمَةُ الْأَمَامِ الْأَعْظَمِ أَبِي حَنِيفَةَ
 النُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتٍ الْكُوفِيِّ رَضِيَ فَا عِلْمُ أَنَّ الْأَمَامَ
 الْمُجْتَهِدَ الْأَتَمَّ رَأَى الْأَنْسَاءَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ
 حُجَّةً زَهَبَ بِهِ أَبْوَهُ ثَابِتٍ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ

بن ابي طالب عليه السلام وهو صغير فدعاه
 بالبركة فيه وفي ذريته كان عالماً مملأً لوز عيَّازاً هداً
 عابداً انقياً اماً في علوم الشريعة وفضائله كثيرة
 وُلِدَ سنة ثمانين ومات في رجب سنة خمسٍ و
 مائة بدا ر السلام في حبس المنصور لعدم قبوله
 القضاء قيل ما رُوي باكياً اكثر من يوم مات فيه
 ابو حنيفة وبنى السلطان ملك شاه السلجوقي
 على مشهده عبارةً عاليةً ومن مصنفاته المسند
 في الحديث والفقه الاكبر في الكلام وكتاب العالم
 والمتعلم ذكر فيه اب الامام لا يكون الله عدواً وان
 ركب جميع الذنوب بعد ان لا يدع التوحيد و
 كتاب الرسالة الى بعض اصحابه قال فيه لا يكفر
 احد بالذنوب ولا يخرج به عن الايمان ويترحم
 له وفي مناقبه مولقات منها شقائق النعمان في
 حقائق النعمان للزمخشري وكتاب المناقب

ثلثا مام ظهير الدين ومنها مناقب العالم العاضل
 حافظ الدين محمد بن محمد الكردي وكتاب
 كشف الاسرار لبعض الفضلاء ورايت في بعض
 التواريخ معزوا الى ابي حنيفة * كيف الوصول
 الى سعاد ورونها * قلل الجبال ورونها * حثوف *
 الرجل حافية ومالي مركب * والكفى صفرو الطريق
 مخوف * وكان رضي الله عنه حسن الوجه حسن
 الخلق شديده الكرم حسن المواصله لاهوانه و
 يحكى انه لازم الامام زيد بن علي عليه السلام
 سنتين ياخذ منه العلوم وانه قال لولا الشنتان
 لهلك النعمان ذكر سيدي الامام العلامة الشيخ
 احمد الحفظي بن عبد القادر العجيلي رضي في شرح
 منظومته المسماة بعقد جواهر الدل فيما ورد من
 فضائل الال ان الامام القرطبي الشافعي الزبيدي
 جمع مشايخ ابي حنيفة من الال فنظمهم الامام

الامجد شرف الدين فقال

* باقر صديق وزيد وعبد الله اولاد سيد العابدين *
 * والمثنى والكامل ابن المثنى وكذا صنوة الحمد فينا *
 اخذ العلم عنهم الفاضل النعمان شيخ الانام عالمنا ورينا
 * قاله القرطبي شيخ زبيد صفوة الله قدوة المسلمين *
 هذا ما تيسر ذكره من ترجمة الاصنام ابني حنيفته
 في هذه الرقعة واياك مقلته والسلام

* رقعة من عارف لبعض اصحابه *

مولاي كمل الله انشراحك آمين بلغني
 ان الامر الذي كان خاطرك مبللا لاجله قد
 استتب اليوم على يد الصنوف لان الحمد لله على
 حصول ما فتحت به ابواب الاماني ولا تخف بعد
 هذا اليوم من نعمة من اضمرك الشؤء فقد انكسر
 جناحه وكيف الطير ان لما يرويه بلا جناح وانت
 ايها العزيز ما دمت مدعنا لمخد ومك لا يضرك

كيدُهُ وان اعانه مَنْ لا يقبل اللهُ منه صرفاً ولا عدلاً
 هذا والسلام عليكم * صورة رقعة كتبتُها لبعض
 الاخوان الكرام محتوية على ما يفيد الخاص
 والعام حفظ الله شامدة الادب * وافضل
 مَنْ جَدَّ للمعارف وطلب * سالتني يا خير مَنْ
 عن الحقائق يُسأل * وعليه في المهمات يُعَوَّل *
 ان ابين لك ما يُورث الحفظ وما يُورث النسيان *
 وما ينبغي للمتعلِّم في كل مكان * فاعلم ان اعظم
 اسباب الحفظ المواظبة وتقليل الغذاء وصلوة
 الليل وقراءة القرآن نظراً وذكراً بعض العلماء ان
 التسواك وشرب العسل واكل الكندر مع السكر
 واكل احدى وعشرين زنبب حمراء كل يوم على
 الريق يُورث الحفظ واما ما يُورث النسيان فالمعاصي
 وكثرة الذنوب والهموم والاحزان والافكار في
 امور الدنيا ولا ينبغي لكامل الراي ان يهتم

لا امر الدنيا لانه يضرو ولا ينفع وينبغي الطالب العلم
 ان يعظم أستاذة وان لا يجاس مكانه ولا يمشي
 أمامه ولا يكثر الكلام عنده قال امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب عليه السلام انا عبد من
 علمني حرفا وحكي ان هرون الرشيد بعث ابنه
 ابي الاصمعي ليعلمه فراه يوما يتوضأ ويغسل
 رجله وابن الخليفة يصب الماء فعاتبه في ذلك و
 قال انما بعثته اليك لتود به فلم لا تاصره ان يصب
 باحدى يديه ويغسل بالأخرى رجلك ولا يخفى
 عليك ان شرنمة من طلبة العلم في وقتنا هذا
 لا يرون حرمة معلمهم * ولا كرامة لمؤدبيهم *
 السننهم بحضرتهم — مدح * وقلوبهم بغيباتهم
 تذبج * فان اتضى احدهم من أستاذة وطرة *
 تكبر عليه وحقرة * وسبح في بحر من سباح طويلا *
 ولجنه لغنا وبيل * نسأل الله الحماية والتوفيق

لما يُرضيه * بحرمته النبي وآله وذو به * والسلام

* * رقعة من اربب ليله * *

السلام عليكم * آن وقت الغروب * والحقير

لم يعب بالمطلوب * وبعد ان يرضى الليل سدوله * .

لا اظن ان مولاي يبعث لعبده ماموله * فعجلوا

بارسال ما ينقم غلة اللهفان * قبل ان يندرج

في خبركان * وفي الشدائد تعرف الاخوان *

ما فاككم الملك المتان *

* * رقعة من تاجر لبعض احبابه * *

الحمد لله وحده لا غبار على ما ذكرتم ونحن

عالمون بان الرجل ما اختار الا اعتزال في هذه

الايام الا لغرض وغرضه بين لا يحتاج الى بيان

فليفعل ما بدا له ويقال ان فلانا جالس هو الذي

اسار اليه بان يتجنب عن اخيه فلنا لقد وافق شئ

طبقه وكل امرئ جالس ذلك الرجل لم يفلح وعن

قريب ستري ان شاء الله كيف يكون حاله وانت .
يا اخي لا تخض فيما لا يناسب مقامك الرفيع و
الصمت منجاة من الزلل وما على الشمس اذا
قيل بها كلف ويقال من حفر بئرا لآخيه وقع فيها
وهو لاشك واقع في حفرة مكروه والسلام

*** رتعه جميلة المعاني ***

سألتني وقاك الله تعالى عن فعل الامر الواحد
من الوقفي فاعلم انه ق في حال الوصل وتة في
الوقف لان كل فعل صار الى حرف واحد تزيد
فيه هاء اذا وقفت عليه وههنا نكتة طريفة حكى
السُّيوطي رض في البغية من يبي حاتم السجستاني
سهل بن محمد بن عثمان من ساكني البصرة
قال كان جالساً ذات يوم مع جماعة في مسجد
فيغد اد فُسِّلَ عن قوله تعالى قُوا انفسكم ما يقال
للو اخذ قال قه وللاثنين قال قيا وللجمع قال

فَوَاقِيلُ فَمَا جَمَعُ الْاَثَلَاثُ فَقَالَ قِيَا فَوَاوِي
 نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ رَجُلٌ مَعَهُ قِمَاشٌ فَأَوْرَعَهُ وَمَضَى إِلَى
 صَاحِبِ الشَّرْطَةِ فَقَالَ اَنْ فِي الْمَسْجِدِ زَنَارَةٌ
 يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ عَلَى صِيَاحِ الدِّيكِ قَالَ فَمَا شَعَرْنَا
 حَتَّى هَجَمَ عَلَيْنَا الْاَعْوَانُ فَاخَذُونَا وَاحْضَرُونَا
 مَجْلِسَ صَاحِبِ الشَّرْطَةِ فَسَأَلُنَا فَنَقَدْتُ إِلَيْهِ وَ
 أَعْلَمْتُهُ الْخَبْرَ وَقَدْ اجْتَمَعَ لَذَلِكَ خَلْقٌ كَثِيرٌ فَعَنَّفَنِي
 وَقَالَ لِي مِنْكَ يَطْلُقُ لِسَانُهُ عِنْدَ الْعَامَّةِ بِمِثْلِ ذَلِكَ
 وَمَدَّ إِلَى أَصْحَابِي فَضَرَبَهُمْ عَشْرَةَ عَشْرَةٍ وَقَالَ
 لَا تَعُودُوا الْمِثْلَ هَذَا ثُمَّ رَجَعَ أَبُوجَانِمُ إِلَى الْبَصْرَةِ
 وَاعْتَنَى بِاللُّغَةِ وَتَرَكَ التَّحْوِ حَتَّى كَانَتْهُ نَسِيَهُ
 اَنْتَهَى وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ

*** رَقْعَةٌ مِنْ مُحِبِّ لِحَبِّ ***

سَيِّدِي بِجَلِّ اللَّهِ مَجْدِكَ وَأَسْعَدَ جَدِّكَ حَالِ
 التَّحْرِيرِ وَصَلِ السَّفِيرِ مِنْ جَانِبِ الْمَلِكِ الشَّهِيرِ

فخرج له الامير واستقبله بالاكرام وجاء به
ومن معه الى منزله للطعام وهو رجل ابيض
اللون مشرب بحمرة طويلة القامة جهوري
الصوت شاب لم يتجاوز عمره من الثلاثين احببت
ان ارفع لكم نبأه والسلام

• * صورة رقعة كتبها البعض الخلان *

سألتني ارشدك الله تعالى عن اللحن في اركان
الخطبة هل تبطل به الخطبة ام لا فهناك الجواب
والله الموفق للصواب لا يخفى ان الفاظ اركان
الخطبة كالفاظ التشهد وقد ذكر الشيخ العلامة ابن
حجر في التلحفة انه لا يجوز ابدال لفظ الاقل من
التشهد ولو مرادفه وانه يرامى بالتشديد وعدم
الابدال وغيرهما نظير الفاتحة وان حذف
قنوين سلام غير مضر لانه لحن لا يغير المعنى و
ان فتح لام رسول في واشهد ان محمدا رسول الله

غير مبطل لانه ليس فيه تغير المعنى ثم قال نعم
ان نوى العالم الوصفية ولم يضر خبراً ابطال
لقساد المعنى حينئذ انتهى فاذا عرفت ذلك
فما جرى في التشهد يجري في اركان الخطبة لانه
اذ الحن في الفاظ اركانها الحنا يغير المعنى لم يصدق
انه اتى بالركن واذا لم يأت به لم تصح الخطبة
وان لم يغير المعنى لم تبطل والله اعلم هذا ما اردت
الوقوف عليه والسلام

* رقعته من تاجر مثله *

سيدي حفظكم الله ورعاكم * ومن جميع المكاره
وقاكم * ولازلتم بعين الله تعالى ملحوظين * و
يلطفه محفوظين * ألكُتُوبُ الذي ارسلتموه
الينا صحبة الخادم صبحا ارسلنا به الى بُنبي
كما اشرتم وسلمنا عليه رُبَّتَيْنِ واربع آتات ورقمنا
المُسَلَّم في حسابكم ولا نندري اوصل اليكم

جواب الوكيل وكيف انقضى الامر والبارحة
 كنا سائرين بمجلس المحب فلان فنقل بعض
 الحاضرين طرفاً من اخبار ذلك المعلوم دل على
 انه غير راغب بان تحفش الدارة واخوه ليس
 بحاضر لكنه لم يظهر ما ينكسر به خاطر عمه ويخشى
 من هيجان القيل والقال وهذه القضية ارى
 نتائجها فتتأقّع بها التناقض بين القلوب فان رأيتم
 ان تسعوا بينهما بما يليق بهما فافعلوا ولا يخطر
 بذهنكم ان القاضي سيحكم لصاحبنا بالحق لانه
 ذاق العسل من عمه وشائه لا يخفاكم والسلام
 * رقعته تتضمن سؤالا مفيداً *

سَمَكَ اللهُ مَرَاتِبَ مجدكم آمين ايضح ان نقول
 احوج ما انت محتاج اليه التحوكم نقول افضل
 ما انت محتاج اليه النحوأم لا بينوا المحكم بياناً
 بشافياً ضاعف الله اُجوركم آمين

* صورة الجواب *

هاك الجواب باتم اعراب يارفيح الجناب
والله الموفق للصواب لا يذهب عليك ان افضل
رفع بالابتداء وما في موضع خفض بالاضافة
وهو اسم ناقص وانت محتاج اليه صلته وانت
رفع بالابتداء ومحتاج اليه خبره والنحو
افضل فان قلت احوج ما انت محتاج اليه النحو
كان محالاً لانه يصير معنى الكلام ان النحو
محتاج ان زيد حاجة وليس كذلك لان النحو
لا يحتاج الى شيء وإنما يحتاج اليه واعلم ان احوج
مرفوع بالابتداء وما في موضع خفض بالاضافة
وانت رفع بالابتداء ومحتاج اليه خبره والجملة
صلته ما والنحو خبر احوج فالمسئلة صحيحة
الاعراب فاسدة المعنى اصلحكم الله تعالى والسلام

هو لانا الذي دُخِصَ صَيْتُهُ **الانطار** * واشتهرت
 فضائِلُهُ **اشتهارا** الشمس **رابعة النهار** * انكرت
 مجيئي من لتوكيد العموم * وهو في المطولات من
 كتب النحو معلوم * فاعلم ايديك الله تعالى ان هذه
 الكلمة تأتي على خمسة عَشْرَ وجهًا الوجه الاول
 ابتداء الغاية وهو الغالب نحو **سرت** من صنعاء
 الوجه الثاني التبعية نحو **منهم** من **كَلِم** الله
 الوجه الثالث بيان الجنس نحو ما **فتح** الله للناس
 من رحمة فلا **مُسْك** لها الوجه الرابع التعليل
 نحو **ما** خطباً **تهم** أغرقوا الوجه الخامس البدل
 نحو ارضيتهم بالخيوة الدنيا من الآخرة الوجه
 السادس مرادفة عن نحو **فويل** للبخاسية قلوبهم
 من ذكر الله الوجه السابع مرادفة الباء نحو
 ينظرون اليك من طرف خفي الوجه الثامن
 مرادفة في نحو **اروني** ما ذا اخلقوا من الارض

الْوَجْهَ التَّاسِعَ مُوَافِقَةً عِنْدَ نَحْوِ أَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ
 أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً الْوَجْهَ الْعَاشِرَ
 مُرَادِفَةً رَبَّمَا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ * وَإِنَّا لَمَنْ مَانَصْرِبُ
 الْكِبْشِ ضَرْبَةٌ * ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ ابْنُ خَرُوفٍ
 النَّحْوِيُّ الْوَجْهَ الْحَادِي عَشَرَ مُرَادِفَةً عَلَى النَّحْوِ
 نَصَرْنَا هُمْ مِنَ الْقَوْمِ الْوَجْهَ الثَّانِي عَشَرَ الْفَصْلُ
 نَحْوُوا لِلَّهِ يَعْلَمُ الْمَفْسِدَ مِنَ الْمَصَالِحِ الْوَجْهَ الثَّلَاثَ
 عَشَرَ الْغَايَةُ قَالَ سَيْبَوَيْهٌ تَقُولُ رَأَيْتَهُ مِنْ ذَلِكَ
 الْمَوْضِعِ فَجَعَلْتَهُ غَايَةً لِرُؤْيَيْكَ أَيْ مُحَلًّا لِلْإِبْتِدَاءِ وَ
 الْإِنْتِهَاءِ الْوَجْهَ الرَّابِعَ عَشَرَ التَّنْصِيصُ عَلَى الْعُمُومِ
 وَهِيَ الزَّائِدَةُ فِي نَحْوِ مَا جَاءَ نِيْ مِنْ رَجُلٍ الْوَجْهَ
 الْخَامِسَ عَشَرَ تَوْكِيدٌ لِّلْعُمُومِ نَحْوِ مَا جَاءَ نِيْ مِنْ
 أَحَدٍ أَوْ مِنْ دِيَارِ هَذَا مَا هُوَ مَذْكُورٌ فِي كُتُبِ الْقَوْمِ
 فَرَا جَعَهُ مِنْ مُحَلِّهِ وَالسَّلَامُ

* * رَقْعَةٌ تَضَمَّنَتْ سُوءَ الْإِنْفَاعِ * *

ما قول مولاي الاسجد سلامه الله تعالى في اظهار
 الزينة وغايد الفرح والحبور بيوم عاشوراء هل ورد
 فيه اثر صحيح يعتمد عليه تغضوا بالجواب الشافي
 الوافي لا عدمكم المسلمون والسلام .

❖ ❖ صورة الجواب ❖ ❖

اعلم يا اخي نور الله قلبك بانوار المعارف اني
 لم احفظ فيما سألت الا ما ذكره الامام العلامة
 الشيخ ابن حجر في الصواعق المحرقة قال
 رضي الله عنه فمن ذكر مصاب الحسين يوم
 عاشوراء لم ينبغ ان يشتغل الا بالاسترجاع
 امتثالاً لمرور احرار المارتبه تعالى عليه بقوله
 أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم
 المهتدون ولا يشتغل ذلك اليوم الا بذلك و
 نحوه من عظيم الطاعات كالصوم وآية ثم آية
 ان يشغله ببدع الرافضة ونحوهم من الذنب و

التَّيَاحَةِ وَالْحُزْنَ أَذِلَّسَ ذَٰلِكَ مِنْ أَخْـلَاقِ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَلْكَانَ يَوْمَ وَفَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَوَّلَىٰ بِذَلِكَ وَآخِرَىٰ أَوْ بَدَعَ النَّاصِبَةُ الْمُتَعَصِّبِينَ
 عَلَىٰ أَهْلِ الْبَيْتِ أَوِ الْجَهَّالِ الْمُقَابِلِينَ لِلْفَاسِدِ
 بِالْفَاسِدِ وَالْبِدْعَةَ بِالْبِدْعَةِ وَالشَّرَّ بِالشَّرِّ مِنْ أَظْهَارِ
 غَايَةِ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ وَاتِّخَاذِ عِيدٍ أَوْ أَظْهَارِ الزَّيْنَةِ
 فِيهِ كَالْخَصَابِ وَالْاِكْتِحَالِ وَلِبَسِ جَدِيدِ الثِّيَابِ
 وَتَوْسِيعِ الْانْفِقَاتِ وَطَبِخِ الْأَطْعَمَةِ وَالْحُبُوبِ الْخَارِجَةِ
 مِنَ الْعَادَاتِ وَاعْتِقَادِهِمْ أَنَّ ذَٰلِكَ مِنَ السُّنَّةِ وَ
 الْمُعْتَادِ وَالسُّنَّةِ تَرَكَ ذَٰلِكَ كُلَّهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَرِدْ فِي ذَٰلِكَ
 شَيْءٌ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ وَلَا إِثْرٌ صَحِيحٌ يَرْجِعُ إِلَيْهِ وَقَدْ سُئِلَ
 بَعْضُ أُمَّةِ الْحَدِيثِ وَالْفَقْهِ مِنَ الْكُحْلِ وَالْغُسْلِ
 وَالْحَنَاءِ وَطَبِخِ الْحُبُوبِ وَلِبَسِ الْجَدِيدِ وَأَظْهَارِ
 السُّرُورِ يَوْمَ عَاشُورَا فَقَالَ لَمْ يَرِدْ فِيهِ حَدِيثٌ
 صَحِيحٌ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مِنْ أَحَدٍ

من اصحابه ولا استحبه احدٌ من ائمة المسلمين
 لا من الاربعه ولا من غيرهم ولم يرد في الكتب
 المعتمد في ذلك صحيح ولا ضعيف وما قيل ان من
 اكتحل يوم عاشوراء لم يرد ذلك العام ومن
 اغتسل لم يمرض كذلك ومن وسع على عياله
 فيه وسع الله عليه سائر سنته وامثال ذلك مثل
 فضل صلوة فيه وانه كان فيه توبه آدم واستواء السفينه
 على الجودي وانجاء ابراهيم من النار وفداء الذبيح
 بالكبش ورد يوسف على يعقوب فكل ذلك موضوع
 الا حديث التوسيع على العيال لكن في سند من
 من تكلم فيه فصار هو لاء لجهلهم يتخذونه موسماً
 واولئك لرفضهم يتخذونه مائماً وكلاهما مخطئ
 مخالف للسنة كذا ذكر جميعه بعض الحفاظ
 وقد صرح الحاكم بان الاكتحال يومه بدعة مع
 روايته خبران من اكتحل بالالا ثم يوم عاشوراء لم

ترمد عينه ابد الكنه قال انه منكر ومن ثمّة اورد
ابن الجوزي في الموضوعات من طريق احكام
انتهى * و لولا خشية الاطالة لذكرت جميع
ما ذكره الشهاب المكي بهذا المقام وفيما ذكرناه
كفاية لمن تمسك بولاء اهل البيت عليهم السلام
* * * رقة محشوة بغرائد الفوائد * *

سألتني اهل الله جاك ان ابين لك وجه
التشبيه بغير اداة التشبيه والكناية بما يستحسن
لفظه واضرب حسوا لكلامنا علم ان التشبيه بغير
الاداة جار في كلام العرب قال ابو نواس رحمه الله
تعالى * تبكي فتلقي الدر من نرجس * وتلطم
الورد بعناب * فشبّه الدمع بالدر والعين بالنرجس
والخد بالورد والانامل بالعناب من غير ذكر اداة
من ادوات التشبيه وهي كان والكاف * وغلان
حسن ولا القمر وجواد ولا المطر وزاد الواد والدمشقي

خام — سَأَقَالَ * واسبلت لؤلؤاً من نوحس
وسقيت * ورداً ونصت على العتاب بالبرد *
واما الكنايتُ بما يستجد لفظه فمستعمل في كلام
العرب قال الله جلّ شأنه فاتوا حرثكم اني
شتم وقال عز اسمه فلما تغشاها وقال النبي
صلّى الله عليه وسلم لقائد الابل التي عليها نساؤه
رفقاً بالقوارير ومن كنايات البلغاء به حاجته
لا يقضبها غيره وقال بعضهم كنايتهم من صوت بعض
الرؤساء انتقل الى جوار ربّه استأثر الله به واصاحش
الكلام فهو على ثلاثة اضرب ضرب منهار ذي
مذموم كما قال الشاعر * ذكرت اخي فعاودني *
صداع الراس والوصب * فذكر الراس وهو حشو
مستغنى عنه لان الصداع مختص بالراس فلا بهجة
لذكره معه وكقول الآخر * صدودكم والديار دانية *
أهدى لراسي ومفرقي الشيبا * فقوله ومفرقي

مع ذكر الرأس حشوقبيح وكقول الآخر * اذالم
يكن للمرء في دولته امرء * نصيب ولا حظ تمنى
زوالها * النصيب واحظ به عنى واحذوا ما الضرب
الثاني الاوسط فكقول النابغة * لعمرى وماعمرى علي
بهين * لقد نطقت بطلا علي القوارع * فقولدوما
عمرى علي بهين حشويتهم الكلام دونه ولكنه
محمود لما فيه من تأكيد المراد والضرب الثالث
فهو الحشو الجيد اللطيف كقول الشاعر * ان الثمانين
وبلغتها * تدأحوجت سمعي الى ترجمان *
فقوله وبلغتها حشومستغنى عنه في نظم الكلام
لكنه وقع من المعنى المقصود وكقول البحتري *
ان السحاب اخاك جاد بمثل ما * جاذب
يداك لو انه لم يضرك * فقوله اخاك حشولكنه في
غاية من الحسن ومن ذلك قول صاحب بن
عباد * قل لابي القاسم ان جئته * هنيت

مَا أُعْطِيتْ هُنَيْتُهُ * كُلِّ جَمَالٍ رَائِقٍ فَائِقٍ * أَنْتَ
 رَغْمُ الْمُبْدِرِ أَوْ تَيْتُهُ * فَقَوْلُهُ بِرَغْمِ الْبَدْرِ حَشْوٌ يَقْطُرُ
 مِنْهُ مَاءُ اللَّطَافَةِ وَالظَّرْفِ هَذَا مَا تَأْتِي إِيْرَادُهُ
 بِهَذِهِ الرَّقْعَةِ فَتَأَمَّلْهُ وَالسَّلَامُ

صورة رقعة كتبها الجنب الأَخ المَكْرَم الأَرِيب
 الفاضل المولويّ أوحد الدين الباجراميّ دام
 فَخْرُهُ السَّامِي سَيْدِي وَمَوْلَايَ بِبَلَدِكَ اللهُ
 الْمَفْصُود عَلَى رَغْمِ الْحَسُود * هَذِهِ أَيْبَاتُ جَادَاتِ
 بِهَا الْفِكْرَةُ الْعَلِيلَةُ * وَالْقَرِيحَةُ الْكَائِلَةُ * مَتَضَمَّنَةٌ
 مَا يُعْجِبُكَ رُوءَاءُهُ * وَيَسْرُّكَ ابْتِدَآؤُهُ وَانْتِهَآؤُهُ *
 فَانْكَرْ مِنْ مَنَّا هَلْهَا الصَّافِيَةُ * وَاقْنَعْ بِهَا فَاتِّهَا
 الْكَافِيَةُ الْإِسْأَفِيَةُ * وَنَهْيُ هَذِهِ *

* آه قَلْبِي فِي هُوَى خَلِّي مُصَاب *

* وَدُمُوعِي مِنْ جَفَاةٍ فِي أَنْصِبَاب *

* كَيْفَ يَحْلُو مُرُّ عَيْشِي بَعْدَ مَا *

* بَانَ عَيْنِي وَتَوَارَى بِالْحِجَابِ *
 * لَسْتُ أَشْكُو مَا بِهِ أَفْتَى الْحَشَا *
 * كُلَّمَا يُرْضِيهِ عِنْدِي مُسْتَطَاب *
 * أَيُّهَا الْعَذَّالُ فِي حُبِّي لَهُ *
 * أَفَرِضُوا بِاللَّهِ مِنْ هَذَا الْخَطَابِ *
 * لَمْ أَحُلْ مِنْهُ وَإِنْ حَالَ وَإِنْ *
 * صَرْتُ مِنْهُ فِي شَجُونٍ وَاضْطِرَابِ *
 * يَا حَبِيبِي أَتَبْقِي إِلَهًا وَلَا *
 * تَرْضَى لِلشَّبِّ الْمَعْنَى بِالْعَذَابِ *
 * سُكَّرِي الرِّيقُ مَغْسُولُ اللَّحَى *
 * وَاصِلِ الْمَفْنَنِ وَخُذْفِيهِ الثَّوَابِ *
 * كَمْ أَقَاسِي مِنْكَ مَا لَوْحَلَّ بِالْجَبَالِ الرَّاسِي بَصْنَعَاءَ لَذَابِ
 * * أَخْبِرْ وَنَبِي يَا قِضَاءَ الْحُبِّ هَلْ *
 * * حَلَّ قَتْلِي فِي هَوَى ذَاكَ الْجَنَابِ *
 * * إِنْ أَمُتَ فِي عَشِقٍ مِمَّنْ أَمَرَضَنِي *

* فَهُوَ سُؤْلِي دَامَ فِي الْعِزِّ الْعَجَابُ *
 * يَارَعَى اللَّهُ زَمَانَ الْوَصْلِ فِي *
 * مَرْبَعِ الْأُنْسِ وَأَيَّامِ الشَّبَابِ *
 * كُنْتُ فِيهِمْ ——— أَبِينِ دُزْلَانِ النِّقَا *
 * رَاتِعَا فِي رَوْضِ هَاتِيكَ الرِّحَابِ *
 * كَيْفَ لَا أَبْكِي إِذَا مَا ذُكِرْتَ *
 * وَبَهَا مَا نَا بَنِي قَطٍّ أَكْتِيَابِ *
 * آيَهَا الْمَعْرُضَ عَمَّنْ شَدْنُهُ *
 * نَحْوِكَ الشَّوْقُ وَمِنْهُ الْعَقْلُ غَابِ *
 * أَدَلَا لَا مِنْكَ أَظْهَرْتَ الْجَفَا *
 * أَمْ ——— لَا لَأَفْتَطُولَ بِالْجَوَابِ *
 * تَذُكُّ الْعَادِلُ لَا يَرْضَى بِيَانِ *
 * تَطْلُ ——— أَمْ الْوَلَهَانِ فِي دَارِ الْغُتْرَابِ *
 * كُفِّ عَمَّنَا أَلَمْ أَكُنْ أَهْلًا لَهُ *
 * وَاقْرَبْنِ مِنِّي وَجَارِنِ مَا يُعَابِ *

* آه مالي مُنْجِدٌ يُرْجَى بـ *
 * كَشَفُ ضُرْمِي أَدْرِكُونِي يَا صَاحِبِ *
 * حُرِّ فَلْبِي زَادَ مِنْ بَرَحِ الْجَوَى *
 * لَمْ يُسَكِّنْهُ سِوَى بَرْدِ الرُّضَابِ *
 * جَذْبُهُ مِنْ فَيْكِ لِي بِدَرِي وَقُلْ *
 * هَاكَ مَا تَهْوَاهُ مِنِّي يَا شَهَابِ *
 * رَقِيعَةٌ مِنْ مَحَبِّ مَحَبِّ *

الحمد لله وحده اتفقنا اليوم بالبرحل في بيت
 الدلال فقلنا له ان فلانا جلس لك البارحة الى
 نصف الليل فما وصلت ولا ارسلت اليه المطلوب
 قال انه غلب عليه النوم فرقد ولم ينتبه الا قريب
 الصبح هذا ما اجاب به علينا وهو غير صادق فيما
 ذكرنا حدثنا به من كان جالسا عنده البارحة في
 الدهليز قال انه سمع ضجة من داخل البيت
 فنهض ودخل مسرعا فوجدت منيةظوا اليه فلم يخرج

فخرجت ومضيت الى محلي ولم ادر ما جرى
 بدارة هذا ما اخبر به والسلام عليكم

*** رقة من ماري لمثله ***

بسم الله خير الاسماء اذت تعلم ياخي اني
 ما نقلت من ذلك المحل الا لضيقه لا امر آخر
 وجئت في هذا المكان راغباً في مجاورتكم لاني سقعه
 الذي كاد ان يخرو لاني جدرانه التي غيرها البلى
 قعا ملتومونا بضد ما عاملناكم احسن الله
 اليكم والسلام عليكم

*** رقة مفيدة ***

سلام الله عليك ورضوانه رقة الشريفة وصلت
 وفهمت ما عليه اشتملت فلا يعزب عنك ان اول من
 وضع التجم للخيل فمد ان واول من ركب الخيل
 اسماعيل واول من من الدية مائة من الابل عبد
 المطلب واول من سلم عليه بالخلافة المغيرة بن شعبه

وأول من خط وخط الثياب ولبسها دريس عليه السلام
 وأول من مشى معه الرجال وهوراكب الأشعث
 بن قيس وأول من حرم الخمر في الجاهلية عبد
 المطلب وقيل غيره وأول من خلع نعليه لدخول
 الكعبة في الجاهلية الوليد بن المغيرة وأول من عمل
 المحامل الحجج وأول من اتخذ المقصورة في المسجد
 معوية وأول من ختم بالطين وأرخ الكتب عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه وأول من عمل الصابون
 سليمان عليه السلام وأول من عمل القراطيس
 يوسف وأول من نقش الدراهم بالعربية عبد
 الملك علي بن زياد العابد بن عليه السلام وأول
 من لبس الدزاريع السود المختار وأول من لبس
 الكتان زياد بالبصرة وأول من سمي يحيى يحيى بن
 زكرياء وأول من وضع النحو علي بن أبي طالب
 عليه السلام وأول من ملك مكة من الأشراف

من بني حسن سنة ثلثمائة وأربعين أبو محمد
 جعفر بن بني موسي الجون وأول من فتح
 القسطنطينية من آل عثمان السلطان أبو الفتح
 محمد خان رحمه الله تعالى في سنة سبع وخمسين
 وثمانمائة وأول من ملك الحرمين الشريفين
 السلطان سليم عليه الرحمة وذلك في سنة تسع
 وعشرين وتسعمائة وأول ما حدث التلقب
 بالاضافة الى الدين في اثناء القرون الرابع فال
 الامام الشيوخي رضوان الله عليه سببه ان الترك
 لما تغلبوا على الخلافة تسموا بشمس الدولة وناصر
 الدولة الى غير ذلك فتشوقت نفوس بعض العوام
 الى تلك الاسماء لما فيها من التعظيم فلم يجا
 اليها سبيلا لعدم خولهم في الدولة فرجعوا الى
 امر الدين ثم فشا ذلك حتى انس به الناس وتوطئوا
 عاينه انتهى وفي كتابه المسمى بالاوليات ما

يشفى غليل الطالب لما انتم بصدره والسلام عليكم

*** رَقْعَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى فائِدَةٍ جَلِيلَةٍ ***

سَأَلْتُ بَنِي آبِهَ الْأَخِ الشُّفُوقَ * وَالْخُلَّ الصُّدُوقَ *

عَنِ السِّيَاسَةِ النَّبَوِيَّةِ وَالسِّيَاسَةِ الْمُلُوكِيَّةِ وَالسِّيَاسَةِ
الْعَامِيَّةِ وَالسِّيَاسَةِ الْخَاصِيَّةِ وَالسِّيَاسَةِ الذَّاتِيَّةِ فَاعْلَمْ

يَا أَخِي أَنِّي لَمْ أَحْفَظْ فِيمَا سَأَلْتَ إِلَّا مَا قَالَهُ بَعْضُ

الْفُضَلَاءِ وَصُورُهُ * السِّيَاسَةُ خَمْسَةٌ السِّيَاسَةُ النَّبَوِيَّةُ

وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ

قَاتِلِ اللَّهَ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ وَالسِّيَاسَةُ

الْمُلُوكِيَّةُ وَهِيَ حَقُّ الشَّرِيعَةِ عَلَى الْأُمَّةِ وَاحِدِيَّةٌ

السَّنَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَكَانَ

الْوَأْتِقُ كَثِيرًا مَا يَتَمَثَّلُ بِهَذَا الْبَيْتِ * لَوْلَا

السِّيَاسَةُ مَا قَامَتْ لَنَا سُبُلٌ * وَكَانَ أَوْضَعُنَا

نَهَبًا لِأَقْوَانَا * وَالسِّيَاسَةُ الْعَامِيَّةُ وَهِيَ الرِّيَاسَةُ

عَلَى الْجَمَاعَاتِ كَرِّيَاسَةُ الْأُمَرَاءِ عَلَى الْبُلْدَانِ وَ

قادة الجيوش وترتيب احوالهم على ما يجب و
 ينبغي من زَمَ الاصور واثقان التدبير والسياسة
 الخاصة وهي معرفة الانسان حال نفسه وتدبيره امر
 غلمايه وما يتعلق به وقضاء حقوق اخوانه شرعا وقوة
 وعرفا ومروءة والسياسة الذاتية وهي تفقد الانسان
 افعاله واحواله واتواله واخلاقه وشهوته وزممايزمام
 عقله فان المرء حكيم نفسه انتهى * واذا احاط احدك
 بغير ما ذكر فاذبه اخاك جزيت خيرا والسلام *

* صورة رقعة كتبتها الجنب السيد الكامل اللوزعي
الحبيب احمد بن عبدالقادر الاعظمي البغدادي
 رحمه الله تعالى * * اتحفتني رعاك الله تعالى
 بما كنت متشوقا له منذ شهرين فوجدته كما وصفت
 لكنه قليل غير كاف لما لا يخفك شأنه فلا بأس ولله
 درمن قال * قليل منك يكفيني ولكن * قلياك
 لا يقال له قليل * والسلام عليكم * توفي السيد

الفاضل الجليل المذكور في بند ركلكته بشهر ذي
الحجة الحرام سنة الف ومائتين وسبع وعشرين
وقلت مؤرخاً لوفاته * لـقـد مات حلف

العزرب المناقب *

*** رقعة من تاجر لمحبه ***

بمنه تعالى ذكرت أنك فطرت مع فلان في بيته
وقد امتلأ حوض بطنك لا اشبع الله بطنك آمين
اجيد هذا الفعل منك لا والذي نفسي بيده ليس
بجيد ممن يدعى الصجبة والاخاء فلم لا تعرفنا
صبحاً بما انتنا وعليه الظاهر أنك سوداوي
المزاج تفعل ما يكدر خاطر محبك ولا تبالي اليك
عني لانجمع الله بينك وبينني والسلام

*** رقعة من امير لقاض ***

السلام عليك ورحمة الله حضر اليوم فلان لدينا
واخبرنا بما حكمت في قضيته التي هي كالشمس

بل اظهر فلا يليق بقاضى المسلمين ان يغضى عن
الحق ويجنح الى الباطل لما فيه نفعه وهو يعلم ان
الحق يعلم ولا يعلم على عليه فاتق الله تعالى واحكم
بالعدل بين الخصمين فالامرين لا غبار عليه وقد
اطلعنا على ما فى السجل واطرحناه جانبا فاعلم

ذلك والسلام

*** رقة طريفة المعاني ***

اخي رفع الله مقامك آمين الكتاب الذي
ارد تموة استعارة متافلان ولم يرجعه ولولا انه
شديد الاحتياج اليه لطلبته منه ووجهت به اليكم
فاعذروا وسامحوا وظنوا خيرا والسلام

*** رقة جيدة المعاني ***

جعلت فداكم تردد الحقيق غير مرة الى محل
الوراق فما اتفق به واخبر من كان جالسافي دكانه
انه ذهب اليوم الى خارج البلد لا مرسنح له وسيعود

بعد المغرب وأما العطار فقد صار فته في الطريق
وسأله عن مطاوبكم فقال حصول هذا غير ممكن
في هذه الأيام وإن لم تُصدق فاسأل من شئت و
لو كان عندي لا رسلته لجنايته وأنت تعلم أنه أعز
الناس لدي فكيف أخفي عنه ما هو شديد الاحتياج
إليه هذا ما ذكر والحضوة التي اردتموها اجمى بها
اليكم بعد الطهران شاء الله تعالى والسلام

*** رَقْعَةٌ حَسَنَةٌ الْمُبَانِي ***

لا يخفاكم أن الكلام إذا طال وعرض ينجر إلى
باب التنازع واشتغال الخواطر فالغاوۃ احسن
للطرفين وقد عرفت فلانابان يصد عن الجواب
ولا ينبغي للشرفاء أن يسعوا فيما يشينهم فالتجنب
عن السفهاء خير لكم والسلام

*** رَقْعَةٌ رَشِيقَةٌ الْمُبَانِي ***

بسم الله المجيد شانه وصلب التعريف المحتوى

على الكلام اللطيف واعتمدت على ما ذكرتم
 وكان فلان حال وصول التعريف حاضراً لدي
 فواضحت له الخبر ونهيته عن التردد فيما يفضيه
 الى ما يورثه نصباً وزلاً فاطاع وانقاد وهو يسلم عليكم

سَلَامُكَمُ اللَّهُ تَعَالَى

*** رَقْعَةٌ مُفِيدَةٌ ***

سَيِّدِي الْمُحْتَرَمُ النَّبِيلُ * اَعْلَى اللَّهِ سَمَاءُ مَجْدِكَ
 الْاَثِيلُ * الرَّقْعَةُ الْبَدِيعَةُ وَصَلَتْ وَفَهْمَنَا مَا عَلَيْهِ
 اشْتَمَلَتْ فَاَعْلَمُ اَنْ مَحَبَّتَكَ لَمْ يَطْلُغْ فِيْهَا سَأَلْتُ اِلَّا
 عَلَى مَا افاد به العلامة النيسابورى قال رحمه الله
 تعالى خَلَقَ الرَّبُّ السَّمَاءَ قَبْلَ الْاَرْضِ لِيَعْلَمَ اَنْ
 فِعْلُهُ بِخِلَافِ اَفْعَالِ الْخَلْقِ لِاَنَّهُ خَلَقَ اَوَّلًا السَّقْفَ
 قَبْلَ الْاَسَاسِ وَرَفَعَهَا عَلَى غَيْرِ عَمْدٍ لِاَنَّهُ عَلَى قُدْرَتِهِ
 وَكَمَالِ صَنِيعَتِهِ وَجَعَلَ لَهَا سَبْعَةَ ابْوَابَ بَابِ الْمَطَرِ وَبَابَ
 الرِّزْقِ وَبَابَ الْاَدْبَارِ وَبَابَ تَنْزِيلِ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ

وباب بعد هذه الاعمال وباب تنزل منه الملائكة
 بالبرشارة كما قال تعالى تنزل عليهم الملائكة وباب
 الرحمة انتهى * فإن قيل لم جعلها خضراء ومن أي
 شيء خضرت؟ قيل جعلها خضراء لشكون اوفى للبصر
 لأن الأطباء يأمرؤن بارتد ما ان النظر الى الخضرة
 لا فيها تقوية للبصر وما خضرتها اقل من جبل
 فاف لامر جبل تاف من زمررة خضراء وفيل
 خضرتها --- من الصخرة التي عليها الثور تحت
 الارض السفلى والله اعلم فان وقفتم على
 غير ما ذكرنا فيدوا به الحقيق والسلام
 * * رتعة انيقة المعاني * *

حرس الله ذاتكم آمين قد سعى الحقيق لمن ذكرتم
 فحصل له ما حصل وان كان قليلا ولولا ما اشار به
 مولاي لاجله لما سعت في امره وان كان لا بد من
 اطباء فالتوسل بالذي يختلف اليه اوله واولاده

والسلام عليكم

** رَقْعَةٌ مُفِيدَةٌ **

التعريفُ الكريمُ وصل وفهدتُ ما عاينه اشتمل فلا
 يخفاكم ان بعض العلماء قد ذكروا ما سألتهم ما احببت
 رفعه اليكم وصورته ان الله تعالى علم في الازل ان
 فلا ناي عصي فجعله شقياً وعلم ان فلا ناي طيع فجعله
 سعيداً انتهى وقال صلى الله عليه وسلم علامه
 الشقاوة جمود العن وقساوة القلب وحب الدنيا
 وطول الامل وقال ذوالنون المصري علامه السعادة
 حب الصالحين والدنو منهم وتلاوة القرآن وسهر
 الليل ومجالسة العلماء ورقعة القلب هدايا الله
 وياكم الى اوضح السبل بحرمته سيد الرسل والسلام

** رَقْعَةٌ بَدِيعَةُ الْمَعَانِي **

لا زلت محبواً بالافراح * محروساً من جميع
 الالراح * بلغني ما حمدت الله على اتصالك

منه بالملطوب * بعد ان جابت مطية عزمك لاجله
 ثنائف شدة الغرام ومراحل الكروب * هنيأمر يا
 صحة وعافية * فالأأمول من ذي الهمة العالیه *
 ان يشرح لي ما التبس من الامر الذي انبرم بين
 الجانبين * ويخبرني بما اتفق له غداة يوم الاثنين
 * واياك ايها الاخ العزيز * ان تركن الى ركن
 خير حريز * وخير الامور كما يقال النمط الاوسط *
 فمالك والتعاطي لما به قدر عزك ننحط * وانت
 تعلم ان الشريف لا يرضى لنفسه الا ما يزين *
 صن النفس واحسانها على ما يزينها * تعيش
 ما لما والقول فيك جميل * هذا والسلا عليكم *
 * * * رعت باهرة * * *

وعلى سيدي يعود شريف السلام اطلع الحقير على ما
 تضمنه المکتوب الفاخر فلا يذهب على مولاي
 ان رد السلام واجب لان الله تعالى قال وان ا

حييتهم بتحية فحيوا باحسن منها اوردوها فامر ببرد
 السلام والامر من الله تعالى فريضة واما التسليم
 فهو سنة وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 الا اذ لكم على امر اذا اتمتم فعلتموه تحايثتم قالوا
 بلى يا رسول الله قال افشوا السلام بينكم وينبغي
 ان يسلم الماشي على القاعد والراكب على الماشي
 والصغير على الكبير هذا ولا يخفك ان المختتم في
 اليمين والشمال جائز وكان صلى الله عليه وسلم
 يتختم بيده اليمنى ونقش خاتمه ثلاث اسطر السطر
 الاول محمد والسطر الثاني رسول والسطر الثالث الله
 فاعلم ذلك والسلام

تم الكتاب بحمد الله ومنه وحسن توفيقه وعونه
 وكان الفراغ من طبعه في بندر كلكتة في ١٠ من شهر ربيع الثاني عام ثمان وعشرين
 ومائتين والف من هجرة النبي المختار صلى الله

عليه وعلى آله الأبرار *

** الحمد لله ملهم الحواب **

تأمل ايها العربي الفاضل اليكلمي * فيما نشرت
من لآلي نفائس البيان * ونظمت من جواهر البديع
الفائقة على سموط المرجان * لتعلم اني الغواص في
قاموس اللغز العربي * المستخرج من اصداف جمانه
ما تحاث به اسماع طلبة العلم في الديار الهندية *
او ضحت ما كان مخفيا عليهم * وقربت ما كان بعيدا
عنهم اليهم * فان قلت ما الذي دعاؤلف الى
ما ألفت * وكيف تأتت له ما لم يتأت لمصنف قبله
فيما صنف ولاي غرض ادرج الغلط المستعمل في
صحيح كلامه * الكاشف عن العجب العجيب في
نثره ونظامه * قلت دعاؤني تشوق الطلاب اليه *
وارتياؤهم لما ينسخون عند من الحاجة عليه *
حيث لم يعرف الادب المجلي * الرفيع درجته

وَحَلَا * وَكَيْفَ يُعْزَمُ الْمُتَنَكِّرُ خَوْفًا مِنْ تَهْكُمَ مِنْ
 تَحَلَّى * عَنْ لَطَائِفِ الْعَرَبِيَّةِ وَبِالرُّطَانَةِ تَحَلَّى *
 وَمَنْ يَكُ ذَا فَمِ مَرِيضٍ * لِيَجِدَ مُرَابَهُ الْمَاءَ الْبَزَالَا *
 نَطَفَقَتْ أَظْهَرُ رَوَائِعِ هَذَا الْفَنِّ بِهَذِهِ الْأَصْقَاعِ *
 حَتَّى تَعْرِفَ وَاشْتَهَرَ وَشَاعَ * وَازْدَنْ لَهُ الْمُتَهَكِّمُ
 وَتَادِبَ * وَفَزَبَهُ مَنْ جَدَّ لَهُ وَرَأَتْ * وَلَا يَنْبَغِي أَنْ
 يَقَالَ * أَيُّهَا الْعَالَمُ الْمَفْضَالُ * كَيْفَ تَيْسَّرَ لَهُ مَا لَمْ
 يَتَيَّأَ لغيره فيما صَنَّفَ * وَبَزَهْوَرًا لَا سَتَعَارَاتِ
 النَّفِيسَةِ فَوْفَ * لَا أَنْ مِنْ اسْتِعَانِ بِرَبِّهِ الْقَدِيرِ *
 تَيْسَّرَ لَهُ كُلُّ أَمْرٍ عَسِيرٍ * وَفَضْلُ اللَّهِ وَافِرٍ * وَالْمُتَكَلِّلُ
 عَلَيْهِ مَوْصُولٌ بِمَطْلُوبِهِ وَظَافِرٍ * ثُمَّ لَا يَجْهَأُ أَنْ
 يُغْلَطَ الْمُسْتَعْمَلُ * هُوَ كَمَا يَقَالُ أَوَّلَى مِنْ الصَّوَابِ
 الْمُتَهَمِّلُ * أَدْرَجْتُهُ فِي الْكَلَامِ الْمُسَبَّوْكَ * لِيَعْلَمَ الْعَجَمِيُّ
 الطَّالِبُ لِهَذَا الْفَنِّ أَنَّهُ مُسْتَعْمَلٌ غَيْرُ مَقْرُوكٍ *
 وَمِنْ ذَلِكَ لَا يُكْرَهُ أَنْ يَبَيِّنَ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ فِي مَجَامِعِ
 الْأَدَبِ وَاسْتِفَارَةِ الْغَيْبِ الْجَاهِلُ بِالْعَرَبِيَّةِ أَنْ أَنْكَرَ

لَا يُعْبَأُ بِالنَّكَارَةِ * بِنِيقَالٍ فِي جَرَابٍ * دَع عَنْكَ الْفُضُولَ
فِيهِمَا السَّنَتَ مِنْ أَرْبَابِهِ * وَإِذَا لَمْ تَرَ الْهَلَالَ فَسَلِّمْ *
لِلنَّاسِ رَأَوْهُ بِالْأَبْصَارِ * هَذَا وَالْمَسْئُولُ مِنْ أَيْتَانِهِ الْكَرِيمِ
إِنْ يَجْعَلُنَا مِنَ السَّالِكِينَ مَسْلَكَ الرَّشَادِ * الْمُتَّجِّدِينَ
عَنِ الْفُسَادِ * الْمُحَنُوفِينَ بِلَطْفِهِ الْعَمِيمِ *

الحمد لله الذي وفقني بالطبع ، اثناني للكتاب
المستطاب المسمى بالعجب العجيب وهو مستند
الادباء ومستند العلماء والبلغاء ولعمري من حاول التبصرة
الى الانشاء يجب عليه حفظه من غير ريب ورياء وقد بذل
اليهود بتصحيحه الفاضل الكامل الاديب الاريب الفخيم
المولود عبد الرحيم والراجي الى رحمة الرب القوي الغني
وشفاة ربهم الهاشمي المطليبي المولوي هادي على سلام آبا دى
والاديب الوحيد المولوي عبد المحيى غفر الله ذنوبهم
رفع عنهم عثراتهم والكتاب الذي كان خاليا عن مهور المولوي
وارث على يكون مسرورا فاحترزوا يا ايها المؤمنون عن اشترائه
واحتنبوا عن ابتياعه فقط في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٦١ هـ

